شبكة الألوكة
www.alukah.net

# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

## قطعة من تاريخ الطبري

### المؤلف

محمد بن جرير بن يزيد (الطبري)

### الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ARABE
5903

www.alukah.net
شبكة الألوكة

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits. Arabe 5903

تلوح ثم فعل بالثانى مثل ذلك فلما راى صبرهم على ما فعل بهم وحفظهم لاثنهم
ندم الملك وقال فعلت هذا بقوم لم ار اشجع منهم فامر بالصغير فاتى
منه بجعل بقتنه عز دينه بكل امر فيأتى فقام اليه على واعلاحه
فقال ايها الملك ما تجعل لى اذا قتلته قال اطرقك قال قد رضيت قال
فما اذا قتلته قال جعلت الملك ان الوف اسرع شئ الى النساء وقد علمت
الروم ان ليس فيهم امراه اجمل من ابنتى فلانة فادفعها الى حتى اخلبه معها
فانها ستقتله قال احضر الملك بينه وبين العلج اجلا اربعين يوما
ودفعه اليه فجاء به وادخله معه بيته واخرها بالذى فاتوا عليه
الملك وبالاجل الذى ضربه بينه وبينه فقالت له دعه فقد كفيتك
امره فاقام معها نهاره صائم وليله قائم لا يفتر فى العمل حتى مضى اكثر
الاجل فسال الملك العلج ما حال الرجل فرجع الى ابنته فقال لها ما صنعت
قالت ما صنعت شيأ هذا رجل فقد اخوته فى هذا البلد فاخاف ان
يكون امتناعه من اجل اخوته كلما راى اثارهما ولكن استرد الملك
فى الاجل وانتلنى واياه الى بلد غير هذا الذى قتل فيه اخواه فسال العلج
الملك فزاده فى الاجل اياما واذن له فى خروجهما فاخرجهما الى قرية ارمى
فمكث على ذلك اياما صائم النهار قائم الليل حتى اذا بقى من الاجل ايام قالت
له الجارية ليلة من الليالى ما هذا الذى اراك تقدس ربا عظيما وانى قد دخلت
معك فى دينك وتركت دين ابائى فلم تستوذلك منها حتى اعادت عليه
مرارا مثل ذلك فكشف الحيلة فى الهرب والنجاة مما هو فيه فقال انا اختال
لك وجاءه بدواب وقالت له قم بنا نهرب البلاد فركبا فكانا
يسيران الليل ويكمنان النهار وطلبا فخفيا بينهما يسيران ذات

ليله سموه فمع خيل فقالت له الجاريه انها الرجل ادع ربك الذي صدقته
وامنت به ان يخلصنا من عدونا فاذا هو باخويه ومعهما ملايكه رسل
اليه فسلم عليهما وسالهما عن حالهما فقالا اما كانت الا القصه
التي رايت حتى خرجنا في الفردوس وان الله ارسلنا اليك لنشهد روحك
بهذه القناه فروحوه اياها وبقوا وخرج الى بلاد الشام فاقام معهما
وكانا مشهورين بذلك موجودين في الزمن الاول وقد قيل
فيهما من الشعر ما السنته عن هذا البيت

شبيه بالصادقين بعض صدق تجاه في الحياه
وفي الممات

## وحج بالناس في هذه السنه الوشيد

من مدينه السلام فاعطا اهل الحرمين عطا كثيرا وقسم الاجيلا
وعزا الصائفه سليمن بن عبد الله البكاي وكان العامل على مكه
والطايف عبد الله بن قثم وعلى المدينه اسحق بن سلمه الهاشمي وعلى الكوفه
موسى عيسى وحلفته علمها ابنه العباس بن موسى وعلى الفرض والبحرين
وعمان واليمامه وكور الاهواز وفارس محمد سلمه بن علي ع

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

جوهره العابده البرانيه نزلت مع زوجها الى عبد الله البراثي وكانت
حادثه لبعض الملوك فعصفت فتركت الابنا وتزوجت ابا
عبد الله وتعبدت معه وكانت تحرضه على العباده وتوقظه والليل
وتقول يا ابا عبد الله كاروان برفت وما قد سارت القافله ع



اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد علي قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن
عبد الله قال اخبرنا محمد احمد بن يعقوب الوراق قال احدثنا احمد بن محمد
ابن مسروق قال احدثنا محمد الحسين البرجلاني قال احدثنا حكم بن حصن
قال كنا ناتي ابا عبد الله بن ابي جعفر الزاهد وكان يسكن مراثا وكانت
له امراه تعبده معالها جوهره وكان يجلس على حله خوص بحر انيه
وجوهره جالسه حذاه على حله اخري غايبا بوما وهو جالس على
الارض ليس الحله تحته فعلنا يا ابا عبد الله ما فعلت الحله التي كنت
تقعد عليها قال ارجوهرا تقطني البارحه فقالت البس يقال
في الحديث ان الارض تقول لابن ادم تحمل بني وبنك ستر او انت
عداني وطيء فاطلت نعم قالت هذه الحلا الاحاجه لنا فيها
فحمدت الله فاخرجتها ع وقد رايت عن شعيب الزاهد البراثي
ان جاريه من بنات الكبار فرايتها انظرت الى زهده فتزوجت
به وتركت الابنا وحرت لها معه مثل هذه القصه في فرش
من خوص ع **الربيع بن يونس محمد بن ابي فروه**
واسم ابي فروه كيسان مولى لجعفر المنصور وحاجبه ووزيره بعد
ابي ايوب اما ابو بكر بن محمد الحسن الحاجي قال اخبرنا احمد احمد
بن سلمان الواسطي قال اخبرنا ابو احمد الغرضي قال اخبرنا ابو عمر الزاهد
قال اخبرنا ثعلب عن ابن شبيه عن الزبير قال احدث عن عمه مصعب عن عثمن قال دخل
المنصور امر المومنين قصرا فراى في جداره مكتوبا

وما لي الا لكي بعض حزنيه وقد قربت للظاعنين
تحول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتحته مكتوب ايه ايه ويروى اه اه فقال المنصور اى شئ
اه اه فعال له الربيع وهو اذا كنت بيدي الى الخصيب الحاجب يا
امير المومنين انه لما كنت البيت احب ان اخبره انه سبكي فقال وايله الله
ما كان اظرفه فكان هذا اول ما ارفع به الربيع وقد روى ابو الفرج الاصبهاني
ان الربيع قال كنت في خمسين صبيا اهدوا للمنصور فخرقنا في خدمته
فصرت الى ياسر صاحب وضوه فكنت اراه يعطيه الابريق
المستراح ويقف مكانه لا يبرح فقال لي يوما كن مكاني لا تبرح
فقال لي يوما كن مكاني في هذا فكنت اعطيه الابريق واخرج
مبادرا فاذا سمعته حركه بادرت اليه فقال لي ما اخفك على قلبي يا
غلام ثم دخل فخرج واراني خطا نه مملوه من الشعر فاذا خط مقرد
فقراه واذا هو

ومالي لا ابكي وانت يا فتى اذا صدك الرعيان
نحو المناهل
وكنت اذا ما اشتد شوقي برحلتها فسارت تلحون
طويل البلابل

وتحته مكتوب اه اه فلم يدر ما هو ووقفت له فعلت يا امير المومنين
قال الشعر ثم تاوه فكنت تاوهه وتنفسه فقال لي مالك فقلت الله
فداء عبدك وولينك مكان ياسر ه قال ابو بكر الصولي لم
يزل الربيع وزير المنصور حتى توفا المنصور بمكه فاخذ الربيع للمهدي
البيعه فشكر المهدي له ذلك وجعله حاجبه وله وستوزره ه
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا



صفوان قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني ابرهيم بن عبد الملك قال
قدمت شعوانه وزوجها مكه فجعلا يطوفان ويصليان فاذا كل اواعيا
جلس وجلست خلفه فيقول هو في جلوسه

انا العطشان من حبك لا ارتوي ويقول هي
لكل داء دوا في الحيال ودوا المحبين في الحيال لم ينبت

## الليث بن سعد بن عبد الرحمن

ابو الحارث يقال انه مولى خالد بن ثابت الفهمي ولد بقرقشنده وهي قريه
من اسفل ارض مصر سنه اربع وتسعين وروى عن عطاء بن ابي رباح
والزهري ونافع وفي آخرين حدث عنه هشيم وابن المبارك وغيرهما
وكان فقيها فاضلا ثقه جوادا حفظ القران وعرف الحديث والعربيه
والشعر اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال
اخبرني الازهري قال حدثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق قال حدثنا علي بن
محمد المصري قال حدثني محمد بن احمد بن عباض قال سمعت حرمله بن يحيى
يقول سمعت بن وهب يقول كتب مالك الى الليث اريد ان ادخل
اتى علمك وجهما فاحب ان تبعث لي بشئ وزعفران فبعث اليه
الليث بثلثين حملا عصفر مصنوعا بقته وباع منه بخمس مايه دينار
وبقي عنده فضله ه اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا
علي بن طلحه المقرى قال اخبرنا صالح بن احمد بن محمد الهمذاني قال حدثنا
احمد بن محمد القاضي قال حدثنا احمد بن عثمان النسائي قال سمعت قتيبه
ابن سعيد يقول سمعت شعيب بن الليث يقول خرجت مع ابي حاجا
فقدم المدينه فبعث اليه مالك بن انس بطبق رطب فجعل ياكل الطبق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دينار ورده اليه هو احمد نا عبد الرحمن بن محمد قال الخبرنا احمد بن
علي ثابت قال الخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال احمد نا ابي قال احمد نا
عبيد الله بن سليمان قال سمعت ابي يقول قال شبيه بن سعيد كان الليث
ابن سعد يستغل عمر بن الف دينار في كل سنة وقال وما وجب علي
زكوه قط واعطى ابن لهيعه الف دينار واعطى مالك بن انس الف دينار
واعطى منصور بن عمار الف دينار وحباره تساوي ثلثمايه دينار
قال وجاء امراه الى الليث فقالت يا ابا الحارث ان لي ايتاما عليلا
واشتهي عسلا فقال يا غلام اعطها مرطا من عسل والمرط مايه
وعشرون رطلا توفي الليث في شعبان هذه السنه

**المنذر بن عبد الله** بن المنذر بن المغيره
ابن عبد الله بن خالد بن حزام كان من سروات قريش واهل الفضل
انبانا الحسين بن محمد بن عبد الوهاب قال الخبرنا ابو جعفر بن المسلمه
قال الخبرنا المخلص قال الخبرنا احمد بن سلمه بن داود قال
حدثنا الزبير بن بكار قال احدثني عمي مصعب قال الخبرني الفضل
ابن الربيع قال دعاه امير المومنين المهدي الى قضاء المدينه فلم ار رجلا
كان اصح اسعفا منه قال لامير المومنين اني كنت وليت ولايه
فخشيت ان لا اكون سلمت منها فاعطيت الله عهدا ان لا الي
ولايه ابدا وانا اعيذ امير المومنين بالله ونفسي ان يحملني على ان اجيش
بعهد الله قال المهدي فوالله لقد اعطيت هذا من نفسك قبل ان
ادعوك قال الله لقد اعطيت هذا من نفسي قبل ان يدعوني فقال
فقد اعفيتك منه قال الزبير وحدثني عمي مرفوش قال عرض

عليه امير المومنين المهدي مايه الف درهم على ان يلي له القضاء فاستعفى
منها فقال لا اعفيك حتى تدلني على انسان استقضيه مكانك فدله على عبد الله
ابن محمد عمران الطلحي فاستقضاه فمكث بذلك الايام المنذر بن عبد الله
وابوه فاكثر لابيه الى الحج وما يجد ما يكتري لنفسه فخرج ماشيا

## ثم دخلت سنه ست وسبعين ومايه

### ذكر الحوادث فيها

تولية الرشيد الفضل يحيى حكم الجبال وطبرستان ودماوند وقومس
وارمينيه واذربيجان **وفيها** ظهر يحيى بن عبد الله
ابن حسن بالديلم فاشتد شوكته وقوي امره ونزع اليه الناس من
الامصار فاغتم لذلك الرشيد وندب اليه الفضل يحيى في جمع
الجنود ومعه صناديد القواد فاستخلف مصعب بن زياد بن ابي
المومنين بحرز الكتب على بدنه ثم مضى وحمل معه الاموال وكان صاحب
الديلم وحمل له الف الف درهم على ان يسهل خروج يحيى فاجاب يحيى
الى الصلح والخروج على ان يكتب له الرشيد اماننا يخطه على يمينه
يبعث بها اليه فكتب الفضل بذلك الى الرشيد فسيره وكتب
اماننا ليحيى بن عبد الله واشهد عليه الفقهاء والقضاه وجله بني هاشم
ومشايخهم منهم عبد الصمد بن علي والعباس بن محمد ومحمد بن ابرهيم وموسى
ابن عيسى ومن اشبههم ووجه به مع جوائز وكرامات وهدايا
فوجه الفضل بذلك اليه فقدم يحيى عليه ووفد به الفضل
بغداد فلقيه الرشيد بكل ما يحب وامر له بمال كثير واجرى له ارزاقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنته وانزله منزلا سريا بعد ان اقام في منزل يحيى خالدا مباركا يتولى امره
بنفسه ولا يكل ذلك الى غيره وامر الناس باتيانه والسلم عليه
بعد اسقاله عن منزل يحيى وفي ذلك يقول مروان بن ابي
حفصه في الفضل

ظفرت فلا شلت يد رمكيه ونفت بها الفتق
للذي من هاشم
على حين اعيا الراصفون البنامه فكموا وقالوا البس
بالمنى لايم
فاصبحت قد فازت بداك لحظه من المجد با فذاكرها
في المواسم
ومازال قدح الملك يخرج فائزا لكم كلما صيب قداح
المساهم

ثم ان الرشيد دعى يحيى بن خالد وعنده ابو البختري القاضي ومحمد بن
الحسن الفقيه واحضر كتاب الامان الذي اعطاه يحيى فقال لمحمد بن الحسن
ما تقول في هذا الامان اصحيح هو قال نعم فاحتج في ذلك الرشيد
فقال له محمد الحسن ما اصنع بالامان لو كان محاربا ثم ولي كان
امنا فسال ابا البختري ان ينظر في الامان فقال ابو البختري هذا منعقض
من وجه كذا ومن وجه كذا فقال الرشيد انت قاضي القضاه
وانت اعلم بذلك فمزق الامان وتغفل فيه البختري وقام يحيى ليمضي الى
الحبس فقال له الرشيد انصرف اما تزوره اثر عله الان ان مات
قال الناس سمعوه فقال يحيى كلا ما زلت عليلا منذ كنت في الحبس



وقتله فما مكث بعد هذا الا شهرا حتى مات

**وفي هذه السنه** هاج العسكر بالشام من الزاريه
واليمانيه وكان راس الزاريه يومئذ ابو الهيذام وقتل بينهم خلق كثير
وكان العامل على الشام حين هاجت هذه الفتنه موسى عيسى مولى
الرشيد موسى يحيى بن خالد الشام وتم اليه من القواد والجنود جماعه
فاصلح بين اهلها وسكنت الفتنه فمدحه شاعر

فدى هاجت الشام هيجا بشيب راس وليده
فصبت موسى عليها بجحفله وجنوده
فدانت الشام لما ابى بسيج وجيده
هو الجواد الذي بذ كل جواد نجوده
اعداه جود يديه يحيى وجود جدوده
فجاد موسى يحيى بطارف وتليده
ونال موسى ذرى المجد وهو حشو مهوده
خصصته بمدحي منشوره وقصيده
من البرامك عود له فاكرم بعوده
جروا على الشعو طرا حصفه ومديده

**وفي هذه السنه** عزل الرشيد الغطريف بن عطا
عن خراسان وولاها حمزه بن مالك بن الهيثم الخزاعي ثم
**وفيها** ولى حصن بن يحيى بن خالد مصر مولاها عمر مهران
وسبب ذلك ان موسى بن عيسى كان على مصر فخلع الرشيد انه عامله
على الخلع فقال والله لا اعزله الا باخس من عمله الذي عزل عنه فذكر له عمر مهران

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان احول مسنون الوجه حبسني الليث وكان يتشوم بثيابه ويتقبض اكمامه
ويركب بغلا عليه رسن ويردف غلامه خلفه فدعاه مولاه منصور فقال يا
امير المومنين انولي على شروط تكون اذني الى اذا اصلحت البلاد انصرفت
فجعل ذلك اليه وبلغ الخبر موسى عيسى فدخل عمر دار عيسى والناس
عنده مجلس في اخراب الناس فلما استقر اهل المجلس قال موسى لعمر الك
حاجه يا شيخ قال نعم ثم قام الكتب فدفعها اليه فقال تقدم ابو حفص
قال فانا ابو حفص قال انت عمر بن مهران قال نعم قال لعن الله فرعون حين
قال ليس لي ملك مصر فتسلم له العمل ورحل فتقدم عمر الى غلامه فقال لا
تقبل من الهدايا الا ما يدخل في الجراب لا تقبل دابة ولا جارية ولا غلاما
فجعل الناس يعترضون بهداياهم فيرد الالطاف وتقبل المال والثياب فاتى
بها عمر فكتب عليه اسما من بعث بها ثم وضع الجباية وكان
قوم قد اعتادوا المطل وكسر الخراج فبدا برجل منهم فلواه فقال
والله لاتودي ما عليك من الخراج الا في بيت المال بمدينة السلام فاشخصه
مع رجلين وكتب الى الرشيد بالحال واخره اياه فحلف فلم يلوه بعدها
احد من الخراج بشتى واستادى النجم الاول والثاني فلما كان في الثالث
وقعت مماطلة فاحضر اهل الخراج فشكوا الضيقه فامر باحضار
تلك الهدايا فاخراها عن اهلها ثم انصرف عن البلد هـ وحكى ابو بكر
الصولي ان الرشيد بايع في سنه ست وتسعين لابنه عبد الله
بالعهد بعد الامين وسماه المامون وولاه المشرق كله وكتب
سجلا كتابا علقه في البيت الحرام **وفي هذه السنه**
غزا عبد الرحمن عساكر الملك الصقالبه فاصبح حصنا ع

**وحج بالناس** في هذه السنه سليمان بن
المنصور قاله ابو بكر الصولي وفي هذه السنه حجت زبيده
فامرت ببنا المصانع

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

ابرهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن محمد بن علي
وهب توفي في شعبان هذه السنه **ابرهم بن سلمه**
ابن عامر بن هرمه ابو اسحق القرشي المدني شاعر مفلق فصيح
مسهب مجيد ادرك دوله الامويين والهاشميين وكان ممن اشتهر
بالانقطاع الى الطالبيين هو احد ما ابو مصعب الزبيري ما سنادله عن
ابرهيم بن عرفه قال تحول المنصور الى مدينه السلام كتب الى اهل المدينه
ان يفدوا عليه خطباهم وشعراهم فكان ممن وفد عليه ابرهم بن هرمه
قال فلم يكن في الدنيا خطبه ابغض الي من خطبه بقرني فيها
واجتمع الخطبا والشعرا من كل مدينه وعلى المنصور يومئذ يرى الناس
من ورايه ولا يرونه وابو الحصيب حاجبه قائم يقول يا امير المومنين
هذا فلان الخطيب فيقول الخطب ويقول هذا فلان الشاعر فيقول
انشد حتى كنت اخر من بقي فقال يا امير المومنين هذا ابرهم بن هرمه
فسمعته يقول لا مرحبا ولا اهلا ولا انعم الله به عينا قلت انا لله
وانا اليه راجعون ذهبت والله نفسي ثم رجعت الي نفسي فقلت يا
نفس هذا موقف ان لم اشتدي فيه هلكت فقال ابو الحصيب
انشد فانشدته

سرى ثوبه عنك الصبى المتجاهل وقورت للحلم الخليط المزايل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى انتهيت الى قولي في القصيده

فامّ الذي امّنته يا من الردي وامّ الذي حاولت
بالثكل ثاكل

فقال يا غلام ارفع عني الستر فرفع فاذا وجهه كالقمر ثم قال
تمم القصيده فلما فرغت قال ادن فدنوت ثم قال اجلس فجلست
وسترني بحضرته فقال يا ابرهيم قد بلغتني عنك اشيا لو اني لا اعلم
لعضلتك على نظرايك فاقبل بي بذنوبك اعفها عنك فقلت
هذا رجل ففيه عالم وانما يريد ان يعلني بحجه لجب علي فقلت
يا امير المومنين كل ذنب بلغك مما عفوت عني فانا مقرّ به فتناول
المحمره فضربني بها فقلت

اصبر من ذي ضاغط عركرك الفي بوائي دوره
للمبرك

ثم ثنّى فضربني فقلت

اصبر من عود بخيبه حلب فدائر البطان فيه
والحقب

فقال قد امرت لك بعشره الف درهم وخلعه والحمد بنظرايك
من طرح بن اسماعيل وروبه بن العجاج ولئن بلغني عنك امر اكرهه
لافعلنك فقلت نعم انت في حل وسعه من دمي ان بلغك امر تكرهه
قال ابن هرمه فاتيت المدينه فاتاني رجل من الطالبيين فسلم علي
وجعلت تخبرني بانبساط بدمي وه احمد الفزار قال احمد نا
احمد عن الخطيب ما سنادله عن احمد عيسى وذكر ابن هرمه

قال وكان متصلا بنا وهو القائل فينا

ومهما الام على حبهم فاني احب بني فاطمه
بني بنت من جا بالمحكمات وبالذكر والسنه القائمه
فلست ابالي بحبي لهم سواهم من الناس لائمه

فقيل له في دله بني العباس الست القائل كذا وانشده هذه الابيات
فقال اغض الله قائلها سمر امه فقال له من ينتمي به الست قائلها قال
بلى ولكن اعض بهر ابي خير من ان اسلم اخرنا الفزار قال
اخبرنا الخطيب ما سنادله عن ابن ابي الاصبغ عن عمه قال قال لي
رجل من اهل الشام قدمت المدينه فصرت منزل ابرهيم بن هرمه
فاذا ابنيه له صغيره يلعب بالطين عملت لها ما فعل ابوك قالت
وعد الي بعض الاجواد مما لنا به علم منذ مده عملت الجزر لنا ناقه
فانا اضيافك قالت والله ما عندنا ناقه قلت فشاه قالت
والله ما عندنا قلت فدجاجه قالت والله ما عندنا قلت
فاعطنا بيضه قالت والله ما عندنا قلت فباطل ما قال ابوك
كم ناقه قد وحات منحرها مستهل الشهور
او جمل

قالت فذاك الفعال من ابي هو الذي اصارنا الى ان ليس عندنا شي
قال الاخفش قال لنا ثعلب ان الاصمعي ختم الشعرا بابرهيم
ابن هرمه وهو اخر الحجه

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

الخراج بن مليح بن عدي ابو وكيع ولد بالشغل حدث عن ابي اسحق السبيعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاعمش وولي بيت المال سعدان في زمان الرشيد وثقه يحيى بن معين
ويعقوب بن سفيان وقال محمد بن سعد كان ضعيفا في الحديث وقال
الدارقطني ليس بشئ توفي في هذه السنة ع

**سعيد بن عبد الرحمن** بن عبد الله بن
جميل ابو عبد الله المدني ولي القضاء سعدان في عسكر المهدي
وزمن هرون الرشيد وولي سبع عشرة سنة وحدث عن هشام بن عروة
وسهيل ابي صالح قال يحيى هو ثقة توفي سعدان في هذه السنة ع

**صالح بن بشر** ابو بشر القاري المروف
بالمري من اهل البصرة كان مملوكا لامراة من بني مرة بن الحارث
حدث عن الحسن وابن سيرين وبكر عبد الله وثابت روى
عنه عفان وغيره وكان عبدا صالحا كثير الخوف شديد البكاء
وكان يذكر ويعظ فحضر مجلسه سفين الثوري فقال هذا
مذبر قوم وقد ضعفه بعض المحدثين والذي نراه انه كان يغلط فيما
يروي ولا يتعمد الخطأ ع اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا
احمد بن علي قال اخبرني السكري قال اخبرنا محمد عبد الله الشافعي
قال حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر قال حدثنا ابن العلائي قال حدثنا
شيخ في الكتاب ان صالحا المري لما ارسل اليه المهدي فقدم عليه
فلما دخل عليه ودنا منه همس في اذن المهدي امر ابنيه وهما
ولياً العهد موسى وهرون فقال قوما فاتزلا عني كما فقاما فنزلا اليه
اقبل صالح على نفسه قال يا صالح لقد خبت وخسرت ان كنت انما
عملت لهذا اليوم ع اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني



علي ايوب قال حدثنا عبد الله بن عمران بن موسى قال حدثنا محمد احمد الكاتب
قال حدثنا الحسين بن فهم قال حدثني ابو همام قال حدثني ابو هيثم بن اعين قال
قال صالح المري دخلت على المهدي فقلت يا امير المومنين احمد الله ما انت اهله
به اليوم فان اولى الناس بالله اعلمهم بغلطه التصيحه فيه وجدير
لمن له خوف بسوء الله ان يرث اخلاقا ويأتم بهديه وقد ورثك الله
من فهم العلم خيرا فاقطع عنك اعلم ان رسول الله صلى الله عليه
خصم من حالفه في امته ومن كان محمد خصمه كان الله خصمه
فاعد للمخاصمة الله ومخاصمة رسوله حجابا تضمن لك النجاة او استسلم
للهلكة واعلم ان لطا المصر على نهضة صرع هوى يدعيه الى الله
توبة وان ابت الناس فدما يوم القيامة لخصمهم بكتاب الله
وسنة نبيه فمثلك لا يكابر بحر بدا المعصية ولكن مثل
لك الاساءة احسانا وتشهد لك عليها حوبة العلماء وهذه الجالة
تصيدت الدنيا نظراك فاحسن الحمل فقد احسنت اليك
الا ادا فبكى المهدي قال ابو همام فاخبرني بعض الكتاب
انه رأى هذا الكلام مكتوبا في دواوين المهدي ع

**عبد الملك بن محمد** بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري مدني قديم والي على قضائها
من قبل الهادي وكان عالما بمذاهب اهل المدينة روى عنه المفضل
بن فضالة وغيره وتوفي بالعراق في هذه السنة ع

**الفرج بن فضالة** بن النعمان بن نعيم ابو فضالة
الحمصي السوخي يقال ان بعدادي كان على بيت المال بحماة في ولاية الرشيد

حدث عن يحيى بن سعيد الانصاري وهشام بن عروة وغيرهما روى عنه
علي بن الجعد وشرحبيل بن نوس وذكر رجل من ولده انه ولد في خلافة الوليد بن عبد الملك
ابن مروان وعنوه مسلمة الطوانة جا الخبر بولادته يوم فتح الطوانة
فاعلم ابوه مسلمة خبر ولادته فقال له مسلمة ما سميته قال سميته الفرج
لما فرج الله عنا في هذا اليوم بالفتح فقال مسلمة لقد نلته اصبت وكان
اصاب المسلمين في الاقامة على الطوانة شدة شديدة وذلك في سنة
ثمان وماية اخبرنا احمد بن عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال
اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز قال احدثنا علي بن محمد بن الحسن الفزاري
قال سمعت بعض اصحابنا قال اقبل المنصور يوما راكبا والفرج بن
فضالة جالس عند باب الذهب فقام الناس فدخل من الباب ولم
يقم له الفرج فاستشاط غضبا ودعى به فقال ما منعك من القيام
حين رأيتني فقال خفت ان يسألني الله عنه لم فعلت وبسألك
لم رضيت وقد كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنحى المنصور
وقربه وقضى حوائجه توفي الفرج في هذه السنة وقيل في سنة
سبع وسبعين وقد وثقه بعض المحدثين وضعفه بعضهم

**المسيب بن زهير** بن عمرو ابو مسلم الضبي
ولد في خلافة عمر بن عبد العزيز وكان من رجالات الدولة العباسية
وولي شرطة بغداد في ايام المنصور والمهدي والرشيد وقد كان
تولى خراسان ايام المهدي وتوفي في هذه السنة وهو ابن ست وسبعين سنة

**الوضاح** ابو عوانة مولى يزيد بن عطا الواسطي وقال
البخاري يزيد بن عطا ويزيد مولى لبكر كان من سبي جرجان رأى



الحسن وابن سيرين وسمع من محمد المنكدر وقتادة ومنصور
ابن المعتمر والاعمش روى عنه شعبة وابن عليه وابن مهدي
وكان اماما ثبتا صدوقا قال اخبرنا ابو منصور البزاز قال اخبرنا
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال احدثنا
محمد بن جعفر بن احمد بن الليث الواسطي قال احدثنا اسلم بن سهل
قال احدثنا احمد بن محمد بن ايان قال سمعت ابي يقول اشترى عطا
ابن يزيد ابا عوانة ليكون مع ابيه يزيد وكان لابي عوانة صديق
قاص وكان ابو عوانة يحسن اليه فقال القاص ما ادري باي
شيء اكافيه وكان بعد ذلك لا يجلس مجلسا الا قال لمن حضره
ادعوا الله لعطا البزاز فانه اعتق ابا عوانة وكان قل مجلس الا ذهب
الى عطا من شكره فلما كثر عليه ذاك اعتقه توفي ابو
عوانة في هذه السنة وقيل في سنة خمس وله اثنان وثمانون سنة

## ثم دخلت سنة سبع وسبعين وماية

### فمن الحوادث فيها

ان الرشيد عزل جعفر بن يحيى عن مصر وولاها اسحق بن سليمان وعزل
حمزة بن مالك عن خراسان وولاها الفضل بن يحيى الى ما كان اليه
من الاعمال وعن الصابيه فيها عبد الرزاق بن عبد الحميد
الغلبي وكان في ليلة الاحد لاربع ليال بقين من المحرم ظلمة وحمرة
وريح ثم كانت ظلمة ليلة الاربعا للسلخ بقيتا من المحرم ثم كانت
ريح وظلمة شديدة يوم الجمعة لليلة خلت من صفر

## ومن الناس في هذه السنة الرشيد ٨٠

## ذكر من توفي في هذه السنة من المشاهير

شريك بن عبد الله ابو عبد الله النخعي الكوفي القاضي ادرك عمر عبد الرحمن وسمع ابا اسحق السبيعي ومنصور بن المعتمر وعبد الملك بن عمير وسماك بن حرب وسلمة بن كهيل وحبيب ابن ابي ثابت والاعمش وخلقا كثيرا روى عنه ابن المبارك ووكيع وابن مهدي وغيرهم وهو من كبار العلماء الثقات الا ان قوما تكلموا في حفظه ٠ اخبرنا الموصلي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال اخبرنا القاضي ابو العلاء الواسطي قال اخبرنا محمد بن جعفر التميمي قال اخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد قال اخبرنا وكيع قال اخبرني ابو هشيم بن عثمان قال حدثنا ابو خالد يزيد بن يحيى ابن زيد قال حدثني ابي قال مر شريك القاضي بالمستنير بن عمرو النخعي فجلس اليه فقال له ابا عبد الله من ادبك قال دنتي نفسي والله ولذات بخارا فحملني ابن عم لنا حتى طرحني عند بني عم لي فكنت اجلس الى معلم لهم فعلق بقلبي تعلم القرآن فجئت الى سيحهم فعلمت باعماه الذي كنت تجري عليها هنا اجره علي بالكوفة اعوذ بها السنة قومي فعلمت فكنت بالكوفة اضرب اللبن وابيعه واشتري دفاتر وطروسا فاكتب فيها العلم والحديث ثم طلبت الفقه فبلغت ما ترى فقال المستنير لولده سمعتم قول ابن عمكم وقد اكثرت عليكم في الادب ولا اراكم تلحنون فيه فليؤدب



كل رجل منكم نفسه فمن احسن فلها ومن اساء فعليها ٠ ولما ولي القضاء اضطرب حفظه ٠ اخبرنا ابو منصور قال اخبرنا ابو بكر ثابت قال اخبرنا ابو الفرج محمد بن عمر الحصائري قال اخبرنا محمد بن احمد الحسن الصواف قال وجدت في كتاب بخط ابي العباس بن مسروق ما نصه حدثنا ابو كريب قال سمعت يحيى بن يمان يقول لما ولي شريك القضاء اكره على ذلك واقعد معه جماعة من الشرط يحفظونه ثم طاب للشيخ فقعد من نفسه فبلغ الثوري انه قعد من نفسه فجاء فاتى بابه فلما رآه الثوري قام اليه فعظمه واكرمه ثم قال يا ابا عبد الله هل من حاجة قال نعم مسئلة قال اوليس عندك من العلم ما تحتاج قال احببت ان اذاكرك بها قال قل قال ما تقول في امراة جاءت فجلست على باب رجل ففتح الرجل الباب واحتملها ففجر بها المزكد منها فقال له دونها لانها معصوبة به قال فانه لما كان من الغد جاءت فتزينت وتخمرت وجلست على ذلك الباب ففتح الرجل الباب فراها فاحتملها ففجر بها المزكد منها قال احدهما اجمعا لانها جاءت من نفسها وقد عرفت الخبر بالامس قال انت كان عندك حيث كان الشرط يحفظ بك اليوم اي عندك قال يا ابا عبد الله اكلمك فقال ما كان الله ليراني اكلمك او تتوب او تتوب قال وهرب فلم يكلمه حتى مات وكان اذا ذكر قال اي رجل كان لولم يفسدوه ٠ اخبرنا ابو منصور قال اخبرنا ابو بكر ثابت قال اخبرنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

حمزه بن محمد طاهر قال اخبرنا احمد ابرهيم قال حدثنا البغوي قال
حدثني احمد زهير قال حدثنا سلمة بن ابي سمح قال حدثني عبد الله بن
صالح بن مسلم قال كان شريك على قضاء الكوفه فخرج ملقى الخبز وان
فلم يسأها واتبعت الخبز ان فاقام منتظرها ملتا وبيس خبزه
فجعله مبلة بالماء وياكله فقال العلان المنهال

فان كان الذي قد قلت حقا فان غداكم هو ك
على القضا
فمالك موضعا في كل يوم يلقى من يحج من
السما
مقيم في قرى شاها ملتا فما زاد سوى كسر
وما

اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا احمد على ثابت قال
اخبرنا ابو الطيب الطبري قال حدثنا المعافى بن زكريا قال حدثنا
محمد بن يزيد الخزاعي قال حدثنا الزبير قال حدثني عمي عن عمر الهاشمي
ابن سعيد قال انه امر له يوما بغبني شريك وهو في مجلس الحكم
فقالت انا بالله ثم بالقاضي امرأة من ولد الحسين بن عبد الله
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وردت الكلام فقال انها
عمك الان من ظلمك فقالت للامير موسى على كان لي
بستان على شاطئ الفرات لي فيه نخل ورثته عن اباي فما سمحت
اخوتي ونبت ملكي وبينهم حايطا وحملت فيه فاستغنيا في بيت
بحفظ النخل وتقوم ببستاني فاشتراه الامير موسى عيسى من



اخوتي جميعا وساومني واغبنني فلم ابعه فلما كان في هذه الليله
بعث بخمسة رجال فاقلعوا الحايط فاصبحت لا اعرف من نخلي
شيئا واختلط نخلي اخوتي فقال ياغلام طينه بختمي ثم قال لها
امضي الى بابه حتى يحضر معك فجاءت المراه بالطينه فاخذها
الحاجب ودخل على موسى فقال اعدى شريك عليك فقال ادع
لي صاحب الشرطه فدعي به فقال امض الى شريك فقل اسمعل
الله ما رايت اعجب من امرك امراه ادعت دعوى لنصح اعد
علي ما اقول له صاحب الشرطه ان راى الامير ان يعفني
فليفعل فقال امض ولك فخرج فامر غلمانه ان يقدموا الى الحبس
بفراشه وغيره من آله الحبس فلما جاء وقف بين يدي شريك فادى
الرساله قال اخذه فضعه في الحبس قال قد والله عرفت
بانك تفعل في هذا فقدمت ما يصلحني الى الحبس وبلغ موسى
ان عيسى الخبر فوجه الحاجب اليه فقال هذا رسولي
شي عليه فلما وقف بين يديه وادى الرساله قال الحقه بصاحبه
محبس فلما صلى الامير العصر بعث الى اسحق بن الصباح الاشعثي
وجماعه من وجوه الكوفه من اصدقاء شريك فقال امضوا
اليه فابلغوه التسليم واعلموه انه قد استخفني واني لست كالعامه
فمضوا وهو جالس في مسجده بعد العصر فدخلوا فابلغوه الرساله
فلما انقضى كلامهم فقال لهم مالي لا اراكم جميعا في غير من الناس
فكلمنوني من ها هنا من فتيان الحي فلما خذ كل واحد
منكم بيد رجل فاذهب به الى الحبس لا بيتم والله الا فيه قالوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احاديث فالحقاحتى لاتعود وابرسالمظالم فحبسهم فركب موسى
ابن عيسى من الليل الى باب الحبس ففتح الباب واخرجهم جميعا فلما
كان الغد وجلس شريك للقضاء جاء السجان فاخبره فدعى
بالقمطر فحتمه ووجه به الى منزله وقال للغلام الحقني بثقلي
الى بغداد والله ماطلبنا هذا الامر منهم ولكن اكرهونا عليه
ولقد ضمنوا لنا الاعتزاز فيه اذ قلدناه لهم ومضى نحو قنطره
الكوفه الى بغداد وبلغ موسى بن عيسى الخبر فركب في موكبه
فلحقه وجعل يناشده الله ويقول يا ابا عبد الله تثبت انظر
لاخوانك فحبسهم دع اعواني قال نعم لانهم متشوالك في امر لم
يجب عليهم المشي فيه ولست تبارح او يردوا جميعا الى الحبس والا
مضيت الى امير المومنين فاستعفيته مما قلدني وامر بردهم
جميعا الى الحبس وهو والله واقف مكانه حتى جاء السجان
فقال له قد رجعوا الى الحبس فقال لاعوانه خذوا بلجامه فردوه
بين يدي جميعا الى مجلس الحكم فمر به من بديه حتى ادخل
المسجد وجلس بمجلس القضاء ثم قال للحوريه المتظلمه
فجاءت فقال هذا خصمك فاحضر وهو جالس معها بين يديه فقال
اوليك الخروج من الحبس قبل كل شئ قال اما الان فنعم اخرجوهم
فقال ما تقول فيما يدعيه هذه قال صدقت قال فردوا جميع ما
اخذوها وبنى حايطها في وقته واحدر بعاكا هدم قال افعل
قال ابقى لك شئ قال هول المراه بنت الفارسي وشاعده قال
نقول موتي عيبتي وبرد ذلك نبقي لك شئ تدعيه قلت لا وجزاك

الله خيرا قال فقومي ثم وثب من مجلسه واخذ بيد موسى بن عيسى واجلسه
في مجلسه ثم قال السلام عليك ايها الاميرنا مرنني قال اني ناشئ امر وهلك
احمر نا الفزاري قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا السمسار قال اخبرنا محمد بن
العباس قال حدثنا محمد بن خلف قال اخبرني احمد بن عثمان بن حكيم قال
اخبرني ابي قال كان شريك القاضي لا يجلس حتى يعد اثنا في المسجد
فيصلي ركعتين ثم يخرج رقعه من قمطره فينظر فيها ثم يدعو الخصوم
وانما كان يقدمهم الاول فالاول فقيل لابن شريك يجب ان يعلم
ما في هذه الرقعه فنظر فيها ثم اخرجها للناس فاذا فيها يا شريك
ابن عبد الله اذكر الصراط وحدته يا شريك بن عبد الله
اذكر الموقف بين يدي الله عز وجل توفي شريك بالكوفه يوم السبت
غره ذي القعده من هذه السنه ه

## ثم دخلت سنه ثمان وستين ومايه فمما

وثوب الحوفيه بمصر بعامل الرشيد اسحق بن سليمان وقتالهم اياه وتوجيه
الرشيد اليه هرثمه بن اعين في عدده من القواد مددا له حتى ادمن
اهل الكوف ودخلوا في الطاعه وادوا ما كان عليهم من وظايف
السلطان وكان هرثمه اذذاك والي فلسطين فلما انقضى امر الكوفيه
صرفه عن اسحق عن مصر وولاها هرثمه نحو امن شهر ثم صرفه عنها
وولاها عبد الملك بن صالح ه وفيها كان وثوب
اهل الرقيه بعبد ويه الابناوي ومن معه من الجند هنالك فقتلوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العسكر الروح بن حاتم واخرج من كان بها من آل المهلب فوجه
الرشيد اليهم هرثمه فرجعوا الى الطاعه وكان عبدويه قد غلب
على افريقيه وخلع السلطان فلطف الامير يحيى خالد وكاتبه
بالترغيب في الطاعه والتخويف للمعصيه فعمل الامان وعاد
الى الطاعه فولى له يحيى **وفي هذه السنه**
فوض الرشيد اموره الى يحيى بن خالد البرمكي **وفيها**
خرج الوليد بن طريف الشاري بالجزيره فقتل ابرهيم بن خازم
ابن هرثمه بنصيبين ثم مضى الى ارمينيه **وفيها**
شخص الفضل بن يحيى الى خراسان والبا عليها فاحسن السيره بها وبنى
المساجد والرباطات وغزا ماوراء النهر واتخذ بخراسان جندا
من العجم سلخ عددهم خمسمايه الف وسماهم العباسيه وقدم بغداد
منهم عشرون الفا فسموا سعداء الكرنبيه وغزا الصائفه معويه
ابن زفر بن عاصم وغزا الشاتيه سليمان بن راشد

**وحج بالناس** فيها محمد ابن ابرهيم بن محمد
ابن علي وكان على مكه

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

عبد الملك بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ابو طاهر الانصاري
المدني قدم بغداد وحدث بها فروى عنه سريج بن النعمان وكان
ثقه جليلا من اهل بيت العلم والتقدم والحديث وولاه الرشيد
القضاء اذا كان الشرقي في بغداد ثم مات ايام ثم مات فصلى عليه
هرثمه ودفنه في مقبره العباسيه بنت المهدي وقيل توفي سنه سبع وسبعين

عشر بن القسم ابو زبيد الوشدي الكوفي سمع ابا اسحاق
الشيباني وسليمان التيمي والاعمش والثوري روى عنه قتيبه وكان
ثقه توفي في هذه السنه

## ثم دخلت سنه تسع وسبعين ومايه

## فمن الحوادث فيها

انصراف الفضل يحيى عن خراسان واستخلافه عليها عمه وحمل
**وفيها** ولى الرشيد خراسان منصور بن زياد منصور
الحميري وعزل محمد خالد البرمكي عن الجبه وولاها الفضل الرضع
**وفيها** خرج بخراسان حمزه بن اترك الشيباني **وفيها**
خرج الوليد بن طريف الشاري الى الجزيره واشتدت شوكته وكثر
جمعه فوجه الرشيد اليه يزيد بن مزيد الشيباني فواقعه يزيد وقتله على
يده فصلح وجماعه ممن معه وبقي الباقون فاقام الرشيد في هذه السنه
في رمضان شكرا لله تعالى على ما انعم به في الوليد بن طريف فلما قضى عمره
انصرف الى المدينه فاقام بها الى وقت الحج ثم حج بالناس
فمضى من مكه الى منى ثم الى عرفات وشهد المشاهد والمشاعر ماشيا
ثم انصرف على طريق البصره

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

اسمعيل بن محمد بن يزيد بن ربعه ابو هاشم الحميري يلقب السيد كان
شاعرا مجيدا الا انه اوطأ في ست الصحابه وقذف ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يقول بامامه محمد الحنفيه ويقول انه مقيم
على ما ذهب اليه السيد المقتدى بعد امره والاخذ امره والكرار

حضره بيسر الصبر خالد مخلدا

ما كان يبغي
الامام ابن الحويرث
رحمه الله وكر
هذا اللعون
والازهري
وجله الكبار
الله

المستدل الحميري نزعم ان احمد بن يحضرموت وبوادي برهوت فقال لعنه الله
في ابي بكر وعمر تصف عداهما عنده ؟
امست عظامهما بطيبه للصلى وبحضرموت شرها
رواحهما
وقال ـــــ في ذم عايشه لعنه الله
عدم اعايش لم تحج الى [redacted] بوادي
اليمن
ببرهوت تشقى من مباشرا ناكرها شديدا
اسس لها والهم
قال وكان سديد اللهج تسب عايشه وحفصه وقال لعنه الله
جات مع الاسفل في هودج يوحى الى البصره
اجنادها
كانها في فعلها حيته سوداء تاكل
اولادها
قال وكان يقصد قذف حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعظايم لعنه الله
وذكر ابو الفرج الاصبهاني انه قال لعنى عايشه وحفصه لعنى لهما قايل هذا
احداهما مني عليه حديثه ولعنت عليه بعنيه
احداهما
مها اللبان سمعت رب محمد في الذكر فض على العباد
ثنائها
قال ـــــ المصنف رحمه الله انما ذكرنا مثل هذا البعض هذا

بجبل رضوى وانه لم يمت ـــــ وقال ـــــ في ذال ـــــ لعنه الله
الاقل للوصي وذبك نفسي اطلت بذلك الجبل
المقاما
اخرتعشروا الوصي ـــ سموك الخليفه
عليه الحاس لهم والاماما
وعادوا منك اهل الارض طرا معاملك فيهم سن
عاملا
وما ذاق ابن خوله طعم موت ولا وارت له ارض
حظاما
لقد امسى بمرو شعب الوصي تراجعه الملايكه
الكراما
هداناالله ادحرتم لامر ـــ ولدته بالمنس
النماما
تمام مودة المهدي حتى تروا اناسا تشربي
نعمه الله نطاما
وكان الحميري يشرب الخمر ويتول بالرجعه فقال لرجل اقطيني دينارا ما يا
دينارا الى الرجعه قال نعم ان وثقت الي من يعمر لي انك ترجع انسانا
انما احتشى ان ترجع كلبا او خنزيرا فذهب مالي هه
قال الاصمعي لما سمع شعره والله ما اطبعه واسلكه طريق
الشعر او الله لولا اني شعره من بيت التلف ما قدمت عليه
طبقه احد قال وذكر القاسم ابو بكر محمد البيت قال وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللعن وعليه في الكفوهم واحلفوا ان مات لعنه الله فقال ابو اسحاق
اخذه كلب بحلس وبركه فقال اللهم هذا كان جزاي في حب آل
محمد فمات فلم يدفنوه لكفوه وسنبه الصحابه وقيل انه توفا سعداذ
واسود وجهه فقيل هو نه وازاق وسكرته فتح عينه وقال يا امير المومنين
بفعل هذا بوليك والهاملت مرات ومات فدفن بالحسنيه سعداذ وذلك
في خلافه الرشيد **حماد** بن دليل بن دينار ابو اسمعيل
كان من كبار العلما وسادات الفقها اسند عن خلق كثير والتابعين
وتوفا في رمضان هذه السنه وهو ابن احدى وتسعين سنه قال ابن مهدي
ما رايت اعرف بالسنه منه وقال بشر بن الربيع يوم مونه مات سيد المسلمين
**خالد** بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو الهيثم وقيل ابو احمد
الطحان مولى مزينه من اهل واسط ولد سنه عشر ومايه وسمع بونس بن عبيد
وابن عون وعنهما روى عنه وكيع وابن مهدي وعثمان بن مسدد وكان
ثقه صالحا قال اسحق الازرق ما ادركت افضل من خالد فقيل له
فقد رايت سفيان فقال كان سفيان رجل نفسه وكان خالد رجل
عامه اخبرنا عبد الرحمن محمد قال اخبرنا احمد بن علي ثابت قال احدنا
ابو نعيم الحافظ قال سمعت الطبراني يقول سمعت عبد الله بن احمد
بن حنبل يقول قال ابي كان خالد بن عبد الله الواسطي افاضل المسلمين
اشترى نفسه والله اربع مرات مصدق يعتق نفسه فضه اربع مرات
توفا في رجب هذه السنه وصلى في سنه اثنين وسبعين
**مالك** بن انس بن مالك بن ابي عامر بن الحارث بن
غيمان بالغين المعجمه بعدها ياء ابن خثيل بالخاء المعجمه بعدها ثاء بن عمرو بن الحارث

وهو ذو اصبح حمل مالك ثلث سنين وكان طوالا عظم الهامه اصلع
شديد البياض الشعره ابيض الراس واللحيه راى خلقا من التابعين وروى
عنهم وكان ثقه متحريا يلبس الثياب العدنيه الجياد وكان يمس خاتمه
حسبي الله ونعم الوكيل فقيل له لم تفتش هذا فقال سمعت الله
تعالى يقول عقيب هذه الايه فانقلبوا بنعمه من الله وفضل وكان اذا دخل
بيته فادخل رجله قال ماشا الله وقال سمعت الله يقول ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ماشا الله وقال سمعت الله يقول ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما احزنا محمد الى القسم قال احزنا احمد احمد الحداد
قال احزنا ابو نعيم الحافظ قال احدنا محمد علي بن عاصم قال سمعت الفضل
ابن محمد الحذي يقول سمعت ابا مصعب يقول سمعت مالك
ابن انس يقول ما افتيت حتى شهد لي سبعون اني اهل لذلك
اخبرنا محمد ناصر قال اخبرنا ابو سهل سعد ويه قال اخبرنا ابو الفضل
محمد بن الفضل الفرسي قال اخبرنا ابو بكر مردويه قال احدنا سليمان
ابن احمد قال احدنا مسعده بن سعد العطار قال احدنا ابرهيم بن المنذر
قال سمعت معن بن عيسى يقول كان مالك بن انس اذا اراد ان يحدث
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل وبخر وتطيب فاذا
رفع احد صوته عنده قال اغضض من صوتك فان الله عز وجل يقول
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ومن رفع صوته
عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكانما رفع صوته فوق صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد عبد الباقي بن سلمان
قال اخبرنا احمد احمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال اخبرنا ابو محمد جعفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والحدثنا محمد احمد عم و والحدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل والحدثني ابو
طالب عن ابي عبيد الله قال سمعت ابن مهدي يقول سأل رجل مالكا عن مسئله
فقال لا احسنها فقال الرجل اني ضربت اليك من بلد او كذا لاسالك عنها
فقال له مالك فاذا رجعت الى مكانك وموضعك فاخبرهم اني قد قلت
لك لا احسنها اخبرنا ابو طاهر قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين
البيهقي والحدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم والحدثنا ابو الحسين
محمد بن يحيى العلوي والحدثنا ابو علي العطوفي والحدثنا ابو اسماعيل الترمذي
والحدثنا نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك يقول ما رايت رجلا
ارفع من مالك بن انس من رجل يسر له كثير صلاة ولا صيام الا ان يكون له
سريرة اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا
ابن حيويه قال اخبرنا ابو ايوب الخلاب قال اخبرنا الحارث بن ابي
اسامه قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد عم قال المدعي مالك وشورد
وسمع منه شنيف الناس له وحسدوه فلما ولي جعفر بن سليمان المدينه
سعوا به اليه وقالوا له ان يمان يفتيكم بشيء وهو اخذ الحديث
رواه عن ثابت عن الاحنف في طلاق المكره انه لا يجوز فغضب جعفر
ودعى بمالك فاحتج عليه بما روي اليه ثم جرده ومده وضربه
بالسياط ومدت يداه حتى انخلع كتفاه وارتكب منه امر عظيم
فكان الامام مالك بعد ذلك في رفعه عند الناس وعاما كانت
تلك السياط حليا عليه وكان يشهد الصلوات والجمعه والجنائز
ويعود المرضى ويجلس في المسجد ويجتمع اليه اصحابه ثم ترك الجلوس
في المسجد وكان يصلي ثم ينصرف وترك شهود الجنائز وكان

مالك اذا اراد ان يجمع بهم تزين لذلك كله فلم يكن يشهد الصلوات في مسجد
والا الجمعه ولا ياتي احدا بعزيه ولا يحتمل الناس له ذلك ومات على ذلك
وربما تكلم في ذلك فيقول ليس كل الناس يقدر ان يتكلم بعذره
وخرج محمد عبد الله بن حسن من المدينه لزم مالك بيته فلم يخرج
حتى قتل محمد وكان يجلس في منزله على بجاده له وبمارق مطروحه تحته
ويستره في سائر البيت لمن يأتيه من قريش والانصار وكان مجلسه
مجلس وقار وحلم وكان نبيلا مهيبا الا عند هيبته
قال محمد سعد واخبرنا الفضل بن ابي اويس قال استكمل مالك ابا مايتين
سالت بعض اهلنا عما قال عند الموت فقال تشهد ثم قال لله الامر من
قبل ومن بعد وتوفي صبيحه اربع عشره من ربيع الاول سنه تسع وسبعين
في خلافه هرون وصلى عليه والي المدينه عبد الله بن محمد ابراهيم
ودفن بالبقيع وهو ابن خمس وثمانين سنه وقيل توفي في صفر سنه

## ثم دخلت سنه تسعين ومايه

### فمن الحوادث فيها

عود الفتنه بالشام فاهمل اهلها وتفاقم الامر فاغتنم ملك الروم
وغلب لجعفر بن يحيى على الشام وقال له اما ان تخرج انت اوانا عقال
له جعفر هل ابيك بنفسي فشخص في جله القواد والكراع والسلاح
والناس فاصلح بينهم ومثل المناصفه منهم ولم يدع بها يحاولا فرسا
فعاد والى الامن والطمانينه وانطفات تلك النايره وولى جعفر بن يحيى
صالح بن سليمان الثغور وما يليها واستخلف على الشام عبيد الهيب العبسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانصرف فازداد الرشيد له اكراما فلما قدم دخل على الرشيد فقبل
يديه ورجليه وقال الحمد لله الذي انس وحشتي واسامي لجفي حتى
اراني وجه سيدي واكرمني بقربه ورد الى خدمته فوالله ان كنت
لاذكر غيبتي والمقادير الاي ان عجلتني فاعلم انها كانت بمعاص
لجفتني ولو طال مقامي لخفت ان يذهب عقلي اشفاقا على قربك واشفاقا
على فراقك **وفي هذه السنه** كانت زلزله
بمصر ونواحيها سقط راس منارة الاسكندرية فيها
**وفيها** اخذ الرشيد من جعفر بن يحيى الخاتم ودفعه الى ابيه
يحيى خالد **وفيها** ولى جعفر بن يحيى خراسان
وسجستان واستعمل جعفر عليها محمد الحسن عطيه
**وفيها** شخص الرشيد من مدينة السلم يريد الرقة على
طريق الموصل فلما نزل البردان ولى عيسى جعفر خراسان وعزل
عنها جعفر بن يحيى فطاب ولايه جعفر اياها عشر ليله
**وفيها** ولى جعفر بن يحيى الحرس **وفيها**
هدم الرشيد سور الموصل بسبب الخوارج الذين خرجوا منها ثم مضى
الى الرقه فنزلها فاتخذها وطنا **وفيها** عزل هرثمه بن اعين
عن افريقيه وافضله الى مدينة السلم فاستخلف جعفر بن يحيى
على الحرس **وفيها** خرج حراشه الشيباني بالحرميه
فقتله مسلم بكار بن مسلم العقيلي **وفيها**
خرج المحرم بجرجان وكتب على عيسى بن ماهان اراه الذي يسمى
ذلك على عمرو محمد العمري وانه زنديق فامر الرشيد بقتله فقتل



**وفيها** عزل الرشيد الفضل بن روزبان
وولى ذلك عبد الله بن جامد وعزل الفضل بن عباء الرسي وولى بها
محمد يحيى بن الحارث وولى سعيد مسلم الحرميه وعزله
معويه بن يزيد بن عاصم **وفيها** قدم الرشيد من مكه
الى البصره فى المحرم فنزل المحمديه اياما ثم تحول منها الى قصر عيسى
بالخريبه وسخط عن البصره لاربع عشره ليله بقيت من المحرم فقدم
بغداد ثم شخص الى الحيره فسكنها وانتهى بها المنازل وافطر معه
الخطط واقام بها من اربعين يوما حوبث اهل الكوفه واساوا مجاورته
فارتحل الى مدينة السلم ثم شخص الى الرقه فاستخلف ببغداد الامين
وولاه العراق **وحج بالناس فى هذه السنه**
موسى عيسى بن موسى محمد على

## ذكر من توفى فى هذه السنه من الاكابر

اسمعيل جعفر بن ابى كثير ابو ابراهيم الانصارى مولى بنى زريق
قارى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عبد الله بن دينار
وشريك بن عبد الله ومالك بن انس وغيرهم وكان ثقه مامونا
واقام سعد ادبود على المهدى الى ان توفى فى هذه السنه

**على المهدى** ابو محمد الهاشمى وامه رسطه بنت
ابى العباس تولى امر الحج وامارة الموسم عن امر ابيه واخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد قال اخبرنا احمد على قال انا ابراهيم بن مخلد قال اخبرنا اسماعيل
ابن على الخطبى قال توفى ابو محمد على امير الموسم المهدى فى المحرم من سنه
عشر ومائه بعيسابا ذ وهو ابن ثلث وثلاثين سنه ان مولده بالرى سنه سبع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وارتعن ومايه وهو استوزره اخيه الرشيد بعد موته ع

**حسان بن سنان** بن ادنى بن عرف ابو العلا
السنوفي الانباري ولد سنه ستين من الهجره على النصرانيه وكانت دينه
ودين ابايه ثم اسلم وحسن اسلامه وكان يكتب بالعربيه والفارسيه
وبالسريانيه ولحق الاولين فلما قلد السفاح رسعه الوى القضا
بالانبار اتى مكتوب بالفارسيه فلم يحسن ان يقراه فطلب رجلا
يفقه دينا يحسن قرائته فدل على حسان بجابه فكان يقرا له الكتب بالفارسيه
فاعجبته ورضى مذاهبه استكتبه وكان جد اسحق البهلول وسمع
انس بن مالك ودعى له فخرج من اولاده جماعه فقها وقضاه ورؤسا
وصلحا وكتابا وزهادا وروى عنه ابن ابى اسحق وتوفى في هذه السنه
وهو ابن مائه وعشر سنه ع

**سلمه بن صالح** ابو اسحق
الجعفي الاحمر الكوفي حدث عن ابى اسحق وحميد الاعرج وروى عنه احمد
منيع وكان قد ولى القضا بواسط ثم من الرشيد ثم عزل وقدم بغداد
فاقام بها الى ان مات وكان سبب عزله عن واسط ان خصما من اهل
تقدم مع خصم له اليه فتكلم الخصم هنيئا فتكلم فرفع هنيئه
فلطم الخصم فامر سلمه بهنيئه فضرب عشر درر وقال تتقدى
على خصمك بحضرتي فاغضب ذلك مشيخه واسط فخرجوا الى الرشيد
فلقوه بمكه يطوف فتكلموا في سلمه وقالوا لسنا نطيق عليه ولكن
رجل بمكان رجل فامر بعزله وتقليد سواه ع اخبرنا ابو منصور
العزار قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال اخبرنا محمد بن عمر بن روح قال
اخبرنا المعافى بن زكريا قال حدثنا طاهر بن سليم العبدي قال حدثني محمد

عمر ان العتبي قال حدثنا محمد بن حماد بن سلمه قال لما عزل شريك عن القضا تعلق
به رجل بعد اذ عزل فقال يا ابا عبد الله لي عليك لمايه درهم فاعطيتنيها
قال ومن انا قال انت شريك بن عبد الله القاضي قال ومن ابن لي بك قال
فثن هذا البغل الذي تحتك قال نعم فتعالى فحاكمني معه حتى اذا لمع الحبس
قال ارها هنا فقام اليه اوليك الشرط فقال خذوا هذا فاحبسوه
ولزاطلقوه لاخزين ابا العباس محمد الله بن مالك فقالوا ان هذا الرجل
معلق القاضي اذا عزل فدعى ومعدى منه قد علق سلمه الاحمر حين
عزل عن واسط فاخذ منه اربع مايه درهم فقال هكذا فكلم فيه فالى
ان يطلقه فقال له عبد الله بن مالك الى كم تحبس هذا الرجل فقال
الى ان يرد على سلمه الاحمر اربعمايه درهم قال فرد على سلمه اربعمايه
درهم فجا سلمه الى شريك فشكر له فقال له يا ضعيف
كل من سالك مالك اعطيته اياه اضطرب على سلمه حفظه
ضعفه اصحاب الحديث وتوفا بعد اذ في هذه السنه وقيل
في سنه ست وثمانين ع صلى سنه عمان وثمانين ع

**الضحاك بن عثمان** بن عبد الله بن خالد
ابن حزام كان علامه قرشي بالمدينه ناجاد هاوا شعارها وابايها
واشعار العرب وايامها وكان من اكبر اصحاب مالك بن انس
هو وابوه ولما استعمل عبد الله بن مصعب بن ثابت على اليمن وجه
الضحاك خليفه له عليها وفرض له كل سنه الف دينار وكلم
له الخليفه فاعطاه اربعه الف درهم وكان محمود السيره وتوفا بمكه
عند منصرفه في الميعاد من الرزوه في هذه السنه ع

**عبّاد بن عبّاد** بن حبيب بن المهلب بن ابي صفره
ابو معويه البصري سمع هشام بن عروه روى عنه احمد بن حنبل
وابو عبيد وكان ثقه صدوقا عزر العفاف واهله حسنه وتوفا
في هذه السنه وقيل سنه احدى وعشرين

**عبد الوارث بن سعيد** ابو عبيده التميمي
مولى بني العنبر شهد له شعبه بالاتقان وتوفا في هذه السنه؟

**عافيه بن يزيد** بن قيس القاضي ولاه المهدي
القضا ببغداد في الجانب الشرقي وحدث عن محمد بن عبد الرحمن بن
ابي ليلى والاعمش وعنهما وكان واصحاب ابي حنيفه الا ان بكالسوء
وكان اصحابه يخوضون في مسئله فان لم يحضر عافيه قال ابو حنيفه
لا ترفعوا المسئله حتى يحضر عافيه فاذا حضر فان وافقهم قال ابو حنيفه
اثبتوها وان لم يوافقهم قال ابو حنيفه لا تثبتوها وكان عافيه
هو وابن علاثه قاضيان يقضيان في عسكر المهدي في جامع الرصافه
هذا في ادناه وهذا في اعلاه هو اخبرنا عبد الرحمن محمد
قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا علي المحسن القاضي
قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابو الحسين علي بن هشام الكاتب قال
حدثنا ابو عبد الله احمد بن سعد مولى بني هاشم قال حدثنا اسمعيل بن
اسحق القاضي عن اشياخه قال كان عافيه القاضي سعد المهدي
القضا وكان عافيه غالما زاهدا فصار الى المهدي في وقت الظهر
في بعض الايام وهو خال فلم يسلك عليه فادخله فاذا معه قمطر
فاستعفاه في القضا واسلك به في تسلم القمطر الى من يامر بذلك

فظن ان بعض الاولياء قد غض منه واضعف بدنه في الحكم فقال له
في ذلك فقال اما جرى فهذا شيء قال فما كان سبب استعفائك
قال كان يتقدم الي خصمان وعشرون جريبان فتدسهر في قضيه
معضله مشكله وكل يدعي بينه وشهودا وبلي يحتاج
الى تامل وتثبت فرددت الخصوم رجاء ان يصطلحوا او يعن لي وجه
فصل ما بينهما فلم يقف احدهما فجرى على ابي احد الرطب
السكر فعمدت فمصصت واحدا واوقفت الرطب الى ان حمي لي رطبا
سكر الاصبهاني وقتا حمو مثله لامر المومنين وما رايت احسن منه
ودسنا ابو ابي حمله دراهم على ان يدخل الطبق الي والا يدع احدا
يدخل الي اذكرت ذلك وطردت بوابي وامرت برد الطبق
فرد علي كان اليوم تقدم الي مو خصمه مما قاسيت في قلبي ولا في
عيني وهذا امر للمومنين ولم اقبل فكيف لكم حالي لو قبلت
والا امن ان تقع على حيله في ديني فاهلك وقد فسد الناس فاقلني
فاقالك الله واعفى فاعفاه هو اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا
احمد بن علي قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال اخبرنا محمد بن الحسن
لزياد للنوى ان زيادا ورد وسيم النوسجي اخبرهم قال اخبرنا عبد الرحمن
ان عبد الله عن عمه عبد الملك بن قريب الاصمعي انه قال كنت عند
الرشيد يوما فرفع اليه في قاض فقال له عافيه وذكر عليه فامر باحضاره فاحضر
وكان في المجلس جمع كثير فجعل الرشيد يخاطبه ويوقفه على ما رفع اليه
وطال المجلس ثم ان امير المومنين عطس فشمته من كان بالحضره
من خوف منه سواه وانه لم يشمته فقال له الرشيد ما بالك لم تشمتني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كما فعل القوم فقال له عافيه لانك يا امير المومنين لم تحمد الله فلذلك
لم اشمتك هذا النبي صلى الله عليه وسلم عطس عنده رجلان فشمت احدهما
ولم تشمت الاخر فقال يا رسول الله ما بالك شمتت ذلك ولم تشمتني
فقال لان هذا حمد الله فشمتناه وانت لم تحمده فلم اشمتك فقال
له الرشيد ارجع الى عملك فانت لم تسامح في عطسه تسامح في غيرها
وصرفه مصروفا جميلا وزير القوم الان كانوا معولا عليه ع
اخبرنا عبد الرحمن محمد قال اخبرنا احمد علي قال اخبرنا القاضي ابو العلا
محمد علي بن يعقوب قال اخبرنا علي بن محمد بن ابرهيم الباجي قال اخبرنا ابن رقيم
ابن محمد عنه قال اخبرنا ابو العباس المسيبي عن ابن الاعرابي قال خاصم
ابو دلامه رجلا الى عافيه فقال لقد خاصمني عواه الرجال وخاصمتهم
سنة وابنه ع

فما ادحض الله لحجه وما خيب الله لي قافيه
ثم كسر رجوه خايفا فلست احافك يا عافيه

فقال له عافيه لاشكونك الى امير المومنين قال لو شكوتني قال لاتوك
هجوتني قال والله لئن شكوتني اليه لبعرلك قال ولم قال لانك لا توف
الهجا من المدح ه عمرو بن عثمان ابو بشر المعروف بسيبويه
النحوي مولى بني الحارث بن كعب وقيل مولى آل الربيع بن زياد
وتفسير سيبويه رايحة التفاح وكانت والدته ترقصه في الصغر
بذلك قال ابرهيم الحربي سمي بذلك لان فخذيه كانتا كانهما تفاحه
قال المصنف رحمه الله وكان سيبويه يحب الحديث
والفقه ويطلب الاثار وكان يستملي على حماد بن سلمه فلحن فخرف

فعابه حماد فانف من ذلك ولزم الخليل فبرع في النحو وقدم بغداد
وناظر الكسائي هو اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا
احمد علي ثنا محمد بن المهتدي القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامه القضاعي
قال اخبرنا ابو يعقوب يوسف بن يعقوب بن اسمعيل النجيرمي قال
اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن الرودباري قال اخبرنا ابو بكر محمد
بن عبد الملك الباجي قال اخبرنا ابرهيم الحربي قال سمعت ابا عبيده
يقول كنا نجلس مع سيبويه النحوي في المسجد وكان شابا جميلا
نظيفا مدنفا من كل علم بسبب وطرف وضرب في كل ادب
بسهم مع حداثة سنه وبراعته في النحو قال الباجي وحدثني
ابن الاعلم قال اخبرنا محمد بن سلام قال كان سيبويه جالسا في حلقته
بالبصره فذاكرنا شيئا من حديث فقال قد رحدثنا عربيا
قال ولم ير هذا الا سعيد ابا العروبه فقال له بعض الحضر
ما هاهنا ان الزنا ذنان فقال ابشر قال هكذا يقال لابن العروبه
يوم الجمعه فمن والاه فقد اخطا قال ابن سلام فذكرت ذلك
فقال اصاب لله دره قال ابو سعيد السيرافي اخذ سيبويه اللغات
عن ابي الخطاب الاخفش وغيره وعمل كتابه الذي لم يسبقه احد الى
مثله ولا لحق به فيما بعده وكان كتابه يسمى عند النحويين علما
فكان يقال بالبصره قرا فلان الكتاب فيعلم انه كتاب سيبويه
وكان المبرد اذا اراد ان يقرا عليه كتاب سيبويه يقول لهله كتب
البحر يعطيها الله واسمعها المافيه ه قال السيرافي والفعل
احد فروع الباب سيبويه عليه اما فرع بعده على ابي الحسن الاخفش وابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في يعالنوا عبد الله المرياى قال ثعلب اجتمع اربعون نفسا حتى عملوا
كتاب سيبويه هو احدهم وهو اصول الخليل ونكتته فادعاه سيبويه
وانا استبعد هذا الان مثله لا يلقى والكل قد سلموا للاول ؛
اخبرنا عبد الرحمن محمد القزاز قال اخبرنا احمد على ثابت قال اخبرنا
هلال بن المحسن قال حدثنا احمد بن محمد بن الجراح قال حدثنا محمد القاسم البادي
قال اخبرنا ولد المتوكل قال حدثنا ابو بكر العبدي قال لما قتل المستعين
بعد اذ فاطر الكشاي واصحابه فلم يظهر عليهم سأل من بقى
من الملوك وبرغب في التحوفصل له طلحة بن طاهر فتخلص اليه الى
خراسان فلما انتهى اليه ساوا مرض مرضه الذي مات فيه فمثل عند الموت

يؤمل دنيا لتبقى له فمات المؤمل قبل الامل
حسبما يروى اصول الفتيل فعاش الفتيل ومات الاجل

اخبرنا عبد الرحمن محمد قال اخبرنا احمد على ثابت قال اخبرنا
عبد الله بن يحيى السكرى قال اخبرنا جعفر بن محمد بن احمد الحكم
قال اخبرنا ابو حمد الحسن على المتوكل قال اخبرنا ابو الحسن المدايني
قال قال ابو عمرو بن العلا حضر سيبويه موضع راسه في حجر اخيه فاعمي
عليه فدفعت عن اخيه فافاق فراه يبكي فقال

وكنا جميعا فرق الدهر بيننا الى الامد الاقصى فحم زمان
الدهرا

توفى سيبويه في هذه السنة وقيل فيها قالها ابو بكر الخطيب وقال
ان سنه كانت اثنين وثلاثين سنة ؛ **عفيره العابده**
كانت طويلة الحزن كثيرة البكاء قدم ابن اخ لها فبشرت بقدومه



فبكت فقيل لها اهذا وقت بكاء قالت ما اجد للسرور في قلبي مسكنا
مع ذكر الاخرة ولقد اذكرني قدومه يوم القدوم على الله فمن ثم سرورت
ومنشورها اخبرنا الزاهر ياسنا ده عن محمد بن عبيد يقول دخلنا على
امراة بالبصرة يقال لها عفيره فقيل لها عفيره ادعى الله لنا فقالت
لو حرس الخاطئون ما تكلمت عجمتكم ولكن المحسن امر المسيء بالدعا
جعل الله مواكم من بلى الحتف وجعل الموت مني ومنكم على بال ؛

**مسلم بن خالد** سعد رجحه ابو حاتم ولقب الزنجي
كان فقيها عابدا تصوم الدهر وتوفى بمكة في هذه السنة لكنه
كان كثير الغلط والخطا في حديثه ؛

## ثم دخلت سنة احدى وتسعين ومايتين

فيها

**عمر الحوارى** غزا الروم فاصيب بها عنوة حصن الصفصاف فقال
مروان بن ابي حفصة ان امر المومنين المصطفى بذكر الصفصاف
فاعاد صفصفا **وفيها** غزا عبد الملك بن صالح
الروم وبلغ انقره واصاب مطمورة **وفيها** غلبت
المحمرة على حران **وفيها** اهدف الرشيد عند
نزوله الرقة في صدر كتبه الصلاة على محمد صلى الله عليه

**وحج بالناس** في هذه السنة الرشيد وتخلف
عنه يحيى خالد ثم لحقه بالعمرة فاسقطه من الولاية فاعفاه فرد
اليه الخاتم ورسالة الا نزل في المقام بمكة ما نزله فاصرف اليها ؛

شبكة الألوكة
www.alukah.net

## ذكر من توفى فى هذه السنه من الاكابر

الحسن فحطبه بن شبيب بن خالد بن معدان ابو الحسن وهو اخو حميد
ابن فحطبه والحسن احد قواد الدوله العباسيه توفى فى هذه السنه
وهو ابن اربع وعانين سنه ﴿ **خلف بن خليفه**
ابن صاعد ابو احمد الاشجعى مولاهم روى عنه هشيم وغيره والحسن
لرعفه وكان ثقه صدوقا نزل الكوفه ثم انتقل الى واسط ثم تحول
الى بغداد فاقام بها حتى توفى فى هذه السنه وهو ابن مايه سنه وسنه
**عبد الله بن المبارك** ابو عبد الرحمن المروزى
مولى بنى حنظله كان ابوه تركيا عبد الرجل التجار من همدان من
بنى حنظله وكان عبد الله اذا قدم همدان يحمل لولده ويعظمهم وكان
امه خوارزميه ولد سنه ثمان عشره ومايه وسمع هشام بن عروه
واسماعيل ابى خالد والاعمش وسليمان التيمى وحميد الطويل
ولزمه ومالك والثورى والاوزاعى وعدهم وكان من ائمه المسلمين
الموصوفين بالحفظ والفقه والعربيه والزهد والكرم والشجاعه
وله التصانيف الحسان والشعر المتضمن للزهد والحكمه وكان
من اهل الغزو والمرابطه وكان ابن عيينه يقول نظرت فى
امر الصحابه وامر ابن المبارك فما رايت لهم عليه فضلا الا صحبتهم
النبى صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن على قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن الحسن المحاملى قال اخبرنا ابراهيم
ابن محمد المزكى قال حدثنا ابو العباس محمد بن عبد الرحيم الدعولى قال
حدثنا عبد المحمد بن ابرهيم قال حدثنا وهب بن زمعه قال حدثنا سواد

ابن خالد قال قال اسماعيل بن عياش ما على وجه الارض مثل عبد الله بن
المبارك ولا اعلم ان الله خلق خصاله وخصال الخير الا وقد جعلها
فى عبد الله بن المبارك ولقد حدثنى اصحابى انهم صحبوه من مصر الى مكه
وكان يطعمهم الخبيص وهو للدهر صائم قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
قال اخبرنا احمد بن على قال اخبرنا ابو الطيب عبد العزيز بن على بن محمد
الفرسى قال اخبرنا عمر بن احمد بن هوذه قال حدثنا محمد بن حمدويه قال حدثنا
احمد بن عبيد بن مسعود المروزى قال حدثنا ابو حاتم الرازى قال سمعت
عبده بن سليمان يقول كنا فى سريه مع ابن المبارك فى بلاد الروم
فحاصرنا العدو فلما التقى الصفان خرج رجل من العدو فدعى الى
البراز فخرج اليه رجل فطارده ساعه وطعنه فقتله ثم خرج
اخر فقتله ثم خرج اخر فقتله ثم دعى الى البراز فخرج اليه رجل فطارده
ساعه فطعنه فقتله فازدحم عليه الناس فصحت فيهم ازدحموا
عليه فاذا هو يلتهم وجهه بكمه فاخذت بطرف كمه فمددته
فاذا هو عبد الله بن المبارك فقال وانت يا اعمى ممن تسخر علينا
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن على قال اخبرنى ابو على عبد
الرحمن بن احمد بن فضاله قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن جاهد
قال حدثنا محمد بن جرير قال سمعت الاحنف البصرى يقول سمعت
الحسن يعرفه يقول قال ابن المبارك استوحشت فلما بارض الشام
ذهب على ان ارده الى صاحبه فلما ودعت مروت فاذا هو بمعى
فوقفت يا اعلى الى الشام حتى رددته على صاحبه ﴿

اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرني يحيى
ابن علي بن الطيب الدسكري قال اخبرنا محمد احمد بن ابرهيم
الاسماعيلي قال اخبرنا ابو الحسين عبد الله بن ابرهيم الوراق قال اخبرنا
محمد بن علي الهمداني قال اخبرنا ابو حفص عمرو بن مدرك قال اخبرنا
القسم بن عبد الرحمن قال اخبرنا اشعث بن شعبه المصيصي قال قدم
هرون الرشيد امير المومنين الرقه فاحتفل الناس لقدوم عبد الله بن
المبارك وتقطعت النعال وارتفعت الغبره فاشرفت ام ولد
لامير المومنين من برج من قصر الخشب فلما رات الناس والتفت ما
هذا فقالوا عالم من اهل خراسان قدم الرقه يقال له عبد الله بن المبارك
فقالت هذا والله الملك لا ملك هرون الذي لا يجمع الناس لا بسوط
واعوان هم اسارا هر طاهر قال اسارا ابو بكر البيهقي قال اخبرنا
ابو عبد الله الحاكم قال سمعت ابا عبد الله محمد العباس الصبي
يقول سمعت عمر بن علي الجوهري يقول حدثنا ابو بكر محمد بن عيسى
الطرسوسي قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابن المبارك قال وددت
على بعض من سمعت منه وامرت له بجاريه وخمسين دينارا ثم ودعته
وخرجت فلما كنت على مرحله ذاكرني عنه اسانيد حديث لم اكن
سمعته منه قال ارجع فانك منه غريب فقلت لعدة ما بورتنه لا ارجع
فتكمن عليه فيه عصاه ان ارجع اليه بعد البرد حدثني عنه فحدثني عنه
قال الحاكم وحدثنا محمد ابو قال اخبرنا احمد عيسى قال سمعت
علي الحسن يقول سمعت عبد الله المبارك يقول الا ارى لصاحب العشره



الاف درهم ان يدع الكسب وانه ان لم يفعل لم آمن ان لا يموت على
جاره ولا يوسع على عياله قال الحاكم واخبرني محمد عمر قال حدثنا
محمد المنذر قال حدثني محمد ابو هيثم الحدثني قال حدثني اعرابي قد سماه
كان ينزل عليه عبد الله المبارك في بعض ما كان يقدم ومعه اخوان له فشكى
الى العزبه وامرني ان اشتري له جاريه قال فاشتريت له وعرضتها عليه
فرضي بها وقال ابعث بها الى المنزل قال فابعثت بها اهلي وقامت حتى حاضت
وطهرت فاخبرته بذلك فقال لي ابعث بها الليله فامت بناني فاخرتهن
وتمشطن لها وهيانها قال فلما صلى العشا الاخره وجهتها اليه
فلما اصبحنا قال للجاريه ارجعي الى اهلك فلان قال فخفت الجاريه وسالتها بناني
وامرهن عن حالها فقالت ما وضع يده علي قال فعدوت اليه فقلت يا ابا
عبد الرحمن شكوت الى العزبه واهديت فاشتريت جاريه وعرضتها
عليك فرضيتها وقمن بناني فهيانها وان امرك فلان اخبرني انك لم تصب يدك
عليها فقال لي يا ابا فلان الفضل ما اولاك لكم من شدة العزبه لعلي
لما خلوت بها ذكرت اخواني فمنعت ان انال شهوة لابنا الدنيا وليس
في يدي ما يبتعهم اخرج الجاريه فبعتها قالت وفي معنى هذه الحكايه
قول ـــــــــــــ الشاعر

وتوكي مواساة الاخلا ما الذي تنال بذي طمرين
وعفوف
واني لاستحي من الناس ان ارى كلا انساع والصدر
مضيق

قال الحاكم واخبرني ابو نصر الخفاف قال اخبرنا محمد المنذر قال سمعت يعقوب

اسحق بن يعقوب الشيباني يقول سمعت ابي يحكي عن ابيه قال كان عبد الله
ابن المبارك يحج ومعه احمال وصناديق وخدم كثير وكان مع بعض
خدمه فتجه فلما ارتحلوا من المنزل قدم انفالهم فنظر صاحب الفتجه
الى الفتجه فاذا هي مبتنه فالقاها على كناسه وثقوب الكناسه باب صغير
وعبد الله قايم على دابته وينظر الى حوبه يخرج راسها وترجع ليحمل لك
فوصه لا يراها احد فتغافل عنها عبد الله فخرجت في ازارها ليس عليها
قميص ولا مقنعه فحملت تلك الفتجه ودخلت الدار تعدو فقال عبد الله
لغلام له انزل واقرع هذا الباب فنزل الغلام وفعل ما امره به فخرجت
تلك الجاريه فسالها عبد الله عن حالها وقصتها وقصه الفتجه المبتنه
لما ذا حملتها فقالت يا عبد الله انا واخت لي في هذه الحجره ليس لنا
في الدنيا شيء الا هذا الازار الواحد وكان والدنا رجلا موسرا
فمات فظلمنا وغصبنا على اموالنا فبقينا حاله نحل لنا المبتنه
وليس في منزلنا شيء الا هذا الازار اذ لبسته بقيت اختي
عريانه فهو كسوتنا وفراشنا ودثارنا فسالها عبد الله ليس
لكم قيم قالت لا والله فرق لها عبد الله ثم قال للغلام الحق
فردد الانفال فردها عليها وكيله ابن النفقه قال علي وسطي
وكان حمل الف دينار فقال يا غلام عد عشر دينارات فكفينا
الى مرو وصب الباقي في ازار هذه الجاريه فعل الغلام ذلك فلما
رجع الى المنزل قيل له ما ردك قال استحيت ما هو افضل
من الحج ورجع الى مرو ۞ اخبرنا محمد المثنى وحدثني موسى
عمرو قال سمعت الحسين الحسن يقول كنا عند ابن المبارك

جلوسا في آسابل فسالته شيا فقال يا غلام ناوله درهما فلما ولي
السايل قال له بعض اصحابه يا ابا عبد الرحمن هذا السوال اسعدت
بالشوا والفالوذج كان يكفيه قطعه فلم امرت له بدرهم قال ان
المبارك يا غلام رده رده انما ظننت انهم يجترون بالبقل والخل عند
غدائهم فاما اذا كان غداوهم بالشوا والفالوذج فلا بد من عشره
دراهم يا غلام ناوله عشره دراهم ۞ وقرات على ابي عن ابي
القسم بن البسري عن عبد الله بن بطه قال سمعت احمد بن الخليل
يقول حدثني الحسن بن عيسى قال سمعت ابرهيم بن رستم يقول حدثني
خالد الواسطي قال سمعت سفيان الثوري يقول ابى الجهد ان اكون لمثله
لقام على حال يكفر عليها الا المبارك سنه ما افقد عليه نوما الا
المبارك بهيت في رمضان هذه السنه وهو ابن ثلاث وستين سنه

## عيسى ابي جعفر المنصور توفي سعد اذ في ذي القعده من هذه السنه ۞ على هاشم

ابن المريد ابو الحسن الخزاز الكوفي قدم بغداد وحدث بها عن
اسماعيل بن ابي خالد والاعمش روى عنه احمد بن حنبل وانتفوا على
انه ثقه لكنه كان يتشيع وتوفي في هذه السنه ۞

## مفضل بن فضاله بن عبيد ثمامه ابو معوه

الرعيني ثم الغساني ولد سنه سبع ومايه وولي القضا مرتين
وكان من افضل الدين والثقه والورع واجابه الدعوه دعى الله تعالى يذهب
عنه الامل فاذهبه عنه فكاد يختلس عقله ولم يهبه شيء من الدنيا
فدعى الله ان يرده اليه فرده فرجع الى حاله ۞ قال ابن ريح كان نبي

ومن جارلي مشاجره في حايط مملت امي امض الى القاضي المفضل
ابن فضاله فقل له امي يقول لك احب ان تاتي فتنظر هذا الحايط لنا
او لجارنا فمضيت فاخبرته فقال اجلس لي بعد العصر حتى ابتدئ فجلست
له فاتى فدخل الى دارنا ثم دخل الى دار جارنا فنظر وقال الحايط لجارك
ثم انصرف فتوفي في شوال هذه السنة وسمعت ذكر ابن ابنه يقال له المفضل
ابن فضاله بن المفضل بن فضاله **يعقوب العابد الكوفي**
اخبرنا ابو بكر حبيب الصوفي قال اخبرنا ابو سعيد ابن الصادق
الحبري قال اخبرنا ابو عبد الله بن باكويه الشيرازي قال حدثنا
عمر بن محمد الاردسلي قال حدثنا علي بن محمد القرشي قال حدثنا علي بن الموفق
قال حدثنا مصور بن عمار قال حدث ذات ليلة فطننت اني قد اصبحت
فاذا اعلى ليل فقلت عذاب صغير فاذا الصوت شاب يبكي
ويقول وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك ولقد
عصيتك حين عصيتك وما انا بنكالك جاهل ولا لعفوتك
متعرض ولا لنظرك مستخف ولكن سولت لي نفسي وغلبتني
وغرني سترك المرخى علي بمعصيتك بجهلي وحالفت بخهدي
ما ان لي بعذابك من يستنقذني ويحل ان انفصل ان قطعت حبلك
عني واسوتاه على ما مضى من ايامي في معصيتك ربي يا ويلي كم اتوب
وكم اعود فلا حان لي ان اراك يحيى ربي قال منصور فلما سمعت
كلامه قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا الاية فسمعت صوتا
واضطرابا شديدا فمضيت لحاجتي فلما اصبحت رجعت واذا انا

بجنازته على الباب وعجمي يذهب ويجيء فقلت لها من الميت فقالت ابنك
علي لا تحدث على احراتي فقلت اني رجل غريب فقالت هذا ولدي مؤنسنا
البارحة بطل الاحزاه السحر قرا القرآن وبها ذكر النار فلم يزل ولدي
يضطرب ويبكي حتى مات ثم قال منصور هكذا ذكر والده صفة الخائفين الزهاد

## ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين ومايه

## ذكر الحوادث فيها

ان صرف الرشيد عزمه ومسيره الى الرقه وسمته بها الامنه المامون
بعد الامين واخذله البيعة على الجند وضمه الى جعفر بن يحيى ووجهه الى
مدينة السلام ومعه من اهل بيته جعفر بن المنصور وعبد الملك بن
صالح ومن القواد علي بن عيسى وتولى له مدينة السلام حين فارقها وولاه ابوه
خراسان وما يتصل بها الى همذان وسماه المامون
اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو عبد الله الحميدي قال اخبرنا ابو غالب
ابن بشران قال اخبرنا ابو الحسين بن دينار الكاتب قال حدثنا ابو علي عيسى
محمد الطوماري قال حدثنا ابو بكر الخطيب قال حدثني الحسن الصباح الزعفراني
قال ما فقده الشافعي رحمه الله عليه الى بغداد واتفق عقد الرشيد للامين والمامون
على العهد وافتكر الناس ليهنئوا الرشيد فجلسوا في دار العامه ينتظرون
ان يؤذن لهم فجعل الناس يقولون كيف يدعوا لهما فانا اذا فعلنا ذلك
كان دعاء على الخليفه وان لم يدع لهما كان تقصيرا قال فدخل الشافعي
فجلس فقيل له في ذلك فقال الله الموفق فلما اذن دخل الناس وكان اول
من تكلم الشافعي رضي الله عنه فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا قصد اعنها ولا بلغتها حتى تطوا على يديك
طوالها

وغزا فيها القابيفه عبد الرحمن عبد الملك صلغ اقسوس مدينة اصحاب الكهف **وفيها** سملت الروم عيني ملكهم قسطنطين

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

اسماعيل عياش بن سليم ابو عتبة العنسي من اهل حمص ولد سنة اثنين وثمانين وقيل سنة ست وسمع من ابي بكر بن ابي مريم ويحيى بن سعيد الانصاري وسهيل ابن ابي صالح وغيرهم روى عنه الاعمش وابن المبارك وبقية وغيرهم وقدم بغداد على المنصور مولاه خزانة الكسوة وكان يقول ورثت عن ابي اربعة الاف دينار فما نفقتها في طلب العلم قال يحيى بن معين اسماعيل ثقة والعراقيون يكرهون حديثه وقال البخاري اذا حدث عن اهل بلده فصحيح واذا حدث عن غير اهل بلده ففيه نظر توفي في هذه السنة وبعضهم يقول في سنة احدى وتسعين م **عمار بن محمد**

ابو النقطان الكوفي ابن اخت سفيان الثوري يكنى بعمار ذكره وحدث عن الاعمش روى عنه احمد بن حنبل والحسن عرفه وقال وثقه قوم وقال ابن حبان كان ممن يخطئ خطاه وكثر وهمه فاستحق الترك توفي في محرم هذه السنة م **محمد بن ابي شيبة** واسم ابي شيبة ابو بكر بن عثمان العبسي الكوفي والد ابي بكر وعثمان وغيرهما قال يحيى بن معين كان رجلا جميلا فقيه كيسا وكان على قضاء فارس ومات بفارس في هذه السنة وهو ابن سبع وسبعين سنة م **محمد بن حميد**

ابو سفيان البسكري يعرف بالمعمري معمر راشد ورحلته اليه



يحيى بن معين سمع سفيان الثوري وغيره وكان ثقة صدوقا فاضلا توفي في هذه السنة م **مروان بن سليمان بن يحيى بن ابي حفصة بن الهندام وقيل**

ابو السمط واسم ابي حفصة يزيد وكان من شيعة اصطنع شيئا علما فاشتراه عثمان بن عفان فوهبه لمروان ابن الحكم فاعتقه وهم المراد لانه الى يومئذ لا جنسا وقيل ان ابا حفصة كان نصرانيا يهوديا اسلم على يد عثمان بن عفان وقيل على يد مروان كان سليمان بن مروان شاعرا مجيدا ومدح المهدي والرشيد ومعن بن زائدة وقال الكتاني اما الشعر فسقط لم يخض ورفعت الى المرزبان ان ابا حفصة

اخبرنا ابو منصور الخزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال اخبرني ابو علي الجاري قال حدثنا المعافى قال حدثنا احمد بن العباس العسكري قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثنا عبد الله بن موسى بن حمزة قال حدثني احمد بن موسى قال حدثنا الفضل بن ربيع قال رأيت مروان بن ابي حفصة فلا دخل على المهدي بعد موت معن مدحه بابيات فقال من انت قال شاعرك مروان بن ابي حفصة فقال له البيت القائل

اضحى اليمامة بعد معن مقفرا ما ترتجي
وبيالا

وعلنا ان تذهب بعد معن وعلا ذهب النوال فلا
تزالا

فلحيت تطلب نوالنا وقد ذهب النوال لا منى لك عندنا فجر وارجله فجر رجله حتى اخرج فلما كان في العام المقبل لطف حتى دخل مع الشعراء وانما كانت الخلفاء في كل عام من مثل ابن بديه فانشده

طرقتك زائرة فحي حيالها الى ان بلغ الى قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شهدت من الانفال اخرا بيوبتراشم فاردتم
ابطالها
عجل المهدي تنزاحف عن مصلاه اعجابا بقوله ثم قال كم هي بنتا قال مايه بيت
فامر له بمايه الف درهم ولما افضت الخلافة الى الرشيد انشده مقال الست
القائل في معن كذا وذكر البيتين ثم امر باحراجه فلطم حتى عاد ودخل
بعد يومين فانشده قصيده فامر له بعدد ابياتها الوفا هم لحرنا القزاز قال
اخبرنا الخطيب قال اخبرني الازهري قال اخبرنا احمد ابرهيم قال حدثنا ابرهيم
ابن محمد بن عرفه قال حدثني عبيد الله بن اسحق بن سلام قال خرج مروان من دار
المهدي ومعه مائة الف درهم فمر بزمن فاعطاه لثني درهم فقيل له هلا
اعطيته درهما فقال لو اعطيت مايه الف لاتمنت له درهما قال وكان
مروان بخيلا فلا يشرح له في داره فاذا اراد ان ينام اضاف له الجارية يقصه
الى ان ينام هم اسانا محمد عبد الملك عن ابي محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عبد
الله محمد عمران المرزباني قال اخبرني يوسف بن يحيى على المنجم عن ابيه قال
حدثني ابن مهروبه قال حدثني علي بن محمد النوفلي قال سمعت ابي يقول كان
المهدي يعطي ابن ابي حفصه كل ما الحاسر عطيه واحده وكان سلم
ماني باب المهدي على بن دفعة عشرة الاف درهم ولباسه الخز والوشي
والطيب يفوح منه ويحي مروان عليه فرو وكل وقميص كرابيس
وكساء غليظ وكان لا ياكل اللحم بخلا حتى يقدم عليه فاذا قوم ارسل
غلامه فاشترى له راسا فاكله فضل له فراى لا ياكل الا الرؤوس وقال
الرأس اعرف شيوه فامر جاريته الطباخه وليس للحم طبخ الغلام فيقدر
ان ياكل منه واكل الوانا اكل عنه لونا واذنبه لونا وعلصمته لونا ودماغه

لونا واكفى مؤونة طبخه فقد اجمعت لي مرافق هم قال المرزباني وحدثني
احمد عبيد الكرخي قال حدثنا ابو العيناء قال كان مروان بن ابي حفصه من
اخل الناس خرج يريد المهدي فقالت له امراته من اهلة مالي عليك ان رجعت
للجائزه قال ان اعطيت مائة الف درهم اعطيتك درهما فاعطى سعيد الفا
فدفع اليها اربع دوانيق ثم قام مروان في هذه السنه ودفن سعيد في
مقبره نصر بن مالك **يعقوب ابن ابرهيم**
ابن حبيب بن سعد بن حبتة الانصاري وسعد من الصحابة عرض علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فاستصغره وحبتة امه وابوه
بجير بن معويه وهكذا يعقوب ابا يوسف القاضي وهو صاحب
ابي حنيفه سمع ابا اسحق الشيباني وسليمان التيمي وحميد بن سعد الانصاري
والاعمش وهشام بن عروه وابن اسحق والليث بن ابي اخر بن روى عنه
محمد الحسن وعلي الجعد واحمد حنبل وحميد معين وسكن بغداد وولاه
الهادي القضاء ثم الرشيد وهو اول من دعي بقاضي القضاه في الاسلام
وكان استخلف ابنه يوسف على الجانب الغربي واقره الرشيد على عمله
وولاه قضا القضاه بعد ابي يوسف وقد روينا انه تردد الى ابي حنيفه
وهو صغير فنهاه ابوه عن ذلك فانقطع فلما راه ابو حنيفه سأله عن انقطاعه
فاخبره فاعطاه مايه درهم وقال اسمتع بهذه فاذا نفدت فاخبرني
ثم كان يتعاهده ويروينا ان اباه مات وخلفه طفلا وان امه هي التي
انكرت عليه ملازمته ابا حنيفه هـ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الحسن بن ابي بكر قال ذكر محمد
ابن الحسن بن زياد النقاش ان محمد عبد الرحمن الشامي اخبرهم قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا علي الجعد قال اخبرني يعقوب بن ابرهيم ابو يوسف قال تو فاني وخلفني
صغيرا في حجر امي فاسلمتني الى قصار اخلمه فكنت ادع القصار
وامر الى حلقه ابي حنيفه فاجلس واسمع وكانت امي تجي خلفي
الى الحلقه فتاخذني وتذهب بي الى القصار وكان ابو حنيفه
يعني لما يرى من حرصي على التعلم فلما كثر ذلك على امي قالت لابي حنيفه
ما لهذا الصبي فساد غيرك هذا صبي يتيم لا شيء له وانا اطعمه من مغزلي
وامل ان يكسب دانقا يعود به على نفسه فقال لها ابو حنيفه مري
بارعنا هذا هو دانق اكل الفالوذج بدهن الفستق فانصرفت وقالت
له انت شيخ فدخرفت وذهب عقلك تو لزمته فسمعني الله العلم
ورفعني حتى بلغت الغصة وكنت اجالس الرشيد واكل معه
على مايدته فلما كان في بعض الايام قدم الى هرون فالوذجه فقال
لي هرون يا يعقوب كل منه فليس كل يوم يعمل لنا مثلها فقلت
وما هذه يا امير المومنين فقال هذه فالوذجه بدهن الفستق فضحكت
فقال لي مم ضحكت فقلت خير انفى الله يا امير المومنين فقال الحاحا
والحاح علي فاخبرته بالقصه من اولها الى اخرها فعجب من ذلك
وقال لعمري لم العلم يرفع وينفع دنيا واخرة وترحم على ابي حنيفه
فقال كان سطر يعني عقله ما الا براه بعض راسيهم
اسانا محمد ابي طاهر الوراق قال اسانا علي بن الحسن السوخي عن ابيه قال حدثني
ابي قال كان سبب اتصال ابي يوسف بالرشيد انه قدم بغداد
يعقوب ابي حنيفه فحسنت بعض الفواد مني فلبس وطلب حفنها فسفتنيه
فيها فجي بها ابي يوسف فاضاء انه لي فحسنت فوهب له دنانير واخذ له دارا

بالقرب منه واتصل به فدخل القابد يوما الى الرشيد موجده مغموما فسالة
عن سبب غمته فقال شيء من امر الدين قد احرجني فاطلب لي فقيها استفتيه
فجاه بابي يوسف قال ابو يوسف فلما دخلت الى ممر من الدور رايت
فتى حسنا عليه اثر الملك وهو في حجره محبوس فاومى الي باصبعه
مستغيثا فلم افهم عنه اراد ته فادخلت الى الرشيد فلما مثلت بين يديه
سلمت ووقفت فقال لي ما اسمك فقلت يعقوب اصلح الله امير
المومنين فقال لي ما تقول في امام يشاهد رجلا يزني هل يحده فقلت لا
يجب ذلك محبن فلم يها سحد الرشيد موضع لي انه خد راى بعض اهله
على ذلك وان الذي اشار الى ما استفتاه هو الزاني ثم قال الرشيد
ومن اين قلت هذا علمت لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادرءوا الحدود
بالشبهات وهذه شبهه تسقط الحد معها فقال واي شبهه
مع المعاينه قلت ليس يوجب المعاينه لذلك اكثر العلم بما
جرى والحدود لا تكون بالعلم وليس لاحد اخذ حقه بعلمه فتشهد مره
اخرى وامر لي بما حمل وان الزم الدار فما خرجت حتى جاتني هديته الفتى
وهديته امتي واسباب فصار ذلك اصلا للنعمه ولزمت الدار
فكان هذا الخادم يستفتيني وهذا البناء يبني وصلاتهم تصل الي
ثم استدعاني الخليفه واستفتاني في خواص امره فلم تزل حالي تقوى
حتى قلدني قضا القضاه فقال لي ابي يا يعقوب لما مات خلف
مائتي سراويل واصناف السراويلات وكل سراويل تسحه امتي تساوي
دينارا ولم يكن من محله عند الرشيد انه طلبه يوما فجاوه عليه برده فقال الرشيد
جات به معجرا برده سعوا تي بمسيح وحده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا ابو سعد القزاز قال اخبرنا ابو بكر ثابت قال اخبرنا محمد القسم
الازرق قال حدثنا محمد الحسن المقري ان محمد عبد الرحمن الشامي اخبرهم
قال حدثنا علي الجعد قال سمعت ابا يوسف يقول العلم شيء لا يعطيك
بعضه حتى تعطيه كلك فانك اذا اعطيته كلك وأعطاك
البعض على عسر ثم قال ——— المصنف رحمه الله عليه
وكان ابو حنيفة يشهد لابي يوسف انه اعلم الناس وقال المزني ابو يوسف
اتبعهم للحديث ثم اخبرنا ابو سعد القزاز قال اخبرنا ابو بكر ثابت
قال اخبرنا الحسين بن محمد المحدث قال اخبرنا عبد الله بن محمد الاسدي
قال حدثنا ابو بكر الدامغاني الفقيه قال حدثنا ابو جعفر الطحاوي قال
حدثنا ابي عمران قال حدثنا بشر الوليد قال سمعت ابا يوسف يقول
سألني الاعمش عن مسئلة فاجبته فيها فقال لي من اين قلت هذا
قلت لحديثك الذي حدثتناه انت ثم ذكرت الحديث فقال ياغلام
ايتني لاحفظ هذا الحديث قبل ان يخرج ابواك مما عرفت تا ويلة حتى
الآن ثم قال ابو زرعة الرازي كان محمد الحسن جهميا وابو يوسف
سليم من التجهم ثم اخبرنا ابن محمد قال اخبرنا احمد علي قال حدثنا
الحسن ابن طالب قال حدثنا علي عمر بن محمد التمار قال حدثنا مكرم
ابن احمد القاضي قال حدثنا احمد عطية قال سمعت بشار الكحاف
قال سمعت ابا يوسف يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر كلامه وعرض
سابانته قال ابن المديني كان ابو يوسف صدوقا وقال يحيى هو ثقة
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد علي ثابت قال اخبرنا القاضي
ابو العلا الواسطي قال حدثنا محمد جعفر التميمي قال اخبرنا ابو القسم الحسن

ابن محمد قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا ابراهيم بن ابي عثمان عن عبد الصمد
قال خاصم موسى امير المؤمنين الى ابي يوسف في بستانه فكان الحكم
في الظاهر لامير المؤمنين وكان الامر على خلاف ذلك فقال امير المؤمنين
لابي يوسف ما صنعت في الامر الذي تنازع اليك فيه قال اخصم امير المؤمنين
يسالني ان احلف امير المؤمنين ان شهوده شهدوا على حق فقال له موسى وترى
ذلك قال كان ابي يراه قال فاردد البستان عليه وانما اختار عليه
ابو يوسف ثم روى الحسن بن ابي مالك قال سمعت ابا يوسف يقول
وليت هذا الحكم وانعمست فيه وليس في قلبي منه شيء وارجو ان
ابيضّ الى الله عز وجل ولا ميل مني الى احد الا يوما واحدا فانه يقع في قلبي
منه شيء قالوا وما هو قال جاءني رجل فقال لي بستان هذا اعمى اباه اميرا
المؤمنين فعلت في يدي من هو الان قال في يد امير المؤمنين قلت ومن يقوم
بمصلحته قال امير المؤمنين فاخذت منه ودخلت فقلت يا امير المؤمنين
ان لك خصما بالباب ادعى كيت وكيت فقال هذا البستان الذي اشتراه
لي المهدي قلت يا امير المؤمنين ان رايت ان تدعوا خصمك حتى اسمع
منكما قال يدعي به فادخل فادعى قلت يا امير المؤمنين ما تقول فيما ادعى
فقال البستان لي وفي يدي اشتراه لي المهدي قلت يا رجل فما تشا قال
خذ لي يمينه قلت لتحلف يا امير المؤمنين قال لا قلت يا امير المؤمنين
اعرض عليك اليمين فان حلفت والا حكمت عليك فوضت عليه
اليمين فابى ان يحلف فقلت يا امير المؤمنين قد حكمت عليك بهذا
البستان فان رايت ان تامر بتسليمه اليه قال لا اسلم قلت يا رجل تقوم
في مجلس غير هذا فقال افعل لي ما يجب ان تفعل قلت يا امير المؤمنين الحبس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعوّض وامر به فاخرج فقال الفضل بن الربيع والله ما رايت مجلسا قط اوهذا
احسن منه فقلت يا امير المومنين ارايت ان تتم حسن هذا المجلس برد
هذا اللسان فقال له فاي شيء قلبك فقلت جعلت اختال في صرف الخصوم
والقضية عن امير المومنين ولم اسأله ان يقعد مع خصمه او يامر الخصمة ان
يقعد معه على السرير فقال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن
قال اخبرنا احمد بن عمر بن روح النهرواني قال اخبرنا العاقولي قال حدثنا
محمد بن الازهر قال اخبرنا حماد بن اسحق الموصلي قال اخبرني ابي قال اخبرني بشر الوليد
وسألته من اين جاء ما كان عند ابي يوسف القاضي وكنا في حديث
طريف فقلت له حدثني به فقال قال لي يعقوب بينا انا البارحة عند اوبت
الى فراشي فاذا دق بدق الباب دقا شديدا فاخذت علي ازاري وخرجت
واذا هرثمة بن اعين مسلم عليه فقال اجب امير المومنين فقلت يا اباحاتم
لي بكرمه وهذا وقت كما ترى فان امكنك ان تدفع ذلك الى الغد
فقال ما الى ذلك سبيل فقلت فكيف كان السبب فقال خرج الى مسرور
الخادم فامرني ان آتي بك امير المومنين فقلت ما ذنبي ان اصبت على بساط الخلط
فان كان امر من الامور كنت قد احكمت شانه وان رزق الله العافية
فلن يضرني ما ذنبي فدخلت فلبست ثيابا جددا وتطيبت بما امكن
من الطيب ثم خرجنا فمضينا حتى انتهينا دار الرشيد فاذا مسرور فقال له
هرثمة قد جئت به فقلت لمسرور يا اباهاشم جد مني وحرمتي وهذا
وقت صبوق فتدركه لم طلبني امير المومنين قال لا قلت فمن عنده قال
عيسى جعفر قلت ومن قال ما عنده ثالث فقال مرحبا اذا صرت في الصحن
فانه في الرواق فحرك رحلك الارض فانه سيبتدرك فقلت انا فجئت ففعلت

فقال من هذا قلت يعقوب قال ادخل فدخلت فاذا هو جالس وعن
يمينه عيسى جعفر فسلمت فرد علي السلام وقال اطمار وعناك
قلت اي والله وكذلك من خلفي قال اجلس فجلست حتى سكن
روعي ثم التفت الي فقال يا يعقوب تدري لم دعوتك قلت لا
قال اردت ان استشهدك على هذا ان عنده جارية سالته ان يهبها
لي فامتنع وسالته ان يبيعنيها فابى والله لئن لم يفعل لاقتلنه قال
فالتفت الى عيسى فقلت له وما لنا والله بجارية لنفعها امير المومنين
وتنزل بنفسك هذه المنزلة فقال لي عجلت في القول فقلت ان تعرف
ما عندي قلت وما في هذا من الجواب قال ان علي بمينا بالطلاق
والعتاق وصدقة ما املك ان لا ابيعه هذه الجارية ولا اهبها فالتفت
الى الرشيد فقال هل له في ذلك من مخرج قلت نعم قال وما هو قال
قلت تمسك نصفها وتسوي نصفها منكحة لم يبع ولم تهب قال وتحسن
ذلك قلت نعم قال فاشهدك اني قد وهبت له نصفها وبعته النصف
الباقي بمائة الف دينار فقال علي بالجارية فاتي بها وبالمال فقال خذها
يا امير المومنين بارك الله لك فيها قال يا يعقوب بعتك واحدة قلت وما
هي قال هي مملوكة ولا بد ان تستبري وو الله لئن لم اتب معها البتي
الى الحاطب ان نفسي ستخرج قلت يا امير المومنين بعتقها وتزويجها
فان الحرة لا تستبري قال فاني قد اعتقتها ثم تزوجتها قلت انا فدعى
لمسرور وخطب وحمد الله ثم زوجه على عشر الف دينار
ودعي بالمال فدفعه اليهما قال لي يا يعقوب انصرف ورفع راسه الى مسرور
فقال يا مسرور قال لبيك يا امير المومنين قال احمل الى يعقوب ما بقي الف دينار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

درهم وعشرين تخنا ثبابا فحمل ذلك معي فقال لشهر الوليد والتفت الي
يعقوب فقال هل رايت باسا فيما فعلت فلت لا قال فخذ منها
حقك فلت وما حقي قال العشر قال فشكرته ودعوت له وذهبت
لاقوم فاذا المحمة قد دخلت فقالت يا ابا يوسف بنتك تقرئك
السلام وتقول لك والله ما وصل الي ليلتي هذه من امير المومنين
الا الموهر الذي عرفته وقد حملت اليك النصف منه وخلفت
الباقي لما احتاج اليه فقال ردية فوالله لاقتلنه اخرجها من الرق
وزوجتها من امير المومنين وترضى لي بهذا فلم تزل تطلب الهوا وعمومتي
حتى قبل وامر لي منه بالف دينار ه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
قال اخبرنا احمد علي قال اخبرني محمد بن الحسن القطان قال اخبرنا محمد
الحسين بن زياد النقاش ان محمد علي الصايغ اخبرهم قال اخبرني يحيى معين
قال كنت عند ابي يوسف القاضي وعنده جماعة فاصابوا الحديث
وعزم موافقته هدية من ام جعفر لخنوث على تخوف دستي ومصمت
وطيب وتماثيل ند وغير ذلك فذاكرني رجل حديث النبي صلى الله
عليه من اتته هدية وعنده قوم جلوس فمنهم شركاوه فيها فسمعه
ابو يوسف فقال له ابي يعوض ذلك انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
والهدايا يومئذ الاقط والتمر والزبيب ولم تكن الهدايا ما ترون يا
غلام شل الى الخزائن ه اخبرنا عبد الرحمن محمد قال اخبرنا احمد علي
قال الحربي الحلال قال اخبرنا علي عمر والحربي ان علي محمد النخعي حدثهم
قال اخبرنا ابرهيم بن اسحق عن شمر غياث قال سمعت ابا يوسف يقول
صحبت ابا حنيفة سبع عشرة سنة ثم اصبت على الدنيا سبع عشرة سنة

فما اظن احدا الآ قد غلب قال فما كان شهوه حتى مات ه
قال النخعي وحدثنا ابو عمرو القزويني قال حدثنا القسم بن الحكم
العرني قال سمعت ابا يوسف عند موته يقول اللهم منك علي ما كنت
عليه من الفقر واني لم ادخل في القضا على اني ما تعمدت بحمد الله ونعمته
جورا ولا احابيت خصما على خصم من سلطان او سوقه توفي ابو يوسف يوم سبع
الاول من هذه السنة وهو ابن تسع وستين سنة واقام في القضا ست
عشرة سنة ه

## يعقوب بن داود بن عمر بن حيان

ابو عبد الله مولى عبد الله بن حازم السلمي استوزره المهدي وقرب
من قلبه وغلب على امره فقال له المهدي ان الخليفة لا يقتل الا من قتل فقد فعلت ولم
يفعل على ما حكيناه حتى سنه ست وستين وصحبه الى ان اخرجه الرشيد
اخبرنا عبد الرحمن محمد قال اخبرنا احمد علي قال ثابت قال اخبرنا علي
ابن محمد المعدل قال اخبرنا ابو الحسين بن بسطون قال حدثنا ابو بكر بن ابي
الدنيا قال حدثني خالد بن يزيد الازدي قال حدثني عبد الله بن يعقوب بن داود
قال قال ابي حبسني المهدي في بير وبنيت على فيه فمكثت فيها محمة عشر
حجج حتى مضى صدر من خلافة الرشيد وكان يبدلني الى كل سنة رغيف
وكوز من ماء او ذرة وقاف الصلاة فلما كان في راس ثلاث عشرة حجة
اتاني ات في منامي فقال حتى على يوسف دف فاخرجه فخرجت
وبنيت حوله عمرا قال محمد بن الله وطلت الى الصرح قال فمكثت حولا
لا ارى شيا فلما كان راس الحول اتاني ذلك الاتي فقال لي عيسى
عيسى فرج بما ياتي به الله فانه لكل يوم في خليقته امر
قال ثم امهلت حولا لا ارى شيا ثم اتاني ذلك الاتي بعد الحول فقال

عسى الكروب الذى امسيت فيه يكون وراه فرج قريب
فيأمن خايف ويفك عان ويأتى اهله النائى الغريب

فلما اصبحت نوديت فطنت انى اودعت بالقلاة فدلى لى حبل اسود وقيل لى اشتد به وسطك ففعلت فاخرجونى فلما قابلت الضوء عشى بصرى فانطلقوا بى فادخلونى على الرشيد فسلمت على امير المؤمنين فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته المهدى فقال لست به فلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته الهادى قال ولست به فلت السلام عليك امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال الرشيد فقلت الرشيد فقال يا يعقوب انه والله ما شفع فيك الى احد غيرى حملت الليله صبيه لى على عنقى فذكرت حمل اياى على عنقك فرثيت لك من المحل الذى كنت فيه فاخرجت قال فاكرمنى وقرب مجلسى قال ثم ان يحيى خالد بكر لى كانه خاف ان اغلب على امر المؤمنين دونه فحفنه فاستأذنت للحج فاذن لى فلم ازل مقيما بمكة حتى مات بها فى هذه السنه

**وفيها** توفى ربيع ابو معويا العبشمى من بنى عايش وهم من ولد بكر بن وايل كان عالما صدوقا مثبتا وكان ابوه والى البصره فلم ياخذ له من تمرانه شيا وكان يعمل الخوص

اخبرنا الرياشى قال اخبرنا عبد الملك بن محمد قال اخبرنا ابو بكر الخياط قال حدثنا ابن ابى الفوارس قال حدثنا احمد جعفر بن سلم قال حدثنا احمد محمد عبد الوهاب قال حدثنا ابو بكر المروذى قال سمعت عبد الوهاب يقول سمعت الماسلمى الاشقر يقول تزوج يزيد بن زريع خمس مايه الف من ميراث ابيه فلم ياخذ منه فلسا فمات يزيد بن زريع وهو ابن سبعين سنه

## ثم دخلت سنه ثلاث وثمانين ومايه

### ذكر الحوادث فيها

خروج الخرز على الناس وفى سبب ذلك قولان احدهما ان ابنه خاقان الملك مات فقتل ابنها اما قتلها المسلمين فعلة يحق لذلك واخذى الاهبه لحرب المسلمين وجاءى اكثر من مايه الف فاستهكوا امرا عظيما واوقعوا بالمسلمين وباهل الذمه وسبوا منهم والثانى ان سعيد بن سلم قتل المنجم المسلمى بفارس فدخل ابنه بلاد الخزر فاستجاشهم على سعيد فدخلوا ارمينيه من الثلمه فانهزم سعيد ونكحوا المسلمات واقاموا مده فوجه الرشيد حرثمه بن خازم ويزيد بن مزيد الى ارمينيه حتى اصلحوا ما افسد سعيد واخرجوا الخزر وسدوا الثلمه

**وفيها** كتب الرشيد الى عيسى ماهان وهو خراسان ان يصير البها وكان سبب كتابه انه حمل عليه وقيل له قد اجمع على الخلاف

**وفيها** خرج ابو الخصيب وهيب بن عبد الله السنانى

**وفيها** توفى العباس الهادى

### ذكر من توفى فى هذه السنه من الاكابر

ابو هبيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف ابو اسحق الزهرى سمع اباه وابن شهاب وهشام بن عروه وغيرهم روى عنه شعبه والليث بن سعد وابن مهدى وكان على الجند واحمد حنبل وكان ثقه وترك بعداد فمات بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه السنه وهو ابن خمس وسبعين سنه ودفن بمقابر باب التبن

**بهلول بن راشد** الافريقي روى عن يونس ابن يزيد والغنبي وكانت له عباده وفضل امر محمد مقاتل العكي الامير بالمعروف فضربه فمات بافريقيه في هذه السنه ؛

**داود بن مهران** بن زياد ابو هاشم الربعي ولد سنه مابه وقدم مصر سنه تسع وتسعين وخرج عن المغرب الى البصره واقام بها ورجع الى مصر سنه ستين وخرج الى المغرب واقام بها وعاد الى مصر فمات بها في رمضان هذه السنه وكان عالما دينا في خلقه زعاره لا يحدث ؛

**علي الفضيل** بن عياض مات في حياه ابيه وكان متعبدا مجتهدا شديد الخوف والله تعالى على حداثه سنه يدخوفي الورع وسالوني النظر في المطعم فدا سدد الحديث عن عهد الورع ان ابى رواد ستغنيك عينه وعن بمامه ؛ اخبرنا المحمدان لزاهر ولزعبالباقي قالا اخبرنا احمد احمد قال اخبرنا ابو نعيم احمد عبد الله قال احدثنا عبد الله بن محمد جعفر قال احدثنا احمد الحسين الحداد قال احدثنا احمد بن ابهيم الدورقي قال احدثنا سلمه بن عمار عن محمد الحسين قال كان على الفضيل يصلي حتى ينحرف الى فراشه ثم يلتفت الى ابيه فيقول يا ابه ستغنيك العابدون ؛ قال الدورقي وحدثني محمد بن جاع عن سفيان عن منصور قال ما رايت احدا اخوف من الفضيل وابنه ؛ **علي زياد** ابو الحسن العبسي المغربي من اهل تونس رحل الى الحجاز والعراق في طلب العلم وروى عن الثوري ومالك وهو الذي ادخل الموطا مع الثوري فهو طا مالك وفسر لهم قول مالك

ولم يكونوا يعرفونه قبل ذلك وهو معلم سحنون بن سعيد الفقيه توفي في هذه السنه ؛ **محمد صبيح** ابو العباس المذكر مولى بني عجل ويعرف بابن السماك سمع هشام بن عروه وسماك ابن ابي خالد والاعمش وسفيان الثوري وغيرهم روى عنه حسين الجعفي واحمد حنبل وغيرهما وله مواعظ حسان ومقامات عند الرشيد اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني بحران ابن الطيب قال احدثنا محمد بن حمد المفيد قال احدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيره قال احدثني ابي قال احدثني ابي المغيره ابن شعيب قال حضرت يحيى بن خالد وهو يقول لابن السماك اذا دخلت على امير المومنين فاوجز ولا تكثر عليه قال فلما دخل عليه وقام بين يديه قال يا امير المومنين ان لك بين يدي الله مقاما وان لك من مقامك منصرفا فانظر الى اين منصرفك الى الجنه ام الى النار قال فبكا هرون حتى كاد يموت توفي ابن السماك بالكوفه في هذه السنه

**موسى جعفر بن علي الحسين علي** ابو الحسن الهاشمي ولد بالمدينه في سنه سبعه وعشرين ومائه وقيل سنه تسع وعشرين وولد له اربعون ولدا من ذكر وانثى وكان كثير التعبد جوادا واذا بلغه عن رجل انه يوذيه بعث اليه الف دينار وخرج الى الصلح واهدى له بعض العبيد عصيده فاشترى الضيعه التي فيها ذلك العبد والعبد بالف دينار واعتقه ووهبها له واقدمه المهدي بعد ادخاله بغداد ثم ردده الى المدينه لمنام راه ؛

اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثني

الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا احمد بن محمد بن عمران قال حدثنا
محمد بن عيسى الصولي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت اسحق الموصلي
يقول حدثني الفضل بن الربيع انه لما حبس المهدي موسى جعفر رأى
المهدي في النوم علي ابي طالب وهو يقول يا محمد فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم ه قال الربيع فارسل الي ليلا فراعني ذلك
مجيئه فاذا هو يقرأ هذه الآية وكان احسن الناس صوتا وقال علي بموسى جعفر
مجيئه به معانقه واجلسه الى جانبه وقال يا ابا الحسن رأيت امير المؤمنين
علي ابا طالب في النوم فقرأ علي كذا فتومني ان اخرج علي او على احد
من ولدي بمكروه والله لاصلتك ذلك ولا هو من شأني قال صدقت يا ربيع
اعطه ثلثة الاف دينار وردّه الى اهله الى المدينة قال الربيع فاحكمت في
امره ليلتنا اصبح الا وهو في الطريق جعفر العوائق ه
قال ـــــــ المصنف رحمه الله ثم لم يزل مقيما بالمدينة
الى ايام الرشيد فحج الرشيد فاجتمعا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فسمع الرشيد منه كلمات عيرته وهي ما اخبرنا به ابو منصور
القزاز قال اخبرنا احمد علي قال اخبرنا القاضي ابو العلا الواسطي
قال حدثنا عمر احمد الواعظ قال حدثنا الحسين القسم قال حدثني
احمد وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن صالح الازدي قال حج
هرون الرشيد فاتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم زاره وحوله قريش
واتى القبر قال ومعه موسى جعفر فلما انتهى الى القبر قال السلام عليك
يا رسول الله يا ابن عم افتخارا على من حوله فاذا موسى جعفر فقال
السلام عليك يا ابه فتغير وجه هرون وقال هذا الفخر يا ابا الحسن

حتى اتم اعمر الرشيد في رمضان سنة تسع وسبعين فحمل موسى معه
الى بغداد فحبسه بها فتوفي في حبسه فلما طال حبسه كتب الى
الرشيد مما اخبرنا به عبد الرحمن محمد قال اخبرنا احمد علي بن ثابت
قال اخبرنا الجوهري قال حدثنا محمد عمران المرزباني قال حدثنا عبد الواحد
ابن محمد الخصيبي قال حدثني احمد بن اسماعيل قال كتب موسى جعفر
الى الرشيد من الحبس رسالة كانت انه لن ينقضي عني يوم من البلا
الا انقضى عنك معه يوم من الرخا حتى ينقضي جميعا الى
يوم ليس له انقضاء فحسرهنالك المبطلون ه
توفي موسى جعفر لخمس بقين من رجب هذه السنة ه اخبرنا
القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا القاضي ابو محمد
الحسن بن الحسين الاسترابادي قال اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان
القطيعي قال سمعت الحسين ابن ابي هريم الخلال يقول ما اهمني امر
فقصدت قبر موسى جعفر فتوسلت به الا سهل الله لي ما احب ه

## هشيم بن بشير بن ابي خازم

واسم ابي خازم القسم بن دينار وكنيته هشيم ابو معاوية السلمي الواسطي
خداري الاصل ولد سنة اربع ومائة وكان ابوه طباخ الحجاج
لين يوسف سمع هشيم من عمه وحده دينار والزهري ويونس
عبيد وايوب ولزرعة وخلق كثير روى عنه مالك والثوري
وشعبة ولزالمبارك واحمد وخلق غيرهم وكان من العلماء الحفاظ
الثقات ه اخبرنا عبد الرحمن محمد قال اخبرنا احمد علي
قال اخبرنا العسقي قال حدثنا محمد العباس قال اخبرنا ابو ايوب سلمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن اسحق الحلاب قال قال ابو اسحق الحربي كان هشيم رجلا كان
ابوه صاحب محناه وكوامخ فقال له بشير فطلب ابنه هشيم الحديث
الحديث واشتهاه وكان ابوه يمنعه فكتب الحديث حتى جالس
ابا شيبه القاضي وكان ناظرا ابا شيبه في الفقه فمرض هشيم فقال
ابو شيبه ما فعل ذلك الفتى الذي كان يحي المسائل والعلل فقال قوموا
بنا حتى نعوده فقام اهل المجلس جميعا يعودونه حتى صاروا الى
منزل بشير فدخلوا الى هشيم فجا رجل الى بشير والقاضي في داره
فلما خرج قال لابنه يا بني قد كنت اسمعك من طلب الحديث فاما
اليوم فلا فصار القاضي يحي الى بابي متى امتلت انا هذا ثم
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر ثابت قال اخبرنا احمد
ابن احمد بن رزق قال حدثنا احمد بن سلمان النجاد قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن ابي الدنيا قال حدثني من سمع عمرو بن عون قال بكت هشيم صلى الفجر بوضوء
عشاء الاخره قبل ان يموت عشر سنين توفاهم سعدان في شعبان من هذه
السنه يحيى بن زكريا بن ابي زائده ابو سعيد
سمع اباه وهشام بن عروه والاعمش وغيرهم روى عنه ابنيه واحمد
ويحيى وغيرهم وولي قضا المدائن وكان عالما ثقه وقال ابن المديني
انتهى العلم اليه في زمانه وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم هو اول من
صنف الكتب بالكوفه توفي في هذه السنه وقيل في سنه
تسع وثمانين وقيل اربع وهو ابن ثلاث وستين سنه
يونس بن حبيب صحب ابا عمرو العلا
وسمع العرب وقد روى عنه سيبويه فاكثر وله مذهب في

النحو ينفرد به وقد سمع منه الكسائي والفراء وكانت حلقته
بالبصره يثنابها اهل العلم واهل الادب وفصحا الاعراب والباديه
توفي في هذه السنه وله ثمان وسبعون سنه

## ثم دخلت سنه اربع وثمانين ومائه

### فمن الحوادث فيها

قدوم هرون مدينه السلم في جمادى الاخره منصرفا اليها من الرقه في الفرات
في السفن وغرق اكثر بغداد بزياده الماء وولي حماد البربري مكه
واليمن وولي داود بن يزيد بن حاتم المهلبي السند وحبي الحرسي
الجبل ومهروبه الرازي طبرستان وافريقيه ابرهيم الاغلب

وفيها خرج ابو عمرو الشاري فقتل

وفيها طلب ابو الخصيب الامان فاعطاه ذلك على عيسى

وحج بالناس في هذه السنه ابو هيم
ابن المهدي

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

احمد ولد هرون الرشيد اخبرنا ابو القسم هبه الله بن احمد
الحريري قال انا ابو طالب محمد بن علي الفتح العشاري قال
اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال اخبرنا ابرهيم
ابن احمد المزكي قال اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحق الفقي قال سمعت
علي بن الموفق يقول سمعت عبد الله بن الفرج يقول خرجت
يوما اطلب رجلا فرمى لي بشيء في الدار فذهبت فاشبه لي الي

رجل حسن الوجه بين يديه مترو رسيل فعلت تعمل لي فقال نعم بدرهم
ودانق فعلت قم فقام فعمل لي عملا بدرهم ودانق ودرهم ودانق
ودرهم ودانق ثم انت يوما اخر فسالت عنه فقيل ذلك
رجل لا يرى في الجمعة الا يوما واحدا يوم كذا فاتيت ذلك
اليوم فعلت تعمل لي فقال نعم بدرهم ودانق فعلت انا بدرهم فقال بدرهم
ودانق فعلت قم ولم يكن لي دانق ولكن احببت ان اتعلم ما عنده
فلما كان المساء وزنت درهما فقال لي ما هذا فعلت درهم قال الم اقل لك بدرهم
ودانق اف افسدت علي فعلت وانا لم اقل لك بدرهم فقال الست اخذ منه
شيئا قال فوزنت درهما ودانقا فعلت خذ فابى ان ياخذه وقال سبحان
الله اقول لا اخذ ويلح علي فابى ان ياخذه ومضى وقال قائل على اهلي
وقالت فعل الله بك ما اردت الى رجل عمل لك عملا بدرهم ان افسدت
عليه قال فجئت يوما اسال عنه فقيل لي مريض واسند لك على بيته
فاتيته فاستاذنت عليه فدخلت وهو مبطون وليس في بيته
شيء الا ذلك المرو والزبيل فسلمت عليه وقلت له لي اليك حاجه
ونعوف فضل ادخال السرور على المومن اجب لما جئت الى فيه امر تصدك
قال وتجب ذلك قلت نعم قال بشرائط ثلاث قلت نعم قال لا تفوض
علي طعاما حتى اسالك واذا انا مت ان تدفني في كساي وحبتي
هذه قلت نعم قال والثالثة اشدهما وهي شديده قلت وان كان
قال تحملته الى منزلي عند الظهر فلما اصبحت من الغد ناداني يا عبد الله
فقلت ما شانك قال قد احتضرت افتح صرته على كم حبتي قال فعددتها
فاذا بينها خاتم عليه فص عقيق احمر قال اذا انا مت وادفني فحد هذا

الخاتم فادفعه الى هرون امير المومنين وقل له يقول لك صاحب هذا الخاتم
ويحك لا تومن على سكرتك هذه واتق ان تموت على سكرتك هذه
فمت قال فلما دفنته سالت يوما خروج هرون امير المومنين وكتبت
قصته وتعرفت له قال فدفعتها اليه واوذيت اذى شديدا
فلما دخل قصره وقرا القصة قال علي بصاحب هذه القصة قال
فادخلت عليه وهو مغضب يقول لقد صغر لنا ويفعلون فلما راني
غضبه اخرج الخاتم فلما نظر الى الخاتم قال من اين لك هذا الخاتم
قلت دفعه الي رجل طيان طيان فقال لي طيان طيان وفرني منه فقلت
يا امير المومنين انه اوصاني اذا اوصلت اليك هذا الخاتم ان اقول
لقرينك صاحب هذا الخاتم السلم ويقول لك ويحك لا تومن على
سكرتك هذه فاتق ان تموت عليها فمت فقام على رجليه قائما
وصرف بنفسه على البساط وجعل يقلب علي ويقول يا فتى لعلك
انك فعلت في نفسي كما فعله ابنه ثم جلس وجاء والما فمسح وجهه
وقال كيف عرفته قال فقصصت عليه قصته قال فبكى وقال هذا اول
مولود ولدلي وكان ابني المهدي ذكر لي زبيده ان يزوجني فتزوجت
بهذه المراة فوقعت في ملكي وكانت حسنيته فتزوجتها سرا
من ابي فولدتها هذا المولود واحدرتها الى البصره واعطتها هذا الخاتم
واشياء وقلت اكتمي نفسك فاذا بلغك اني قد قعدت للخلافه
فاتني فلما قعدت للخلافه سالت عنها فذكر لي انها ماتت ولا اعلم انه
اتى فان دفنته فعلت يا امير المومنين دفنته في مقابر عبد الله بن مالك
قال اذا كان بعد النوم فقف لي بالباب حتى انزل اليك

فاخرج مستكرا الى قبره فوقفت له فخرج مستكرا والخدم حوله حتى وضع
يده على يدي وصاح للخدم فتحوا فحيث به الى قبره فمازال
يلتنه تبكي الى ان اصبح ويديه وراسه ولحيته على قبره ويقول
يابني لقد نصحت اباك قال فحملت ابكي لبكائه رحمه مني له ثم سمع
كلاما فقال كاني اسمع كلام الناس قلت اجل اصحت يا
امير المومنين قد طلع الفجر فقال لي قد امرت لك بعشره الاف درهم
واكتب عيالك مع عيالي فان لك على حفايد فتك ولدي وان انا مت
او صيت من بلي من بعدي ان يجري عليك ما بقي لك عقب ثم احد سدي
حتى اذا بلغ قويبا من القصر وبده بيدي اذا الخدم فلما صار الى القصر قال
لي انظر ما اوصيتك به اذا طلعت الشمس فقف لي حتى انظر اليك
فادعوبك محدثني حديثه قلت ان شاء الله فلم اعد اليه ه
وقد روى حديث السبتي من طرق اخر وفيه اشياء خالف هذا وهذه
الطرق التي سقناها اصح واسنادها انقى ه
وقد زاد الفضاض في حديث السبتي وابدا واعادوا واعاد وذكر انه كان
من ذبيده وانه خرج بنصيد وعطشه صلح الري فوقع من فرسه
في اشياء كلها محال ه

## ابن بن سعيد

ابن كوب ابو عبد الله المغافري روى عنه ابن وهب وغيره
واخر من حدث عنه موه الرسلي وكان له عباده وفضل كان
يحيى بكير تواحدثني ابن سعيب وكان والله زينا نوفا
بالاسكندريه في هذه الشيخ ه

## عبد الله بن مصعب

بن ثابت بن عبد الله

ابن الزبير بن العوام ابو بكر الاسدي روى عن ابي حازم وهشام بن عروه
وموسى عقبه وغيرهم ولما قدم المهدي المدينه اتصل به وصار احد
خواصه وكان المهدي يقول والله ما كان في ايامنا احد الا وهو اكمل
منه وماله في الناس نظير في كماله ويعتب اليه ابو عبيد الله
مالي في دنيا دفرد ها وكتب اليه اني لا افضل صله الا من حليفه او ولي
عهد ولما بايع المهدي لموسى قال له عبد الله بن مصعب

اشدد بهرون في العهد حبال العقد وله
بعد في العهد
فبايع له بعد موسى فقال له عبد الله بن مصعب
لا قصرا عنها وابلغنها حتى يطول على يديك
طولها
فلما ولي الرشيد عرض على عبد الله بن مصعب الولايه فابى فالزمه
فكان حمل السبره هو اخبرنا ابو منصور قال اخبرنا ابو بكر
ابن ثابت قال اخبرنا الازهري قال اخبرنا احمد بن ابرهيم قال اخبرنا
احمد بن سليم الطوسي قال اخبرنا النمري قال اخبرني عمي مصعب قال
كان ابي يكره الولايه فعرض عليه الرشيد ولايه المدينه فابى فالزمه
فاقام عليه ثلاث ليال يلزمه وابى فلما كان في الليله الثالثه
قال له اغد على غدا ان شاء الله فغدا عليه فدعى لي المومنين
بقضاه وعمامه فعقد اللواء بيده ثم قال اعلى طاعه قال نعم يا امير المومنين
قال فخذ هذا اللواء فاخذه وقال له اما اذ ابيت الي يا امير المومنين بعد
العافيه فلا بد لي من اشتراط المعتبى قال له اشترط فاشترط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خلالا منها انه قال له مال الصدقات مال قسمه الله بنفسه ولم يجعله
الى احد من خلقه فلست استجيز ان ازرق منه ولا ان ازرق الم رزقه
فاحمل معي رزقي ورزق الم رزقه من مال الخراج قال قد اجبتك
الى ذلك قال وانفذ من كتنك ما رايت واقف عما لا ارى قال
وذلك اك قال فولي المدينه وكان ناظرا في مال الصدقات فصار الى عبد
العزيز بن محمد الدراوردي والى اخيه وهو حي الى عثمان
فكانا يقسمانه ثم ولاه الرشيد اليمن وزاده معها ولايه عك وكانت
عك الى اليمنه ورزقه الفي دينار في كل شهر فقال الحي خالد
يا امير المومنين كان رزق والي اليمن الف دينار فجعلت رزق عبد الله
ابن مصعب الفي دينار واخاف ان لا يرضى احد بولايه اليمن من قومك
من الرزق يا فما اعطيت عبد الله بن مصعب فلو جعلت رزقه الف
دينار كما كان رزقك واعضته من الالف الاخرى ما الحرمه به لم
يكن عليك حجه لاحد من قومك في الجايزه فصير رزقه الف دينار
ولجايزه عشرين الف دينار واستحلف على اليمن الضحاك بن عثمان
قال ـــــــ المصعف ثم ولي المدينه انه بكار بن عبد الله
وشخص عبد الله بن مصعب الى بغداد ثم رحل الى الرقه في محبه
الرشيد حتوفا بها في شوال الاول من هذه السنه وهو ابن سبعين سنه
فتلهف الرشيد عليه ولعن انه الماموني وصلى عليه ثم
انا ابو الحسين بن محمد البارع قال اخبرنا المسلمه قال اخبرنا المخلص
قال اخبرنا احمد بن سليم الطوسي قال حدثنا الزبير بكار قال حدثني عبد الله
لزناخ قال قال لي عبد الله بن مصعب اربت فيما يرى النائم رجلا

يقول لي يولد لك ابن من ام ولدك واتزاه فلم يكن شيء اثقل عليه
من ام واده ام عبد الله فولدت عبد الله بن عبد الله بن مصعب يوم
مات عبد الله فلم يره ثم **عبد الله بن عبد العزيز**
العمري ابو عبد الرحمن ادرك اباطوالة وروى عن ابيه وعن ابراهيم
ابن سعد وكان عابدا مجتهدا ووعظ الرشيد فبالغ ثم
اخبرنا الرئاسي قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن سعيد الحبال قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن محمد الحراج قال حدثنا محمد جعفر بن درستويه قال اخبرنا
هرون بن عبد العزيز العباسي قال حدثنا محمد خلف بن حيان قال حدثنا
محمد اسحق بن عبد الرحمن العمري قال سمعت سعيد بن سليمان يقول كنت بمكه
في رواق السطوانيين والى جنبي عبد الله بن عبد العزيز العمري وقد صحح هرون
الرشيد فقال له انسان يا ابا عبد الرحمن هذا امير المومنين يسعى قد
اخلى له السعي قال العمري للرجل اجزاك الله عني خيرا كلفتني امرا
كنت عنه غنيا ثم تعلق بقلبه وقام فتبعته فما نزل هرون الرشيد
من المروه يريد الصفا فصاح به يا هرون قال فلما نظر اليه قال لبيك يا
عم قال ارق الصفا فلما رقيه قال ارم بطرفك الى البيت قال قد فعلت
قال كم هم قال ومن يحصيهم قال فكم في الناس مثلهم قال اخلوا لا يحصيهم
الا الله قال اعلم ايها الرجل ان كل واحد منهم يسال عن خاصة نفسه
وانت وحدك تسال عنهم كلهم فانظر كيف تكون قال فبكى هرون
وجلس وجعلوا يعطونه مندیلا مندیلا للدموع قال العمري واخرى اقولها
قال قل يا عم قال والله ان الرجل ليسرع في ماله فيسخى الحمد عليه فكيف
بمن اسرع في مال المسلمين ثم مضى ومن بكى ؟

قال محمد خلف سمعت محمد عبد الرحمن يقول يعني ان هرون الرشيد
قال اني لاحب ان احج كل سنه ما منعني الا رجل من ولد عمر لم يسمعني ما
اكره ح وقد رددي لما من طريق اخرانه لعنه في السعي فاخذ بلجام دابته
فاهوى الاخر اليه وكفهم عنه الرشيد فكلمه فاذا ادمع
الرشيد تسيل على معرفه دابته ثم انصرف وانه لعنه مره فقال يا
هرون علمت وفعلت فحمل يستمع منه ويقول مفتول منك
ياعم على الواسر والعين فقال له يا امير المومنين من حال الناس كيف
وكيف فقال اعز عز علي وامري ح وخرج العمري الى الرشيد
مره ليعظه فلما نزل الكوفه زحف العسكر حتى لو كان
نزل بحمام ما به الف من العدد ما زاد واعلى هيبته ثم رجع ولم
يصل اليه توفي العمري بالمدينه في هذه السنه وهو ابن ست
وستين سنه ح

## محمد بن يوسف

ابن معدان ابو عبد الله الاصبهاني ادرك التابعين وتشاغل
بالتعبد وكان لابن المبارك يشبهه عروس الزهاد وقال ابن مهدي
ما رايت مثله وقال يحيى سعيد القطان ما رايت افضل منه
وكان كانه قد عاين ح اخبرنا الحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي
قالا اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال احدثنا
عبد الله بن محمد جعفر بن حيان قال احدثنا احمد بن عصام قال حدثني
يوسف بن زكريا قال كان محمد بن يوسف لا يشتري زاده من خباز
واحد ولا من بقال واحد قال العلم يعرفوني محابوني فاكون ممن يعيش
بدينه ح قال ابن عصام واخبرنا عبد الرحمن بن عمر

قال قال عبد الرحمن بن مهدي بايتنا محمد بن يوسف في الشتاء والصيف
فلم يكن يضع جنبه توفي محمد بن يوسف ولم يكمل له اربعين سنه

## المعافا بن عمران

ابو مسعود الازدي الموصلي
رحل في طلب الحديث الى البلاد البعيده وجالس العلما ولازم
سفيان الثوري فتفقه به وتاديب باداب ومحدث عنه وعن
ابن ابي ذيب ومالك وابن جريج وغيرهم وكان سفيان يقول
له انت معافا كاسمك وكان يشبهه الباقون فيقول
يا باقون العلما وصنف كتبا وروى عنه ابن المبارك وبشر
الحافي وكان زاهدا فاضلا عاقلا صاحب سنه وفقه ح
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال
اخبرنا محمد بن عمر القشيري قال اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي
قال احدثنا هيثم بن خالد قال احدثنا اسحق الصيف قال
سمعت بشر بن الحارث يقول قتل المعافى بن عمران ابنان
في وقعه الموصل فجا اخوانه يعزونه فمر الحد فقال لهم ان
شئتم جيئوني لتعزوني فلا تعزوني ولكن هنيوني قال فهنوه
مما برحوا حتى غدا فهم وغلبهم بالغاليه توفي المعافى
في هذه السنه بالموصل وقيل في سنه خمس وقيل سنه ح

## لعقوب بن الربيع

حاجب المنصور
وهو اخو الفضل بن الربيع كان اديبا شاعرا حسن الاحسان
في العلوم وكان له جاريه طلبها سبع سنين بذل فيها ماله وجاهه
حتى ملكها واعطى بها الف دينار فلم يمسها ولم تمكث عنده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الآسته اشهر حتى ماتت فورثها عمران كبره ه
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي ثابت قال اخبرنا
السوخي قال حدثنا محمد بن عمران المرزباني قال انشدنا علي بن سليم الاخفش
لبعقوب بن الربيع

اصحو اصيد عن الظباء واني لاراى نصيدها علي
حراما
اسبهن مسل سوالفا ومدامعا فاراى بذاكلها علي
دماما
اعزز علي بان اودع شبهها اوان تذوق على يدي
حماما
ولها ايضا في جارية
لئن كان عونك لي ناعما لبعدك اصبح لي
ناعما
لاني امنت رزايا الدهور وان جل خطب بان
اجزعا

## ثم دخلت سنة خمس وخمسين ومايتين

### فمن الحوادث فيها

قتل اهل طبرستان مهروبه الوازي واليها مولى الرشيد
مكانه عبد الله بن سعيد الخرسي وفيها
قتل عبد الرحمن الانباوي ابان بن فحطبه الخارجي بمرج القلعه

وفيها اغار حمزه الشاري بارمينيه
وبث عسكره على عامة بلاده الا في اصحاب حمزه معسكرهم بلغ
كابل وارمينيه وفيها غدر ابو الخصيب
وخرج وزحف الى مرو فاحاط بها فهزم ومضى نحو سرخس
وقوي امره وفيها مات يزيد بن مزيد بن زائده
مولى مكانه اسد بن يزيد وفيها شخص الرشيد
الى الرقه على طريق الموصل واستناب فيها يحيى بن خالد بن البرمكي
والمحامره فاذن له فخرج في شعبان واغتنم عمره رمضان ثم رابط
بجدة الى وقت الحج ثم حج وحج بالناس
في هذه السنه منصور بن المهدي ووقعت صاعقه في
المسجد الحرام في رمضان هذه السنه على بعض طلال المسجد
فاحرقت الطله وقتلت رجلين ه

### ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

عبد الصمد علي بن عبد الله بن عباس روى عن ابيه ولد سنه
اربع ومايه وكان عظيم الخلق وكانت فيه عجايب منها
انه حج مرتين معه سنه خمسين وحج عبد الصمد الناس سنه خمسين
ومايه كذلك ذكر ابو بكر الخطيب ه وملك الزنج كان
حج بزيد سنه خمسين وعبد الصمد سنه احدى وخمسين وكان بين
حجهما ثمانيه سنين ومنها انه ولد سنه اربع ومايه وتوفا سنه خمس
وثمانين وولد اخوه محمد بن علي سنه ستين وكانت بينه وبين
اخيه في المولد اربع واربعين سنه وتوفا محمد على سنه ستين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعشرين وتوفا عبد الصمد سنه خمس وثمانين وكان سنها في الوفاه تسعا
وخمسين سنه ومنها انه ولد عبد السر الحارث على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو وعبد الصمد الى عبد مناف سوا ومنها انه ادرك
ابا العباس وهو ابن اخيه ثم ادرك المنصور وهو ابن اخيه ثم ادرك
المهدي وهو عم ابيه ثم ادرك الهادي وهو عم جده ثم ادرك الرشيد
وقال يوما للرشيد يا امير المومنين هذا مجلس فيه امير المومنين وعم
امير المومنين وعم عمه وعم عم عمه وذاك لان سليمان بن ابي
جعفر عم الرشيد والعباس بن محمد على عم سليمان وعبد
الصمد عم العباس ومنها انه مات باسنانه التي ولد بها ولم
يتغير وكانت اسنانه قطعه واحده من اسفل ٥
ومنها انه طارت دستبان الى عينه فذهب بصره ٥
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي
ثابت قال اخبرني عبد العزيز بن علي الورّاق قال احدثنا ابو موسى
هرون بن موسى الخطيب قال احدثنا ابرهيم بن عبد الصمد موسى
ابن محمد ابرهيم الامام قال احدثنا ابي قال احدثنا جدي
محمد ابرهيم الامام وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم خميس
يعظهم ويحدثهم قال ارسل الى المنصور يكرهه واستعجلني
الرسول فلحظت فاذا الربيع واقف عند الستر واذا المهدي
ولي العهد في الدهليز جالس واذا عبد الصمد على وداود بن علي
واسماعيل على وسليمان بن علي وجعفر بن محمد على الحسبي وعبد الله
الرحمن بن حسن وسليمان بن علي وجعفر والعباس بن محمد فقال الربيع

اجلسوا مع بني عمكم فجلسنا ثم دخل الربيع وخرج وقال للمهدي
ادخل اصلحك الله ثم خرج فقال ادخلوا جميعا فدخلنا فسلمنا واخذنا
مجالسنا فقال للربيع هات دويتي وما يكتبون فيه فوضع بين يدي
كل واحد منا دواه وورق ثم التفت الى عبد الصمد على فقال يا عم
حدث ولدك واخوتك وبني اخيك حدث البر والصلة فقال
عبد الصمد على حدثني ابي عن جدي عن عبد الله بن العباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان البر والصلة ليطيلان الاعمار
ويعمران الديار ويثريان الاموال ولو كان القوم فجارا ثم قال
يا عم الحديث الاخر فقال عبد الصمد حدثني ابي عن جدي عبد الله
ابن العباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان البر والصلة ليخففان
سوء الحساب يوم القيمة ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء
الحساب فقال المنصور يا عم الحديث الاخر فقال عبد الصمد
حدثني ابي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في بني اسرائيل
ملكان اخوان على مدينتين وكان احدهما بارا برحمه عادلا
على رعيته وكان الاخر عاقا برحمه جائرا على رعيته وكان
في عصرهما نبي فاوحى الله الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد بقي من عمر هذا البار ثلاث سنين وبقي من عمر هذا العاق
اربعون سنة قال فاخبر النبي عليه السلام رعيته هذا برعيته هذا فاحزن ذلك
رعية العادل واحزن ذلك رعية الجائر قال فضرعوا الى الاطفال
والامهات وتركوا الطعام والشراب وخرجوا الى الصحراء يدعون الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يمنعهم بالعاك ونزل عنهم امر الجابر فاما موا الملتا فاوحى الله الى ذلك
النبي ان اخبر عبادي اني قد رحمتهم واجبت دعاهم فحملت ما بقي من
عمر هذا البار لذلك الجابر وما بقي من عمر الجابر لهذا البار فاك
فرجعوا الى موتهم ومات العاق لتمام ثلاث سنين وبقي العاك فيهم
ثلاثين سنة ثم ثلاثين رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نعم من معمر لا ينقص
من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير ثم العفت المنصور
الى جعفر بن محمد وقال يا ابا عبد الله حدث اخوتك وبني عمك
بحديث امير المومنين علي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال جعفر بن محمد
حدثني ابي عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من ملك يصل رحمه وذا قرابته ويعدل
على رعيته الا شد الله ملكه واجزل له ثوابه واكرم مابه
وخفف حسابه توفا عبد الصمد في هذه السنة بالحدري وصلى عليه
الرشيد ليلا ودفن في باب البردان وله احدى وسبعون سنة

**عباد العوام** بن عبد الله ابو سهل
الواسطي سمع حصين بن عبد الرحمن وسعيد ابي عروبة روى عنه
ابو نعيم واحمد بن حنبل وكان ثقة صدوقا
اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الجوهري
قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن
الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال عباد العوام كان من اهل واسط
وكان يتشيع فاخذه هرون امر المومنين فحبسه زمانا ثم خلى
عنه فاقام ببغداد وكان ينزل بالكرخ على نهر الزراين وتوفي

في هذه السنة وقيل في سنة ست وثمنين وقيل في سنة
سبع وقيل في سنة ثلث

**محمد بن ابرهيم**
المعروف بالامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس كان يلي امارة
الحج والمسير بالناس الى مكة وامام المناسك في خلافة المنصور
عدة سنين وتوفا سعدا في خلافة الرشيد لاحدى عشرة بقيت
من شوال هذه السنة فكان الرشيد اذذاك قد شخص الى
الرقة فصلى عليه الامين ودفن في المقبرة الموروفة بالعباسية بباب
البردان

**محمد بن ابرهيم** بن معمر
ابن الحسن ابو بكر الهذلي كان هروي الاصل وهو اخو اسمعيل والي الهذيل اسحق سمع من سفين عيينة وغيره وقال
موسى بن هرون الحافظ هو صدوق لا باس به ؟

## ثم دخلت سنة ست وتسعين ومايتين

### ذكر الحوادث فيها

خروج علي بن عيسى بن ماهان من مرو لحرب ابي الخصيب الى نسا
فقتل بها وسبي نساءه وذراريه واستقامت خراسان
**وفيها** حبس الرشيد ثمامة بن اشرس لوقوفه
على كذبه في امر احمد بن عيسى بن زيد وكانت سعاد زوجته
شديدة من الخوف والعشا في رمضان **وفيها**
صح الرشيد وكان يخوصه من الرقة في رمضان فمر بالبناء ولم يدخل
مدينة السلم لكنه نزل منزلا على شاطي الفرات واخرج معه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابنيه الامين والمامون فسد المدينه واعطى اهلها للثه اعطيه وبد ابنفسه
فنودى باسمه فاخذ للثه اعطيه ووضعها بين يديه وفعل ذلك بالامين والمامون
ثم بنى هاشم ثم الناس بعدهم ثم صار الى محمد واعطى اهلها عطاين
فبلغ ذلك الف الف دينار وخمسين الف دينار وكان قد عقد لابنه
محمد ولايه العهد فى يوم الخميس فى شعبان سنه ثلاث وسبعين وسماه
الامين وضم اليه السواد والعواصم فى سنه خمس وسبعين ثم بايع للمامون
فى سنه ثلاث وسبعين وولاه من حد همذان الى آخر المشرق هم
اخبرنا الزبير قال اخبرنا الحميدى قال اخبرنا ابو غالب بن بشران
قال اخبرنا ابو الحسين بن دينار قال اخبرنا ابو على الطوسى قال اخبرنا
ابو بكر الحنيد قال اخبرنى الحسين بن الصباح الزعفرانى قال لما ان قدم
الشافعى رضى الله عنه الى بغداد واتى عقد الرشيد للامين والمامون على العهد
قال فبكى الناس ليهنئوا الرشيد فجلسوا فى دار العامه ينتظرون
الاذن فجعل الناس يقولون كيف ندعو لهما فانا اذا دعونا لذلك كان
دعاء على الخليفه وان لم ندع لهما كان تقصيرا فدخل الشافعى فجلس
فقيل له فى ذلك فقال الله الموفق فلما ان دخل الناس فكان اول
متكلم الشافعى فقال

لا فقتراعنها ولا بلغتها حتى بطول على بدبك
طوالها

قال فلما استوى كان القاسم بن الرشيد فى حجره عبد الملك بن صالح
فلما بلغ الرشيد للامين والمامون كتب اليه عبد الملك

ايها الملك الذى لو كان بجا كان سعدا

اعقد لقسم بيعه وافتح له فى الناس ذرا
الله فرد واحدا فاجعل ولاه العهد فردا

فكان ذلك اول ما حض الرشيد على البيعه للقاسم فبايع له وسماه
المؤتمن وولاه الجزيره والثغور والعواصم فلما قسم الارض بين اولاده
الثلثه قال بعض الناس قد احكم امر الملك وقال بعضهم بل القى باسهم
بينهم وعافنه ما صنع مخوفه على الرعيه وحج هرون ومعه ابناه وزاره
وتوادده وقضاه فى سنه ستين وسمى وطف بالوقه ابو هيم بن عثمن
ان تهيك العمى على الحرم والخزائن والاموال والعسكر
واشخص القسم لبنه الى منبج فاسكنه اياها ثم ضم اليه من القواد
والجند فلما قضى مناسكه كتب للمامون انه كتابين احمد
العهما والعضاه ارام فيهما احدهما على محمد بما اشترط عليه من
الوفا بتسليم ما ولى عبد الله من الاعمال وصير اليه فى الضياع والقلاع
والجوهر والاموال والاخر نسخه على البيعه التى اخذها على الخاصه
والعامه والشروط لعبد الله على محمد وعليهم وحضر فى البيعه
واحضر وجوه بنى هاشم والقواد والفقها وتوى الكتاب على الامين
والمامون واشهد عليهما جمعا وحيض من سابر ولده واهل
بيته ومواليه وورزابه وقواده وكتابه وغيرهم ثم راى ان يعلق
الكتاب فى الكعبه فلما دفع ليعلق سقط وقد روى ابو هيم بن عبد الله
المحمى عن ابيه قال لما دفع الكتاب ليعلق سقف الكعبه سقط
فقيل له يعلق فعلت فى نفسى هذا امر سريع انتقاضه وتقدم الى الحجبه
فى حفظ الكتاب ومنع من اراد اخراجها ه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكانت نسخه الكتاب هذا الكتاب لعبد الله هرون امير المومنين كتبه
محمد هرون امير المومنين في صحه من عقله وجواز امر اطايعا غير مكره
ان امير المومنين ولاى العهد من بعده وصير البيعه لى في رقاب المسلمين
وولى عبد الله بن هرون امير المومنين العهد والخلافه وجميع امور المسلمين
بعدى برضى منى وتسليمه طايعا غير مكره وولاه خراسان وثغورها
وكورها وخرجها وجندها وخراجها وسوق امو الها وصدقاتها
وعشرها وجميع اعمالها في حوزته وبعده وشرطت لعبد الله هرون
امير المومنين برضا منى وطيب نفس ان لاخى عبد الله بن هرون على الوفا
بما عقد له هرون امير المومنين والعهد والولايه والخلافه وامر
المسلمين جميعا بعدى وتسليم ذلك له وما جعل له من ولايه خراسان
واعمالها كلها وما اقطعه امير المومنين من قطيعه او جعل له
من عقده او صنعه من صناعه واتساع في الصناع والعقد وما اعطاه
في حسابه ومحاسبه من مال او حلى او جوهر او متاع او كسوه او منقول
او دواب او قليل او كثير فهو لعبد الله بن هرون امير المومنين
موفرا مسلما اليه وقد عرفت ذلك كله شيا فشيا فان حدث
بامير المومنين الموت وافضت الخلافه الى محمد بن امير المومنين
فعلى محمد انفاذ ما امره به هرون امير المومنين في توليه عبد الله
ابن هرون امير المومنين خراسان وثغورها من لدن الرى الى اقصى خراسان
ليس لمحمد بن امير المومنين ان يحول عنه قايدا ولا رحلا ولا احدا
ممن ضم اليه واصحابه الذين ضمهم اليه امير المومنين ولا يحول
عبد الله بن امير المومنين من ولايته التي ولاه اياها هرون امير المومنين



من ثغور خراسان واعمالها كلها مدار ولا عاملا ولا يدخل عليه
في صغير من امره ولا كثير ضررا ولا تحول بينه وبين العمل في ذلك
كله برايه وتدبيره ولا يعوض لاحد ممن ضم اليه امير المومنين من اهل
بيته واصحابه وقضاته وعماله وكتابه وخدمه وموالية
وجنده مما يلتمس ادخال الضرر والمكروه عليهم في انفسهم ولا
في ابنائهم ولا اموالهيهم ولا امو الهم ولا في ضياعهم وديارهم
ورقيقهم ولا احد من الناس بامره ورايه وترخيص ذلك له ولا نزع
احد ممن ضمه امير المومنين الى عبد الله بن امير المومنين واهل
بيت امير المومنين واصحابه وعماله وخدمه وجنده
ورفض اسمه ومكانه مع عبد الله عاصيا له او مخالفا على
محمد امير المومنين ردة الى عبد الله بن امير المومنين صغرا وقما
حتى ينفذ فيه رايه وامره فان اراد محمد امير المومنين خلع عبد الله
ان امير المومنين عزوالايه العهد من بعده او عزل عبد الله بن امير المومنين
من ولايه خراسان وثغورها واعمالها او صرف احد من
قواده الذين ضمهم اليه امير المومنين او ان ينتقصه او كثيرا
مما جعله امير المومنين له بوجه من الوجوه او حيله من الحيل فلعبد الله
ان امير المومنين الخلافه بعد امير المومنين وهو المقدم على محمد
ان امير المومنين وهو ولى الامر بعد امير المومنين والطاعه من جميع قواد
امير المومنين هرون من اهل خراسان وجميع المسلمين في جميع الامصار
لعبد الله بن امير المومنين والقيام معه والمجاهده لمن خالفه والذب
عنه ما كانت الحياه في ابدانهم وليس لاحد منهم ان يخالفه ولا يعصيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والخروج من طاعته والطمع بمحمد امير المومنين فى خلع عبد الله بن هرون
امير المومنين وصرف العهد عنه من بعده الى غيره او بنقصه شيا مما
جعله له امير المومنين هرون فى حياته وصحته واشترط فى كتابه
الذى كتبه عليه فى بيت الله الحرام وفى كتابه هذا وعبد الله بن
امير المومنين المصدق فى قوله وانتم فى حل من البيعه التى فى اعناقكم
لمحمد امير المومنين وعلى محمد امير المومنين ان نفذا لعبد الله
ان امير المومنين وسلم له الخلافه وليس لمحمد ولا لعبد الله ان
يخلعا القسيم من امير المومنين والبعد ما عليه احدا من اولادهما
وقوادهما وشيعتهم من جميع البريه فاذا افضت الخلافه الى عبد الله
ان امير المومنين والامر اليه فى امضاء ما جعله امير المومنين
من العهد للقسيم بعده او صرف ذلك عنه الى من راى من ولده
واخوته وتقديم من اراد ان تقدم فسلة حكم فى ذلك بما احب
عليكم معشر المسلمين ايما ذما كتب به امير المومنين فى كتابه
هذا واشترط وعليكم السمع والطاعه لامير المومنين عما الزمكم
لعبد الله بن امير المومنين من عهد الله وذمته وذمه رسوله وذمم
المسلمين والعهود والمواثيق التى اخذ الله على الملائكه المقربين
والمرسلين والنبيين ووكدها فى اعناق المومنين ليقرب لعبد الله
امير المومنين بما سمى لمحمد وعبد الله والقسيم بنى امير المومنين
بما سمى وكتب فى كتابه هذا واشترط عليكم فبريت منكم
ذمه الله وذمه رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وذمم المسلمين
وكل مال هو اليوم لكل رجل منكم او سيفيده الى خمس سنه

هو صدقه على المساكين وعلى كل رجل منكم المشى الى بيت الله الحرام
الذى يملكه خمس بن حجه نذرا واجبا لا تقبل الله منه الا الوفا بذلك
وكل مملوك لاحد منكم او يملكه فيما بتقبل الى خمس بن سنه
حر وكل امراه له فهى طالق بلتا البته طلاق الحرج لا مثنويه فيها
والله عليكم بذلك كفيل وكفى بالله حسيبا ٭

## ولنسخه الشرط الذى كتبه عبد الله
## ان امير المومنين بخط يده فى الكتاب

هذا كتاب لعبد الله هرون امير المومنين كتبه له عبد الله
ان هرون امير المومنين فى صحه من عقله وجواز امر من امره
وصلاح نيه فيما كتبه فى كتابه هذا ومعرفه بما فيه والفضل
والصلاح له ولاهل بيته وجماعه المسلمين ان امير المومنين
هرون ولانى العهد والخلافه وجميع امور المسلمين بعد اخى محمد هرون
وولانى فى حياته بخراسان وكورها وجميع اعمالها وشرط
على محمد امير المومنين الوفا بما عقد لى من الخلافه وولايه العهاد
والبلاد بعده وولايه خراسان وجميع اعمالها ولا يعوض لى فى شى
مما اقطعنى امير المومنين واتاع لى من الضياع والعقد
والرباع واسقيت منه من ذلك وما اعطانى امير المومنين من الاموال
والجوهر والكسى والمتاع والدواب والرقيق وغير ذلك فلا يعوض
لى ولا لاحد من عمالى وكتابى بنسب محاسبه ولا يتبع لى فى ذلك
ولا لاحد منهما بدا ولا يدخل على ولا عليهم ولا على من كان معى ممن استعنت
به من جميع الناس مكروها فى نفس ولا دم ولا شعر ولا بشر ولا مال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا صغير ولا كبير فلجابه الى ذلك واقر به وكتب له كتابا اكد فيه على نفسه
ورضى به امير المومنين هرون وقبله فشرطت لامير المومنين وجعلت
له على نفسي ان اسمع واطيع لمحمد ولا اعصيه وانصحه ولا اغشه
واوفي ببيعته ولا اغدر ولا انكث وانفذ كتبه واوامره واحسن موازرته
وجهاد عدوه مني وناحيتي ما وفى لي على ما شرط لامير المومنين في امري
وسمى في الكتاب الذي كتبه لامير المومنين وان احتاج محمد الى جند
وكنت ان امرني بانضمامه اليه او الى ناحيه من النواحي او عدو خالفه
واراد نقض شيء مما في سلطانه او سلطاني الذي اسنده لامير المومنين الى
ان انفذ امره ولا اخالفه ولا اقصر في شيء كتب به الي وان اراد محمد
ان يولي حلاما من ولاة العهد والخلافة بعدي فذلك له ما وفى لي
بما جعله لي امير المومنين واشترطه علي وعلى انفاذ ذلك والوفاء له
به ولا انقض ذلك ولا ابدله ولا اقدم قتله احدا من ولدي
ولا قريبا ولا بعيدا من الناس اجمعين الا ان يولي امير المومنين
هرون احدا من ولد العهد من بعدي فيلزمني لمحمد الوفاء له وجعلت
لامير المومنين ولمحمد علي الوفاء بما شرطت وسميت في كتابي
هذا ما وفى لي محمد بجميع ما اشترطه لي امير المومنين عليه في نفسي وما
اعطاني امير المومنين من جميع الاشياء المسماة في هذا الكتاب
الذي كتبه له وعلى عهد الله وميثاقه وذمة امير المومنين ذمتي وذمم
المسلمين واشد ما اخذ الله على النبيين والمرسلين من خلقه من عهوده
ومواثيقه والايمان المؤكدة التي امر الله بالوفاء بها ونهى عن نقضها وتبديلها
وان انا نقضت شيئا مما شرطت وسميت في كتابي هذا او غيرت فاو

بدلت او نكثت او غدرت فبريت من الله ومن ولايته ودينه ومحمد
رسوله ولقيت الله يوم القيمة كافرا مشركا وكل امراة هي لي اليوم
او اتزوجها الى يمين سنة طالق ثلثا البته طلاق الحرج وكل مملوك
هو لي اليوم او املكه الى يمين سنة احرار لوجه الله وعلي المشي
الى بيت الله الحرام الذي بمكة يمين محجه مدرارا حافيا ماشيا
راجلا لا يقبل الله مني الا الوفاء بذلك وكل مال لي او املكه
الى يمين سنة هدي بالغ الكعبة وكلما حلت لامير المومنين وشرطت
علي كتابي هذا لازم لي لا اضمر غيره ولا انوي غيره شهد سلم بن امير المومنين
وفلان وفلان وكتب في ذي الحجه سنة سبع وثمانين ومايتين

## وكان نسخة الكتاب الذي كتبه امير المومنين هرون الى العمال

اما بعد فان الله تولى امير المومنين وولي ما والاه والحافظ لما استرعاه
واكرمه به من خلافته وسلطانه والقائم له بما قدم واخر من
امره والمنعم عليه بالنصر والتاييد في مشارق الارض ومغاربها
والكالي والحافظ والكافي من جميع خلقه وهو المحمود على جميع آلائه
المسؤول بما احسن ما مضى من قضائه لامير المومنين وعادته الجميلة
عنده والهام ما يرضى به ويوجب له عليه احسن المزيد من فضله
ولم يزل امير المومنين منذ اجتمعت الامة على عقد العهد لمحمد امين
المومنين بعد امير المومنين ولعبد الله بن امير المومنين من بعد محمد
بعد ان نظر وروى فيما فيه الصلاح لهما ولجميع الرعية والحق للكافة
والم للشعث والحسم لتبديد اعداد النعم من اهل الكفر والنفاق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والغل والقطع لاما لهم من كل فرضه يرجون ادراكها وانتهازها
ويسجد الله في ذلك ويسأله العزيمه له على ما فيه الخيره لهما
ولجميع الامه فعزم الله لامير المومنين على التخوص بهما الى بيت الله
واخذ البيعه منهما لامير المومنين بالسمع والطاعه والانفاذ لامره
واكتاب الشرط على كل واحد منهما لامير المومنين ولهما باشد
المواثيق والعهود واغلظ الايمان والتوكيد واخذ لكل واحد
منهما على صاحبه ما التمس به امير المومنين اجتماع الفتهما ومودتهما
وتواصلهما ومكاففتهما على حسن النظر لانفسهما ولرعيه امير المومنين
التي استرعاهما فلما قدم مكه اظهر لمحمد عبد الله رايه في ذلك
ومانظر فيه لهما خفف لما دعاهما اليه وكتبا امير المومنين في
بطن بيت الله الحرام لحظوظهما لحضر من شهد الموسم من اهل بيت
امير المومنين وقواده وقضاته وجنده الكعبه وشهدا نهم عليهما
كتابين استودعهما امير المومنين الحجبه وامر بتعليقهما في داخل الكعبه
فلما فرغ امير المومنين من ذلك امر قضاته الاربعه ان يشهدوا عليهما
وحفروا كتابيهما ان يعلموا جميع وفود الحاج والعماد
ووفود الامصار ما شهدوا عليه من شرطهما وكتابيهما ليوفوا
ذلك ويودوه الى اخوانهم واهل بلدانهم ففعلوا وقرئ عليهم الشرطان
جميعا في المسجد الحرام فانصرف المومنين لصلاحهم وحقن دمائهم
ولم شعثهم والطاعه جمع اعداء الله واعدائه وقد نسخ امير
المومنين ذينك الشرطين الاربعه كتبهما محمد عبد الله في اسفل كتابه
هذا وكتب اسماعيل بن صبيح يوم السبت لسبع ليال بقين من المحرم سنه

ثمان وعشرين ومايه وامر هرون الرشيد للمامون بعشره الاف درهم فحملت
له الى بغداذ من الرقه

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

اصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابو مروان حدث عنه عون بن
عبد الله قال قال لي اصبغ سمعت من ابيك كلاما نفعني الله به لان يخطي
الامام في العفو خير من ان يخطي في العقوبه توفي اصبغ في رمضان هذه السنه

**حسان بن ابرهيم** ابو هشام العنزي
الكوفي قاضي كرمان ولد سنه ست وستين ومايه روى عن محارب بن دثار
وسمع هشام بن عروه والثوري وروى عنه عفان بن مسلم ووثقه يحيى
وتوفي في هذه السنه وله مايه سنه

**مسلم الخاسر الشاعر**
وهو مسلم بن عمرو حماد عجرد قال انه مولى لابي بكر الصديق وقال
بل مولى الهدى واختلفوا في سمي الخاسر فقال الزبير بن بكار ورث من
ابيه مايه الف درهم واصاب من مدائح الملوك مايه الف درهم
فانفقها كلها على الادب وحكى الاصمعي انه ورث من ابيه
مصحفا فباعه واشترى بثمنه طنبورا وذكر الصولي ان الرشيد
قال له لم سميت الخاسر فقال لعنت وانا صبي مصحفا واشتريت بثمنه
شعوذي القس وقد رزقني الله حفظ القرآن بعد ذلك فقال له
فانت الآن المادح قال وهل الهجاوه يوما في سوق الدوابين وقد
باع مصحفا بشعر الاعشى فقال الناس لا تبع والله الخاسر فبقيت عليه
قال وكان معتمدا على الشعر يلوم من افتداره ان اخترع شعرا على حرف
واحد له اسبق اليه وافضل شعر سمع للوءلوءي في حرف له من القصه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالنبي فيها حديث اخبث فيها واضع
فقال سلم الموسى الهادين شعوا علي حرف واحد منه
موسى المطر غيث بكى ثم انهمر كم اعتسر
ثم افتسر وكم فتن لم يعفر عدل السير
ماني الانس خير البشر فرع مضر بدر بدر
لم ينظر هو الورد لم يحمس والمفخر
لم يعبس والمحتبي لم يعثر

وذكر الخطيب انه كان على طريقة غير مرضية في المجون والخلاعة والفسق ثم تقشف وترك ذلك فوقف حاله فاغتم لذلك عند موته مما كان عليه وباع مصحفا كان له واشترى بثمنه دفترا فيه شعر فشاع خبره في الناس وسموه سلما الخاسر لذلك وكان من الشعر المجيدين وكان مزيا لامنه بشار وصار يقول ارق من شعر بشار وكان بشار قد قال

من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج

فقال

هو

من راقب الناس مات غما وفاز باللذ الجسور

وقال ذهب والله بدني لحذ معايبي التي دونعت فيها فكسوها المراطها اخف في الفاطي الارض عنك فمار الوا ذونه حتى يرضى عنه اخبرنا ابو سعد العزار قال اخبرنا ابو بكر احمد بن ثابت قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال قال محمد بن داود بن الجراح حدثني محمد

ابن القاسم بن مهروية قال حدثني احمد المبارك بن خالد قال حدثني الحوائي الهاشمي قال حدثني ابي قال كان سلم قد كتب ما لا يحصى من المدائح فيها للمهدي

حضر الرجل وشدت الاحداج وحدا بهن مشمعر
مرعاج

شربت مكة في ذرى بطحائها ماء السبوء ليس فيه
مزاج

وكان المهدي اعطى ابن ابي حفصة مائة الف درهم يقصد بها طرفتك زايره فمحى حالها فاراد ان ينقض سلما عن هذه الجايزة فحلف سلم ان لا ياخذ الا مائة الف درهم والف درهم فقال نخرج القصيدتين الى اهل العلم حتى يخبروا اسقدم قصيدك فانفذ له المهدي مائة الف درهم والف درهم فلما تولى ايام الرشيد قال قصيدته التي فيها

قل للمنازل بالكثيب الاعفر اسقيت غادية
السحاب المغدق

فدامع الغلان مهدي الهدى لمحمد ونسله ابنه
جعفر

فحشت ونسله فاه دراعا عن نيف الف دينار وهذا حين بايع الرشيد لمحمد ونسله ومات سلم في ايام الرشيد وقد احتمع عنده من المال قيمة سنة ولم ان الف دينار واودعها ابا السمراء العساني فمضت عنده فاتى ابراهيم الموصلي يوما العيد الرشيد وغناه فاطربه فقال يا ابراهيم سلني ما شيت قال نعم باسبك اسئال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منيا لابو زاك قال ما هو قال مات سلم ولم يترك له وارث وخلف ستة
وثلثمائة الف دينار عند ان السمرا العسقلاني يامره بدفعها الى فبعثت
اليه ان يدفعها اليه فدفعها وكان الحمار بعد ذلك قدم هو وابوه
بطليان ميراث سلم بانهما من قرابته ه وفي رواية ان تركته كانت
خمسين الف دينار وذكروا انه لما قال ابو العتاهية يعاتب الله يا سلم
ان عمر وادل الحرص اعناق الرجال عصب سلم وقال يرحم ابو حرص
وقال يرد عليه

ما افتح الزهيد من واعظ يزهد الناس ولا يزهد
لو كان في زهيده صادقا اضحى وامسى بيته المسجد
ورفض الدنيا ولم يلفها ولم يكن يسعى ويستزيد
كان ان سفذار زاقه والورق عند الله لا تفقد
والورق مقسوم على من ترى بسالة الابيض والاسود
كلا بوفي رزقه كاملا من كفه عجز ومن جهد

قال ابو هفان وصل الى سلم من الرامكة خاصة عشرون الف
دينار ومن الرشيد مثلها ه **سفران بن نمير بن عدي الاقرع**
صاحب الفرائض كان رجلا صالحا مات بعد سنة ومائة بمصر
المثل توفي في هذه السنة ه **عمرو بن زراره** بن واقد
ابو محمد الكلاعي النسابوري سمع معاذ بن معاذ وسفيان
بن عيينة وهشيم بن بشير وابن علية وغيرهم وقرا القران على علي حمزة
الكسائي روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما وكان موفق الثقة
**العباس بن محمد** بن علي بن عبد الله بن عباس كان

من رجالات بني هاشم وولي امارة الحرمين في ايام الرشيد وكان
اجود الناس رايا وكان الرشيد يقول عم العباس يذكرني اسلافنا
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني الازهري
قال اخبرنا احمد بن ابراهيم بن عرفة قال توفي سنة خمس وتسعين ومائة
وولي العباس بن محمد الذي ينسب اليه العباسية الحرمين وصار
الى الرقة وامر الرشيد فعوض له في قصر الامارة واحدث له فيه الالات
وشحن بالرقيق وحمل اليه خمسة الاف الف درهم توفي العباس سعيدا
في رجب هذه السنة وصلى عليه الامين ودفن بالعباسية وسنه
خمس وستون سنة وسنة اشهر وسنة عشر يوما ه
اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا البيهقي قال اخبرنا
سهل بن احمد الاساجي قال حدثنا محمد بن احمد الفضل قال حدثنا ابو سلمة
هشام بن عمرو الفوسي قال قال رجل للعباس بن محمد اني اتهتك لحاجة
تعتريه فقال له اطلب لها رجلا صعبا ه

**بقطين موسى** كان احد الدعاة الى دولة بني
العباس وكان حازما داهية ولما حبس مروان بن محمد ابو هبيم
الامام جزعت الشيعة فلم يدر من الامام بعده فقال لهم بقطين
انا اعلمكم ممضي الى الشام فموقف لمروان فقال يا امير المومنين انا
رجل تاجر قدمت متاع فادخلت الى رجل له هيئة فابتاعه
مني ولم ينزل يوفيني بثمنه حتى حانت رسلك فحسنه فان
رايت ان تجمع بيني وبينه وتامر لي بحقي فعلت فامر رسوله بعض خدمه
ان غلام فرمعه الى ابرهيم وقل له اخرج لهذا مر حقه فمضى معه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليه فلما راه قال ياعدو الله الى من تكلمني ومن امرت بدفع مالي اليه
فقال الى ابن الحارثيه فعاد الى الشيعه فاعلمهم ان ابا العباس هو الامام

## ثم دخلت سنه سبع وسبعين ومايتين

### من الحوادث فيها

قتل الرشيد جعفر بن يحيى خالد وابقاءه بالبرامكه فاما سبب غضبه على جعفر الذي فعله الجله فقد اختلف فيه وفي سبب تغيره على البرامكه فقال الحسنوي اني لقاعد في مجلس الرشيد اذ طلع يحيى خالد وكان يدخل بلا اذن فلما صار بالقرب من الرشيد وسلم رد عليه ردا ضعيفا فعلم يحيى ان امرهم قد تغير ثم اقبل على الرشيد فقال ياحسنوي يدخل عليك في منزلك احد بلا اذنك قلت لا والله ما يطمئني ذلك فقال ما بالنا ندخل علينا بلا اذن فقام يحيى فقال يا امير المؤمنين قد سبب الله فتلك والله ما اتيت ذلك الساعه وما هو الا شيء خصني به امير المؤمنين ودفع به ذكري حتى ان كنت لادخل وهو في فراشه وما علمت ان امير المؤمنين كره ما كان يجب واذ علمت فاني اكف في الطبقه الثانيه من اهل الاذن والثالثه ان امرني سيدي بذلك قال فاسخم وكان من ارق الخلفا وجها وعيناه في الارض ما يرفع طرفه ثم قال ما اردت ما يكره ولكن الناس يقولون وخرج يحيى ٭ وقال ثمامه بن اشرس رفع محمد الليث رساله الى الرشيد يعظه فيها ويقول ان يحيى خالد لا يبغي عنك من الله شيئا وقد جعلته فيما بينك وبين الله وكيف انت اذا وقفت بين يدي الله فسائلك

عما عملت في عباده وبلاده عملت بارب استكفيت يحيى امر عبادك اتراك لحسن بجهه رضيتها منه كلام فيه توبيخ وتقريع فدعى الرشيد يحيى وقد تقدم اليه خبر الرساله فقال اعرف محمد الليث قال نعم قال فاي الرجال هو قال منهم على الاسلام فامر به فوضع في الحبس دهرا فلما تمكن الرشيد للبرامكه ذكره فامر باخراجه فاحضر فقال له بعد مخاطبه طويله يا محمد الخبيثي قال لا والله يا امير المؤمنين قال تقول هذا قال نعم وصفت في رجلي الاكبال وخلت بيني وبين العيال بلا ذنب اتيته ولا حدث احدثت سوى قول حاسد يكيد الاسلام واهله وحب الحاد واهله فكيف احبك قال صدقت وامر باطلاقه ثم قال يا محمد اخبني قال لا والله يا امير المؤمنين ولكن قد ذهب ما في قلبي فامر ان يعطى مائتي الف درهم فاحضرت فقال يا محمد اخبني قال اما الان فنعم فد انعمت علي واحسنت الي فقال اسئل الله ممن ظلمك واخذ لك بحقك ممن بغى عليك قال فقال الناس في البرامكه فاكثروا وكان ذلك اول ما ظهر من تغير حاله ٭ وقال محمد الفضل مولى سلم بن ابي جعفر دخل يحيى خالد بعد ذلك على الرشيد فقام الغلمان اليه فقال الرشيد لمسرور الخادم من الغلمان ان لا يقوموا ليحيى حالا اذا دخل فلم يقم اليه احد فاربد لونه وكان الغلمان والحجاب بعد ذلك اذا راوه لا يقومون عنه فكان ربما استسقى الشربه فلا يسقونه ٭ وقال ابو محمد اليزيدي من قال ان الرشيد قتل جعفر بن يحيى بالسيف يحيى عبد الله بن حسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلا تصدقه وذلك ان الرشيد دفع يحيى الى جعفر فحبسه ثم دعى به ليلة
والليالي فسأله عن شيء من امره فاجابه الى ان قال له اتق الله في امري
ولا تفوض ان يكون خصمك عند محمد صلى الله عليه وسلم والله ما احدثت
حدثا ولا اويت محدثا فوثق له وقال اذهب حيث شئت من بلاد
الله قال وكيف اذهب ولا امن ان اوخذ بعد قليل فاردد اليك
او الى غيرك فوجه معه من اداه الى مامنه وبلغ الفضل بن الربيع
من غير كانت له عليه من خاص خدمه فدخل على الرشيد
فاخبره فاراه انه لا يعبا بخبره وقال ومالك وهذا الامر لك
فلعل ذلك عن امري فانكسر الفضل وجاء جعفر فدعا
بالغداء فاكلا وجعل يلقمه ويحادثه الى ان كان آخر ما دار
بينهما ان قال ما فعل يحيى يا عبد الله قال هو يا امير المومنين
في الحبس الضيق والاكبال الثقيلة فقال هيهاني فاحجم جعفر
وكان من اذق الخلق ذهنا واصحهم فكرا فتجسس نفسه
انه قد علم شيئا من امره فقال لا وحياتك يا سيدي ولكن
اطلقته وعلمت انه لا جاه به ولا مكروه عنده قال نعم ما
فعلت ما عدوت ما كان في نفسي فلما خرج اشغله بصره حتى كاد
يتوارى عن وجهه ثم قال قتلني الله لسيف العدى على عمل الضلال له
ان لم اقتلك فكان من امره ما كان وقال ادريس بن بدر
عرض رجل للرشيد فقال اصحه فقال لهرثمة خذ اليك الرجل
وسله عن صحته فسأله فابى ان يخبره وقال هي سري واسرار
الخليفة فاخبر هرثمة الرشيد فقال له اطرح الباب حتى اقرغ



له فلما كان في الهاجرة وانصرف من كان عنده دعى به فقال ادخلني
فالتفت هرثمة الى ابنيه فقال انصرفوا يا بنيان فوثبوا وبقي خافان
وحسين على اسه فنظر اليهما الرجل فقال الرشيد نحيا
عنا فقد لام افضل على الرجل فقال هات ما عندك فقال
على ان تومنني قال على ان اومنك واحسن اليك قال كنت بحلوان
في خان فرحانا بها فاذا انا بحيى عبد الله في دراعة صوف
غليظة وكساء صوف احمر غليظ واذا معه جماعة ينزلون
اذا نزل ويرحلون اذا ارتحل ويكونون منه بمرصد يتوهمون من
رآهم انهم لا يعونه وهم اعوانه ومع واحد منهم منشفة فاذن
به ان عرض له وقال توقف يحيى عبد الله قال اعرفه قديما
وذاك الذي حقق هوفتي به بالامس قال فصفه قال مربوع
اسمر رقيق البشرة اجلى احسن العينين عظيم البطن قال صدقت
هو ذلك قال فما سمعته يقول قال ما سمعته يقول
شيئا غير انه رايته يصلي ورايت غلاما من غلمانه اعرفه قديما
جالسا على باب الخان قال فلما فرغ من صلاته اتاه بثوب فغسل
فالقاه في عنقه ونزع الجبة الصوف فقال له احسن الله جزاك
وشكر سعيك ممن انت قال رجل من ابناء هذه الدولة واصلي
مرو ومراى مدينة السلم قال فمر لك بها قال نعم فاطرق
مليا ثم قال كيف احتمالك لمكروه يمتحن به في طاعتي قال ابلغ
من ذلك حيث احب امير المومنين قال لكن لمكانك حتى
ارجع فدخل الخزانة كانت خلف ظهره فاخرج كيسا فيه الف دينار

فقال خذ هذه ودعني وما ادبر فيك فاخذها وضم عليها ثيابه ثم قال يا
غلام فاجابه خافان وحسين فقال اصفعوا ان اللحنا فصفعوه خواص
مابه صفعه ثم قال اخرجوه الى من بقي من الدار وعما منه حتى يخفه ففعلوا
هذا خواص بسعي بسطانه امير المومنين واوليايه ففعلوا ذلك وحدثوا
بخبره ولم يعلم بحال الرجل احد ولما افضى الى الرشيد حتى كان من امر
البرامكه ما كان مع اخبرنا الزبير قال اخبرنا المبارك بن عبد
الجبار قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عبيد الله المرزباني
قال حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبي قال حدثني ابو الفضل
ميمون بن هرون قال حدثني ميه البرمكيه قال الناس ينكرون
في قصه البرامكه واولاد الاسباب كان فيما نالهم ان جعفر
ابن يحيى كان اشترى جاريه مغنيه فقال لها غنيني فلم تكن لها
في الدنيا طبي في حسن الخلق وسخاه وطيبه وكان ابن جامع
اذا سمعها بكا ما دامت تغني وكان غيره من الحذاق يسلمون
لها وكان شراوها على جعفر مائه الف دينار فطلبها منه الرشيد
فلم يدفعها اليه فلم يكن الا قليلا حتى انزل بهم ما انزل واخذ
واخذ ما معها جميع الجواري والعوامل ثم جلس لنا وادخلنا عليه
وفي يد كل واحده منا ما يعمل به فاقبل يامر واحده واحده
فتغني المغنيه وتزمر الزامره حتى بلغ الى فنفنه فقال لها غني
فامسكت معلنا لها ونحن نرعد ونحك عينيها فاسبلت دمعها
وقالت اما بعد الشاكه فلا فحثثناها على ذلك فاثبت فنظر الرشيد
الى افتح من على راسه وهو الحارث بن سحر فقال خذها فقد

وهبتها لك فاخذ بيدها وذهبت معه فلما ولت دعى الحارث
واسر اليه شيا علمناه فيما بعد امره ان لا تقربها اذ كان انما اراد كرها
ثم امر بصرفنا فانصرفنا ومكثنا اياما ثم ذكرنا فامر باحضارنا فحضرنا
على السبيل التي حضرناها اولا فلما وقفنا بين يديه قال للحارث ما فعلت
فلانه يعني فنفنه قال هي ذي يا امير المومنين قال هاتها فاحضرها
وجلست وجلسنا فاخذ ناي من اثاثنا وقال هي غني فغصت
عينيها ثم بكت وقالت اما بعد الشاكه فلا فغضب الرشيد
وقال سيف ونطع ثم قال لها غني فغنت مثل قولها الاول
واسبلت الدمع وذهبت عقولنا نحن من وقعت علينا الرعده
من شده الخوف فقال للسياف انظر الي يدي فاذا عقدت لك
بالخنصر اثنتين فامسك فاذا عقدت بالوسطى بلثنا فاضرب
فاخذ السياف السيف ووقف وراها ونحن هرابه فقال لها
الرشيد غني فقالت اما بعد الشاكه فلا وهي تبكي وقد علا بكاؤها
فعقد اصبعه واحده ثم قال لها ثانيه فقالت القول الاول
فعقد اثنين ورفع يده بها السياف واقبل يحرك الوسطى
ويقول لها غني وافتلنا عليها نناشدها في نفسها وهي تجهد
بها فاندفعت تغني

لما رايت الدار قد درست ايقنت
ان العمر لم يعد

فوثب اليها الرشيد فاخذ العود من يدها واقبل يضرب به وجهها
ورأسها حتى تعثث واقبلت الدماء تطاير الينا فحملت من
بين يديه وقيده فمكثت بلثنا وما تتبع

وروى ابو جعفر بن جرير الطبري سببا عجيبا في هلاك جعفر قال كان
الرشيد اتصر عن جعفر وعن اخته عباسة بنت المهدي وقال لجعفر زوجها
لحل لك النظر اليها والمسها فزوجها منه فكانا لجعفر ان مجلسه
ثم يقوم عن مجلسه ويخليهما فينعمان من الشراب وهما شابان
فيقوم اليها جعفر مجامعها فحملت منه وولدت غلاما وخافت
من الرشيد فوجهت المولود مع خواص لها من مماليكها الى مكة
فلم يزل الامر مستترا عن هرون حتى وقع بين عباسة وبعض جواريها
شر فاهتك امرها وامر الصبي واخبرت بمكانه ومع من هو من
جواريها وما معه من الحلي الذي كان زينته به امه فلما صح هرون
هذه الحجة ارسل الى الموضع من بانته بالصبي وحواضنه فلما حضرن سالن
اللواتي معهن الصبي فاخبرنه بمثل القصة التي اخبرته بها الواغفه
على عباسة وكان ذلك سبب ما نزل بهم ٭

وقد ذكر ابو بكر الصولي ان عليه بنت المهدي قالت للرشيد
ما رايت لك يوم سرور منذ قتلت جعفرا فلاي شيء قتلته فقال لو
علمت ان فيهي بعلم السبب الذي قتلت له جعفرا لاخرهه وكان
حي خالد فكتبت الى جعفر اني انما اهملتك لبعض الزمان بل غيره
تخوف بها امرك وان كنت احتشي ان يكون التي لا سوى لها وقال يحيى
للرشيد يا امير المومنين انا والله اكره مدخلا جعفر معك وليس
امن ان يرجع العاتبة في ذلك على منك فلو اعفيته وانصرف به
على ما ينواه من حيث اعمالك كان ذلك وافقا لموافقتي قال الرشيد
ما ابت ليس بك هذا ولكنك ترين ان تقدم عليه العفو ٭

انبانا محمد عبد الباقي قال اسانا علي المحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني ابو
الحسن علي بن هشام قال سمعت ابا الحسن علي بن عيسى يقول الشرة قتل
جعفر بن يحيى فقيل له ان الناس يقولون ان سببه امر بعض اخوات
الرشيد فقال هذا من روايات الجهال من كان يجسر على الرشيد بهذا انما كان
جعفر يتجارى صباع الابنا لنفسه وكان الرشيد اذا سافر لا يدع بضيعه
او سنان الا قبل بهذا جعفر فمازال ذلك في نفسه ثم حتى على نفسه
بان فحمه براس بعض الطالبيين في يوم يزورون من عمر ان يكون قد امره
بقتله فاستحل بذلك دمه وقتله بل اراد ان البرامكة اظهار
الزندقة وافساد الملك فقتلهم لذلك ثم قال علما السبب لما انصرف
الرشيد عن الحج في سنة ست وثمنين قال مسرور الخادم سمعت الرشيد
يقول في الطواف اللهم انك تعلم ان جعفر بن يحيى قد وجب عليه
القتل وانا استحيك في قتله فخرلي فالوا ثم عاد الى الانباء وبعث
اليه لمسرور وحماد بن سالم والمعنى يعتبه

فلا تبعدن فكل فتى سيباني عليه الموت يطرق
او يغادي

قال مسرور الذي جئت به من ذاك فقد والله طوقك احب امير
المومنين قال فوقع على حتى قتلها ويقول حتى ادخل ما وصى فقلت
اما الاخوات فلا سبيل اليه لكن اوصي بما شئت فتقدم في وصيته
بما اراد وقال كل مال لي فهو صدقة وكل عبد لي فهو حر وكل من لي
عنده وديعة او حق فهو في حل ثم انت وسل الرشيد يسمحت مسرورا
واخرجه اخراجا عنيفا حتى اتى به المنزل الذي حبه الرشيد فحبسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيده بقيد حمار واخر الرشيد فقال ائتني براسه فجاء الى جعفر فاخبره
فقال الله الله والله ما امرك بما امرك به الا وهو سكران فدافع
بامري حتى اصبح او وامرني ثانيه فعاد لبوامره فقال يا ماصّ بظر
امّه ائتني براس جعفر فرجع اليه فاخبره فقال عاوده ثالثه فاتاه فحذفه
بعمود ثم قال ثقبت من المهدي ان جيئتني ولم تاتني براسه لارسلن
اليك من ياتني براسك فاتاه براسه وكان قتله ليله السبت
اول ليله من صفر سنه سبع وماس بارض الانبار وهو ابن سبع وثلثين
سنه ثم اصبح راسه على الجسر وقطع يديه وصلب كل قطعه
على جسر فلم يزل كذلك حتى مرّ عليه الرشيد حين خرج الى خراسان
فقال لعمري لقد احرق هذا فاحرق وقيل لموسى خال الدان الرشيد
قد قتل ابنك فقال لذلك قتل ابنه ؛
انا ابو محمد ابن ابي طاهر الوزان قال انا ابو علي المحسن التنوخي قراءه قال احدني
ابو الحسن علي بن هشام قال اخبرنا علي بن عيسى قال حدثنا ابي قال حدثنا
داود بن الجراح قال قال لي الفضل بن مروان كنت اعمل في ابواب
صناع الرشيد الحساب فتظلمت في حساب السنه التي نكب
فيها البرامكه فوجدت لي هديتين دفعتين من مال الرشيد
اهداهما الى جعفر بن يحيى بضعه عشر الف دينار وفيها بعد شهور
من هذه الهديه فحاسبا الحساب لمن يقط وجب ظني بتبع
فاحرق به جنته جعفر بن يحيى بضعه عشر مراطا ذهبا ؛
وقد ذكر ابو بكر الصولي ان الرشيد كان يقول لعن الله
من اعزاني بالبرامكه ما رايت رخا بعدهم ولا وجدت لذه راحه

قال الصولي وحدثنا العلاّبي قال حدثنا الغنبي قال قال الرشيد بعد
البرامكه وددت والله اني شوطرت عمري وغرمت نصف
ملكي واني تركت البرامكه على امرهم ؛
اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد بن علي الازهري قال اخبرنا
محمد بن العباس قال اخبرنا ابو بكر محمد بن خلف قال اخبرني ابو النضر
هشام بن سعيد الزهري قال اخبرني ابي قال لما صلب الرشيد
جعفر بن يحيى وقف الرقاشي الشاعر فقال

اما والله لولا الخوف واشٍ وعين للخليفه

لاتام

لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحجر

استلام

فما انصرفت عنك بالرحيب حسا ما فلّه السيف

الحسام

على اللذات والدنيا جميعا لدوله آل برمك

السلام

فقبل الرشيد فاه وقبّله فاحضر فقال له ما حملك على ما فعلت
قال الخوف كتت نعمته مني قلبي فلم اصبر قال كم اعطاك قال
كان يعطيني في كل سنه الف دينار قال فامر له بالفي دينار ؛
اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا محمد بن عبد الواحد
ابن علي الزراد قال اخبرنا ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي قال
اخبرنا محمد بن علي الازهري قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي

مصعب بن عبد الله قال لما قتل جعفر بن يحيى وصلب بباب الجسر
راسه وفي الجانب الغربي جثته ووقفت امراه على حمار فاره فطرت
الى راسه وقالت بلسان فصيح والله لئن صرت اليوم ايما لقد كنت
في المكارم غانيا ثم انشات تقول

وما ارث السيف حالطخه اوناذى مناد للخليفه
في يحيى
بكيت على الدنيا وابقنت انما فضاري الغني يوما
مفارقة الدنيا
وما هي الا دوله بعد دوله تحول ذا نعمى وتعقب
ذا البوى
اذا انزلت هذا منازل رفعه من الملك حطت ذا
الى الغايه القصوى

ثم انها حركت الحمار الذي كان تحتها وكانت كانها راكبه لم يعرف لها انثى
ثم ان الرشيد نفذ في ليله قتل جعفر فراحاط بحي خالد وجمع ولده وموالية
ومن كان منه بسبيل فلم يفلت منهم احد وكان حاضرا
وحول الفضل بحي ليلا يحبس في ناحيه من منازل الرشيد
وحبس يحي خالد في منزله واخذ ما وجد لهم من مال وضياع ومتاع
وغير ذلك ومنع اهل العسكر من ان يخرج منه خارج الى
مدينه السلام او الى غيرها ووجه من ليلته رجلا الخادم الى الرقه
في قبض اموالهم وما كان بها من رقيقهم وموالهم وحشمهم وفرق
الكتب من ليلته في جميع الغلمان في نواحي البلدان والاعمال



بان يقبضوا اموالهم واخذوا كلاهم فلما اصبح كتب الى السندي
بتوجيه جثه جعفر الى مدينه السلم ونصب راسه على الجسر الاوسط
وقطع جثته وصلب كل قطعه على الجسر الاعلى والجسر الاسفل
ففعل السندي ذلك وامر النداء في جميع العسكر ان لا امان
لمن اواهم الا محمد خالد وولده واهله وحشمه فانه استثناهم لما ظهر
من نصحه محمد له وعرف براءته ما دخل فيه غيره من البرامكه
وخلا سبيل يحي فنزل بخوصه من العمر وكل بالفضل ومحمد وموسى
واما المدى صمهم حفظه من فضل هرثمه بن اعين الى ان وافى بهم الرقه
واتى يانس بن ابي شيخ صبحه الليله التي قتل فيها جعفر فامر بقتله
وكان من اصحاب البرامكه وكان قد شفع عنه انه على الزندقه ه

**وفي هذه السنه** هاجت العصبيه بدمشق
بين المضريه واليمانيه فوجه الرشيد محمد بن يزيد فاصلح
بينهم ه **وفيها** زلزلت المصيصه فانهدم
بعض سورها ونصف ما دهم ساعه من الليل ه
**وفيها** غزا هرثمه الروم وافتح هرقله فخطف
ابنه بطريقها فاستخلصها النفسه واغزا ابنه القسم
الصايفه ووهبه لله عز وجل وجعله قربانا له ووسيله وولاه
العواصم فدخل ارض الروم في شعبان فاناخ على حصن سنان
فحصره وافتتحه البه الروم تبذل له الطلاق بلمايه وعشرين من
اساري المسلمين على ان يرحل عنهم ففعل **وفيها**
غضب الرشيد على عبد الملك بن صالح وحبسه وكان بلغه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه يروم الخلافه فلم يزل محبوسا حتى توفا الرشيد فاطلقه محمد وعقد
له على الشام **وفيها** نقض صاحب الروم الصلح الذي
كان جرى بين الذي قبله وبين المسلمين ومنع ما كان ضمنه الهالك لهم
وكان سبب النقض ان الروم كانت عليهم امراه تملكهم فخلعوها وملكوا
عليهم نقفور فكتب الى الرشيد من نقفور ملك الروم الى هرون ملك العرب
اما بعد فان الملكه التي كانت قبلي اقامتك مقام الرخ واقامت نفسها
مقام البيذق فحملت اليك من اموالها ما كنت حقيقا بحمل امثاله
اليها لكن ذلك ضعف النسا وحمقهن فاذا قرات كتابي فاردد ما
حصل قبلك من اموالها وافتد نفسك والا فالسيف بيننا وبينك فلما
قرا الكتاب استفزه الغضب حتى لم يمكن لاحد ان ينظر اليه دون
ان يخاطبه وتفرق جلساوه خوفا واستنجم الراي على الوزير ان يشير
عليه او يتركه برايه فدعى بدواه وكتب على ظهر الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم من هرون امير المومنين الى نقفور كلب الروم قد
قرات كتابك يا ابن الكافره والجواب ما تراه دون ان تسمعه
والسلام ثم سخص من يومه وسار حتى اناخ بباب هرقله ففتح وغنم
واصطفى وخرب واحرق واصطلم فطلب نقفور الموادعه على خراج
يودّيه في كل سنه فاجابه الى ذلك فلما رجع من غزاته وصار
بالرقه نقض نقفور العهد وخان الميثاق وكان الرد شديدا فبيس
نقفور من رجوعه اليه فاتى الخبر بارتداده عما اخذ عليه فلم يتهيا
لاحد اخباره بذلك اشفاقا عليه وعلى انفسهم من الكره في مثل
ملك الايام فاحتيل له بشاعر من اهل جدّه يكنى ابا محمد عبد الله بن

يوسف فاخبره بذلك في ابيات منها **وفي هذه السنه** قتل
ابرهيم بن عثمن بن نهيك وقيل انما قتل في سنه ثمان ومئتين وسبب
قتله انه كان كثير الايذا لمن يمر عليه فيبلي حبالهم الى ان خرج من حدّ
البحار ودخل في باب طالبي الثار فكان اذا خلا بجواريه وشرب
فسكر قال يا غلام سيفي فجيء غلامه بالسيف فينتضيه
ثم يقول ولحظراه واستبداه والله لافعلن فاتلك فلما كثر هذا
من فعله جا ابنه عثمن الى الفضل الوسع فاخبره فاخبر الفضل الرشيد
فقال ادخله فادخله فقال ما الذي قال عنك الفضل فاخبره
بقول ابيه وفعله فقال الرشيد فهل سمع هذا احد معك قال
نعم خادمه مدعى خادمه سرّا فسالته فقال قد قال ذلك غيره
فقال الرشيد ما يحل لي ان افتل دما من اولياي بقول غلام خصي
لعلها تواطيا على هذا فاراد ان يمحن ابرهيم فقال للفضل اذا حضر
الشراب فادعه فاذا شرب فخلّني واياه ففعل ذلك الفضل
فلما خلا به الرشيد قال يا ابرهيم كيف انت وموضع الستر
منك قال ايا سيدي انا كاحسن عبيدك واطوع خدمك قال ان
في نفسي امرا ابدا ان ادعكه تدضاق به صدري واسهر لبلي
قال اذن اخفيه ان تعلمه نفسي قال ويحك اني قد ندمت على قتل
جعفر بن يحيى ندامة ما احسن اصفرها عودت اني خرجت من
ملكي وانه كان نفي لي غما وحدث النوم منذ فارقته ولا لذ العيش
منذ قتلته فلما سمعها ابرهيم اسبل دمعه وقال رحم الله ايا الفضل
وتجاوز عنه والله يا سيدي لقد اخطات في قتله فقال الرشيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فوعليك لعنه الله يا ابن اللخنا فقام ما يعقل فانصرف الى ابنه فقال
يا بني دهنت والله نفسي فما كان الا ليال حتى قتل

## ذكر ما نال الناس في هذه السنه عبد الله بن
العباس بن محمد علي

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

جعفر بن يحيى خالد ابو الفضل البرمكي كانت له فصاحه
وبلاغه وكرم زايد وكان ابوه يحيى خالد قد ضمه الى ابي يوسف
القاضي ففقهه فصار له اختصاص بالرشيد وقيل انه وقع ليله
بحضره الرشيد زياده على الف توقيع فنظر في جميعها فلم يخرج شيء منها
عن موجب الفقه ح اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا محمد
ابن عمران بن المرزبان قال اخبرنا عبد الواحد بن محمد الخصيبي قال
سمعت علي بن الحسين الاسكافي يحدث قال حدثنا احمد الجنيد الاسكافي
اخص الناس بجعفر بن يحيى البرمكي فكان الناس يقصدونه في
حوايجهم الى جعفر وان رفاع الناس كثرت في خف احمد الجنيد
فلم يزل ذلك الى ان تهيات له الخلوه بجعفر فقال له حملني الله
فداك قد كثرت رفاع الناس معي واشتغالك كثير
وانت اليوم خال فان رايت ان تنظر فيها فقال لجعفر
على ان يغيم عندي اليوم فقال نعم فصرف دوابه وافام فلما
كان بعد فاجاه بالرفاع فقال له جعفر هذا وقت زيادتنا اليوم
فامسك عنه وانصرف ولم ينظر في الرفاع فلما كان بعد
ايام خلا به فاذكره فقال نعم على ان تغيم عندي اليوم فاقام عنده
ففعل به مثل الفعل الاول حتى فعل به ذلك ثلثا فلما كان
ذلك في آخر يوم اذكره فقال دعني الساعه وناما فانتبه
جعفر فقال احمد فقال الخادم له اذهب الى خف احمد الجنيد
فجيني بكل رقعه فيه وانظر لابي احمد فذهب الغلام وجاء
بالرفاع موقع جعفر فيها على آخرها بخطه مما احب ابقاها بها
ورد ذلك ثم امر الغلام ان يردها في الخف من حيث اخذها فانتبه
احمد ولم يقل له فيها شيئا وانصرف احمد فركب بغلال اصحاب
الرفاع بها الى امامه قال لكانت له وبحك هذه الرفاع قد اخلقت
في خفي وهذا البين ينظر فيها فخذها ونفضها وجدد ما اخلق منها
فاخذها الكاتب فنظر فيها فوجد الرفاع موقعا فيها بما سال
اهلها واكثر فعجب من كرمه وبذل اخلاقه ومن انه قضى حاجته
ولم يعلمه بها البلا بطن انه اعتد بها عليه م

اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني ابو القسم الازهري
قال حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان قال
حدثنا يعقوب اللحياني قال حدثنا علي بن زيد كان العباس بن المامون
قال حدثني محمد بن عيسى بن ابرهم الموصلي قال حدثني ابي قال حج هرون ومعه
جعفر بن يحيى البرمكي قال وكنت معهم فلما صرنا الى مدينه الرسول صلى الله
عليه وسلم قال لي جعفر بن يحيى احب ان تنظر لي جاريه ولا تبق غايه
في حذاقتها بالغناء والضرب والكمال في الظرف والادب وحسبي
تحولها صفرا قال فارشدت الى جاريه لرجل فدخلت عليه فرايت رسوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النعمه واخرجها الي فلم ار اجمل منها ولا اصبح ولا ادب ثم غنتني اصواتا
فاجادتها قال فقلت لصاحبها قل ما شئت قال لا اقول لك قولا الا بنقص
منه درهما قال قلت قل قال اربعة الف دينار قال قلت قد اخذتها ما شرط
عليك نظره قال ذاك له قال فانت جعفر بن يحيي قلت قد اصبت
حاجتك على غابة الظرف والادب والجمال وفنون اللهو وجوده الضرب
والغناء وقد استرطت نظره فاحمل المال ومرينا نحمل المال على حمة البن
وجاء جعفر مستخفيا فدخلنا على الرجل فاخرجها فلما راها جعفر اعجب
بها وعرف ان قد صدقته ثم غنته فاز دادها عجبا فقال لي اقطع
امرها املك لاهل هذا المال قد وهبناه ونقدناه فان قنعت
والا فوجه الي من شئت لينتقده فقال له بل اقنع بما قلتم قال فقالت
الجارية يا مولاي في اي شئ انت فقال قد عرفت ما كنا فيه من النعمه
وما كنت فيه من انبساط اليد وقد انقبض عن ذلك لتغير
الزمان علينا فقد رأت ان تصيري الى هذا الملك فتبسطي في شهواتك
واراد ذلك فقال الجارية والله يا مولاي لو ملكت مني ما ملكت
مني ما بعتك بالدنيا وما فيها وبعد فاذكر العهد وقد كان حلف
لها ان لا ماكل لها ثمنا قال فتنزعت عن المولى وقال اشهدوا انها
حرة لوجه الله تعالى وانى قد تزوجتها وامهرتها داري فقال الي جعفر
انهض بنا قال فدعوت الحمالين ليحملوا المال قال جعفر والله لا يصحبنا
منه درهم قال فقسمنا وخرجنا ٭ اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد
بن علي قال اخبرنا سلام بن الحسن المنوي قال اخبرنا علي بن عمر الحافظ
قال حدثنا ابراهيم بن حماد قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثني

محمد بن احمد المبارك العبدي قال حدثني عبد الله بن عمار قال لما غضب
البرامكه اصيب في خزانة لجعفر بن يحيي في جرة الف دينار في كل
دينار مائة دينار على احد جانبي كل دينار منها

واصفر من ضرب دار الملوك بلوح على وجهه
جعفر
يزيد على مائة واحد امتى نغطه معسرا
بيسر

قال المصنف رحمه الله فذكر ما السبب للادب
اعجب فضل جعفر ونكث البرامكه والاحتاج الى اعادة
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك ومحمد بن ناصر قالا اخبرنا المبارك
بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد النصيبي قال
اخبرنا ابو القسم اسماعيل بن سويد قال حدثنا ابو بكر
بن الانباري قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
المدائني قال قال ابو بكار الاعمى كنت عند جعفر بن يحيى البرمكي
في الليلة التي قتل فيها وهو يغني بهذا الشعر

فلا تبعد فكل فتى سيبلى عليه الموت يطرق
او يغادي
وكل ذخيرة لابد يوما وان بقيت يصير الى
نفاد
فلو نودي من حدث الليالي مدته
بالطرف والتلاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقالت ما سبدي ممن اخذت هذا الشعر وامن احسن الناس شعرا من حكم
الوادي فما قام عن موضعه حتى جاء مسرور غلام الوشيد فاخذ راسه
اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الازهري قال اخبرنا محمد بن عباس
قال اخبرنا ابو بكر محمد بن خلف قال اخبرني ابو النضر هاشم بن سعيد
قال اخبرني ابي قال لما صلب الوشيد جعفر بن يحيى وقف الرقاشي وقد تقدم
اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد
قال اخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل قال اخبرنا الحسين بن القاسم قال
اخبرني الحسن بن سعيد العنبري قال اخبرني حماد بن اسحق عن ابيه قال قال
ابو زيد الواحي كنت قاعدا عند حنبه جعفر بن يحيى البرمكي افكر
في زوال ملكه وحاله التي صار اليها اذ اقبلت امراة راكبة
لهارواذهبة فوقفت على جعفر فبكت واحرقت وتكلمت فابلغت
فقالت اما والله لئن اصبحت للناس ايه لقد لمعت بهم الغايه
ولئن زال ملكك وخانك دهرك ولم يطل به عمرك لقد
كنت المغبوط حالا الناعم بالا محسنا بك الملك فاستعظم
الناس فقدك اذ لم تخلفوا ملكا بعدك فنسال الله الصبر
على عظم الفجيعه وجليل الرزيه التي لا استقاص بعدك والسلم
عليك وداع غير قالي ولا ناس لذكرك ثم انشا تقول

عليك من الاحبة كل يوم سلام الله ما ذكر
السلم
لئن امسى صداك بمرأى عين على خشب حبالك به
الامام

## فمن ملك الى ملك من الاملاك اسلك الحمام

اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا محمد احمد بن رزق قال اخبرنا
عمر بن جعفر بن محمد بن سلم قال حدثنا الحارث بن ابي اسامه قال حدثني
اسماعيل بن محمد قال لما بلغ سفين عيسه قتل جعفر بن يحيى وما نزل
بالبرامكه حول وجهه الى القبله وقال اللهم انه قد كفاني
مؤونة الدنيا فاكفه مؤونة الاخره ٥

اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو علي محمد الحسين
الجاري قال حدثنا المعافا بن زكريا ح واخبرنا الزاهر قال
اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد عبد الواحد قال حدثنا
محمد عبد الرحيم المازني قال حدثنا ابو علي الحسين بن القاسم الكوكبي
قال حدثني ابو بكر الضرير قال حدثني عثمان بن عمر القاضي عن محمد
عبد الرحمن الهاشمي قال دخلت على امي مني يوم اضحى وعندها امراة مزينه
في اثواب دنسه رثه فقالت لي اتعرف هذه فلت لا قالت
عبادة ام جعفر بن يحيى بن خالد فسلمت عليها وحيت بها
وقلت لها يا فلانه حدثني ببعض امركم قالت اذكرك جمله
كافيه فيها اعتبار لمن اعتبر وموعظه لمن فكر لقد هجم علينا
مثل هذا العيد وعلى اسى اربع مايه وصيفه وانا ازعم ان جعفر
ابني عاتق لي وقد اتتكم في هذا اليوم اسالكم جلد شاتين
احدهما سمينا والاخر دنارا ٥

اخبرنا محمد عبد الباقي الزاز قال اسانا علي ابن علي المصري عن ابيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان مسرورا ما لا استدعاني المامون فقال لي قد اكثر على اصحاب اخبار
السمر من شخاماني خراب البرامكه فسلي وتنحنح طويلا ثم ينشد
شعرا يرشحهم به وينصرف فاركب انت ودينار بن عبد الله واستتر
بالجسر ان فاذا جاء وشاهدتما ما يفعل وسمعتما ما قال فاتياني به
وكنا معلمين فاتينا الموضع فاخفيانيه وابعدنا الدواب فلما اصبحنا
اذا الخادم اسود قد اقبل ومعه كرسي حديد فطرحه وجاء على اثره كهل
فجلس على الكرسي والتفت فلم ير احدا فبكا وانتحب حتى ملت مدارة
الدنيا ثم انشا يقول

ولما رايت السيف جلل جعفرا ونادى منادٍ للخليفه
فمي بحسبي

فذكر اسانا قد تقدمت آنفا فلما فرغ نهضنا عليه فقال ما تريدان مني
قلت هذا دينار بن عبد الله وانا مسرور خادم امير المومنين ونحن قد عملنا
فاتبس ثم قال اني لا امتنع على نفسي فاملني حتى اوصي قلت شانك فرمانا
معه موقف على دكان رجل واستدعى دواه وبياضا فكتب فيها وصيته
ودفعها الى خادمه وسرنا به فلما مثل بين يدي الخليفه زبره وقال من انت
وبما استحق البرامكه منك ما تصنع فقال اعزك الله لا تعجل
يا امير المومنين ان للبرامكه عندي ايادي خفره فان امر امير المومنين حملته
ببعضها فقال هات فقال انا المنذر بن المغيره الموصلي نشات في نعمه
فوالت حتى افضيت الى بيع داري واملقت الى عز غايه فاشتبه
علي بقصد البرامكه فخرجت الى بغداد ومعي سفر وعشر من امراه
وصبيانا فدخلت بهم الى مسجد سعد اذ لم خرجت وتركتهم جياعا

لا نفقه لهم فمررت بمسجد فيه جماعه عليهم احسن زي فجلست
معهم اردد في صدري ما اخاطبهم به فتحدثني نفسي بذل السوال فاذا خلو
فدا رجع القوم فقاموا فقمت معهم فدخلوا دارا كبيره فدخلت
فاذا الحي خالد على دكه وسط بستان فجلسوا وجلست
وكنا مايه رجل فخرج مايه خادم وخادم في يد كل واحد
منهم مجمره ذهب فيها قطعه عنبر فتجمروا العود واقبل الحي علي
الفاضي فقال زوج ابن عمك هذا ابنتي عايشه فخطب وعقد
النكاح واحدنا الشباب من فتات المسك وبنادق
العنبر وتمايثل الدر فالتقط الناس والتقطت ثم جانا الخدم
ثم بيد كل واحد منهم صينيه فضه فيها الف دينار مخلوطه
بالمسك موضوع بين يدي كل واحد واحده فاقبل كل واحد
ياخذ الدنانير في كمه والصينيه تحت ابطه ويخرج فبقيت
وحدي فاحسن فعل مثل ذلك فغمزني بعض الخدم وقال خذها
وقم فاخذتها وقمت وجعلت امشي والتفت خوفا من ان يوخذ
مني وكنى يلاحظني من حيث لا افطن فلما قاربت الستر رددت
فاذا ست من الصينيه محنت فامرني بالجلوس فجلست وسالني
عن حالي فحدثته بقصتي فبكى ثم قال على الموسى فجاه فقال
يا سيدي هذا رجل من اولاد النعم خلد منه الايام بصرفها فخذه واخلطه
بنفسك فاخذني فخلع علي وامر بحفظ الصينيه لي فكنت في
العيش يومي وليلتي ثم استدعا اخاه العباس وقال ان الوزير سلم
الي هذا ما اريد الوثوب الى دار امير المومنين ولكن عندك اليوم فكان

يومي مثل امسي وافضلوا ابتداء اولي وانا فلن يأمر عيالي ولا انجاسه
ان اذكرهم فلما كان اليوم العاشر ادخلت الى الفضل بحبي فاقمت
عنده يومي وليلتي فلما اصبحت جاني خادم فقال قم الى عيالك وصبيانك
فقلت انا لله ذهبت الصبيه وما فيها فلبث كان هذا من اول يوم
وقمت والخادم بين يدي فاخرجني الدار فاذا دابا تي ثم ادخلني
الى دار كان الشمس تطلع فرحابها وفيها من صنوف الآلات
والفرش فلما توسطتها رايت عيالي مرتفعة فيها في الديباج
والسندس وقد حمل اليهم مائة الف درهم وعشره الف دينار وسلم
الى الخادم صكا بضيعتين جليلتين وقال هذه الدار وما فيها والضياع
لك فاقمت مع البرامكه في احفض عيش الى الآن ثم قصدني
عمرو بن مسعده في الضيعتين والزمني خراجهما ما لا يفي به دخلهما
فكلما حضني بابيه قصدت دورهم بنكبتهم فاستدعى المامون
عمرو بن مسعده فامره ان يرد على الرجل ما استخرج منه ويقرر
خراجه على ما كان في ايام البرامكه فبكا الشيخ بكاء شديدا
فقال له المامون الم استانف بك جميلا قال بلى ولكن
هذا من بركه البرامكه فقال امض مصاحبا فان الوفا مبارك
وحسن العهد من الايمان ٩ الفضيل عياض
ابو علي التميمي ولد بخراسان بسمرقند ونشأ بالكوفه وهو كبير
سمع الاعمش ومنصور بن المعتمر وعطاء بن السايب وحميد
لرعد الرحمن وعزم ثم تعبد وانتقل الى مكه فمات بها في اول
هذه السنه وكان نقه فاضلا زاهدا ٩

اخبرنا الزبير قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم الاصبهاني قال
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابو سعيد الجندي قال حدثنا اسحاق بن ابرهيم
قال كانت وراء الفضيل جاريه سوداء بطيئه متثاقله كانها
تخاطب انسانا وكان اذا مر بابه فيها ذكر الجنه تردد فيها
وسال وكان يلقى له حصير بالليل في مسجده فيصلي من اول الليل ساعه
حتى تغلبه عينه فيلقي نفسه على الحصير فينام قليلا ثم يقوم
فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم هكذا حتى يصبح ٩
وسمعته يقول اذا ثقل علي قيام الليل وصيام النهار
فاعلم انك محروم مكبل بلبنك خطيئتك ٩
اخبرنا المحمدان ان ناصر لرعد الباقي قالا اخبرنا احمد بن احمد
قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمان
بن احمد قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا ابو عمر
الحرمي قال حدثني الفضيل الرسي قال خرج امير المومنين فاتاني فخرجت
مسرعا فقلت يا امير المومنين لو ارسلت الي اتيتك فقال
ويحك قد حكت في نفسي شيء فانظر لي رجلا اسأله فقلت ها هنا
سفيان بن عيينه فقال امض بنا اليه فاتيناه فقرعت الباب
فقال من ذا فقلت اجب امير المومنين فخرج مسرعا فقال يا
امير المومنين لو ارسلت الي اتيتك فقال له خذ لما جيناك
به رحمك الله حدثنه ساعه ثم قال له عليك دين قال نعم
قال يا عباس اقض دينه فلما خرجنا قال لما اغنى عني صاحبك شيئا
انظر لي رجلا اسأله فقلت ها هنا عبد الرزاق بن همام قال امض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بنا اليه فاتيناه فقرعت الباب فقال من هذا فلت اجب امير المومنين
فخرج مسرعا فقال يا امير المومنين لو ارسلت الي اتيتك قال اجل ولكني احببت
له محادثتك ساعة ثم قال له عليك دين قال نعم قال يا عباس اقض دينه
فلما خرجنا قال ما اغنى عنى صاحبك شيئا انطلق بنا حتى اسأله فلت هاهنا
الفضيل عياض فقال مر بنا اليه فاتيناه فاذا هو قائم يصلي يتلو آية من
القرآن يرددها فقال اقرع الباب فقرعت الباب فقال من هذا
فلت اجب امير المومنين فقال ما لي ولامير المومنين فلت سبحان الله اما
عليك طاعة فقال بلى فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس
للمومن ان يذل نفسه فنزل ففتح الباب ثم ارتقى الى العلوة فاطفا
المصباح ثم التجا الى زاوية من زوايا البيت فدخلنا فجعلنا نجول عليه
بايدينا فسبقت كف هرون فملي اليه فقال بالهام من كف
ما ألينها ان نجت غدا من عذاب الله عز وجل فعلت في نفسي
ليكلمنه الليلة بكلام من قلب نقي فقال له خذلما جيناك
له رحمك الله فقال ان عمر عبد العزيز لما ولي الخلافة دعى سالم
ابن عبد الله ومحمد كعب القرظي ورجا بن حيوة فقال لهم
اني قد ابتليت بهذا البلاء فاشيروا علي فعد الخلافة بلاء وعدها
انت واصحابك نعمة فقال له سالم يا عبد الله ان اردت النجاة
غدا من عذاب الله فصم الدنيا وليكن افطارك فيها الموت
وقال محمد كعب ان اردت النجاة من عذاب الله فليكن كبير المسلمين
عندك ابا واوسطهم عندك اخا واصغرهم عندك ولدا فوقر اباك
واكرم اخاك وحنن على ولدك وقال له رجا بن حيوة ان

اردت النجاة غدا من عذاب الله عز وجل فاحب للمسلمين ما تحب
لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك ثم مت اذا شئت وانى
اقول لك اني اخاف عليك اشد الخوف يوم تزل فيه الاقدام فهل
عندك رحمك الله من بشير عليك بمثل هذا فبكى هرون
بكاء شديدا حتى غمتني عليه فلما افاق قال يا امير المومنين فقال يا
ابن ام الربيع نفسه انت واصحابك وارفق به انا ثم افاق فقال
له زدني رحمك الله فقال يا امير المومنين بلغني ان عمر لما ولي
عبد العزيز شكى اليه فكتب اليه عمر يا اخي اذكر الله طول
سهر اهل النار في النار مع خلود الابد واياك ان تعرف بك من
عبد الله فيكون اخر العهد وانقطاع الرجا قال فلما قرا الكتاب
طوى البلاد حتى قدم على عمر عبد العزيز فقال ما افدمك فقال
حلفت قلبي بكتابك لا اعود الى ولايتها حتى القى الله قال فبكا
هرون بكاء شديدا ثم قال زدني رحمك الله فقال يا امير المومنين
ان العباس عم المصطفى صلى الله عليه وسلم اتى النبي عليه السلم
فقال يا رسول الله امرني على امارة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ان الامارة حسرة وندامة يوم القيمة فان استطعت
ان لا تكون اميرا فافعل فبكا هرون بكاء شديدا وقال له زدني
رحمك الله قال يا حسن الوجه انت الذي يسالك الله عن
هذا الخلق يوم القيمة فان استطعت ان تقي هذا الوجه من النار
فاياك ان يصبح ويمسي في قلبك غش لاحد من رعيتك فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اصبح لهم غاشا لم يرح رائحة الجنة فبكى هرون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال له عليك دين قال نعم دين لربي لا احاسبني عليه فالويل لي اذا جاء ربي
والويل لي ان فتشني والويل لي ان لم تحتني قال اعني من دين العباد
قال ان ربي لم يأمرني بهذا امرني ان اوحده واطيع امره فقال
عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من
رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
فقال له هذه الف دينار خذها فانفقها على عيالك وتقوى بها
على عبادتك فقال سبحان الله انا ادلك على طريق النجاة وانت تكافئني
بمثل هذا سلمك الله ووفقك ثم صمت فلم يكلمنا فخرجنا من
عنده فلما سرنا على الباب قال هرون يا عباس اذا دللتني على رجل
مثل هذا هذا سيد المسلمين فدخلت عليه امرأة من
نسائه فقالت يا هذا قد ترى ما نحن فيه من ضيق الحال فلو قبلت
هذا المال وسرحتنا به فقال لها مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم
بعير يأكلون من كسبه فلما كبر نحروه فاكلوا لحمه فلما سمع هرون
هذا الكلام قال لا ادخل عسى بمثل المال فلما علم الفضيل
خرج فجلس في السطح على باب الرقة فجاء هرون فجلس الى جنبه وجعل
يكلمه هرون فلا يجيبه فنادى فقال اخرجي جاريته سوداء
فقالت يا هذا قد اذيت الشيخ منذ الليلة فانصرف رحمك الله
فانصرفنا **ابو شعيب البراثي العابد**
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر ثابت قال
اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال اخبرني جعفر الخلدي في كتابه وحدثني به محمد بن
ابرهم عنه قال سمعت احمد بن حنبل يقول كان ابو شعيب البراثي

اول من سكن براثا في صوح بتعبد فيه فمرت بكوخه جارية من بنات
الكبار من ابناء الدنيا كانت ربيت في قصور الملوك فطرق الى ابي شعيب فاستوحشت
حالها وما كان عليه فصادف كالاسير له فعزمت على التجرد من الدنيا والاتصال
بابي شعيب فجاءت اليه وقالت اريد ان اكون لك خادمة فقال لها ان اردت
ذلك فغيري من هيئتك وتخردي عما انت فيه حتى نصلح لما اردت فخرجت
عن كل ما تملكه ولبست لبسة النساك وحصرته مقنعة وجاءت فلما
دخلت الكوخ ران مطعمه حصاف كان يجلس الى شعيب فنهبه من الذئب
فقالت ما انا بمقيمة الليلة فيها حتى يخرج ما تحتك لاني سمعتك تقول
ان الارض تقول لابن ادم تحمل اليوم مني وتمشي عداني يطني
مما انت لاحمل بني وسهما جميعا فاخذ ابو شعيب الحصاف وذبحه فلبثت
معه سنين كثيرة سعيدة احسن عيش وتوفيا على ذلك متعاونين
وقد ذكرنا فيما تقدم ان جوهر وجه ابي عبد الله البراثي جرى لها نحو هذا

## ثم دخلت سنة ثمان وثلثين ومائتين وفيها من الحوادث

غزوة ابرهم بن جبريل الصائفة ودخوله ارض الروم فخرج للقائه نقفور
فحربه وانهزم وقتل من الروم اربعون الفا وسبعمائة واخذ اربعة الاف
دابة ٭ اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
قال قرأت على الجوهري عن ابي عبد الله المرزباني قال احدث علي بن هرون قال اخبرني
ابي قال قال ابو الشبيص يمدح الرشيد عند عوده والحج بهذه تفقود فتح
بلاد الروم من قصيدة

شلدت امر المومنين قوى الملك صدعت بفتح الروم
افيده الترك
وزينت بسيف الله هام عدوه وطاحات بالاسلام
ناصيه الشرك
فاصبحت مسرورا ولابغي ضاحكا واصبح مفقود علي
ملكه يبكي

## وفيها رابط القسم الرشيد وحج بالناس

في هذه السنه الرشيد هي اخر حجه حجها الرشيد وفيه يقول في الطريق
موعظه اخبرنا محمد ناصر قال اخبرنا ابو العشائر بن مخمور الترمذي
قال احدنا محمد علي بن عبد الرحمن قال احدنا زيد بن حاجب قال
اخبرنا محمد هرون قال احدنا علي الحسين بن احمد قال احدنا علي
ابرهيم الكرجي قال احدنا محمد ابي الحسن الحواني قال احدنا
احمد عبد الله القزويني عن الفضل الربيع قال حججت مع هرون
الرشيد عمود ما الكوفه فاذا اهلول المجنون يهذي فعلت اسكت
فقد اقبل امير المومنين فسكت فلما حاذاه الهودج قال يا امير المومنين
حدثني امن بن تابل قال احدنا قدامه بن عبد الله العامري قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ملقى على جمل وتحته رحل رث ولم يكن ثم طرد
ولا ضرب ولا اليك اليك فعلت يا امير المومنين انه اهلول المجنون
قال قد عرفته قل يا اهلول فقال

هب لك قد طلت الارض طرا وان لك العباد
فكان ماذا

السبن عند امصبرك جوف قبر يحثوا التراب
هنا تم هذا
قال احدث يا اهلول اخبره قال نعم يا امير المومنين من رزقه الله
جسما لا وما لا تعفف في جماله وواسى في ماله كتب في دولة الابرار
قال فطن انه يريد شيئا قال فانا قد امرنا بقضاء دينك قال لا تفعل يا امير المو
لا تعفو دينا من اردد الحق الى اهله واقض دين نفسك من نفسك قال
انا قد امرنا ان نجري عليك قال لا تفعل يا امير المومنين لا تعطيك ونسيني
اجري على الذي اجرى عليك لا حاجه لي في حرابتك ؟
وقد روى ابو بكر الصولي قال احدنا محمد بن القسم قال احدنا محمد
ابن مسعود قال لما دخل الرشيد الى الفضل عائدا من ولم يعوده الفضيل
ثم عوده فقال له انت هو يا حسن الوجه استكثر من زيارة هذا
البيت فانه لا يحج خليفه بعدك ؟
قال الصولي وحدثنا اسحق ابن ابرهيم الزيات قال احدنا اسحق بن ابرهيم الشهدي
عن ابيه عن عباس انه قال وقد مر به الرشيد بالكوفه منصرفا من الحج سنه
ثمان وثمانين ومايه لا يحج الرشيد بعد هذه الحجه ولا يحج بعد خليفه ابدا

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

ابو هشم محمد بن الحارث بن اسمان خارجه ابو اسحق الفزاري
كان عالما اصاح سنته اسند عن سفيان الثوري والاوزاعي وهو ما
بالمصيصه في هذه السنه وهو ابن خمس وثمانين ؟

## ابرهم بن ماهان

بن بهمن ابو اسحق المعروف بالموصلي وهو
من ارجان ينسب الى ولاء الجلاظيين واصله من الفرس خرج ابوه ارجان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بامه وهي حامل به فقدم الكوفه فولدت بسنه خمس وسبعين ومايه وصحب بالكوفه
فتيسانا في طلب الغنى فاشتد ت عليه احواله فمضى ذلك فخرج الى الموصل ثم عاد
الى الكوفه فقال له اخواله مرحبا بالفتى الموصلي ونظرني الادب وقال الشعر
وانشد بالحلفاء الملوك ه احمد نا ابو منصور الفزار
قال احمد نا ابو بكر احمد بن ثابت قال احمد نا علي بن عبد العزيز الطاهري قال
احمد نا علي بن عبد الله بن المغيره الجوهري قال احمد نا احمد بن سعيد الدمشقي
قال احمد نا الزبير بن بكار قال احمد ني اسحق الموصلي عن ابيه ابراهيم قال اتاني غلامي
فقال يا سيدي رجل بالباب يطلب عليك الاذن فقلت ويلك مالي
وللحايك قال لا ادري غير انه قد حلف بالطلاق انه لا ينصرف حتى يكلمك
لحاجته فقلت ايذن له فدخل فقلت ما حاجتك قال جعلني الله فداك
انا رجل حايك كان عندي بالامس جماعه من اصحابي ونا ذاكرنا الغنا
والمتقدمين فيه فاجمع من حضر انك راس القوم وبندارهم وسيدهم في هذه
الصنعه بالطلاق لما اقمت بنه عمي واعز الخلق علي ثقه مني على ان تشرب عندي غدا
وتغنيني فان رايت جعلني الله فداك ان تمن علي بعبدك بذاك فعلت فعلت
لغلامي منزلك قال في دار الصحابه فقلت صف للغلام موضعه وانصرف
فاني لحق اليك موصف للغلام موضعه فلما صليت الظهر مضيت فلما
دخلنا امام الى الحايك فاكتبوا على فعتلوا الطرائق وعرضوا على الطعام
فعلمت قد تقدمت في الاكل وعلمت لم اقترح فقال لي الحايك غنني بحياتي
فقلت لي لو كان بالرمل لوجبت تبليغه والطراق
تكذب قبلها
فغنيت فقال احسنت جعلني الله فداك ثم قلت اقترح فقال غنني بحياتي

وخطا اطراف الاسنه مضجعي ومررت اعلى عيني فضل
ردايا
فغنيت فقال احسنت والله جعلني الله فداك فعلت اقترح فقال غنني
احقا عباد الله ان لست واردا ولا صادرا الا
على قتيب
فعلمت ان اللحان ان يأذن بسرح استه منك بالحاكه فغنيت ثم قلت
انك والله ان عدت تابنه حلت امرانك لغلامي قبل ان تحل لك ثم
انصرف وجاء رسول الرشيد يطلبني فمضيت من فوري ذلك فدخلت
على الرشيد فقال ان كنت يا ابراهيم فعلت ولك الامان فقال ولك الامان
فاحدثه فضحك وقال هذا ابن لك حايك على ظهر الارض والله لقد كومت
في امره واحسنت في اجابته وبعث الى الحايك فاستنطقه وسايله
فاستطابه واستظرفه وامر له بسبعين الف فوفا ابراهيم في هذه السنه
وقال ـــــــــــ في ذلك
ملأ والله طبيبي من مقاساه الذي بي
سوف انعى عرقب لعدو وحتب
وقال مات سنه احدى عشره ومايتين والاول اصح ووجد له من المال
اربعه وعشرون الف الف درهم **حسن عباس حميد**
ابن مرطن هلال ابو عبد الله الضبي الواركي كوفي الاصل ولد سنه
عشر ومايه ورأى ايوب السختياني وسمع من مغيره بن مقسم
وحصين بن عبد الرحمن ومنصور بن المعتمر وهشام بن عروه
والاعمش وعدتهم روى عنه ابن المبارك والطيالسي واحمد بن حنبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويحيى بن المدني وغيرهم وكان صاحب ليل وعرض عليه ان يشرمه لئلا يجري عليه
كل شهر من الصدقة مايبلغهم فابى وتوفي في هذه السنة وهو لثمان وسبعين
**وسدس بن سعد** بن مفلح ابو الحجاج ولد سنة
عشر ومايتين وروى عنه ابن المبارك وبقية وكان رجلا صالحا ادركه
نوح تعقل وتوفي في هذه السنة **عمر بن ايوب**
ابو حفص العبدي الموصلي رحل الى الشام والعراق واكثر من سماع الحديث
وكتابته وسمع ابن المعافى بن عمران والثوري وخلق كثير وروى عنه
احمد بن حنبل ومدحه وقال هو ثقة وكانت له هيبة ؛
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الرفاء
قال حدثنا ابو الفضل محمد عبد الله بن حمدويه قال اخبرنا الحسين
ابن ادريس الانصاري قال قال ابن عمار دانت عمر ايوب احتج صوف
من قعيقعة فدفعه الى ابنه فذهب به فباعه فجاء بخبز من صفعه من ابيه
فاما ان ياكل وبات ليلة ولم يكن عنده شيء ومارايته يذكر الدنيا
بواحدة وكان من اشد الناس حبا نوفا الورقة في هذه السنة

## ثم دخلت سنة تسع وثمانين ومايه

### فمن الحوادث فيها

شخوص الرشيد الى الري وسبب ذلك ان الرشيد كان قد استشار
حميد خالد في تولية خراسان على عيسى ماهان فاشار عليه ان لا يفعل
فخالفه ورآه اباها فلما سخط على عيسى اسلمه الناس وعسفهم
وجمع ما اجلبا ووجه الى هرثمة بن اعين صاحب حربه الى بغداد واعاد احد

والرفق والثياب والفساطيط والاموال فقوم هرثمة بالثمانية على دكان
مرتفع حتى وصلت اليه تلك الهدايا واحضرت فوضعت عليه
فعظمت في عينه وكان الى جانبه حميد خالد فقال له يا ابا علي هذا الذي
اشرت علينا ان لا نوليه هذا الثغر فخالفناك فيه وكان في خلافك
البركة وهو كالمازح معه اذ ذاك فقال يا امير المؤمنين جعلني الله
فداك انا وان كنت احب ان اصيب في رأي وافق في مشورتي
فانا احب ان يكون راي امير المؤمنين اعلى وفراسته اثقب وما احسن
هذا واكثره ان لم يكن فوراه ما يكره قال وماذاك قال اني احسب
ان اكثر هذا الخدم انما هو قرذلك في نفس الرشيد فلما عاد على عيسى
بحراسان وتراشقوا فاخذ اموالهم واستخف برجالهم شكا
الناس سوء سيرته وسالوا امير المؤمنين ان يبدلهم من احب
من كفاته فدعى بحميد خالد فساومه في امر علي عيسى وفي صرفه وقال
اشر علي برجل ترضاه لذلك الثغر يصلح ما افسد الفاسق ويرفق ما فتق
فاشار عليه ببزيد بن مزيد فلم يقبل وكان قد قبل للرشيد ان علي
بن عيسى قد اجمع على خلافه فشخص الى الري من اجل ذلك منصرفه
من مكة فعسكر بالنهروان لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى
ومعه ابناه المأمون والقاسم فسار فلما صار بقرميسين اشخص اليه
جماعة من القضاة وغيرهم واشهدهم ان جميع ما له في عسكره ذلك
من الاموال والخزائن والسلاح والكراع وما سوى ذلك للمأمون
وانه ليس له فيه قليل ولا كثير وجدد البيعة له على من كان
معه ووجه هرثمة بن اعين صاحب حربه الى بغداد واعاد احد

البيعة على الامين ثم مضى الرشيد حتى اشراف هرثمة اليه الى الري واقام بها
نحوا من اربعة اشهر حتى قدم عليه علي بن عيسى من خراسان بالاموال والهدايا
والطرف من المتاع والمسك والجوهر وآنية الذهب والفضة والسلاح
والدواب واهدى بعد ذلك الى جميع من كان معه من ولده واهل بيته
وخدمه على طبقاتهم فرأى منه خلاف ما كان ظن به وغير ما كان ينقل عنه
فرضي عنه ورده الى خراسان فخرج وهو مشيع له ٭
وقدم حريمه بن حازم على الرشيد الري فاهدى له هدايا كثيرة ٭
**وفي هذه السنة** قدم سعيد الحرشي باربعمائة رجل
من طبرستان فاسلموا على يد الرشيد **وفيها** ولى الرشيد
عبد الله بن مالك طبرستان والري والرويان وداوسد وقومس وهمذان
وولى عيسى بن جعفر بن سليمان عمان فقطع البحر فافتتح حصنين وعاد
الرشيد الى بغداد فدخلها للبلتين بقيتا من ذي الحجة وقال والله اني
لاطوي مدينة ما وصفت لشرق ولا لغرب مدينة اتمن منها ولا ابيس
داراً لها الوطني ووطن اباي دار مملكة بني العباس ما ينقول وما رأى احد
من اباي سوا ولا نكبة ولا شرا ابها ولعمر الذار هي ولكني ابدا المساح
على ناجيه اهل الشقاق والنفاق والبغض لاهل الهدى ولولا ذلك
ما فارقت بغداد ما حييت ولا خرجت عنها ابدا ٭
**وفي هذه السنة** كان الفداء بين المسلمين والروم
فلم يتوارض الروم مسلم الا فودي به فمما فودي به مؤمل بن جميل
ابن يحيى بن ابي حفصة وهو ابن عم مروان بن ابي حفصة
وفكت بدك الاسرى التي شبدت لها محابس ما فيها
جسم نزورها

على حين اعيى المسلمين فكاكها وعالوا شحون المشركين
فنورها

**وفي هذه السنة** رابط القسم بدابق
**وحج بالناس** العباس بن موسى بن عيسى بن موسى
ابن محمد بن عبد الله بن عباس

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

اسحق بن عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من
اهل المدينة سكن بغداد وكان له فقه عند الخلفاء والامراء وابو عبد الرحمن
يقال له عزيز وكان اسحق في صحابة المهدي والهادي والرشيد وهلك في خلافته
وكان موصوفا بالسخاء والجود حتى قال الشاعر وله واخيه يعقوب
يقول الهصيبي

يفي الجوع عن بعد اذا اسحق ذو الندى كما قد
يفي جوع الحمار اخوه
وما بك من خير اتوه فانما معاك غرير سلهم
ودنشوه
فاضتم لو صاف العرير بغتة جميع بني حوآ ما
حلفوه
هو الحر بل لو حل بالبحر وعده ومن تحته بيد ساعده
يرقوه
اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد
ابن علي الحافظ قال اخبرنا علي بن ابي علي قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن احمد عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال احدثنا احمد بن سلم الطوسي قال احدثنا الزبير قال احدثنا ابو غزية محمد بن موسى
الانصاري قال كان اسحق بن غزير مغنيا لعباده جارية المهلبيه وكانت المهلبيه
منقطعه الى الحمدونان ام امير المومنين ذات منزله عندها قال فركب
يوما عبد الله بن مصعب من الزبير واسحق بن غزير الى المهدي وكانا باتيانه
في كل عشيه اذا صلى العصر فيقيمان معه الى ان ينقضي سمره فلقيهما في طريقهما
عباده جارية المهلبيه فقال اسحق بن غزير لعبد الله بن مصعب يا ابا بكر
هذه عباده التي كنت تسمعني اذكرها وتكثر دابته حتى استقبلها
فنظر اليها ثم رجع فمضى عبد الله بن مصعب مما صنع ثم مضيا
حتى دخلا على امير المومنين المهدي فحدثه عبد الله بن مصعب حديث اسحق
ابن غزير وعباده وما كان منه في امرها فقال اسحق يا اسرها
لك وقام فدخل على الحمدونان فقال ان المهلبيه مدعوة له فقال لها يبعيني
عباده بخمسين الف درهم فقالت ياسيدي ان كنت تريدها لنفسك
فقبلها وذاك الله فقال انما اريدها لاسحق بن غزير فضحكت وقالت يدك
ورجلي ولساني في حوائجي بتوعها من اسحق بن غزير فقالت الحمدونان ما
سكتك الا قدره والله اسحق عليها وقالت للمهدي صار ابن غزير يعشق
جواري الناس فخرج المهدي فاخبر اسحق الخبر وامره بالخمسين الف درهم فاخذها
فقال ـــــــــ في ذلك ابو العتاهيه

من صدق الحب احبابه فارحمت ابن غزير

غرور

انساه عباده ذات الهوى واذهب الحب لابه

الصمير

خمسون الفا كلها وان خشن لها في كل كيس

صعود

وقال ـــــــــ ابو العتاهيه ايضا

حبك للمال لا يحب عباده يا فاضح المحبينا

لو لم تحلفنا الوفا لما حلفت لما بعتها بخمسينا

اخبرنا الفزاري قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني احمد بن محمد بن احمد الكاتب
قال اخبرني جدي محمد بن عبيد الله بن فضل قال اخبرني محمد بن يحيى الصولي
قال انشدنا احمد بن يحيى قال انشدني الزبير لمكتف وهو من ولد زهير بن ابي
سلمى يرثي اسحق بن غزير

فان تك حزنا عليه فقد بكت حزنا عليها مكارم

الاخلاق

ما حير من بكت المكارم فقده لا سحق بعد الكرام

باقي

لو طاف في شرق البلاد وغربها لم يلق الا حامدا

للاقي

ما بت من كرم الطبايع ليله الا لعرضك من نوالك

واقي

خلت مما حوت الاكف وانما خلق الاله يديك

للاتقاق

## الزبير بن حبيب بن ثابت بن عبد الله

ابن الزبير العوام الاسدي سمع محمد عبادا وروى عنه معن عيسى

وكان من الفضلاء العبّاد قدم بغداذ مرتين احداهما فى زمن المهدى
والاخرى فى زمن الرشيد ه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا
احمد بن على بن ثابت قال اخبرنى الازهرى قال حدثنا احمد بن ابرهيم بن الحسن
قال حدثنا احمد بن سلمة الطوسى قال حدثنا الزبير قال حدثنا عمى مصعب
ان عبد الله قال سمعت ابى يقول قال لى امير المومنين هرون الرشيد
دلنى على رجل من اهل المدينة من قريش له فضل منقطع قال قلت عمارة
ابن حمزة بن عبيد الله قال فاين انت عن ابن عمك الزبير حبيب قال قلت
له انما سالنى عن الناس ولم تسالنى عن اسطوان او اساطين المسجد
قلت لك الزبير حبيب توفى الزبير بوادى القرى فى ضيعة له وهو ابن اربع
وسبعين سنه ه

**سعد بن سليمان** ابن نوفل بن مسحاق المدنى ولى قضا المدينة فى خلافة المهدى وعزل على الرشيد
وكان شديد المذهب حسن الطريقة ه اخبرنا القزاز عن الزبير
ابن بكار قال الحدثنى نوفل بن ميمون قال احا سعيد سليمان الى عبد الله
ابن محمد بن عمران شاهدا فاودّ شهادته فلما ولى سعيد القضا جاء عبد الله
ابن محمد عمر ليشاهدا فاخذ شهادته فنظر فيها ساعة ثم رفع راسه وقال
المومن الاشقى عنيظه اوقع شهادته بالف دينار فاوقعها ه

**سليمن بن حبّان** ابو خالد الاحمر الازدى الكوفى ولد سنة
اربع عشرة ومايتين سمع يحيى سعيد الانصارى وسلمة السبيعى والاعمش
روى عنه احمد بن حنبل وكان سفيان يقول هو رجل صالح وكان ينقم
عليه خروجه مع ابرهيم بن عبد الله بن حسن فهجره لذلك وقال
يحيى هو ثقة ه اخبرنا القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن على قال ثنا

قال اخبرنا احمد رزق الله قال اخبرنا عثمن بن احمد الدقاق قال اخبرنا
محمد احمد بن المرابا قال حدثنا عثمن ابن ابى شيبه قال دخلت على ابى خالد
الاحمر وهو ملوث وليس فى بيته الا مخدّه وراسه عليها وهو يقول
بانفس اخرجى لاخرجى من الله لخروجك احب الى من قبايك فى بدنك
توفى فى هذه السنه وقيل فى سنه سبعين ه

**عبد الله بن محمد بن عمران** بن ابرهيم
ابن محمد طلحة بن عبيد الله ابو محمد التيمى من اهل مدينة الرسول صلى الله
عليه وسلم ولاه هرون الرشيد قضا المدينة ثم صرفه وولاه مكة
ثم صرفه وردّه الى قضا المدينة ثم عزله فقدم بغداذ واقام فى ناحية
الرشيد ثم سافر معه الى الرقّة فمات بها فى هذه السنه

**على بن حمزة بن عبد الله** ابو الحسن الاسدى
المعروف بالكسائى النحوى احد ائمة القرا من اهل الكوفة استوطن
بغداذ وعلّم الرشيد ثم الامين بعده وكان قد قرا على حمزة الزيات
فقرا سبعا اذ زمانا نعراه حمزة ثم اختار لنفسه قراءة فقرا بها الناس
وقد سمع الحديث من ابى بكر عياش وسفيان بن عيينة واخرين
وروى عنه الفرا وابو عبيد وقال الشافعى رحمه الله من اراد ان يتبحر
فى النحو فهو عيال على الكسائى ه اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا
احمد على قال اخبرنا القاضى ابو العلا محمد على قال اخبرنا محمد جعفر
ابن هرون التميمى قال حدثنا ابو على الحسن بن داود قال حدثنا ابو جعفر محمد
قال حدثنا ابو زيد الوضاحى قال قال الفرا انما تعلم الكسائى النحو على الكبر
وكان سبب تعلمه انه جا يوما وقد مشى حتى اعيا فجلس الى المبتاربين

فقال قد عييت فقالوا له اجالسنا وانت لحن فقال كيف لحنت فقالوا له
ان كنت اردت من التعب فقد عييت وان كنت اردت من انقطاع
الحيلة والتحير في الامر فقد عييت فحفظه عانف من هذه الكلمة وقام من
فوره فسأل عمن يعلم النحو فارشدوه الى معاذ الهراء فلزمه حتى انفد
ما عنده ثم خرج الى البصرة الى الخليل وقال له من اين اخذت علمك هذا
فقال بوادي الحجاز وبجدودتها فخرج فرجع وقد اتعد خمس عشرة قنينة حبرا
في الكناسة عن العرب سوى ما حفظه فلم يكن له همة غير الخليل
فوجد الخليل قد مات وقد جلس موضعه يونس النحوي فمرت بينهم
مسايل اقوله يونس بن حبيب المصنف فصدره موضعه ﴿ وقال
وفي تسميته بالكسائي قولان احدهما انه احرم في كساء ﴿
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال انبانا علي احمد بن عمر
المقري قال اخبرنا عبد الواحد بن عمر بن محمد بن ايهاشم قال حدثنا محمد بن سليمان
ابن محبوب قال حدثنا ابو عبد الرحمن البصري بمرو قال حدثنا علي بن عبد الله
المديني قال حدثنا عبد الرحيم بن موسى قال قلت للكسائي لم سميت
الكسائي قال لاني احرمت في كساء ﴿ القول الثاني
اخبرنا به ابو مسعود القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا
محمد بن علي الصوري قال اخبرنا ابو الحسن عبد الله بن القسم القاضي
قال حدثنا علي بن محمد الخزاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن يحيى بن سليمان
المروزي قال سالت خلف بن هشام لم سمي الكسائي كسائيا فقال
دخل الكسائي الكوفة واتى مسجد السبيع وكان حمزة بن حبيب الزيات
يقرئ فيه فتقدم الكسائي مع اول الفجر فجلس وهو ملتف بكساء

فوافقه الغزم بابصارهم فقالوا ان كان حابكا فسيقرأ سورة يوسف
وان كان ملاحا فسيقرأ سورة طه فسمعهم فابتدأ سورة يوسف
فلما بلغ الى قصة الذئب فقرأ فاكله الذئب بغير همزة فقال له حمزة
الذئب بالهمزة فقال له الكسائي دلك اهمز الخوف والمهنة الحوت
قال لا قال فلم همزت الذئب ولو همز الحوت وهذا فاكله الذئب
وهذا فالمهنة الحوت فرفع حمزة بصره الى خلاد الاحول وكان احمل
علمانه فتقدم اليه في جماعة اهل المجلس فناظروا فلم يصنعوا شيئا
فقالوا قد نابر حمزة الله فقال لهم الكسائي بهمزتموا عن الحابك
تقول اذا نسبت الى الاسد فاسندأب الرجل فلو قلت استذأب
بغير همز لكنت انما نسبته الى الذئب تقول قد استذأب الرجل
اذا استذأب شحمه بغير همز واذا نسبته الى الحوت تقول قد
استحات الرجل اي كثر اكله الحوت يأكل كثيرا الا همز فيه
الهمز فملك العلة همز الذئب ولم يهمز الحوت وفيه معنى اخر
لاسقط الهمز من مفرده ولا من جميعه واستدهم

انها لابيب وابنه وابوه انت عندي من
اذات ضاربات

قال فسمي الكسائي من ذلك اليوم ﴿ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثنا الحسين بن محمد بن الحلال قال
حدثنا القاضي اسماعيل بن عباد قال اخبرنا عبد الله بن محمد الابجي
قال اخبرنا محمد بن الحسن الازدي قال حدثنا ابو حاتم السجستاني قال
وفد علينا عامل من اهل الكوفة لم ار في عمال السلطان بالبصرة ابرع منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فدخلت مسلما عليه فقال لي يا سجستاني من علماؤكم بالبصره
قلت الزادي اعلمنا بعلم الاصمعي والمازني اعلمنا بالنحو وهلال الراي
افقهنا والشاذكوني من اعلمنا بالحديث وانا رحمك الله انتسب الى
علم القران وان الكلبي من اكتبنا للشروط قال فقال لكاتبه اذا كان
غدا فاجمعهم الي قال فجمعنا فقال ايكم المازني قال او عثمر ها انا ذا
يرحمك الله قال اهل حري في كفاره الظهار عتق عبد اعور فقال المازني
لست صاحب فقه انا صاحب عربيه فقال يا زادي كيف تكتب
من بعل وامراه خالعها على الثلث فرصد افهما قال لبس هذا من علمي هذا
من علم هلال الراي قال يا هلال كم اسند ان عون عن الحسن
قال ليس هذا من علمي هذا من علم الشاذكوني قال يا شاذكوني
من قوائشوني صدورهم قال ليس هذا من علمي هذا من علم ابي حاتم
قال يا ابا حاتم كيف تكتب كتابا الى امير المومنين تصف فيه
حصاصه اهل البصره وما اصابهم في الثمره ونسالة النظر
بالنظره فقال ليست رحمك الله صاحب بلاغه وكتابه انما صاحب
فتواه فقال ما افتح بالرجل سقاطي العلم خمس سنه لا يقوى الا فتا واحدا
حتى اذا سئل عن غيره لم يحل فيه ولم يدر لكن عالمنا بالكوفه الكسائي
لو سئل عن كل هذا الاحاب ٭ اخبرنا القزاز قال اخبرنا
احمد بن علي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد الاصبهاني قال احدثنا
جعفر الخلدي قال احدثنا ابن مسروق قال احدثنا سلمه بن عاصم قال قال الكسائي
صليت يوما مع الرشيد فاعجبتني قراءتي فعلطت في ايه ما اخطا
فيها صبي وطاردت ان اقول لعلهم يرحمون فعلت لعلهم يرحمين

والله ما احتراهدت ان يقول لي اخطات ولكنه لما سلمت قال
لي يا كسائي اي لغه هذه قلت يا امير المومنين قد بعثر الجواد فقال
اما هذا فنعم ٭ اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن علي قال اخبرنا هلال بن المحسن قال اخبرنا ابن الجراح قال
اخبرنا ابو بكر بن الانباري قال قال الفراء قدمت الكسائي يوما
مراته كالباكي فعلت ما يبكيك فعال هذا الملك يحيى خالد
يوجه الي يحضرني ليسالني عن الشي فان اخطات في الجواب
لحقني منه عيب وان ادبت لم امن الزلل قال فعلت له ممتحنا
يا ابا الحسن من يعترض عليك قل ما شيت فاتت الكسائي فاخذ
لسانه بيده فقال قطعه الله ادن ان قلت ما لا اعلم ٭
اخبرنا القزاز باسناده عن سلمه بن عاصم قال قال الكسائي
حلفت ان لا اكلم عاميا الا ما بوافقه ويشبه كلامه وقعت
على نجار فعلت بكم هذان البابان فعال السلحفان يا مصفعان فحلفت
ان لا اكلم عاميا الا ما يصلح ٭ توفا الكسائي في هذه السنه
هكذا ذكره ابن عرفه وابن كامل القاضي وذكر ابن الانباري
انه مات في سنه اثنتين وثمانين ومائه وهو محمد بن الحسن وافقهما الرشيد
قال وبلغ الكسائي سبعين سنه ٭ اخبرنا القزاز قال اخبرنا
ابو بكر قال اخبرنا علي احمد بن عمر المقري قال اخبرنا
ابو بكر بن مقسم قال احدثنا الرفضلي قال احدثنا الكسائي الصغير
قال احدثنا ابو مسهل قال رايت الكسائي في اليوم كان وجهه
البدر فعلت له ما فعل الشيب قال اعضني بالقران فعلت ما فعل

جمع الزيات قال ذاك في علمين ما نراه الا حماريين الوكيع الذهبي ؟

**محمد الحسن بن فرقد** ابو عبد الله الشيباني مولاهم صاحب ابي حنيفه اصله دمشقي من قرية حرستا قدم ابوه العراق مولد محمد بواسط في سنه اثنتين وتسعين ومئة ونشا بالكوفه وسمع العلم بها من ابي حنيفه ومسعر والثوري وعمر بن ذر ومالك ابن مغول وكتب عن مالك بن انس والاوزاعي وابي يوسف القاضي وسكن بغداد وحدث بها وغلب عليه الراي وروى عنه الشافعي وابو عبيد وجماعه وخرج الى الرقه والرشيد بها فولاه قضاء الرقه ثم عزله فقدم بغداد فلما خرج الرشيد الى الري خرج معه فمات بالري وكان يقول ترك ابي بالبين الف درهم فانفقت همه عن الفا على النحو والشعر وهمه عن الفا على الحديث والفقه كان يقول لاصحابه لا تسالوني حاجه من حوائج الدنيا تشغل قلبي يحذو اما حاجتك البيت من وكيلي فانه اقل لهمي وافرغ لقلبي ؛

اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال اخبرنا رضوان بن محمد الاسدي قال سمعت الحسن بن عمر العنزي يقول سمعت ابا بكر بن المنذر يقول سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول ما رايت سمينا اخف روحا من روح محمد الحسن وما رايت افصح منه كنت اذا رايته يقرا كان القرآن نزل بلغته ؛

وفي رواية عن الشافعي انه قال ما رايت اعقل من محمد الحسن وحملت عنه وقر بختي كتبا ؛ وقال رحل الشافعي رضي الله عنه في اي مسئله خالفك الفقها حمال الشافعي وهل رايت فقيها قط اللهم الا ان يكون محمد

ان الحسن كتاب السنن فلم يجبه الى الاعاره فكتب اليه

قل للذي لم تر عيني من رآه مثله
حتى كان من راه قد راى من قبله
العلم ينهى اهله ان منعوه اهله
لعله يبذله لاهله لعله

فحمله به اليه في الحال هديه لاعاريه ؛ وقال ابرهيم الحربي قلت لاحمد حمل هذه المسايل الدقاق من ان لك قال من كتب محمد الحسن ؛ قال احمد وكان يذهب مذهب جهم وكذلك قال ابو زرعه كان محمد الحسن جهميا ؛

قال نوح بن ميمون دعاني محمد الحسن الى ان اقول القرآن مخلوق فابيت عليه ؛ اخبرنا ابو منصور قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال اخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سالت الدارقطني عن محمد الحسن فقال قال يحيى بن معين كذاب وقال فيه احمد نحو هذا وعندي لا يستحق الترك ؛ وقال علي المديني محمد الحسن صدوق توفا محمد الحسن بالري في صحبه الرشيد سنه تسع وثمانين ومايه وهو ابن ثمان وخمسين سنه ؛ قال ابو عمر الزاهد سمعت احمد ابن يحيى يقول توفا الكسائي ومحمد الحسن في يوم واحد فقال الرشيد دفنت اليوم اللغه والفقه قال ابو عبد الله محمد يوسف بن دوست مات محمد الحسن والكسائي في يوم واحد ومات معروف الكرخي وابو يوسف في يوم واحد ومات الشبلي وعلي بن عيسى الوزير في يوم واحد ؛ قال المصنف ومات ابن دريد وابو هاشم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن ابى على الجبائي في يوم واحد ودفنا جميعا الخبر اينه ومات محمد داود
الاصبهاني ويوسف بن يعقوب القاضي في يوم واحد ومات القاضيان
ابو حسان الزنادي وكان على قضاء الشرقية والحسن على الجعد
وكان على مدينة المنصور في يوم واحد ومات ابو العتاهية والعباس
ابن الاحنف وابو نصيم الموصلي في يوم واحد ٭ **يحيى بن يمان**
**ابو زكريا العجلي** كوفي سمع الثوري روى عنه
يحيى بن معين والحسن بن عرفة وكان صالحا صدوقا كثير الحفظ
لكنه ربما قصر يغلط ٭ اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد بن علي
بن ثابت قال اخبرنا علي بن محمد المعدل قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق
قال حدثنا الحسن بن عمر قال سمعت بشرا يقول كنت جالسا بين يدي
يحيى بن يمان قال فكنت اعجب من ثنائه وكان يعجب من ثنائي
وذكر كثرة رفاع في حسنه يحيى بن يمان قال بشر ممر انسان عليه
جبة بزه فقال لثنائك احسن من ثنائي قال بشر اراد ان يقول لي ٭
توفي يحيى في هذه السنة وقيل في سنة ثمان وكان قد قارب ٭

## ثم دخلت سنة تسعين ومائة فيها من الحوادث

خروج رافع بن ليث بن نصر بن سيار بسمرقند مخالفا للمأمون وخلعه
اياه ونزعه يده من طاعته وكان سبب ذلك ان يحيى الاشعث
ابن يحيى الطائي توجه من بلخ الى العمان وكانت ذات يسار فاقام
بمدينة السلم وتزكها بسمرقند فلما طال مقامه بها ولغها انه قد اتخذ



امهات اولاد التمست منه شيئا للتخلص منه وبلغ رافعا خبرها فطمع
فيها وفي مالها فدس اليها من قال لها انه لا سبيل لها الى التخلص من
صاحبها الا ان تشرك بالله وتحضر ذلك قوما عددا ولا تكشف
شعورهن اذا هممن ان يتثوبن فتحل للازواج ففعلت ذلك وبلغ ذلك
رافعا وبلغ الخبر يحيى الاشعث فرفع ذلك الى الرشيد وكتب
الى علي عيسى بامره ان يفرق بينهما وان يحد رافعا الحد ويقيده ويطوف
به في مدينة سمرقند مقيدا على حمار حتى يكون عظة لغيره
ففر عنه سليمان بن حميد الحد وحمله على حمار مقيدا حتى طلقها
ثم حبسه فهرب من الحبس ليلا فلحق بعلي عيسى بلخ فطلب الامان
فلم يجبه وهم بالهرب عنه فكلمه فيه ابنه عيسى علي فامر له في
الانصراف الى سمرقند فوثب بسليمان بن حميد عامل عيسى فقتله فوجه
علي عيسى اليه ابنه حمال الناس الى سباع بن مسعده فراسوه عليهم
فوثب علي رافع فقيده فوثب سباع فقيده وراسوا رافعا وبايعوه
وطايفة من دور السمرقندية ووافاه علي عيسى في نفر من الرجال والناهض للحرب
**وفيها** قلد الرشيد من الري فما الرقة فبذ ابا مر
حميد فظل عندها وامر لها في هذه السنة الاف الف درهم وتحوت
في الوشي سلال من زعفران وطرايف مما اهداه اليه علي عيسى
ابن ماهان **وفي هذه السنة** عزا الرشيد
الشابشتي وهي بلاد الروم في رجب واستخلف ابنه المامون بالرقة
وفوض اليه الامور وكتب الى الافاق بالسمع والطاعة له ودفع اليه
خاتم المنصور يتيمن به وهو خاتم الخاصة ونقشه الله ثقتي امنت به

وفيها اسلم الفضل بسهل على يدى المامون ؛
وفيها خرجت الروم الى عين زربه وكنيسه السودا
فاغارت واسرت فاسيقذا هل المصيصه ما اخذوا ؛
وفيها فتح الرشيد هرقله وكان من خبر غراه الرشيد
ان الروم قد ملكوا امراه لم يكن بقى فى زمانها من اهل المملكه غيرها
وكانت تكتب الى المهدى والهادى والرشيد بالتبجيل والتعظيم
وتهدى لهم حتى بلغ ابنها فحار الملك دونها وعاث وافسد وتغير على
الرشيد فخافت على ملك الروم ان يذهب لعلمها بسطوه الرشيد
فسملت عينى ابنها فتطل ملكه وعاد اليها بعظم ذلك عند
اهل مملكتها وابغضوها فخرج عليها نقفور وكان كاتبها فاعانوه
وعضدوه وقام بامر الملك وكتب الى الرشيد من نقفور ملك الروم
الى الرشيد ملك العرب اما بعد فان هذه المراه كانت وضعتك
واباك واخاك موضع الملوك وانى واضعك بعين ذلك الموضع وعامل
على تطرف بلادك والهجوم على امصارك او تودى الى ما كانت المراه
تودى اليك والسلام فلما قرء الكتاب على الرشيد كتب اليه
بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله هرون امير المومنين الى
نقفور كلب الروم جوابك عندى ما تراه عيانا لا ما تسمعه وقد
ذكرنا انهما نكاتبنا نحو هذا فى سنه سبع وثمانين فسخف الرشيد
الى بلاد الروم فى مايه الف فحصد ولم الف من المرتوفه سوى الاتباع فدخل
بلاد الروم فجعل يقتل ويسبى ويغنم ويعفى الاثار ويخرب الحصون حتى
نزل على هرقله وهى اوثق حصن وامنعه فتحصن اهلها وكان لها خندق

وطيف بها فاشرف عليهم الرشيد بالمشهام والمجانيق والعرادات ففتح
الباب يوما ورجل منهم فخرج فى اكمل السلاح فنادى قد طالت
مواقفتكم اما فيكم رجل الى مبارزته فلم يبرز حتى بلغ عشرين
فلم يجبه احد فدخل واغلق الباب وكان الرشيد نائما فلم يعلم الخبر
الا بعد انصرافه فغضب ولام حشمه اذ لم يعلموه فقيل له ان الامتناع
عنه سيغريه ويطمعه واحوجه ان يخرج غدا فيطلب مثل ما طلب
فطالت على الرشيد ليلته انتظاره فاذا هو بالباب قد فتح وخرج
طالبا للبارز فجعل يدعى انه يثبت لعشرين رجلا فقال الرشيد من له فابتدره
جماعه من القواد كهرثمه وخزيمه فعزم على اخراج بعضهم ففتح
للطوعه فاذن لعشرين منهم فقال قائلهم يا امير المومنين فوادك
مشهور بالباس فمنى خرج واحد منهم فضل هذا العلج لم
يكن ذلك وان قتله العلج كانت وصمه على العسكر ففتحه
وخرج عامته لا يرتفع لاحد منا صوت فان راى امير المومنين ان
يخلينا نختار رجلا من العامه فنخرجه اليه فان ظفر علم اهل الحصن
ان امر المومنين ظفر باحد فهم على يد رجل من العامه ليس ممن يوهن
قتله ولا يوتر وان قتل الرجل فانما استشهد ولم يوتر ذهابه
فقال الرشيد قد استصوبت رايكم فاختاروا رجلا منكم
فاختاروا رجلا يقال له ابن الخزرى وكان معروفا بالباس والنجده
فقال له الرشيد اتخرج قال نعم واستعفى بالله فقال اعطوه فرسا
ورمحا وسيفا وترسا فقال يا امير المومنين انا بفرسى اوثق وبرمحى
بيدى اشد ولكنى قد قبلت السيف والترس فليبس سلاحه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واستدناه الرشيد فودّعه واسمعه الدعاء وخرج معه عشرون من
المطوّعه فلما انقضى الوادى قال لهم العلج وهو يعدّهم واحدًا واحدًا
انما كان الشرط عشرين وقد زدتم رجلًا ولكن لا باس فنادوه
ليس يخرج اليك الا رجل واحد فلما فصل منهم ان الخرزى يلقاه
الرومى وقد اشرف اكثر الناس من الحصن يتاملون صاحبهم والقوف
حتى ظنوا انه لم يبق احد فى الحصن الا اشرف فقال الرومى انشدنى عما
استخبرك قال نعم قال انت يا الله ان الخرزى قال اللهم نعم فكرّ له
ثم لحقانى شناتهما فاطعنا حتى طال الامر بينهما وكان الفرسان يقومان
ولم تخذش واحد منهما صاحبه ثم تجالدا بالسيوف وجعل ابن الخرزى
يضرب الضربة التى يرى انه قد بلغ فيها فيتقيها الرومى وكان رأسه
حديدًا فيسمع لذلك صوت منكر ويضربه الرومى ضرب معدد
لان يرى ان الخرزى كانت درقة فلما يئس كل واحد منهما من صاحبه
انهزم ابن الخرزى فدخلت المسلمين حكايه لم يكتبوا مثلها قط
وعطف المشركون وانما كانت هزيمته حيله منه فاتبعه العلج
فرماه ابن الخرزى بوهق فوقع فى عنقه وركض فاستلبه عن فرسه
ثم عطف عليه فما وصل الى الارض حتى فارقه راسه فكبّر المسلمون
واخذ المشركون وبادروا الباب يغلقونه واقبل الخبر بالرشيد
فصاح بالقواد احملوا النار فى المجانيق فتهافت السور فتحوا الباب
مستامنين وصيّر الاموال على ابن الخرزى وعوّده فلم يقبل
الثغور وسأل ان يعفى ويترك فكان من الثغر فلم يزل به طول عمره
وكان فتح هرقله فى شوال آخرها وسبى من اهلها ستة عشر الفا

فاقدمهم الرافقه فتولى بعدهم ابو البحترى القاضى ووجه الرشيد داود بن
عيسى بن موسى ساحبا فى ارض الرقه فى سبعين الفا وافتتح سراحل بن معن
ابن زايده حصن الصقالبه وديسبه وافتتح يزيد مخلد الصفصاف ومعلوسه
وولى حميد معوف ساحل بحر الشام الى مصر فبلغ حميد قبرس فهدم وحرّق
وسبى من اهلها ستة عشر الفا فاقدمهم الرافقه فتولى بعدهم ابو البحترى
القاضى وبعث تقفور الى الرشيد بالخراج والجزية عن راسه وولى عهده
وبطارقته وسائر اهل مملكته خمسين الف دينار منها عن راسه اربعة
دنانير وعن راس ابنه دينار وكتب تقفور مع بطريق من عظماء
بطارقته فى جاريه من سبى هرقله كتابا نسخته لعبد الله هرون
امير المومنين من تقفور ملك الروم سلام عليك اما بعد فان الملك
الذى كان قبلى حمله التقرّى فى دينك والهيبه لنسبه ان تهب لابنى
جاريه من بنات اهل هرقله فلما قرات كتابك حقدتها على ابنى فان رايت ان تسعفنى
بحاجتى والسلام عليك ورحمة الله وبركاته واستنهداه ايضا طيبا
وسرادقا من سراداقاته فامر الرشيد بطلب الجاريه فاحضرت وزينت
واجلست على فراش فى مضربه الذى كان نازلا فيه وسلّم الجاريه
والمضرب بما فيه من الاثاث والمتاع الى الرسول تقفور وبعث اليه بما
سأل من العطر وبعث اليه من التمور والزبيب والاجبصه والترياق فلما
ذلك اليه رسول الرشيد فاعطاه تقفور وقر بردون دراهم كان مبلغه
خمسة الف درهم ومايه ثوب ديباج ومايتى ثوب مرعبى وابى عشر
بازيا واربعة الف من كلاب التسدو ملث برادين وكان تقفور اشترط ان لا
يحوز اللاج ولا سهله والحصن سنان واشترط الرشيد عليه ان لا يعمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو قوله وعلى ان الحمل تقفور ثلثمائة الف دينار ه
قال ابو العتاهية في ذلك

امام الهدى اصبحت بالدين معنيا واصبحت بسفك كل
مسيتطيرا
لك اسمان شقا من سناه ومن هدى فانت الذى يدعى رشيدا
ومهديا
اذا ما سخطت الشئ كان مسخطا وان ترض شيئا كان في
الناس مرضيا
بسطت لنا شرقا وغربا علا وسعة شرقيا واوسعت
غربيا
وشبهت وجه الارض بالجود والندى فاصبح وجه الارض
بالجود مشبها
وانت امير المومنين فتى التقى يشرف من الاحسان ما كان
مطوبا
تخلبت للدنيا وللدين بالرضا فاصبح تقفور لها دون
ذمبا

**وفي هذه السنة** خرج خارجي من عبد القيس
يقال له سيف بن بكر فوجه اليه الرشيد محمد بن يزيد بن مزيد فقتله
بعين التمر ه **وفيها** بعض اهل فارس العهد معروف بزكي مسبي اهلها ه **وحج بالناس**
في هذه السنة عيسى موسى الهادي ه

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

اسد بن عمرو بن عامر ابو المنذر البجلي الكوفي صاحب ابي حنيفة
سمع وتفقه وسمع من حجاج بن ارطاة روى عنه احمد بن حنبل
وغيره وكان قد ولي القضاء سعد اذو بواسط وانكر من بعره شيا فرد القضاء
واعتزل وعفا القضاء وثقه يحيى وقال احمد كان صدوقا وضعفه علي والبخاري
وتوفي في هذه السنة **حكام بن سلم الكناني**
الرازي ابو عبد الرحمن سمع اسماعيل خالد والزهري وعبيد
الطويل والثوري روى عنه يحيى معين وابو معمر الهذلي وكان ثقة
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا
الحسن ابي بكر قال اخبرنا محمد بن احمد الصواف قال احمد بن عبد الله
ابن احمد قال ابو معمر قال احمد بن حكام الرازي قال احمد بن حراح الكندي
عن ابي اسحق عن البراء قال لقد رايت بلمة من اصحاب محمد ما فيهم من احد
الا وهو يحب ان يكفيه صاحبه الفتوى توفي حكام في هذه
السنة بمكة قبل الحج ه **سعدون المجنون**
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله
الاصبهاني قال احمد بن عثمان بن محمد العثماني قال قرئ على ابي الحسن
احمد بن محمد بن عيسى وانا حاضر قال سمعت يوسف بن الحسين يقول
قال الفتح بن شخرف حسان سعدون صاحب محبة لله صام سبعين سنة
حتى خف دماغه فسماه الناس مجنونا الترداد قوله في المحبة فغاب
عنا زمانا فبينا انا قايم على حلقة ذي النون رايته وعليه جبة صوف وعلى رأسه
مكتوب لا تباع ولا تشترى فسمع كلام ذي النون فصرخ وقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والخبر في سكوى الى مشتكا ولابد من شكوى اذا لم
يكن صبر

انبانا محمد عن الملك بن خيرون قال اخبرنا احمد على ثابت قال اخبرنا
رضوان بن محمد الدسوي قال احدنا احمد على بن لال قال احدنا مكي
ابن نذار الرنجاني قال احدنا ابو على الحسين عبد الله الادبي قال احدنا
عبد العزيز بن قرة قال قال الاصمعي مررت بسعدون المجنون فاذا هو
جالس عند راس شيخ سكران يذب عنه فقلت سعدون مالي اراك
جالسا عند راس هذا الشيخ فقال انه مجنون فقلت له انت المجنون
او هو فقال لا بل هو فقلت من اين قلت ذلك قال لاني صليت الظهر
والعصر جماعة وهو فلم يصل جماعة ولا فرادى فقلت فهل
قلت في ذلك شيئا فانشأ يقول

تركت السد لاهل النبيذ واصحت اشرب ما
قراحا

لان السد يذل العزيز ويكسوا الوجوه
الصباحا

فان كان ذا جائز للشباب فما العذر فيه اذا
الشيب لاحا

فعلت له صدقت وانصرفت ﴿ عبد الله بن عمر ﴾
ابن غانم ابو محمد الرحمن العنسي ولد في سنة ثمان وعشرين ومايه ورحل
في طلب العلم وروى عن مالك وغيره وهو احد الثقات الاثبات ولي القضا
بافريقيه وتوفي في رمضان هذه السنه ﴿

## عبيده بن حميد ضهيب

ابو عبد الرحمن التيمي ولاسنه تسع ومايه وسمع منصور بن المعتمر والاعمش
روى عنه احمد بن حنبل وكان كوفيا فسكن بغداد الى ان توفاها في
هذه السنه وكان مودبا للامين وكان احمد يثني عليه ﴿
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا احمد على قال اخبرني الازهري
قال احدنا محمد بن العباس قال احدنا احمد بن معروف قال احدنا الحسين
ابن الفهم قال اخبرنا محمد بن سعد قال عبيده بن حميد كان ثقة صالح
الحديث صاحب نحو وعربيه وقراءه للقران وكان من اهل الكوفه
فقدم بغداد ايام هرون امير المومنين فضبره مع ابنه محمد فلم يزل معه
حتى مات **عطاء بن مسلم** ابو محمد
الخفاف الحلبي قدم بغداد وحدث عن الاعمش قال يحيى وابو داود
كان ثقه ﴿ اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد على قال
اخبرنا ابو حازم عمر احمد بن ابرهيم العبدي قال اخبرنا محمد بن
احمد الغطريف العبدي قال احدنا ابن مخلد قال احدثنا محمد الحسن
لرافع قال احدنا محمد ابن سكينه قال دخلت على عطاء بن مسلم
اعوده فما لبثت ان قمت فقال اجزاك الله خيرا من عايد
لكن عسى صالح الاجزاه الله خيرا عادني فما برح حتى ثلث
بثنائي توفي عطاء في رمضان هذه السنه ﴿

## يحيى خالد بن برمك ابو علي كان المهدي

قد ضم اليه هرون الرشيد وجعله في حجره فلما استخلف هرون عرف
ليحيى حقه وكان يعظمه واذا ذكره يقول قال ابي وجعل اصدار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامور وايرادها اليه الى ان نكب البرامكه فغضب عليه وخلده الحبس
الى ان مات وكان له الكلام الحسن والكرم الواسع ومن كلامه
حاجب الرجل علامة على عرضه وقال من بلغ رتبه فساءها احرز محله
دونها وقال بدل على كرم الرجل سوء ادب غلمانه وقال لابنه
خذ من كل طرف فان من حمل شيئا عاداه ه
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثنا
الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا احمد بن محمد بن عمران قال اخبرنا
ابو بكر محمد بن يحيى الصولي قال قال يحيى بن خالد بن برمك استدل
على عقول اربابها الهدية والكتاب والرسول ه وكان يقول
لولده اكتبوا احسن ما تسمعون واحفظوا احسن ما تكتبون
وتحدثوا باحسن ما تحفظون ه قال ابن عمران وحدثنا
ابو عبد الله الحكيم قال حدثني ميمون بن هرون قال حدثني علي بن عيسى
قال كان يحيى بن خالد يقول اذا اقبلت الدنيا فانفق فانها لا
تفنى واذا ادبرت فانفق فانها لا تبقى ه اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو الحسين بن محمد بن عبد
الواحد الرزاز قال اخبرنا ابو سعيد السيرافي قال حدثنا
محمد بن الازهر قال حدثنا النوشجاني قال سمعت اسحق بن
ابرهيم يقول كانت صلات يحيى بن خالد اذا ركب لمن يعرض له
مائتي درهم فركب ذات يوم فتوسم له ادب شاعر فقال له
ياسمي الخضوعة يحيى ابتهجت لك من مفضل
ربا جنتان

كل من مر في الطريق عليكم فله من ثيابكم
مائتان
مائتا درهم لمثلي قليل هي منكم للعابس
العجلان
قال يحيى صدقت وامر بحمله الى داره فلما رجع من دار الخليفه سأله
عن حاله فذكر انه تزوج واخذ مواحده من ثلث اما ان يؤدي المهر
وهو اربعه الاف واما ان يطلق واما ان يقيم جاريا للمراه ما يكفيها
الى ان تنتهي الى نقلها فامر له يحيى باربعه الاف المهر واربعه الاف
لثمن منزل واربعه الاف لما يحتاج اليه المنزل واربعه الاف
للبنيه واربعه الاف يستظهر بها فاخذ عشرين الف درهم ه
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ثابت اخبرنا احمد بن
عمر المهرواني قال اخبرنا المعافى قال حدثنا محمد احمد بن ابي الثلج
قال حدثنا حسين بن فهم قال قال ان الموصلي حدثني ابي قال
ابتاع يحيى بن خالد برمك فشكوت اليه ضيقه فقال ويحك
ما اصنع بك ليس عندنا في هذا الوقت شيء ولكن ها هنا امر
ادلك عليه فكن فيه رجلا فدخلني خليفه صاحب مصر
يسألني ان استهدي صاحبه شيئا وقد ابيت ذلك فالح علي
وقال لعلي انك قد اعطيت بحارتك فلانة الاف دنانير فهو ذا استهديه
اياها واخبره انها قد اعجبتني فاياك ان تنقصها من ثلاثين الف
دينار وانظر كيف تكون قال فوالله ما شعرت الا بالرجل قد وافاني
فنشاوني بالجاريه فعلمت لا انقصها من ثلثين الف دينار فلم يزل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بيساومني حتى بذل لي عشرة آلاف فلما سمعتها ضعف علي عزيزها
فبعتها وقبضت العشرين الفا فصرت الى الحي خالد مالي كيف ضعفت
في سعد الجارية فاخبرته فقلت والله ما ملكت نفسي اذ اجبت الى
العشرين الفا حين سمعتها فقال انك لحسيب وهذا حقيقة صاحب
فارس فتجاني في مثل هذا فخذ جاريتك فاذا ساومتك فلا تنقصها
من خمسين الف دينار فانه لابد ان تشتريها منك بذلك فاتاني
الرجل فاستمت عليه خمسين الف دينار فلم يزل يساومني حتى اعطاني
ثلاثين الف دينار فضعف قلبي عن ردها ولم اصدق بها فاوجبته له بها
ثم صرت الى الحي خالد فقال لي بكم بعت الجارية فاخبرته فقال ويحك
اما بودك الاولى عن الثانية قلت ضعفت والله عن ردها فقال لي الطمع
فيه فقال هذه جاريتك فخذها اليك قال فقلت جارية افدت بها
خمسين الف دينار ثم املكها اشهدك انها حرة والي قد تزوجتها
احسبنا القرار قال الحسن احمد علي ولعمري ان الرشيد لعب صالحا
صاحب المصلى المنصور بن زياد نقول له قد وجب عليك عشرة
الاف الف درهم فاحملها الي اليوم فان فعل الى ما قبل غروب الشمس
والا فخذ راسه وائتني به ولا راجعني قال صالح فخرجت الى المنصور
فوقفته فقال ذهبت والله نفسي والله ما التمس قبلها الف درهم
فضلا عن عشرة الاف الف قال له صالح خذ فيما هو عود عليك
من هذا القول فقال له احملني الى اهلي حتى اصلح فلما دخل البيت ارتفع
صياح الحرم والحواري فقال لصالح امض بنا الى الحي خالد
لعل الله ان يأتي بالفرج على يده فمضى معه فدخل على الحي وهو يبكي

فقال مالك فقص عليه القصة فاطرق مفكرا ثم دعى جاريته
فقال كم عندك من المال قالت خمسة آلاف الف درهم فقال اعدها
ثم توجه الى الفضل فقال له يا بني كنت عزمت ان تشتري
ضيعة بالف الف درهم وقد وجدت لك ضيعة تغل العسكر وتبقى
الدهر فانفذ المال الي فانفذه واسل جعفر فقال يا بني ابعث لي
بالف الف درهم لحق قد لزمني فبعث اليه فتفكر ساعة ثم قال الخادم
على راسه ادخل الى دابتي وقل لها هات العقد الذي وهبه لك امير
المؤمنين واهديه فقال هذا عقد اعتقه امير المؤمنين بمائة وعشرين الف دينار
فوهبه لدابته وقد قومناه عليك بالف الف درهم لبيت المال فخل عن صاحبنا
قال صالح فاخذت ذلك ورددت منصورا معي فلما صرنا
بالباب لقيه منصور

مما نقبا على ترك شماني ولكن خفنا صرد
النسال

قال صالح فعلت في نفسي ما احد اكرم من يحيى ولا اردى طبعا
من هذا النبطي اذ لم يشكر في احيا نفسه وصرف الى الرشيد
فعرفه ما جرى الا انشاد البيت حرفا عليه ان يقتله فقال
الرشيد قد علمت انه لا اهل هذا البيت فاقبض المال واردد العقد
فما كنت لاهب هبة ثم ارجعها قال صالح وحملني عبيطي فمنصور
ان عرفت يحيى ما انشد فاقبل يحيى يحدث العقد ويقول ان الخائف
لا شيء له لك وما نطق بما لا يعتقد فعلت والله ما ادري من اني
فعليك اعجب من فعلك معه او من اعتذارك عنه لكني اعلم ان الزمان

لا ناتي بمثلك ابدا وكان يحيى خالد يجري على سفيان عشرة كل شهر الف
درهم فسمع سفيان يقول في سجوده اللهم ان يحيى كفاني امر دنياي
فاكفه امر اخرته فلما مات يحيى راه بعض اخوانه في المنام فقال له
ما صنع الله بك قال غفر لي بدعوة سفيان ه

اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر الاحرم
قال اخبرنا ابو علي عيسى بن محمد بن احمد الطوماري قال حدثنا المبرد قال حدثني
محمد بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك قال قال ابي لابيه يحيى خالد
وهم في القيود ولبس الصوف والحبس يا ابه بعد الامر والنهي والاموال
العظيمة اصارنا الدهر الى القيود ولبس الصوف والحبس فقال له
ابوه يا بني دعوة مظلوم سرت بليل غفلنا عنها ولم يغفل الله تعالى عنها
ثم انشا يقول

رب قوم قد غدوا من نعمة زمنا والدهر ريان
عدق

سكت الدهر زمانا عنهم ثم ابكاهم دما حين
نطق

ثم قال يحيى لجلسي الرشيد ما الواثقة لليال خلون من محرم هذه السنة
وهو ابن سبعين وصلى عليه ابنه الفضل ودفن على شاطئ الفرات
في ربض هرثمة ووجد في جنبه حين مات رقعة فيها مكتوب بخطه
قد تقدم الخصم والمدعى عليه الى الاثر والقاضي هو الحكم العدل
الذي لا يجهل ولا يحتاج الى بينة فحملت الرقعة الى الرشيد فلم يزل يبكي
يومه ويقول اما بينني الاسى في وجهه ه

ثم دخلت

سنة احدى وتسعين ومايتين

ممن الحوادث فيها

خروج خارجي يقال له ثوران بن سنيف وكان ينتقل في السواد
موجه اليه طوق بن مالك فهزمه وجرحه وقتل عامة اصحابه
وهرب مجروحا وفيها خرج ابو الندى بالشام
موجه الرشيد في طلبه يحيى معاذ وعقد له على الشام ه
وفيها ظفر حماد البربري بعصم اليماني
وفيها غلظ امر رافع بن ليث بسمرقند وكتب
اهل السغد اليه يعطونه الطاعة ويسالونه ان يوجه
اليهم من يعينهم على قتل عيسى بن علي موجه قائدا من قواده فقتل
عيسى على يد ذي القعدة وفيها غزا يزيد
ابن مخلد الهبيري ارض الروم في عشرة الاف فاخذ الروم عليه المضيق
فقتلوه وجميع من اصحابه وسلم الباغون وفيها
ولي الرشيد حمدونة الخادم بريد خراسان وولي غزو الصائفة
هرثمة بن اعين وضم اليه ثلاثين الفا من جند خراسان ومعه
مسرور الخادم اليه الشفقات وجميع الامر خلا الرياسة ومضى
الرشيد الى دبر الحدث فوثب هناك عبد الله بن مالك
ويزيد بن سعيد بن سلم فهزمهما ونعت محمد بن يزيد بن مزيد الى طرسوس
واقام الرشيد بدبر الحدث ثلثة ايام من شهر رمضان ثم انصرف
الى الرقة وامر الرشيد بهدم كنايس الثغور وكتب الى المتسدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان شاهك نامره باخذ اهل الامنه بمدينه السلم لمخالفه هيبتهم هيبته
المسلمين في لباسهم وركوبهم **وفيها** عزل الرشيد
على عيسى ماهان عن خراسان وولاها هرثمه واستصفى امواله فبلغت
ثمانين الف الف **وفيها** دفع الثلج بمدينه السلام
فكان مقداره اربع اصابع فمزجه **وحج بالناس**
في هذه السنه الفضل العباس بن محمد بن علي وكان والي مكه
ولم يكن للمسلمين بعد هذه السنه صايفه الى سنه خمس عشره ومايتين

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

الخنزري بن محمد الخنزري ابو صالح اللخمي المقتل حدث عن كامل
ابن طلحه روى عنه الطبراني وقال الدارقطني لا باس به توفي في
هذه السنه **حاتم بن حريث** ابو سليمان
الحمار الرقي سمع جعفر بن برقان وفرات بن سليمان روى عنه
احمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال هو ثقه وكان شديد التحفظ
في الضبط والتوفي نزل الرقه فتوفي بها في ذي القعده وهذه السنه
**عيسى بن يونس** بن ابي اسحق السبيعي ابو عمرو
الهمداني الكوفي راى جده ابا اسحق الا انه لم يسمع منه من الثوري
وابن اسحق روى عنه الفضيل ويحيى بن معين وعلي المديني وابن راهويه
وكان ثقه ثبتا واسقل عن الكوفه الى بعض ثغور الشام فسكنها
قال احمد بن حنبل كنا نخبر ان عيسى كان سنه في الغزو وسنه في الحج
وقد كان قدم بغداد فامر له بمال فابى ان يقبله
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال اخبرنا
احمد بن سليمان بن علي المقرئ قال اخبرنا محمد احمد بن فارس قال اخبرنا علي الحسين
الدوم قال اخبرنا الحسين بن عمر الثقفي قال اخبرنا عبد الله بن سعيد
الكندي قال اخبرنا عمر بن ابي الطيل عن ابي بلال الاشوى عن جعفر بن
يحيى بن خالد قال مر ابي في القوامل عيسى بن موسى ارسلنا اليه فاتانا
الرقه فاعتل فقال ان يرجع معك له يا اعمر فامر لك بعشره الاف
فقال هي معك في خمسين الفا فقال لا حاجه لي فيها فقلت لعمر
والله لاهنيكها هي والله مايه الف قال لا والله لا يحدث
اهل العراق اني اكلت للسنه ثمنا الا كان هذا قبل ان يرسلوا
الي فاما على الحديث فلا والله ولا اشتريه ما ولاهليلجه توفي في
هذه السنه بالحدث وقيل في سنه احدى وخمسين ومايه وقيل
سبع وخمسين وقيل ثمان وثمانين ه

**مخلد الحسن** ابو محمد كان من اهل
البصره فنزل المصيصه فتوفي بها في هذه السنه وقد اسند
عن هشام بن حسان ه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا
حمد احمد قال اخبرنا ابو نعيم الاصبهاني قال اخبرنا عبد الله
ابن محمد جعفر قال حدثنا احمد بن الحسين الحداد قال حدثنا احمد
ابن ابرهيم الدورقي قال حدثنا عبده بن عبد الله قال قال مخلد
ابن الحسين ما تكلمت بكلمه اريد ان اعتذر منها منذ خمسين سنه ه

ثم دخلت

## سنه اثنتين وتسعين ومايه

## فمن الحوادث فيها

شخوص همدمة الى خراسان والبيا عليها فاخذ على عيسى وقيده
واخذ ماله ومال اولاده واصحابه واقامه للناس ليرد المظالم
وفيها ولى ثابت بن نصر بن مالك الثغور وغزا
فافتتح مطمورة وكان الغداة بين المسلمين والروم
وفيها خرجت الخرمية في الجبل وناحيه
اذربيجان فوجه اليهم عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعي
فاسر منهم وقتل وسبى ذراريهم فقدم لهم بغداد فبيعوا
وكان قد غزاهم قبله خزيمه بن خازم
وفيها وافى الرشيد من الرقة الى السفن مدينه
السلم يريد الشخوص الى خراسان لحرب رافع وكان مصيره بغداد
يوم الجمعه لخمس بقين من ربيع الاخر واستخلف بالرقه ابنه
القسم وضم اليه خزيمه بن خازم ثم شخص من مدينه السلم
عشيه الاثنين لخمس خلون من شعبان بعد صلاه العصر
من الحربيه فبات في بستان ابي جعفر وسار من غد الى النهروان
فعسكر هناك وردّ حمّاد البربري الى اعماله واستخلف
ابنه محمدا المدينه السلم وخرج وهو مريض
وفي هذه السنه امر الرشيد بنقض جامع المنصور
وبنايه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن
ثابت قال انبانا ابراهيم بن مخلد قال اخبرنا اسماعيل بن علي
الخطبي قال وهدم مسجد ابي جعفر المنصور وزيد في نواحيه
وحدد بناه واحكم وكان الابتدا به في سنه ست وتسعين ومايه

والفراغ منه في سنه اثنتين وتسعين وفيها
قدم يحيى معاذ بن الحدي على الرشيد وهو بالرقه فقتله وقتل
الهيثم اليماني وفيها خرج ثروان
الحروري وقتل عامل السلطان بطف البصره
وحج بالناس في هذه السنه الفضل
بن العباس بن محمد على وكان والي مكه وقيل بل حج بهم العباس
ابن عبد الله بن جعفر بن المنصور

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

اسماعيل حاجي من اسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن ابي وداعه
ابو القسم كان يحفظ القرآن فيما ذكر الاصبهاني الا انه اشتهى
بالغنا اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الانماطي قال
اخبرنا ابو الحسين بن الطيوري قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال
اخبرنا ابو عمر حمدون قال اخبرنا محمد خلف بن المرزبان قال اخبرنا
حماد بن اسحق قال اخبرني ابي قال قال ابن جامع كان ابي يعذلني
على الغنا وينهاني عنه ويضيق علي فهربت منه الى اخوالي وكانوا
بتز لعذ بحران فاتولوني في مشتوبه على نهر فاني لمشرف منها ذات يوم
اذ طلعت سوداء معها قربه فرلت الى المشرعه فجلست وضعت
قربتها واندفعت تغني

الى الله اشكو انها وسما حتني لها عسل
مني وسدل علقما
فودّي مصار القلب انت قتلته والترك ما هام
القلب مغرما

قال فاستفزني ما الاقوام لي به ورجوت ان نزدّه فلم تفعل
واخذت الضربه ومضت فنزلت اعدو في اثرها وقلت يا
جاريه قوقفي فقلت لها بابي وامي ردي الصوت قالت
ما اشغلني عنك قلت بماذا قالت على خراج كل يوم درهمان
فاعطيتها درهمين فوقفت الضربه وجلست تغنيه حتى اخذته
وانصرفت فلهوت بومي ذاك وبتّ فاصبحت وما اذكر منه
حرفا واحدا فاذا انا بالسّودا قد طلعت ففعلت كفعلها الاول
الا انها تغنّت غير ذاك الصّوت فمضت وعدوت في اثرها
وقلت الصوت قد ذهب على منه نغمه فانت ان تعيده الا بدرهمين
فاعطيتها فاعادته فذكرته فقلت حسبك فقالت كانك
تكاثر فيه باربعه دراهم كائني والله بك وقد اصبت فيه اربعه الاف
دينار قال ابن جامع فمضينا الى الرشيد ومشى بدنه اكبسه اربعه
وفي كل واحد الف دينار اذ قال من اطربني فله كبس وعشر الى الله
الصّوت فغنته فرمى الي بكبس ثم قال لي اعد فاعدت فرمى الي
بكبس اخر ثم قال لي اعد فاعدت فرمى الي بكبس فتبسمت فقال
مم ضحكت قلت يا امير المومنين لهذا الصوت حديث عجيب فحدثته
الحديث فضحك ورمى الي بالكبس الرابع وقال لاولاد السّودا
فوجدت باربعه الاف دينار ه وقد روى نحو هذه الحكايه ابو الفرج
علي الحسين الاصبهاني ان ابن جامع قال اسقلت مرتكه الى المدينه
لنشده لجعفر فاصبحت يوما وما املك الا ثلثه دراهم فهي في كمي
اذ الجاريه على رقبتها جوزه تريد الوحي تنسع بين يدي وتترنم بصوت شجي

شتكونا الى احبابنا طول ليلنا فقالوا لنا ما
اقصر الليل عندنا
فذاك لان النوم يغشى عيونهم سراعا ولا يغشى
لنا النوم اعينا
اذا ما دنا الليل المضرّ بذي الهوى جرعناوهم
يستبشرون اذا دنا
فلو انهم كانوا يلاقون مثل ما نلاقي لكانوا امي
المضاجع مثلنا

قال فاخذ الغناء بقلبي ولو يدلي منه حرف فعلت باجاريه ما ادري
اوجهك احسن ام غناوك فلو شئتِ اعدت فقالت جاوزاه
ثم اسندت ظهرها الى الجدار ثم انبعثت تغنّيه فما دار الي منه
حرف فعلت لو تفضّلت مرة اخرى فغضبت وكلحت وقالت
ما اعجب احدكم يجي الى الجاريه عليها الضربه فيشغلها فضربت
بيدي الى الدراهم الثلثه فدعتها فاخذتها وقالت تريدان
تاخذ مني صوتا احسبك تاخذ به الف دينار والف دينار والف
دينار ثم غنت فضمضمت ثم سافرت الى بغداد فآل الامر الي
ان غنيت الرشيد بهذا الصوت فرمى الي بلثه اكياس فتبسمت
فقال مم تبسمت فاخبرته خبر الجاريه ؟

قال المصنف رحمه الله عليه

اخبرني بعض اهل الادب ان اسماعيل بن جامع تزوج جاريه بالحجاز
وهي سوداء لقوم يقال لهم بنو مرثم فلما صار الى الرشيد بالمضمار الذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذى صار به اشتاق الى السترداد فعال ـــــــ تذكرها وتذكر الموضع
الذى كان الفها فيه وتحمعان به
هل الملى يقفا الصحصاح عايده فى قنة ذات اشراج
وازرار
تسموا محامرها المندى كما تسموا الجبانة لعوالج
اعصار
المسك بعد والبنا من علا لمها والعنبر الورد تذكيه
على النار
ومرم من اتراب مشعمه طورا وطورا تغنيني
باوتار
فقال له الوشيد وقد سمع شعره ولك من مرم هذه التى قد وصفتها
صفه لحمر العين فال زد حتى وصفها كلاما اصعاف ما وصفها
شعرا فارسل الوشيد الى الجار حتى حملت فاذا هى سودا
طمطمانيه ذات مشافر فقال له ويلك هذه الذى ملات
الدنيا تذكرها عليك وعليها لعنه الله فعال ياسيدى ان عمر
ابن ربيعه يقول ـــــــ

فتضاحكن وقد قلن لها حسبن فى كل عين
ماتودّ

**بكر النطاح** ابو وائل الحنفى الشاعر
بصرى نزل بغداد فى زمن الوشيد وكان يعاشر الغناهيه
واصحابه وكان ابو نفقان يقول اشعر اهل الغزل من المحدثين
اربعه اولهم بكر النطاح ، احسنوا القول باسناد
له قال النضر بن حميد كنا فى مجلس الغناهيه والعباس الاحنف
وبكر النطاح ومسمعه الضرير والعباس معنا والمنصور
انشدنا فانشد مدائح الوشيد فعال ابو الغناهيه لان الاحنف
طرفنا ملحك فانشدنا ابياته
تعلمت الوان الرجا خوف عينه وعلمه حتى له لكنف
يغضب
ولى غير وجه قد عرفت مكانه ولكن لا قلب
الى ان اذهب
فعال ابو الغناهيه الجيوب من شعر الشوعلى خطر واسيما
ان سمح من خلق وتر فعال بكر قد حضرنى شئ فى هذا فانشد
اذا نا معشر الشعرا قوما ما السنا تغمت
الملوب
اذا انبعثت قرائحنا ابينا الفاظ تشق
لها الجيوب
فعال الغنادى لاسيما اذا هيجها بنان قد خيب
وتشجيب
فال النضر فما زلت معهم فى سرور ولغ اسحق الموصلى خبرنا
فعال اجتماع هاولا طرف الدهر ع
فال المبرد سمعت الحسن رجا يقول حضرت بكر
النطاح ومعه جماعه من الشعرا وهم يتناشدون فلما فرغوا من طوالهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انشدهم

ما مرّها لو كنت بالرضا محقّ حض العين
او اغمضا
شفاعة مردوده عندها في عاشق يندم لو قد
قضى
ما نفس صبرا واغلمي انما تامل منها مثل ما
قد مضى
لم يمرض الاحفان من قائل يلحظه الآلان
امرضا

قال فانبدروه مقبلون راسه ٭ لما مات بكر رثاه
او العناهيه فقال

مات ابن نطاح ابو وابل بكر واستى القبور
قدانا

يهلول المجنون كانت له كلمات حسان
وكان ناوى المقابر ولقى الرشيد في سنه ثمان وثمانين وهو يريد
الحج فوعظه موعظه بليغه وقد ذكرناها هناك ٭

عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد
الرحمن بن اسود ابو محمد الاودي الكوفي ولد سنه خمس عشره
ومايه وقيل سنه عشرين والاول اصح سمع الاعمش وابا اسحق
الشيباني وابن جريج ومالك بن انس وشعبه وسفيان الثوري
وروى عنه مالك بن انس وابن المبارك واحمد حنبل ويحيى



وعزم وافدس الرشيد الى بعداد ليوليه قضا الكوفه فامتنع وعاد
الى الكوفه واقام بها الى ان مات في هذه السنه وكان نقه عالما
زاهدا ورعا وكان احمد بن حنبل يقول فيه يسرح وحده ٭
اخبرنا عبد العزيز بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
ابو علي محمد الحسين المهرواني قال حدثنا المعافى بن زكريا قال
حدثنا ابن مخلد قال حدثنا حماد الرملي قال حدثني شيخ
على باب بعض المحدثين قال سالت وكيعا عن مقدمه هرون ابن ادريس
وحمض على الرشيد فقال لي ما سالني عن هذا احد قبلك فقلت له
هرون فاعدنا من الستريين وكان اول من دعا به انا فقال يا وكيع
قلت لبيك يا امير المومنين قال ان اهل بلدك طلبوا مني قاضيا
وسموك لي فمن سموا وقدرايت ان اشركك في امانتي
وصالحي ما ادخل فيه من امر هذه الامه فخذ عمدك ايها الرجل
وامض فقلت يا امير المومنين انا شيخ كبير واحدي عيني ذاهبه
والاخرى ضعيفه فقال هرون اللهم غفرا خذ عهدك ايها الرجل
وامض فقلت يا امير المومنين والله لئن كنت صادقا انه لينبغي
ان يقبل مني ولئن كنت كاذبا فما ينبغي لربوبي القضا حذرا
فقال اخرج ودخل الراديس وكان هرون قد وسم له من ان ادريس
وسم يعني حشمونه جانبه فاخل فسمعنا صوت ركبته
على الارض حين برك وما سمعناه يسلم السلام حتى قال
له هرون ادرك لودعونك فقال له قال ان اهل بلدك طلبوا مني
قاضيا وانهم سموك لي فمن سموا وقدرايت ان اشركك في امانتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وادخلك في صالح ما ادخل فيه من امر هذه الامة فخذ عهدك وامض فقال
له ان ادريس ليس اصلح للقضاء فنكت هرون بالسوط وقال له وددت
اني لو اكن رايتك فقال له ان ادريس وانا وددت اني لم اكن رايتك
فخرج ثم دخل حفص بن غياث فقال له كما قال لنا فقبل عهده وخرج
فاتانا خادم معه ثلثة اكياس في كل كيس خمسة الاف فقال ان امير
المومنين يقرئكم السلام ويقول لكم قد لزمتكم في شخوصكم
مونة فاستعينوا بهذه في سفركم قال وكنا فقلت له اقرا امير
المومنين السلام وقل له قد وقعت مني بحيث احب امير المومنين وانا غنيا
مستغن وفي رعيه امير المومنين من هو احوج اليها مني فان راى
امير المومنين ان يصرفها الى من احب واما ان ادريس فصاح به من
من هاهنا وقتلها حفص وخرجت الرقعة الى ان ادريس فرددنا
عافانا الله واياك سالناك ان تدخل في اعمالنا فلم تفعل ووصلناك
من امو النا فلم تقبل فاذا جاءك اني المامون محدثة لرسالة الله فقال
للرسول اذا جانا مو الجماعة حدثناه ان سالة ثم مضينا فلما صرنا
الى الياسريه حضرت الصلاة فنزلنا نتوضى للصلاة قال وكنت
فنظرت الى شرطي محموم نايم في الشمس عليه سواده فطرحت كسائي
عليه وملت بدفا الى ان توضانا فجاء ان ادريس فاستلبه ثم قال لي
رحمنه لا رحمك الله في الدنيا احد يرحم مثل هذا ثم التفت الى حفص
فقال له يا حفص قد علمت حين دخلت الى سوق اسد فخضعت لحيتك
ودخلت الحمام انك سئل القضاء والسلاك كلمك حتى يموت فما كلمه
حتى مات ٣ اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا محفوظ

ان احمد قال اخبرنا ابو علي محمد الحسن الحاذري قال اخبرنا العافا
ابن زكريا قال حدثنا محمد الهشيم الانباري قال حدثني ابي قال
حدثنا موسى بن عبد الرحمن بن مسروق الكندي قال حدثنا
محمد المنذر وكان خال العبد الله بن ادريس قال لما وجه الرشيد ومعه
الامين والمامون فدخل الكوفة فقال لابي يوسف قل للمحدثين يا يونا
محدثونا فلم يخلف عنه من شيوخ الكوفة الا اثنان عبد الله بن
ادريس وعيسى يونس فركب الامين والمامون الى عبد الله بن
ادريس محدثهما بما به حدث فقال المامون لعبد الله يا عم انا نحب
لي ان اعيدها عليك من حفظي قال افعل فاعادها كما سمعها
وكان ابن ادريس من اهل الحفظ تقول لولا اني اخشى ان يثقل
مني القران لقلت العلم محبب عبد الله من حفظ المامون وقال
المامون يا عم الى جانب مسجدك دار ان اردت استزدناها
ودسعنا بها في المسجد فقال ما بي الى هذا حاجة فاحبرا
من كان قبلي وهو حزين فنظر الي فرح في ذرع الشيخ
فقال ان معنا اطباء وادوية اتاكم ان يجيء من يعالجك قال لا
قد طهرني مثل هذا او برا فامر له بمال فابى ان يقبله وصار الى
عيسى بن يونس محدثهما فامر له المامون بعشرة الاف درهم فابى ان
يقبلها فظن انه استقلها فامر له بعشر الفا فقال عيسى والله
ولا اهيلي لحمه واشتريه ما على حديث رسول الله ولو ملات لي هذا
المسجد ذهبا الى السقف فانصرفا من عنده ٣
عن حسن بن عمرو العنقزي قال لما ترك ابا ادريس الموت بكت ابنته

فقال له ابن سمي فقد ختمت القرآن في هذا البيت اربعة آلاف ختمة
توفي ابن ابي دنس في هذه السنة م **علي طيبان**
ابو الحسن العبسي الكوفي تقلد قضا الشرقية ثم ولي قضا القضاة في ايام
الرشيد وكان يجلس في المسجد الذي ينسب الى الخلد فتقضي فيه
وحدث عن عبيد الله بن عمر العمري واسماعيل بن ابي خالد وعبد الملك
ابن ابي سليمان روى عنه داود بن رشيد وقد ضعفه بعض اصحاب الحديث
وقال يعقوب لا باس به م اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا
ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا علي بن المحسن قال اخبرنا طلحة بن محمد
ابن جعفر قال حدثنا علي بن محمد بن عبيد عن احمد بن زهير عن سليمان بن ابي شيخ
قال حدثنا عبيد بن ثابت قال كتبت الى علي طيبان وهو قاضي بغداذ
لعنى انك تجلس على باريه وقد كان قبلك من قضاه جلسوا على الوطا والتكليف
فكتب الي اني لا استحي ان اجلس بين يدي رجلان حران مسلمان على
باريه وانا على وطا لست اجلس الا على ما يجلس عليه الخصوم م
قال طلحة علي طيبان رجل جليل متواضع دين حسن العلم بالفقه
من اصحاب ابي حنيفة وكان حشمنا في باب الحكم فقلد الشرقية
ثم تقلد قضا القضاة ولاه الرشيد وكان يخرجه معه اذا خرج
الى المواضع متوفي بقرميسين سنة اثنين وتسعين ومايتين م
**العباس الاحنف** بن الاسود
طلحة ابو الفضل الشاعر كان من عرب خراسان ومنشاه بغداذ
وكان ظريفا مقبولا حسن الشعر م عن حميدي قال
سمعت ابا العباس عبد الله المعتز يقول لو قيل لي ما احسن شعر

تعرفه لقلت شعر العباس

قد سحب الناس اذيال الظنون بنا ووقف الناس فينا
فولهم فرقا

فكاذب قد رمى بالظن غيرهم وصادق ليس يدري
انه صدقا

اخبرنا القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا ابو الحسن
محمد بن عبد الواحد قال اخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا
محمد بن القاسم الانباري قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد
قال حدثنا عبد الله بن الربيع قال قال الرشيد يوما للعباس الاحنف
لتشفعه باخر فامنعه القول عليه فقال يا عباس الاحنف
فلما وقف دعا وفزع اهله فلما وقف بين يدي الرشيد قال ارحمت
اليك لست قلته ودمت ان اشفعه لمثله فامنعه القول
علي قال يا امير المؤمنين دعني حتى ترجع الي نفسي قال قد تركتك
عيالي على حالة الطلق عظيمة وناداني من الخوف مناد
الحد والوصف فانتظرهينة ثم انشده البيت

جنان قد رايناها فلم نر مثلها بشرا

فقال العباس الاحنف

بزيدك وجهها حسنا اذا ما زدته نظرا

فقال له الرشيد زدني فقال

اذا ما الليل ما لعليك الا الطلام واعسكرا
ودجنة فلم ترى قمرا فانير زهاتري قمرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال له الرشيد قد ذعرناك وافزعنا عيالك واقل الواجب ان
نعطيك دنيتك فامر له بعشره الاف درهم وصرفه ٭
اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد قال اخبرنا على قال
اخبرنا عبد الله عبد الرحمن الزهري قال حدثنا محمد القسم الشطوي
قال حدثنا احمد بن عبيد قال سمعت الاصمعي يقول بينا انا ذات
يوم قاعد في مجلس بالبصره فاذا انا بغلام احسن الناس وجها وثوبا
واطيبه على راسي فقال لي مولاي يريد ان يوصي اليك فصمت معه فاخذ
بيدي حتى اخرجني الى الصحراء فاذا العباس الاحنف ملقى
على فراشه واذا هو يجود بنفسه وهو يقول

ما بعد الدار عن وطنه مضر دايبكي على شجنه
كلما جدّ النحيب به زادت الاسقام في بدنه

ثم اغمي عليه فانتبه يصوت طائر على شجره وهو يقول

ولقد زاد الفؤاد ظنا هائما يبكي على فتنه
شافه ما شاف في منكاهنا يبكي على سكنه

ثم اغمي عليه فطننتها مثل الاولى مرتين فاذا هو ميت فقال الاديب
في هذه السنه في قول ابرهيم العباس الصولي وقال عمر شيبه
توفي سنه ثمان وثمانين وقال غيره بقي بعد الرشيد ٭

## عيسى جعفر بن ابي جعفر المنصور

كان من وجوه بني هاشم وسراتهم وولي امارة البصره وخرج في بعض
بقصد الرشيد وهو اذ ذاك بخراسان فادركه اجله بالدسكره
من طريق حلوان متوفى به رمضان هذه السنه ٭

## الفضل يحيى خالد البرمكي

اخو جعفر
ولد بالمدينه سنه سبع واربعين ومايه وامه زينه بنت شبيب بن يزيد
فارضعته الخيزران وارضعت زبيده امه الرشيد اياما فصار ارضع بن
وفي ذلك يقول مروان بن ابي حفصه يمدحه ٭

كفى لك فضلا ان افضل حره غذتك بثدي
والخليفه واحد

لقد بنت يحيى في المشاهد كلها كما زان يحيى خالدا
في المشاهد

قال المصنف رحمه الله كان
الفضل اجود واجنب جعفر واندى راحه الا انه كان فيه حدّ شديد
وكان جعفر اطلق وجها واطهر بشرا وكان الناس يوثرون لقاء جعفر
على لقاء الفضل وهب الفضل لطاهر مائه الف درهم فعاتبه ابوه
في ذلك فقال ان هذا يحبني وانا لا املك شيا واجتهد في نصحتي
وقال الشاعر

ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من كان يالفهم
في المنزل الخشن

ووهب لبعض الادباء عشره الاف دينار فضحك الاديب فقال ابتلي
استقلالا لها مالي لا والله ولكن اسفا ان الارض تواري مثلك
ووالى الوليد الفضل اعمالا جليله بخراسان وغيرها فلما غضب
على البرامكه وقتل جعفر احلد الفضل الحبس مع ابيه يحيى فلم يزالا
محبوسين حتى ماتا في حبسهما ماتا يحيى سنه تسع وثمانين والفضل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنه اثنين وتسعين قال مولى الرشيد بشهور وقيل سنه ثلث ؟
اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو القسم الازهري قال
اخبرنا احمد بن ابرهيم قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن عرفه قال حدثنا محمد
ابن الحسين بن هشام قال حدثنا علي الحمم عن ابيه قال اصبحت ذات يوم
وانا في غايه الضيقه ما اهتدي الى دينار ولا درهم ولا املك الا داره اعجف
وخادما خلقا فطلبت الخادم فلم اجده فرجا فعلت اين كنت فقال
كنت في احتيال شيء لك وعلف لدابتك فوالله ما علمت عليه
فعلت اسرج لي دابتي فاسرجه وركبت فلما صرت في سوق يحيى
اذا الناس موكب عظيم واذا الفضل بن يحيى فلما بصر بي قال سر سريعا قليلا
ويحرينا علانا نحمل طيفا على باب يصيح بجاريه موقف الفضل طويلا
ثم قال سر ثم قال تدري ما سبب وقفتي قلت ان رايت ان تعلمني
قال كانت لاختي جاريه وكنت احبها حبا شديدا واسخطني واختي
ان اطلبها منها فقطعت اختي لذلك فلما كان في هذا اليوم لتستسقيها
وزينتها وبعثت بها الي مما كان في عمري يوم اطيب عندي من يومي
هذا فلما كان في هذا الوقت جاءني رسول امير المومنين فارعجني وقطع
علي لذتي فلما صرت الى هذا المكان دعى هذا الغلام صاحب الطبق
باسم تلك الجاريه فاربحت لندابه ووقفت فعلت اصابك ما
اصاب اخاني عامر حيث تقول

وداع دعى اذ نحن بالجزع من مني فهيج احزان
الفوادوما يدري
دعى باسم ليلى غيرها فكانما اطار بليلى طائرا كان
في صدري

فقال اكنت لي هذين البيتين عدلت لاطلب ورقه اكتب له هذين
البيتين فيها فلم اجد فوهنت خاتمي عند بقال واخذت ورقه فكتبتها
فيها واردكته بها فقال ارجع الى منزلك فوجدت ونزلت فقال لي
الخادم اعطني خاتمك ارهنه على قوتك فعلمت فدرهنته مما امكنت
حتى بعت الى ثلاثين الف درهم جايزه وعشره الاف درهم سلفا للشهر
من رزق اجراه لي ؟

## محمد ابي اميه

اخبرنا الرياشي قال اخبرنا المبارك
ابن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر قال اخبرنا
ابو عمر بن حيويه قال اخبرنا ابو عبد الله الحكيمي قال حدثنا ابو الفضل
ميمون بن هرون قال حدثني عبد الله بن الحسن العلوي قال ابنت الفضل
ابن يحيى ما كرمني واجلسني معه على فراشه فكلمته في دين لبعض
اهل المومنين في قضايه عني فقال فكم دينك فلت لثمانيه الف
قال نعم قال فخرجت من عنده وانا مغموم لضعف ردته علي فمررت ببعض
اخواني مستريحا اليه ثم صرت الى منزلي فوجدت المال قد سبقني ؟

محمد ابي اميه بن عمرو مولى بني اميه بن عبد شمس
اصله من البصره له اخوه واقارب كلهم شعرا وقد اختلط اشعارهم
واختلفت الروايات في انسابهم الا ان محمد ابي اميه اشهرهم ذكرا
واكثرهم شعرا والباقون اشعارهم نزره جدا ومحمد ابي اميه شاعر
منهم اختلط شعره بشعر عمته فلم يفرق اكثر الناس بينهم ؟
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال
اخبرنا علي المحسن القاضي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بكر الصولي قال حدثنا
عمر بن محمد الكندي قال قال محمد ابي اميه الكاتب كنت انا واخي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نكتب للعباس الفضل بن الربيع فجاءه ابو العتاهيه مسلما فامره بالمقام عنده
فقال على شريطه ان تنشدني كاتبك هذا من شعره وادبي الي فقال
ذلك لك وغدا فقال الشرط فامرني ان انشده فحضرت وقلت ما احسن
على ذلك واذا ذاك قدرني فقال اذا انشدني والا قمت فانشدته

رب قول منكلا انشاه لي واجب الشكر
وان لم يفعل
اقطع الدهر بظن حسن واخلي عمره ما

بقلي
وادي الايام لا تندى الذي ارتجي منك وتندي
اخلي
واذا املت يوما صالحا عرض المقدوه لي في
املي

فبكا ابو العتاهيه اشد بكا ثم قال لي زدني فقال لي زده من
بنفسي من بناجيه ضميري بامانيه
ومن تنوص عز ذكري كاني لست اعنيه
لقد اسرفت مني الذل كما اسرفت في التيه
اما تنوفي لي احسان يوم فتجازيه

## منصور بن سلمه

ابن الزبرقان بن سلمه ابو الفضل النمري الشاعر من اهل الحريه قدم بغداد
ومدح الرشيد وجده منصور فقال له مطعم الكبش الوخم انه اطعم ناسا
نزلوا به ونحر لهم ثم رفع راسه فاذا هو برخم يحمر حول اصيافه فامر ان



يذبح لهن كبش ويرمى به من اراد هن ففعل ذلك فنزل عليه فمزقته
حتى مطع الكبش الرخم وفي ذلك يقول
ابو نجيه النمري يمدح رجلا منهم
ابوك زعيم بني قاسط وحالك ذو الكبش
يقري الرخم
وكان منصور شاعرا من شعراء الدوله العباسيه وهو تلميذ كلثوم
ابن عمرو العتابي وراويته وعنه اخذ وصفه العتابي للفضل
ابن يحيى حتى استصحبه ثم وصله بالرشيد ثم حرت بعد ذلك
بينه وبين العتابي وحشه فيها حياه
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرنا الحسن بن الحسن التعالبي قال اخبرنا ابو الفرج الاصبهاني قال
حدثني عمي قال اخبرنا محمد بن علي بن حمزه العلوي قال اخبرني عمي عن جدي
قال قال منصور النمري كنت واقفا على جسر بغداد انا وعبيد الله بن
هشام بن عمرو التغلبي وقد وخطني الشيب يوما وعبيد الله
شاب حدث السن فاذا انا بمنصور بن طريفه وقد وقفت فجعلت
انظر اليها وهي ينظر الى عبيد الله بن هشام ثم انصرفت عقلت فيها
لما رايت سوام الشيب منتشرا البمتي وعبيد الله
لم يشب
سللت سخمين من عينيك فانتضلا على شبيه ذي
الاذيال الطرب
كذي العواني من امهن فاصده الى الفروع معداه عن الحسب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبه الشباب بالمرع الاخضر والشيخ بالخشبه التى قد يبست
اوساف الشيخ الذى لا ورق له ثم انم القصيده ممدح فنها بر بلد من يد
فاعطاه عشره الاف درهم يوسف بن يعقوب
ان ابرهيم الفاضى سمع الحديث من يونس بن ابى اسحق السبيعى
والشرى يحيى ونظر فى الراى وفقه وولى القضا بالجانب الغربى
من بغداد فى حيوه ابيه وصلى بالناس الجمعه فى مدينه المنصور بامر
الرشيد ولم يزل على القضا سعدا الى ان توفا فى رجب هذه السنه

## ثم دخلت سنه ثلاث وتسعين ومايه

### فمن الحوادث فيها

خروج الرشيد الى ناحيه خراسان احبرنا محمد بن ناصر قال
احبرنا ابو المعالى احمد بن محمد الحارثى قال احبرنا ابو بكر احمد على
ابن ثابت قال احبرنا ابو الحسن بن رزقويه قال احبرنا ابو جعفر بن بريه
قال احبرنا ابو بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال احبرنى احمد بن ابى محمد
التميمى عن احمد بن صباح الطبرى مولى عيسى بن جعفر الهاشمى قال حدثنى
ابى قال شيعت الرشيد حين مضى الى خراسان فقال لى وهو يريد
هارثما يا صباح ما احسبك نراى بعد هذا ابدا فعلت اعيذك بالله
يا امير المومنين ان تقول هذا والله انى لارجو ان يعيذك الله لامه نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم ما به سنه فتبسم وقال يا صباح انا والله
ميتان بعد قريب فعلت يا امير المومنين جعلنى الله فداك والله انى
ارى دما طاهرا ووجها ناصعا وسنا بارقا ومنه غويه وروحا طيبه



فعمرك الله اكثر ما عمر من ملك الارض وفتح لك ما فتح لك على ذى القرنين
ولا ارى رعيتك فيك سوا قال فالتفت الى جمعه كانت من ورايه
فقال تنحوا عنى ثم قال مل بنا نحو تلك الشجره حتى استر اليك سرا
قال فسرت معه منحرفا عن الجاده نحوا من ثلثمايه ذراع فكمن فى
ظل حايط ثم قال امانه الله فى عنقك ان تخبر بما القى اليك احدا
فعلت يا سيدى هذه مخاطبه الاخ اخاه وانا عبد يخاطبنى مولاى
لمثل هذا فقال والله لتقولن انى لا اعولها الا عليك وانها امانه حتى اودتها
اليك عبد الله قال فعلت فكشف عن بطنه فاذا حريره قد عصب
به بطنه وظهره ثم حول الى قفاه واخذ شيابه عن ظهره فاذا فروج وقباطى
قد وارها الخرق والدويه وقال لمذكم يرى بى هذا فعلت لا ادرى قال
ظهرت فى اول سنه تسع وتسعين وهو والله ما اطلع عليها احد من الناس
الا ان يحشوع ومسرور ورجا فاما ان يحشوع فانه لعنى انه اخبر
به المامون ووالله لئن يفتك لان الفاعله الا تركنه بهم بطلب الخبر
حتى يشغله ذلك عن اذاعه السر واما مسرور فانا خير الامين
بعلتى وما منهم احد الا له على عين فاى جنوه يصطوالى واعز ولاى
على نحصى انفاسى ويسخت علتى ولقد بلغ من تبرمهم بى وبحياتى انى اذا
اردت الركوب جاونى بهزون قطوف وليس الا ليزيد فى علتى
ويفسد على جوارحى فاكن ان اظهر هذا لهم فسيوحشوا منى وتنى
ليستوحشوا الظهور واى العداوه ما كان باطنا والعامه لهم ارجا
والخاصه اليهم اميل وانا كالخايف بينهم اصبح فلا اطمع فى المساء انسى
فلا اطمع فى الصباح فعلت يا سيدى ما احسن الجواب عن هذا

ولكن اقول من اراد بكيد فاراه الله ذلك الكيد في نفسه واراه فيك
ما يسوءه واطال بقاءك وكبت اعداءك حيث كانوا فقال سمع الله دعاءك
اشرف فان اشتغالك سعد اذ كثيره فودعته وكان آخر العهد به
وروى ابو بكر الصولي قال احدثنا محمد الفضل بن الاسود قال احدثنا
علي بن محمد بن سلمة النوفلي قال احدثني مسرور الخادم قال دخلت على
الرشيد وهو بكى عند خروجه الى خراسان آخر خروجه وفي يده قرطاس
يقراوه فقال يا مسرور كاني والله عنت بما في هذا القرطاس
ثم رمى به من يده فاخذته ووثب فدخل فاذا فيه شعر لابي العتاهية

هل انت معتبر ممن خربت منه عذاه فقضى
دساكره
ولمن اذل الدهر مصرعه فتفرقت منه
عساكره
ولمن خلت منه اسرته ومن خلت منه
منابره
اين الملوك واين خدمهم صاروا مصيرا انت
صايره
ماموتر الدنيا بلذته والمستعد لمن يفاخره
الا ما اكد ان تنال من الدنيا فان الموت آخره
قال فمات في سفرته تلك وقد علما الخبر
دخل الرشيد الى حرجان فوافته فيها خزائن علي عيسى على الف بعير
وخمسمائة بعير مع رجل من حرجان وهو يريد الى طوس فاقام بها الى توفي



وانقضت هرثمة فوجه ابنه المامون قبل وفاته سلمة وعيسى ليلة الى مرو ومعه
عبد الله بن مالك وكتب معاذ واسد بن يزيد في اخرين وكان
من هرثمة واصحاب رافع وقعة فتح فيها بخارا واسر خارافع ليشير
ان الليث فنعت به الى الرشيد وهو بطوس فدخل به عليه وهو ينظر
في المراة ويقول انا لله وانا اليه راجعون فنظر اليه فقال يا ابن اللخناء
اني ارجو ان لا يفوتني رافع كما لم تفتني فقال يا امير المومنين
قد اظفرك الله فافعل ما احب الله ولعل الله ان يلين لك قلب
رافع اذا راى انك قد مننت علي فغضب وقال والله لو لم تمن
اجلي الا ان احرمك شفعي بكلمة لعلك اقتلوه ثم دعى بقصاب
فقال له اسحد مداك دعها على حالها واقتل هذا الفاسق بن
الفاسق فجعل اشلاءه تعمى عليه ويفوق فرحضه ٩

وفي هذه السنة توفا الرشيد وبويع للامين

## باب
## ذكر خلافة الامين

هو محمد هرون وكنيته ابو موسى ويقال ابو عبد الله ولد ببرصافة بغداد
سنة احدى وسبعين ومائة وامه ام جعفر واسمها زبيدة بنت جعفر الاكبر
ابن المنصور وكان ابيض سبطا اترع صعر العينين اقنى جعلا طويلا
سمينا عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين سمع الحديث الكثير
واسند الحديث اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال
اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الحسن بن ابي طالب قال احدثنا احمد
بن محمد بن عمران قال اخبرنا محمد بن يحيى قال احدثنا المغيرة بن محمد المهلبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال رايت عند الحسن الضحاك حماعه من بني هاشم فسالوه عن الامين
وادبه موصوف اذا كثر اوقال اسمعته يقول حدثني ابي عن ابيه
عن المنصور عن ابيه عن علي عبد الله بن عباس عن ابيه قال اسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات محرما حشر ملبيا ٭

## ذكر بيعته

توفا الرشيد بطوس ويويع للامين في العسكر صبيحة الليلة التي
توفي فيها الرشيد تولى ذلك صالح بن الرشيد وذلك يوم الخميس
لاحدى عشر ليلة بقيت من جمدى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وكتب
حمدويه مولى المهدي صاحب البريد من طوس الى سلام مولاه وخليفته
على البريد بعلمه بوفاة الرشيد فدخل على الامين فعزاه وهناه بالخلافة
وكان الامين يارلاسعداذ في الخلد فتحول الى قصر المنصور بالمدينه
وامر الناس بالحضور فحضروا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وبكى الرشيد
الى الناس وعزاهم نفسه والناس وعديم الخير وبسط الامان للاسود
والابيض فبايعه جله اهل بيته وخاصته مواليه وقواده ثم دخل
ووكل بعدته من بقي منهم سليمان المنصور وامر للجند ممن بمدينه
السلم برزق سنتين واخذ الفضل الربيع وزيرا وابنه العباس
ان الفضل حاجبا وحمل اسماعيل بن صبيح كاتبا وحمله على دبور
الرسايل والتوقيعات والخاتم وحمل عيسى على ماهان على الشرطه
وقبل عبد الله بن حازم اخبرنا الزبير قال اسانا احمد بن خلف
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال حدثنا احمد بن كامل قال
حدثني عبد الله بن ابرهم النحوي قال حدثنا ابو هفان قال حدثنا احمد بن يوسف

قال دخل ابو نواس على محمد الامين فهناه بالخلافة وعزاه بالرشيد
في بيت فانشا يقول

حزن حوار بالتعدد والنحس ممحض في وحشه وفي
انس
العين تبكي والسن ضاحكه ممحض في مأتم وفي
عرس
يضحكها القايم الامين وبكيها وفاه الرشيد
بالامس
بدران بدا اضحى سعد اذ في الخلد وبدر طوس في
الرمس

ثم قدم القادم بالبرده والقضيب والخاتم موصل لليال عشره بقيت
من جمدى الاخره وقدم عليه حسين الخادم بالخزان التي كانت مع الرشيد
وقدمت زبده من الرافقه في اخر جيش خزان الرشيد فتلقاها
محمد بالانبار وكان الامين قد بعث من ناحيه باحمد الرشيدي ومن
عليه كل يوم وارسل بكسوة المعتمر فكتب معه كتبا وحملها في
غرايم صناديق منقوره والبسها جلود البقر وقال لا تظهرن امين
المومنين ولا احد ممن في عسكره على شي من امرك وما توجهت
فيه ولا على ما معك ولو قتلت حتى تموت امر المومنين فاذا مات فادفع
الى كل انسان منهم كتابه فلما قدم بكتب طوس لم يظهر من قدومه فدعى
به فقال ما اقدمك قال لعنني محمد لا علم لي علم خبرك وانيته به قال فهل معك
كتاب قال لا فامر بما معه ففتش فلم يصب شيا فتهدده بالضرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلم يقر لبشي فامر به فحبس وقيد فلما كان في الليلة التي مات فيها هرون
امر الفضل الرسول ان يصير الى محبس بكر بن المعتمر فيقوده فان اقر
والا ضرب عنقه فصار اليه فلم يقر لبشي ثم عشي على هرون فصاح النسا
فامسك الفضل عن قتله وصار الى هرون فغشي عليه غشية طويلة
انتهى واسقطت الصحة فارسل بكر المعتمر يوقفه منه الى الفضل
ان الرسول يسأله ان لا يعجلوا بامره ويعلمه ان معه اشيا يحاول الى علمها
وكان بكر محبوسا عند حسين الخادم فلما توفي الرشيد دعاه الفضل
ان الرسول مسأله عما عنده فانكر ان يكون عنده شي وحلف على نفسه
من ان يكون هرون حيا حتى يخرج عنده موت هرون فاخبره
ان عنده كتابا من امير المومنين الامين وانه لا يحل له اخراجها وهو على
حاله في قيوده فامسك حسين الخادم عن اطلاقه حتى اطلعه الفضل فاتاهم
بالكتب التي عنده فكان في تلك الكتب كتاب من محمد الى حسين
الخادم يحطه بامره يخلبه بكسر المعتمر والطلاقه فدفعه اليه
وكتاب الى المامون فاحتبس كتاب المامون لغيبته بمرو وارسلوا
الى صالح بن الرشيد فاتاهم فدفعوا اليه كتاب الامين
وكان في الكتاب الى المامون اذا ورد عليك كتابي اخبرك اعاذه الله
من فقدك بعز نفسك بما عزاك الله به واعلم ان الله قد اختار
لامير المومنين افضل الدارين واحل الخطرين فقم في امرك قيام ذي الحزم
والعزم والناظر لاخيه ونفسه وسلطانه وعامة المسلمين وان اردت ان
تغلب عليك الجزع فانه يحبط الاجر ويعقب الوزر وصلوات الله على
امير المومنين حيا وميتا وانا لله وانا اليه راجعون ثم انا لله وانا اليه راجعون

وخذ البيعة على من قبلك من غوادك وجندك وخاصتك وعامتك
لاخيك ثم لنفسك ثم للقائم من امير المومنين على الشرطة التي جعلها
لك امير المومنين صلوات الله عليه فانك مقلد من ذلك ما قلدك الله
وخليفته واعلم من قبلك راي في صلاحهم وسد خلتهم والنوسعة
عليهم فمن انكرته عندسعة انواهمته على طاعة فابعث الي برأسه واياك
واقالته فان النار اولى به واكتب الي بعمال تعمرك وامر احنادك بما
طرقك من المصيبة بامير المومنين واعلمهم ان الله قد عوض الدين والله ثوابا
حتى قبضه الى رحمته وجنته مغبوطا محمودا وامرهم ان اخذوا
البيعة على اجنادهم وخواصهم وعوامهم على مثل ما امرتك به واوعز
اليهم في ضبط ثغورهم والقوة على عدوهم واعلمهم اني متفقد احوالهم
وامر شعثتهم ومن سمع عليهم واعمل فيما امرتك به لمن حمدك اوناي
عنك من احنادك على حسب ما تراني وتشاهد وان احنادك
يعرف حسن اختيارك وصحة رايك وبعد نظرك وهو يستحفظك
الله ويسأله ان يشد بك عضده ويجمع بك امره انه لطيف لما يشا
وكتب بكر المعتمر بن يده املاي في شوال سنة اثنين وتسعين
ومايه وكتب الى صالح اخيه اذا ورد عليك كتابي هذا فاعمد
وقوع ما قد سبق من علم الله ونفذ من قضايه في خلقه وادبايه
وحرف به سنته في الانبيا والمرسلين والملايكة المقربين وعال تعالى
كل شي هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون فاحمد الله على ما صار
اليه امير المومنين من عظيم ثوابه ومرافقة انبيايه وصلوات الله على
امير المومنين حيا وميتا وانا لله وانا اليه راجعون ثم انا لله وانا اليه راجعون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واياه نسال ان يحسن الخلافه على امه نبيه صلى الله عليه وسلم فقد
كان لهم عصمه وكهفا ورووفا رحيما فتشمر في امرك واياك
ان يلفى سدك فان اخاك قد اختارك لما استخصك له وهو مستفد
مواقع فعلك محفوظ ظنه ونسال الله التوفيق وخذ البيعه على قبلك
من ولد امير المومنين على الشرطه التي جعلها امر المومنين فان السعاده
واليمن في الاخذ بعهده والمضي على منهاجه واعلم من قبلك من الخاصه
والعامه راي في استصلاحهم ورد مظالمهم وتفقد حالاتهم وادرار ارزاقهم
واعطياتهم فان سغب سائغ لونغر ناغر فاسط به سطوه
تجعله نكالا لاضرابه الى الفضل الرسع ولد امير المومنين وحرمه واهله
ومره بالمسير معهم فيمن معه من جنده ورابطته وصير الى عبد الله
ابن مالك امر العسكر واحداثه فانه ثقه على ما يلي مفنوا عند العامه
ومره بالحد والتيقظ وتقديم الحزم في امره كله وافرد حالم
ان هو ربثه على ما هو عليه ومره بحراسه ما يحيط به فضوه امر المومنين
ومن الخدم باحضار روابطهم ممن يشد بهم وباخذهم مواضع الخلل
من عسكرك ففعل وما بلغ الخبر الى المامون بيعه الرشيد على المنبر وشق
ثوبه ونثر وامر للناس بمال وبايع لمحمد ولنفسه واعطى الجند لاثني عشر
شهرا ولما قرا الذين صدرت عليهم كتب محمد بطرس من القواد والجند
واولادهم ومن يشاورونه في اللحاق بمحمد فقال الفضل الرسع ادع بلما
حاجب الاخ لا يدري ما بحضرته وامره وامر الناس بالرحيل ففعلوا
ذلك محبه منهم للحوق باهليهم ومنازلهم بغداد وتركوا العهود
التي كانت اخذت عليهم للمامون وانهى الخبر بذلك مراوحهم الى المامون

ملرو ومجمع من معه من عواد ابيه منهم عبد الله بن مالك وحي معاذ
وشبيب بن حميد بن قحطبه وذو الرياستين عنده من اعظم قواده اخصهم
به فاخبرهم وشاورهم فاشاروا عليه ان يلحقهم في الفور بمرو فبدر بهم
فدخل عليه ذو الرياستين فقال له ان فعلت ما اشاروا عليك فعلك
هاولا هدية الى محمد ولكن الراي ان تكتب اليهم كتابا توجه اليهم
رسولا فتذكرهم البيعه وتسلهم الوفا وتحذرهم الحنث وما يلزمهم
في ذلك في الدين والدنيا فبشر بما عند القوم فكتب كتابا ووجه
مع سهل صاعد وتوقل الخادم فلحقاهم بنيسابور فقد حلوا لثلث
مراحل فقال الفضل الرسع انما انا رجل واحد منهم وشد على سهل
عبد الرحمن بن جبله بالرمح وقال قل لصاحبك والله لو كنت حاضرا
لوصفت الرمح في فيك هذا جواني وقال من المامون فحاما لخبر
فقبل المامون اعذارهم واستحثهم وابعث الى الفقها فاذعنوا الى
الخروج للعمل به واحيا السنه فعقد وحط عن خراسان ربع الخراج
ورد المظالم واقام على ولايته وكانت الامر بالتعظيم منهم واهدى
له هدايا كثيره من فنون الطرف ع فاما الامين فانه تشاغل
باللهو واللعب وبنى مدينا حول قصر المنصور للصوالجه وعمل خمسه
حراقات في دجله على خلقه الاسد والفيل والعقاب والهرس والحيه واهر
لبعض من انشده بليمانه الف دينار واوقر لشاعر انشده بليته ابغل
دراهم قال الصولي حدثني احمد بن يزيد المهلبي عن ابيه قال لما ولي الامين
الخلافه استنطا الناس جلوسه وقالوا تشاغل باللهو مجالس وامضي
الامور وقال انزاني لا اعرف الاصدار والايراد ولكن اشرب كاسي واشتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

آس واستلقا من غير نعاس احب الي من مداراة الناس ه

**وفي هذه السنه** دخل هرثمه حائط سمرقند ولجا رافع الى المدينه الداخله وراسل رافع الترك فوافوه فصار هرثمه بين رافع والترك ثم انصرف الى الترك وضعف رافع وفيها قتل تقفور ملك الروم في حرب برجان وكان ملكه تسع سنين وملك بعده ابنه استبرق وهو مجروح شهرين ومات وملك مجابيل حسنه على احسنه واقر الامين اخاه القسم على ما كان الرشيد ولاه من عمل الجزيره وقنسرين والثغور فصرفه عن الجزيره في هذه السنه واستعمل عليها خزيمه بن خازم وفي ذي القعده توفا اسماعيل عليه وكان على المظالم والقضا بعداد **وحج بالناس** في هذه السنه داود بن عيسى بن موسى وكان والي مكه ه

## ذكر من توفا في هذه السنه من الاكابر

اسماعيل ابو هشم بن مقسم ابو بشر الاسدي مولاهم ويعرف بابن علبه من اهل البصره واصله كوفي سمع من ابي التياح الضبعي حديثا واحدا وروى الكثير عن عبد العزيز بن صهيب وابوب السختياني وابن عون وسلم البصري وحميد الطويل وغيرهم حدث عنه ابن جريج وشعبه وحماد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدي واحمد ويحيى وعلي وغيرهم وكان حافظا ثقه مامونا ورعا تقيا وكان يقرا في الليل ثلث القران ه

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الجوهري قال حدثنا محمد بن العباس قال اخبرنا احمد بن معروف الخشاب قال حدثنا الحسين بن فهم قال حدثنا محمد بن سعد قال اسماعيل بن ابرهيم بن مقسم مولى عبد الرحمن بن قطبه الاسدي شكر خزيمه وكان ابرهيم تاجرا من اهل الكوفه وكان يقدم البصره بتجارته فتزوج عليه بنت حسان مولاه لبني شيبان وكانت امراه بغيله عاقله فرزه لها دارا بالعوفه تقوف بها وكان صالح المروه غير مذموم في وجوه البصره وفقهائها يدخلون عليها فيحادثهم وتسالهم مولد ابرهيم اسماعيل سنه عشر ومايه فنسب اليها وكان ابرهيم ثقه ثبتا في الحديث حجه وقد ولي صدقات البصره وولي بعداد المظالم في اخر خلافه هرون ه

قال المصنف وقد زعم علي بن حجر ان علبه حدثه ١١ امه وكان اسماعيل يقول من قال ان علبه فقد اغتابني الا ان هذا شاع فعرف به ه وقال احمد بن حنبل قاتلني مالك فاحلف الله على سفين بن عيينه وقاتلني حماد بن زيد فاحلف الله على اسماعيل علبه وقال شعبه ابن علبه سيد المحدثين ه

انبانا ابو سعد الماليني قال حدثنا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت ابا الفضل محمد بن ابرهيم بقول حدثنا احمد بن سلمه قال حدثنا عمرو بن زراره قال صحبت ابن علبه ثلثه عشر سنه ما رايته تبسم قط ه

اخبرنا ابو سعد القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن علي الخطيب قال اخبرنا القاضي ابو العلا محمد بن علي الواسطي قال اخبرنا ابو الفوارس ابو هشم احمد بن محمد الفارسي قال حدثنا ابو الحسين يحيى بن محمد قال حدثنا مسيح بن حاتم قال قال عبد الله بن محمد جعفر بن عائشه قال حدثنا حماد ابن سلمه وحماد بن زيد ان عبد الله المبارك كان يتجر في البز وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول لولا خمسه ما نجوت فقيل له ابا محمد من الخمسه فقال
سفيان الثوري وسفين بن عيينه والفضل عياض ومحمد السماك
وابن عليه وكان يخرج الى خراسان فيتجر فما ربح من شئ اخذ القوت
للعيال ونفقه الحج والباقي يصل به اخوانه الخمسه مال فقدم سنه
فقيل له قد ولي ابن عليه القضا فلم يأته ولم يصله بالصله التي كان
يصله بها في كل سنه فبلغ ابن عليه ان ابن المبارك قد قدم فوثب
اليه فلم يرفع به عبد الله راسا ولم يكلمه فانصرف فلما كان
من غد كتب اليه رقعه بسم الله الرحمن الرحيم اسعدك
الله بطاعته وتولاك لحفظه وحاطك بحياطته فقد كنت منتظرا
لبرك وصلتك ابتدرك بهما وحسبك امس فلم تكلمني ورايتك
واحدا على فاي شئ رابت مني حتى اعتنه اليك منه فلما وردت
الرقعه على عبد الله دعى بالاواه والفرطاس وقال يا بني هذا الرجل
الا ان تقتشر له العصا ثم كتب اليه

يا جاعل الدين له بازيا يبتغي دنيا من الاموال
المساكين
احلت للدنيا ولذاتها حيلة تذهب بالدين
فصرت مجنونا بها بعد ما كنت دوا
للمجانين

ابن رواياتك في سردها عن ابن عمر وابن
سيرين

ابن رواياتك والقول في اتيان ابواب
السلاطين
ان قلت الزهد فاين زلة العالم
في الطين

فلما وقف ابن عليه على الابيات قام من مجلس القضا وعلى بساط
هرون وقال يا امير المومنين الله الله ارحم شيبتي فاني لا اصبر
فقال له هرون لعل هذا المجنون فداغري بقلبك فقال الله الله
انفذني لتفذك الله فاعفاه من القضا فلما انصل بعبد الله بن المبارك
ذلك وجه اليه بالصرة توفي ابن عليه في ذي القعده من هذه
السنه ودفن في مقابر عبد الله بن مالك

**محمد جعفر** ابو عبد الله البصري يلقب
غندر وهو مولى لهذيل بصري صاحب شعبه الى عروبه جالس
شعبه نحوا من عشرين سنه وسمع من حماد عنهما وكان اماما
ثقه اخرج عنه في الصحيحين وكان فيه سلامه صدر
اخبرنا المبارك بن علي الصيرفي قال اخبرنا سعد الله بن علي بن ابو
قال اخبرنا عبد الصمد بن علي المامون قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن
الحسن المامون قال اخبرنا ابو بكر الانباري قال اخبرني محمد
ابن المورياني قال اخبرني ابو محمد المروزي قال اخبرنا عبد الله بن بشر
عن سلم بن ايوب صاحب البصري قال قيل لغندر ان الناس
يعظمون امر السلامه التي فيك قال لكنه قال قلت حدثني منها
لشئ صحيح قال صمت يوما فاكلت لك مرات ناسيا اكلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم ذكرت اني صائم ثم نسيت ثم تثبت ثم تثلثت فاصمت صومي
قال ابن المرزبان وحدثنا عباس بن محمد عن يحيى بن معين قال
اشتري عندنا يوما سمكا وقال لاهله اصلحوه ونام فاكل
عياله السمك ولم يخبروه فلما انتبه قال قدموا السمك قالوا قد
اكلت قال لا قالوا فاشتم يدك ففعل فقال صدقتم ولكن ما شبعت
قال البخاري مات بواسط سنة ثلث وتسعين
ومايه وذكر ابن سعد في الطبقات انه مات بالبصرة سنة اربع وتسعين
قال المصنف وقد التبس في الحديث اسما جماعة
محمد جعفر والتبسوا عليه تشبيها بهذا الرجل فمنهم محمد جعفر بن درستان
ابن مسلم ابو الطيب توفي سنة سبع وخمسين ومائتين ومنهم محمد بن
جعفر ابو بكر الوراق توفي سنة ستين ومائتين وسيأتي ذكرهما
في التنبيه ومنهم محمد جعفر ابو بكر القاضي مولى فارس المعتضد
روى عن مسرة بن عبد الله الخادم ومحمد جعفر حدث عن الحسن
ابن علي المعمري روى عن احمد الفرج بن حجاج كلهما لا يلتبس
عليه واسمه محمد جعفر هو

## مروان بن معويه

ابن الحارث بن عثمن بن اسما بن خارجة بن عبيد بن حصن ابو عبد الله
الفزاري كوفي الاصل سمع اسماعيل ابن ابي خالد وعاصما الاحول
وحميد الطويل والاعمش وقال ابن الاعمش فقال لي لقد قسم جدك
اسما قسما فقسي حار الله استحي ان اعطيه وقد بدا باحرقيله
وقعد عليه وصب عليه الماء صبا وكان مروان فد تحول الى دمشق وكنها
وقدم بغداد وحدث بها مروى عنه قتيبة واحمد بن حنبل ويحيى وابو خيثمة

وابن راهويه ثم عاد الى مكة وكان ثقة الا انه كان يروي عن ضعاف
ويدلس سمع

احمد بن الفرات قال اخبرنا احمد بن علي
قال اخبرنا ابن الفضل قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب
ابن سفين قال سمعت مهدي بن ابي مهدي قال كان في خلق الفزاري
شراسة وكان معيلا شديد الحاجة وكان الناس يرونه
فاذا رآه الانسان كان ما دام ذلك الرئي عنده في منزله يعرف فيه الابتسا
الى الرجل فاذا فارقه فلم اجد شيئا في منزل الرجل من الخل والارخص
منه ملكه وكنت اشتري جرة من خل فاهدي له فادري موقع ذلك
منه فاذا فني اري ذلك منه فاسأل الجارية افي خلكم فتقول نعم فاسرع
جرة فاهديها اليه فيعود الى ما كان عليه توفي بمكة قبل التروية
بيوم من هذه السنة

## هرون امير المومنين

ابن المهدي كان ناقة وكان جرمل يحسن يدخل عليه كل يوم فان
انكر شيا وصفه له فذكر له ما يصلح فدخل عليه يوما فراه مهتما
فسأله عن حاله فقال لرؤيا رايتها افزعتني فقال لعلها من بخارات
رديه او من تهاويل السوداء فقال رايت كاني جالس على منبري هذا
اذ مدت من تحتي ذراع افعى فاهوى الى الكف تربه حمرا
فقال قائل اسمعه ولا ارى شخصه هذه التربة التي تدفن فيها فعلت
وان هذه التربة قال بطوس وغابت اليدان فانتبهت فقال له الطبيب
احسبك اخذت مضجعك فتفكرت في خراسان وحروبها فقال كان
ذلك ومرت الايام ونسيت وانفق خروجه الى خراسان حتى نخوك رافع
الخارجي فلما صار بسفح الطوس انذاك به العلم وما زالت تزيد حتى

ط

دخل الى طوس فمرض فى بستان فبينا هو هناك ذكر تلك الرؤيا وعوتب
متحاملا ليقوم ويسقط فاجتمعوا اليه كل يقول باسيدى ما حالك
فقال لما جبريل يذكر رؤياى بالرقة فى طوس ثم رفع راسه الى مسرور
فقال احيينى من تربة هذا البستان فمضى واتى بالتربة فى كفه حاسرا
عن ذراعه فلما نظر اليه قال لهذه والله الذراع التى رايتها فى منامى
وهذه والله الكف بعينها وهذه والله التربة الحمراء ما خرمت شيئا
واقبل على البكاء والنحيب فمكث بعد هذا الكلام ثلثة ايام
وفى رواية اخرى انه راى فى المنام ان امراة وقفت عليه واخذت
كف تراب وقالت هذه تربتك وسل فاصبح فزعا فقص
رؤياه فقال له اصحابه وما فى هذا فقد رأى النائم اغلظ من هذا
فبينا هو يوما يسير اذ نظر الى امراة سط اليه فقال هذه والله المراة التى
رايتها ولو رايتها من الف امراة ما خفيت على ثم امرها ان تاخذ كفا
من تراب فتناوله فضربت بيدها الارض وناولته فقال هذه
والله التربة التى رايتها وهذه المراة بعينها وكان اذ مات هناك
فقال الصولى وحدثنى الحسين بن يحيى قال سمعت عبد الله
ابن ابرهيم بن المهدى يحدث عن ابيه قال احب الرشيد ان يعرف حقيقة
علته وعلم ان بحشوع يكتمه مواطا انسانا من اهل طوس وسالة
ان يلاطف بحشوع ففعل ثم اعطى الرجل ماء وقال اذهب به الى
بحشوع على انه ما لمرض لك ففعل الرجل ذلك فلما راى بحشوع الماء قال
لبعض من معه كانه والله ما الرجل فنظر الذى جاء بالماء لما قال فقال
لبحشوع اتق الله فى فما بينى وبين هذا الرجل معاملة فان كان

يعيش لم استنقص عليه وان كان يموت فرغت مما بينى وبينه
قال نوبان اصدقك قال نعم قال لصاحب الماء لا يعيش الا اياما فعاد
الرسول فاخبر الرشيد بذلك وعلم ان الامر كما قال بحشوع فاختفى الى ان مات
الرشيد ولما قرب موت الرشيد جعل يقول

انى بطوس مقيم ما لى بطوس حميم
ارجو الهى لما بى فانه بى رحيم
لقد اتى بى طوسا قضاؤه المحتوم
وليس الا رضاى والصبر والتسليم

وقال احفروا لى قبرا فحفروا له فى ذلك البستان فقال الحملوبى
انظر اليه فجعل ينظر فيه فجعل يقول اعتنى اعتنى وارحم عبوتى
ثم قال قوبونى قليلا فقربوه فنظر فى القبر فقال وسعوا عند
الصدر قليلا ففعلوا فقال مدوا موضع الرجلين قليلا ففعلوا وهو
ينظر وانزل فوما فختموا فيه القران وهو فى محفة على شفير القبر
ثم شخص ببصره الى السماء وقال يا من لا يموت ارحم من يموت يا من لا يزول
ملكه ارحم من قد زال ملكه ثم بكا بكاء شديدا ثم انشد

انا ميت وعن من لا يموت قد يتفتت انتى
سا موت
ليس ملكا يزيله الموت ملكا انما الملك ملك
من لا يموت

وتوفى ليلة الاحد وقيل ليلة السبت نصف الليل لغرة جمادى
الاولى وقيل لثلاث خلون منه من سنة ثلث وتسعين ومايه فكانت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خلافته ثلثا وعشرين سنه وسهرين وثنيه عشر يوما وكانت سنه سبعا
واربعين وخمسه اشهر وخمسه ايام وقيل خمسا واربعين وقيل سنتا
واربعين وصلى عليه صالح ابنه وتوفا وفي بيت المال تسعه مايه الف
الف ونيف ه وذكر بعض المورخين انه خلف مالم خلفه احد من
الملوك من العين والورق والجوهر والدواب والاثاث مالم يتمه سوى
قيمه الضياع مايه الف الف وخمس وثلاثين الف الف دينار ه
ورثاه ابو النشبيص فقال

غربت عن الشرق الشمس فلها العينان تدمع
مارايا قط شمسا غربت من حيث تطلع

**ابو بكر عياش** بن سالم الخياط مولى واصل
ابن جبان الاسدي وقد احلفوا في اسمه فقيل شعبه وقيل محمد وقيل
مطرف وقيل روبه وقيل سالم وقيل اسمه كنيته ولد سنه سبع وتسعين
وقيل اربع وتسعين وقيل خمس وتسعين وقيل ست وتسعين
سمع ابا اسحق السبيعي وسلمه السمي والاعمش واسماعيل ابي خالد
وهشام بن عروه وغيرهم روى عنه ابن المبارك وابن مهدي وحسين
الجعفي واحمد بن حنبل وعلي المديني وغيرهم وكان ثقه متشددا في السنه
الا انه ربما اخطا في الحديث ه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا البرقاني قال اقوات على ابي القسم
ابن النحاس اخبركم ابن ابي داود قال حدثنا اسحق بن وهب قال سمعت
يزيد بن هرون وذكر عنده ابو بكر بن عياش فقال كان ابو بكر
ابن عياش خيرا فاضلا لم يضع جنبه الى الارض اربعين سنه ه

اخبرنا القزاز باسناده عن ابي نعيم الوفائي قال سمعت ابا بكر
ابن عياش يقول لي عرفه فتحزن عن الصعود اليها وما منعني من النزول
منها الا اني اختم فيها القرآن كل يوم وليله ختمه ستون سنه ه
اخبرنا القزاز باسناده عن علي بن محمد بن اخت بعلي بن عبيد قال كنت
ابو بكر بن عياش عشرين سنه فدنزل الماء احدى عينيه ما يعلم به اهله ه
اخبرنا القزاز باسناده قال قال ابن عمار سمعت ابا بكر بن عياش
يقول صمت ثمانين رمضانا ه اخبرنا القزاز باسناده
لمعن بن عيسى الحسيني قال كان ابو بكر بن عياش لما كبر ياخذ فطاره
ثم يغمسه في الماء في حركان له في بيت مظلم ويقول اما لا كنتي طالت
صحبتي لكما فاركان لكما عند الله شفاعه فاشفعا ه
توفي ابو بكر عياش في هذه السنه وقد جاز التسعين وقيل انه بلغ ستا
وتسعين اخبرنا القزاز قال اخبرنا الخطيب قال اخبرنا
ابن رزقويه قال اخبرنا ابن صفوان قال اخبرنا ابن ابي الدنيا قال
حدثنا محمد المثنى قال سمعت ابو هيثم بن شماس قال سمعت ابا بكر
ابن ابي بكر بن عياش يقول شهدت ابي عند الموت فبكيت فقال يا بني ما
يبكيك فما اتى ابوك فاحشه قط ه

## ثم دخلت سنه اربع وتسعين ومايه

### فمن الحوادث فيها

مخالفه اهل حمص عاملهم اسحق بن سليمان وكان محمد والاه اياها فلما خالفوه
استقل الى سلمية فعزله محمد عنهم وولى عليهم مكانه عبد الله بن سعد الحرشي

فقتل عدده من وجوههم وضرب مدنتهم من نواحيها بالنار فسألوه
الامان فاجابهم وسكنوا ثم صاحوا فضرب ايضا اعناق عدة منهم
وفيها عزل محمد اخاه القسم عن جميع ما كان
ابوه هرون ولاه من عمل الشام وقنسرين والعواصم وولى مكانه
خزيمة بن خازم وامره بالمقام بمدينة السلام وفيها
بدا الفساد بين الامين والمامون وكان السبب في ذلك ان الفضل
ابن الربيع وكتب بعده العراق على محمد مصر فاعز طوسن وكانا
للعهود الذي كان الرشيد اخذها عليه لانه عبد الله فعلم ان الخلافه
ان افضت الى المامون يوما من الدهر وهو حي لم ينو عليه فسعى في
اعزاز محمد به وحثه على خلعه وصرف ولايه العهد وبعده
الى ابنه موسى ولم يكن ذلك من راى محمد ولا عزمه بل كان عزمه
الوفاء بما ضمن فلم يزل الفضل يضعف عنده شان المامون ويزين له خلعه
وادخل معه في ذلك علي بن عيسى بن ماهان والسندي وغيرهما فاراه عن
رايه فاول ما بدا به محمد عن راى الفضل بن الربيع فيما ذكر من ذلك
ان كتب الى جميع العمال في الامصار كلها بالدعا لابنه موسى بالامره
بعد الدعاله للمامون فلما بلغ ذلك الى المامون وعرف عزل القسم
واقذامه على التدبير على خلعه قطع البريد عن محمد واسقط اسمه
من الطرز والضرب وكان رافع بن الليث بن نصر بن سيار لما انتهى اليه
من الخبر عن المامون وحسن سيرته في اهل عمله واحسانه اليهم
بعث في طلب الامان لنفسه فسارع الى ذلك هرثمه وخرج
رافع فلحق بالمامون وهرثمه بعد مقيم بسمرقند فاكرم المامون رافعا

ولما دخل رافع في الامان استاذن هرثمه المامون في القدوم عليه فاذن
له فلحق بعسكره والتقى جامد فيلقاه الناس وولاه المامون الجزيرة فانكر
ذلك كله محمد فبدا بالتدبير على المامون وكان اول ما دبر عليه
انه كتب الى العباس بن عبد الله بن مالك وهو عامل المامون على الري
يامره ان يسعث اليه بغرائب عروس الري مريدا بذلك استخانه فبعث
اليه ما امره به وكتم ذلك المامون وذا الرياستين فبلغ المامون
فغزل العباس وزوجه محمد الى المامون رسالة منه العباس بن موسى
ابن عيسى وصالح صاحب المصلى ومحمد بن عيسى نهبك وكتب اليه
معهم كتابا يسأله تقديم موسى على نفسه ويذكر انه قد سماه الناطق
بالحق وكان ذلك بمشورة علي بن عيسى بن ماهان فرد المامون ذلك
وسمى المامون في ذلك اليوم الامام وكان سبب هذه التسميه
ما جاء من خلع محمد له ثم ضمن ذو الرياستين للعباس ولايه الموسم وما شا
من اموال مصر فما برح حتى اخذ منه البيعه للمامون وكانت تكتب
اليهما الاخبار وتشير عليهما بالراي ورحلت الرسل الى الامين فاخبروه
بامتناعه والحاح الفضل بن الربيع وعلي بن موسى على محمد في البيعه لابنه
وخلع المامون وكان الامين يشاور في خلع المامون فينهاه الفواد ويقال
له خزيمة بن خازم لا تجترئ الفواد على الخلع فيخلعوك ولا تحملهم على
نكث العهد فيكتبوا اسمك فيتابع ابنه موسى واحضنه على عيسى وولاه
العراق وكان اول ما اخذله البيعه لبشر السميدع وكان والي على
بلدة اخذها صاحب مكه وصاحب المدينه على حوائر والناس
قليل دون العامه ونهى الفضل الربيع عن ذكر عبد الله والقسم

والدعا لهما على شئ من المنابر ودس لذكر عبد الله والوقيعه فيه ووجه
الى مكه كتابا مع رسول من حجيه البيت فى اخذ الكتابين الذين
كان هرون اكتنههما وجعلها فى الكعبه فقدم بهما عليه وتكلم
فى ذلك بقيه الحجيه فلم يحفل بهم فلما اتاه بهما احاز بجايزه عظيمه
ومزقهما وكان محمد قد كتب الى المامون قبل مكاشفته
المامون اياه بالخلاف يسأله ان يحابى له عربكه من تركه خراسان
سمتها هالة وان يوجه العمال اليها من قبله وان يحتمل توجيه
رجل من قبله بوليه البريد ليكتب اليه بخبره فاشتد ذلك على
المامون وشاور فى ذلك الفضل بن سهل واخاه الحسن ثم كتب
اليه قد بلغنى كتاب امير المومنين بسبال النجاى عن مواضعه
سمتها هالة مما اثبته الرشيد فى العقد وحمل امره الى ولم يكن
مثبتا بالعهود والمواثيق الماخوذه ثم كتبت على الحال التى انا
عليها من اشراف عدو ومخوف الشوكه وخوف السبيل
طاعتها الا بالاموال لكان فى ذلك نظر امير المومنين لعامته
وما احبت من قوة اطرافه ما يوجب عليه ان يقسم له كثيرا من عنايته
وان يستفضله ببذل كثير من ماله وكيف لمسالة ما اوجبه الحق
ووكده ماخوذ العهد هو وكان المامون قد وجه حارسه
الى الحد فلما بلغه رسول من العراق حتى بوجهه موقفات من الامنا
ولا استفهم خبرا ولا ابو نزار محص اهل خراسان من ان يستمالوا بوعده
ورهبه او يحملوا على مخالفته فوضع على مراصد الطرق نفاث من الحراس
لا يحز عليهم الامر الا يدخل الظنه من امره فيسلم ممن يدخل مرغلا فى هيبه



السايله والطاعه وفتش الكتب فوجه محمد حماعه لساطوها فى منعه
ما كان يسال وانما وجهوا ليعلموا اليهم فدعا بهم واسمعوا ثم ملتمس منهم ان
سدادا وحرفوا فتكون ذلك حجه وذريعه لما التمس فلما صاروا الى
حد الري وجدوا نذيرا مويدا وخفدا مستحصدا واخذتهم الاحراس
من حوانبهم وكتب لخبرهم من مكانهم فجاء الاذن فى حملهم فحملوا محروسين
لاخير يصل اليهم ولا خبر ينطلق منهم فقد كانوا على انيه بذل الاموال
والولايات للممارقين فوجدوا ذلك ممنوعا منه صلوا ومعهم كتاب
الامين وفيه اما بعد فان الرشيد وان كان افردك بالطرف وضم ما ضم
اليك من الكوره بايد الامر فان ذلك لا يوجب لك فضله
المال عن كتابتك والحق فى الفضول ان تكون مردوده فى اهلها
فكنت تلط دون ذلك بما ان تم امرك عليه صيرا الحق الى
مطالبتك وكتب المامون بلغنى كتاب امير المومنين وما تكتب
مما حمل ما كشف له عن وجهه ولم يسأل ما يوجبه حق فبلغ منى
الحجه بتركى اجابته فلا تبعثنى بالنى ابى على مخالفتك وانا مدع
بطاعتك فلما وصل الكتاب تغبط الامين وكتب اما بعد
فقد بلغنى كتابك عامك الله نعمه الله عليك متغرضا الحق ان لا قبل
لك بها فاعلمنى رايك وقال المامون لذى الرياستين ان ولاك
واهلى ومالى الذى اقره الرشيد لى بحضره محمد وهو ما به الف الف وانا اليها
محتاج مما ترى فضال ذو الرياستين بدحاته الى مالك واهلك
فان منعك صار الى خلعه وحملك على محاربته وانا اكره
ان تكون المستفتح بباب الفرقه فاما كتب اليه فكتب اما بعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان نظر امير المومنين للعامه نظر من لا يقصر على اعطاء النصفه من نفسه
حتى ينجا فيها اليهم بيره وصلته فاذا كان ذلك للعامه فاحريان يكون
على مخافه ذلك لصبوه وفيم لشبه وقد علم امير المومنين حالا انا عليها
من ثغور حللت بين لهوانها واجناد لا تزال تنتكث رايها وقله الخراج
قبلي والاهل والولد والمال قبل امير المومنين وما للاهل وان كانوا
في كفايه من سر امير المومنين فكان لهم والا بد من النزوع الى كنفي
وقد وجهت لحمل العيال وحمل ذلك المال عواني امير المومنين في
اجازه فان الى الثقه في حمل ذلك المال فكنت الامين اما المال
فمن مال الله وامير المومنين يستظهر لدينه وبه الى ذلك حاجه في تحصين
امور المسلمين فكان اولى به واما الاهل فلم ار من حملهم ما رايت من
نعويضهم للتشتت فان رات ذلك وجهتهم مع الثقه فلما وصل
الكتاب قال ذو الرياستين الراي حسم الفرقه فان تطلع اليها
فقد نفوض لله بالمخالفه وتعوضت بالتابيد والمعونه ع
ودس الفضل بن سهل اليه اما اخبارهم بكائنونه الاخبار
فكان اول ما دبر الفضل ان اقام الاخبار واسخط طاهر بن الحسين
عن ورد الري فقتلها ووجه الامين عمه بن حمدان بن سالم
الى من بهمذان في الف رجل وراه حرب كعد الجبل وامره ان
يقيم بهمذان وان يوجه فقد منه الى سواده وجعل الفضل الربيع
وعلي عيسى خنان محمدا على خلع المامون ع

**وفي هذه السنه** في ربيع الاول عقد الامين لابنه
موسى على جميع ما استخلف عليه وجعل صاحب امره كله علي عيسى ماهان

وعلى شرطه محمد بن عيسى نهبك وعلى حرسه عثمان بن عيسى بن نهيك
وعلى خراجه عبد الله بن عبده وعلى ديوان رسايله علي بن صالح ع

**وفيها** وثب الروم على مخاييل فهرب ونزهب
وكان ملكه سنتين وملك على الروم لسون ع

**وحج بالناس** في هذه السنه داود بن عيسى
ابن موسى محمد بن علي عبد الله بن عباس وهو كان الوالي على حرسه
والمدينه وقيل حج بهم علي الرشيد ع

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

سلم بن سالم ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن البلخي قدم بغداد
وحدث عن ابراهيم بن طهمان الثوري روى عنه الحسن بن عرفه
وكان مذكورا بالعباده والزهد مكث اربعين سنه لم ير له
مواش ولم ير مفطرا الا يوم فطر او اضحى وما رفع راسه الى السما
اكثر من اربعين سنه وكان داعيه في الارجاء وكان صار ماذي الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فدخل بغداد فتتبع على الرشيد
فاخذه فحبسه وقيده باثني عشر قيدا وسال فيه ابو معويه الضرير
حتى فتشا ذرعه قيود وكان يدعو اني حبسه ويقول اللهم لا
تجعل موتي في حبسه ولا ممتني حتى القى اهلي فمات الرشيد فحلت
عنه وبيده فخرج الى الحج فوافى اهله بمكه فقدموا حجاجا
فمرض فاستهى البرد فابردت السما فجمعوا فاكل ومات وذلك
في الحجه من هذه السنه وقد اتفق المحدثون على تضعيف
روايته ع **عبد الوهاب بن عبد المجيد**

ان الصلت ابو محمد النقفي البصري ولد سنة ثمان وماية وقيل سنة عشر
وسمع ابوب التختياني ويحيى سعيد الانصاري وخالد الحذاء وغيرهم
روى عنه الشافعي واحمد وابن راهويه ويحيى وابن المديني وغيرهم وكان
ثقه الا انه اختلط في اخر عمره ٭ اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثنا يحيى بن علي بن الطيب الوشاء
قال سمعت ابا محمد الحسن بن احمد بن سعيد بن عصمه يقول سمعت الفضل
ابن العباس الهروي يقول سمعت عاصما المروزي يقول سمعت عمر بن
علي يقول كانت غلة عبد الوهاب بن عبد المجيد في كل سنة مائتي الف
الف الى خمسمائة الف فكان اذا اتت عليه السنة لم يبق منها بيتي كان
يتفقها على اصحاب الحديث توفي عبد الوهاب في هذه السنة وقوان
اربع وثمانين سنة ٭ **ابو نصر الجهني المصاب**
اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار
قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو الحسن بن رزقويه قال اخبرنا
عثمان بن احمد الدقاق قال اخبرنا ابو العباس بن مسروق قال حدثنا
ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن الاشهلي قال سمعت محمد بن اسماعيل
ابن ابي فديك قال كان عندنا رجل يعتنا ابا نصر من جهينه ذاهب
العقل في غير ما الناس فيه لا تتكلم حتى يتكلم وكان يجلس مع اهل
الصفه في اخر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا سئل
عن شيء اجاب فيه جوابا حسنا معجبا فاتيته يوما وهو في مؤخر
المسجد مع اهل الصفه منكسا راسه واضعا جبهته بين ركبتيه
فجلست الى جنبه فحركته فاتيته نزعا فاعطيته شيئا كان معي فاخذه

وقال فهل صادف منا حاجة فقلت له ما انفرما الشرف قال احمل
ما ناب العشيره ادناها وافضاها والفضل من محسنها والتجاوز عن مسيئها
قلت له فما المروه قال اطعام الطعام وافشاء السلام وتوقي الاذناس
قلت له فما السخا قال الجهد المقل قلت له فما البخل قال اف وحول
وجهه عني فعلت له احسني فقال فداجتك ٭
وقدم علينا هرون فاخلى له المسجد فوقف على قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى منبره وفي موقف جبريل عليه السلم واعتنق اسطوانه
التوبه ثم قال وفود اتى على اصحاب الصفه فلما انا هم حرك ابو نصر
وقيل هو امير المومنين فرفع راسه وقال ايها الرجل انه ليس
بين عباد الله وامه نبيه ورحمته وبين الله خلق غيرك وان الله
سائلك عنهم فاعد للمسئله جوابا وقد قال عمر الخطاب
لو ضاعت سخله على شاطي الفرات لخاف عمر ان يسأله الله عنها
فبكى هرون وقال يا ابا نصر ان رحمتي ودعوى غير رحمه عمر ودعوه
فقال له هنا والله غير مغن عنك فانظر لنفسك فانك
وعمر تسئلان عما حولكما الله فدعى هرون بصرة فيها لمسمايه
دينار فقال ادفعوها الى ابي نصر فقال ابو نصر ما انا الا رجل
من اهل الصفه فادفعوها الى فلان يفرقها عليهم وجعلني رجلا
منهم ٭ وكان ابو نصر يخرج في كل يوم جمعه صلاة الغداه
فيدخل السوق مما يلي البيعه ولا يزال يقف على مربعه مربعه
ويقول ايها الناس اتقوا يوما لا يجزي والد عن ولده شيئا ولا يقبل
منها عدل ولا تنفعها شفاعه ان العبد اذا مات يحبه اهله وماله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعمله فاذا وضع في قبره رجع اهله وماله وبقي عمله فاختاروا
لانفسكم ما يوافقكم في قبوركم رحمكم الله ولا يزال
يفعل ذلك في مربعه مربعه حتى اتى مصلى رسول الله صلى الله عليه
ويصلي الى الجمعه فلا يخرج من المسجد حتى يصلي العشا الاخره ٩

## ثم دخلت سنه خمس وتسعين ومايه فمما

## من الحوادث

ان الامين امر باسقاط الدنانير والدراهم التي ضربت لاخيه بخراسان
في سنه اربع وتسعين به وسبب ذلك ان المامون امر
ان لا يثبت فيها اسم محمد فكانت لا تحوز حينيا ٩

**وفيها** نهى عن الدعا على المنابر في عمله كله للمامون
والقسم وامر بالدعا لنفسه ثم لابنه موسى وذلك في صفر من هذه
السنه وكان موسى طفلا صغيرا وذلك عن راى الفضل
ان الوسع سلغ ذلك المامون فتسمى بامام المومنين وكونت بذلك
ثم دعى ولما عزم محمد على خلع المامون قال له الفضل لا تعذر
اليه لعله يسلم الامر في عافيه فكتب اليه كتابا فنسخ له
الصفع عما في يديه فقال اسماعيل صبيح الكاتب هذا يقوي للتهم
ولكن اكتب اليه فاعلمه حبك لقربه فكتب اليه اني احب قربك
لنفاذ بني فكتب اليه ان امكاني اعود على امر المومنين ثم دعى الفضل
فقال ما ترى قال ان تمسك موصوفك قال كيف مع مخالفه
محمد والمال والجند معه والملوك حولي كلهم عدو لي قال يصلح

ما بينك وبينهم فلما عرف الامين انه لا يابنيه وجه عصمه بن حماد
وامره بقطع المبره عن خراسان **وفيها** عقد
الامين لعلي عيسى بن ماهان وذلك يوم الاربعا لليله خلت من
ربيع الاخر على كوره الجبال كلها نهاوند وهمذان وقم واصفهان
حربها وخراجها وضم اليه جماعه من القواد وامر له بمايتي الف
دينار وحمله بخمسين الف دينار واعطاه للخدم الاعظم وامره من
السيوف المحلاه بالفي سيف وسته الاف ثوب للخلع واحضر
الامين اهل بيته وموالية وفواده المقصوره بالشما سيته يوم
الجمعه لثمان خلون من جمدى الاخره فصلى الجمعه ودخل
وجلس لهم ابنه موسى في المحراب ومعه الفضل الربيع وجميع
من احضر فقرا على جماعتهم كتاب من الامين يعلمهم رايه فيهم
وحقه عليهم وما استولاه من البيعه منفردا بها ولزوم ذلك لهم
وما احدث المامون من التسمي بالامام والدعا الى نفسه وقطع
البريد وقطع ذكره في دار الضرب والطرز وان ما احدث
من ذلك ليس له ثم تكلم الفضل وقال لا حق لاحد في الخلافه
الا لامير المومنين محمد ولو جعل الله لعبد الله ولا لغيره في ذلك
حظا وان الامير موسى قد اقام لكم من صلب ماله ثلثه الاف الف
درهم نقسم بينكم يا اهل خراسان ٩ **وفيها**
شخص علي بن عيسى الى الري لحرب المامون وكان خروجه عشيه
الجمعه لاربع عشر خلت من جمدى الاخره خرج فيها من صلاه الجمعه
الى صلاه العصر الى معسكره بنهرين وذهب اربعين الفا ولما اراد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودع ام جعفر فقالت له يا علي ان امير المومنين وان كان ولدي فاني
على عبد الله مشفقة فاعرف لعبد الله حق اخوته ولا تفضحه بالكلام
ولا تقشره اقتسار العبيد وان شتمك فاحتمله ثم دفعت
اليه قيدا من فضة فقالت ان صار في يدك فقيده بهذا القيد
فتخرج وتخرج معه الامين الى النهروان يوم الاحد لست ليال
بقين من جمدى الاخره فعرض الجند وعاد الى مدينة السلم واقام على
ان عيسى بالنهروان ليلة الماء ثم شخص الى ماوحه له مسرعا حتى
نزل همذان وعلى مقدمته عبد الله بن حميد فخطبه وكان
الامين قد كتب الى عصمة رحاد يامره بالانحراف في خاصته اصحابه
وضم بقية العسكر وما فيه من الاموال الى علي عيسى وكتب
الى ابي دلف القاسم بن عيسى بالانضمام اليه بمن معه واصحابه
وشخص علي عيسى من همذان يريد الري فكان يسايره خراسان
فقال له ان طاهرا مقدم بالري فيضحك فيقول وما طاهر هل
هو والله سوكه من احصاني فلقيه طاهر في نحو من اربعة الاف فلما
راى طاهر جمع علي عيسى قال هذا ما الاطافة لنابه ولكن نحملها حاريه
نقصد قصد القلب فحملوا فجرى القتال فقتل علي عيسى والقي
في بير وهزم عسكره واخذ منهم سبعمائة الف درهم وكتب طاهر
الى ذي الرياستين اطال الله بقاءك وكبت اعداءك وجعل
من يشنأك فداءك كنت البك وراس علي عيسى بين يدي وخاتمه
في اصبعي والحمد لله رب العالمين ودخل على المامون فبشره فايد طاهرا
بالرجال وسماه ذا اليمينين وامر باحضار اهل بيته والقواد ووجوه



الناس فدخلوا فسلموا عليه بالخلافة واعلن يومئذ بخلع محمد ثم ورد
راس علي يوم الثلثا فطيف به خراسان وبلغ الخبر الى الامين فتقدم
على بكشه وغدره ومشى الفواد بعضهم الى بعض وذلك يوم الخميس
للنصف من شوال فقالوا ان عليا قد قتل ولسنا نشك ان محمدا
يحتاج الى الرجال فاطلبوا الجوائز والارزاق فلعلنا نصيب في هذه
الحاله ما نصلحنا فاصبحوا اكثر ما كانوا ويطلبون الارزاق وبلغ الخبر عبد الله
ابن خازم فركب اليهم في اصحابه فتراموا بالنشاب والحجاره وسمع
محمد التكبير والصحيح فقال ما الخبر فاعلم فقال مروا ابن خازم
فليصرف عنهم ثم امر لهم بارزاق اربعه اشهر ورفع من كان دون الثمانين
الى الثمانين وامر للقواد بالصلات وبعث الى بوقل حادم المامون
وكان وكيله بعداد فاخذ منه الالف الف درهم التي كان
الرشيد وصل المامون بها وقبض ضياعه وغلاته وامواله وولى عليها
عما الامين فقتله ووجه عبد الرحمن بن جبلة الانباري بالقوه والعده
في عشرين الفا فنزل همذان فجاء طاهر وولاه ما بين حلوان الى ما غلب
عليه من ارض خراسان بمعنى حتى نزل همذان فضبط طرقها وحصن
ثغورها وسد ثلمها واستعد للقاء طاهر ثم التقوا فاقتتلوا قتالا
شديدا ثم هزمهم طاهر فحصرهم في همذان فقطع عنهم المير فطلبوا
الامان فامنهم ثم قتل عبد الرحمن جبلة وكان السبب انه لما امنه
طاهر اقام بريه انه مسالم له راض بعهده ثم اغتره هو واصحابه فهجم باصحابه
عليهم فوضعوا فيهم السيوف فثاروا اليهم فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزم اصحاب
عبد الرحمن ورجل هو وجماعه واصحابه معامله حتى قتل ه

وفي هذه السنة طرد طاهر عمال محمد عن قزوين وسائر كور الجبل ه وفيها ظهر الشيباني بالشام واسمه علي عبد الله بن خالد بن يزيد معوه فدعى الى نفسه وذلك في ذي الحجه وطرد عنها سليمان بن ابي جعفر بعد ان حصره بدمشق وكان عامل محمد عليها ثم اقلت منه بعد الباس فوجه اليه محمد بن الحسين علي عيسى باهان فلم يصل اليه واقام بالرقه ه

**وحج بالناس** في هذه السنه داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو كان العامل على مكه والمدينه من قبل محمد وكان على الكوفه العباس بن موسى الهادي وعلى البصره منصور بن المهدي وبخراسان المامون ه

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

اسحق بن يوسف بن محمد ابو محمد الازرق الواسطي سمع الاعمش والحوري والثوري وغيرهم روى عنه احمد ويحيى وكان من الثقات المامونين وممن اعانه الله الصالحين ه

اخبرنا ابو منصور بن عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الله بن الحسن المقرئ قال حدثنا ابو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن ايوب المخرمي قال سمعت الحسن بن حماد سجاده يقول لمعتى ان ام اسحق الازرق قالت له ماتى ان بالكوفه رجلا يستحق ان يجالس الحديث وانت على الحج فاسالك لحقي عليك ان لا تسمع منه شيا قال اسحق فدخلت الكوفه فاذا الاعمش قاعد وحده فوقفت على باب المسجد وقلت امي والاعمش وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضه على كل مسلم فدخلت المسجد فسلمت وقلت يا ابا محمد حدثني فاني رجل غريب قال من اين انت قلت من واسط قال فما اسمك قلت اسحق بن يوسف الازرق قال فلا حييت ولا حيت امك البس حرمت عليك ان لا تسمع مني شيا قلت يا ابا محمد ليس كل ما بلوك بكمن حقا قال لا احدثك بحديث ما حدثت به احدا قبلك حدثني عن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخوارج كلاب اهل النار توفي اسحق بواسط في هذه السنه

**بكار بن عبد الله** بن مصعب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير يقال له بكار وانما هو ابو بكر كان ملده قرشي شريفا وبيانا ولسانا وحاها وحسن اثر وكان الرشيد يحبه فاستعمله على المدينه واقامه عاملا عليها اثني عشر سنه وثلثه اشهر واخذ عشر يوما واخرج لاهل المدينه على يده ثلثه اعطيه مقدارها الف الف دينار وماتنا الف دينار كل عطا اربع ماله الف وكان الرشيد اذا كتب اليه كتب عبد الله هرون امير المومنين الى ابي بكر عبد الله وكان عماله وجوه اهل المدينه حفظا وعلما ومروه وشرفا وكان جوادا فقل ما ترك بالمدينه لم يدخله صنيعته توفي في رسع الاخر هذه السنه ه

**الحسين هانى** بن حماد بن عبد الله بن الجراح ابو علي الشاعر المعروف بابي نواس ويقال له الحكمي وفي ذلك قولان احدهما انه ينسبه الى جده الاعلى وهو حكم بن سعد العشيره والثاني انه مولى الجراح ولد بالاهواز ونشا بالبصره وفد الفرزان على يعقوب الحضرمي

واخلف الى ابى يزيد النحوى وكتب عنه الغريب والالفاظ وحفظ عن
ابى عبيده ايام الناس ونظر فى نحو سيبويه ه
قال الجاحظ ما رايت احدا كان اعلم باللغه من ابى نواس
ولا افصح لهجه مع حلاوه ومجانبه الاستكراه وسمع الحديث من حماد
ابن زيد وعبد الواحد بن زيد ومعتمر بن سليمن وعزرم واسند الحديث
انبانا محمد عبد الملك بن خيرون قال اخبرنا احمد على بن ثابت قال
اخبرنا هلال بن محمد جعفر الحفار قال حدثنا اسماعيل على الخراعى
قال حدثنا محمد ابرهيم بن كثير الصوفى قال حدثنا ابو نواس الحسن
ابن هانى قال حدثنا حماد بن سلمه عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامتى احدكم حتى يحسن ظنه
بالله وان حسن الظن بالله من الخير ه
قال ابن كثير ودخلنا على ابى نواس نعوده فى مرضه الذى مات فيه
فقال له عيسى موسى الهاشمى يا ابا على انت فى اخر يوم من ايام الدنيا
واول يوم من ايام الاخره وبينك وبين الله هنات فتب الى الله قال
ابو نواس سندونى فلما استوى جالسا قال اياى تخوف بالله ه
وقد حدثنى حماد بن سلمه عن ثابت البنانى عن انس بن مالك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبى شفاعه وانى اختبات شفاعتى
لاهل الكبائر من امتى يوم القيمه افترى لا اكون منهم ه
قال ابو عبيده كان ابو نواس للمحدثين مثل امرئ القيس للمقدمين
وقال ابو نواس ما قلت من الشعر حتى رويت لستين امراه من العرب
منهن الخنساء وليلى مما طبقت بالرجال وله مدائح فى الخلفاء

اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد على بن ثابت قال
اخبرنى ابو الحسن على بن عبيد الله بن عبد الغفار قال اخبرنا محمد الحسن
ابن الفضل بن المامون قال حدثنا ابو بكر محمد القسم الانبارى قال حدثنا
عبد الله بن خلف قال حدثنى عبد الله بن سفيان قال حدثنى ابو عبد الله الحرا عي
عز ان منادر الشاعر قال دخل سليمن بن المنصور على محمد الامين فرفع
اليه ان ابا نواس هجاه وانه زنديق حلال الدم وانشده من اشعاره المنكره
ابياتا فقال يا عم افضله بعد قوله
اهدى الثنا الى الامين محمد ما بعده بخلاده
منزبص
صدق الثنا على الامين محمد ومن الثنا لكذب
وبخوض
قد منقض القمر المنير اذا استوى هذا ونور محمد
لا ينقص
واذا ابو المنصور عد حصاهم فمحمد باخونها
المنخلص
فغضب سليم وقال والله لو شكوت من عبد الله يعنى الامين
ما شكوت من هذا الكافر لوجب ان يعاقبه فكيف منه
فقال يا عم كيف احمل بقوله
قد اصبح الملك والمنى طمعا كانما كان عاشقا قدرا
حسبك وجه الامين من قمر اذا طوى الليل دونك القمرا
خليفه يعنى بامته وان انته ذنوبها غفر ل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى لو استطاع من تحته دافع عنها القضا
والقدرا
فازداد سليمٰن غضبا فقال يا عم فكيف اعمل بقوله
ما كثير النوح في الدمن الا عليها بل على
الدمن
سنه العشاق واحده فاذا احببت فاستثن
ظن بي من قد كلفت به فهو لحسن ظني علي
الظنن
بان لا يغنيه ما القيت عني ممنوع من
الوسن
زمنا لولا ملاحته خلت الدنيا من
الفتن
يضحك الدنيا الى ملك قام بالاثار
والسنن
يا امين الله عش ابدا دم على الايام والزمن
انت سقي لنا والغنا فاذا افتقنا فكن
قال فانقطع سليمٰن عن الوكوب فامر الامين بحبس ابي نواس فلما طال
حبسه كتب اليه
تذكر امين الله والعهد تذكر مقامي وانشادي بك
والناس حضر
وتنثر عليك الدر ما در هاشم فبا من راى درا على الدر
بتر

ابوك الذي لم يملك الارض مثله وعمك موسى عدله
المحر
وجداك مهدي الهدى وشقيقه ابوامك الادني
ابو الفضل جعفر
وما مثل منصور بك منصور هاشم ومنصور قحطان اذا
عد مفخر
فمن ذا الذي يرمي بسهميك في العلى وعبد مناف والد الك
وحميّر
تحسنت الدنيا بحسن خليفه هو القبح الا انه الدهر
مسفر
يشير اليه الجود من وجنائه وينظر في اعطافه حين
ينظر
مضت لي شهور مذ حبست لمثله كاني فداذنبت ما
ليس يغفر
فان اك لم اذنب فعفوك واسع وان كنت ذا ذنب فعفوك
اكبر
فلما قرا محمد الابيات قال اخرجوه واجيزوه ولو غضب والد المنصور كلهم
قال المصنف كان ابو نواس قد غلب عليه حب اللعب
واللهو وفعل المعاصي ولا اعلم ان ذكر احد له للذموم لانه قد ذكرت
عنه التوبه في اخر عمره وانما كان لعبه في اخر العمر
اخبرنا عبد الرحمٰن محمد قال حدثنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثنا هبة الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان الحسن الطبري قال اخبرنا احمد بن محمد عمران قال حدثنا الحسين اسماعيل
المحاملي قال حدثنا علي الاعرابي قال قال ابو العتاهيه لقيت ابا نواس في المسجد
الجامع فعزلته وقلت اما آن ان تزوج اما آن لك ان تزدجر
فوضع راسه الي وهو يقول

ان اني ياعتاهي نار كالملك الملاهي
ان اني مصدا ان النسك عند القوم جاهي

قال فلما الححت عليه بالعذل انشا يقول

لن ترجع الا نفس عن غيها ما لم يكن منها لها
زاجر

قال فوددت اني قلت هذا البيت بكل شئ قلته ه
اخبرنا القزاز قال اخبرنا ابو بكر ثابت قال اخبرنا علي بن محمد
المعدل قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن احمد البزاز
قال اخبرنا علي بن محمد بن نكوا قال دخلت على ابي نواس وهو كيد
بنفسه فقال لي اتكتب قلت نعم فانشا يقول

دب في الفنا سلوا وعلوا واراني اموت عضوا
فعضوا

ذهبت شوني بحده نفسي وبذكون طاعه الله
بضوا

ليس من ساعه مضت لي الا تقتضني بلوغها بي
حزنا

اقف نفسي على المحال وايام تملبتهن لعبا
ولهوا

قد اتانا كل الساه يارب فصفحا عنا الهي
وعفوا

اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد علي قال حدثني عبد الله بن ابي الفتح
قال حدثنا احمد ابرهيم قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري
قال حدثنا عبد بن ابي سعد قال حدثنا ابرهيم بن اسماعيل بن اخي
ابي نواس قال حدثني ابي جعفر الصايغ قال لما احتضر ابو نواس
قال اكتبوا هذه الابيات على قبري

وعطك احداث صمتت ونعتك ارمنه
حفت
وتكلمت عراوجه بتلي وعن صور
مسبت
وارتك قبرك في القبور وانت حي لم
تمت

توفا ابو نواس في سنه خمس وتسعين ومئتين وقيل سنه ست وقيل سنه
ثمان وكان عمره سبعا وخمسين سنه ودفن مقابر الشونيزي
في تل اليهود م

اخبرنا القزاز قال اخبرنا ابو بكر
الخطيب قال اخبرنا علي بن محمد المحامي قال اخبرنا عثمان بن احمد
قال اخبرنا احمد البزاز قال حدثنا عمر بن مدرك قال حدثني احمد
ابن يحيى عن محمد بن زياد قال كان ابو نواس لي صديقا موقعت مني في نفسه
هجره في اخر عمره ثم لقيني وفاته مضاعف على الحزن فينا انا بين السالم
والغنطان اذا انا به فقلت ابو نواس فقال لات حين كتبه قلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحسن هاني قال نعم قلت ما فعل الله بك قال غفر لي يا سات
قلتها هي بحنثي الوساده فاتت اهله فلما احسوا بي اجهشوا
بالبكا فقلت لهم هل قال اخي سعد قبل موته قالوا لا فلم الا انه دعا
بدواه وقرطاس وكتب شيئا لا ادري ما هو فلما ايذنوا لي
ادخل قال فدخلت الى مرقده فاذا اثباته لا تحرك بعد فرفعت
وساده فلم ار شيئا ثم رفعت اخري فاذا انا برقعه فيها مكتوب

يا رب ان عظمت ذنوبي كثره فلقد علمت بان
عفوك اعظم
ان كان لا يرجوك الا المحسن فمن الذي يدعو ويرجوا
المجرم
ادعوك رب كما امرت تضرعا فاذا رددت يدي فمن
ذا يرحم
مالي اليك وسيله الا الرجا وجميل عفوك ثم انى
مسلم

**محمد حازم** ابو معويه التيمي مولى سعد بن زيد بن مناه ولد سنه ثلاث عشره ومايه وعمي بعد اربع سنين لازم الاعمش عشر سنه وكان اثبت اصحابه وكان يقدم على الثوري وشعبه وكان حافظا للقرآن بفقه لكنه كان يرجي راي المرجيه وروى عنه احمد ويحيى وخلق كثير وروى عن خلق كثير الا انه كان يضبط حديث الاعمش ضبطا جيدا ويضطرب في غيره ٢ اخبرنا عبد الرحمن محمد قال اخبرنا احمد بن

ابن ثابت قال اخبرنا ابن رزق قال اخبرنا جعفر بن محمد الخلدي قال
حدثنا الحسن بن محمد بن الحسين الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد
ابن الهذيل قال حدثني ابرهيم الصيني قال سمعت ابا معاويه
يقول صحبت مع حدثي ابي امي وانا غلام فراى اعرابي معه
لحدثي ما يكون هذا الغلام منك قال ابني قال لسر ما بينك قال
ابن بني قال لتكونن له شان وليطان برجليه هاتين ليبسط الملوك
قال فلما قدم الرشيد بعث الي فلما دخلت عليه ذكرت
حديث الاعرابي فاحببت التمس برجلي البساط قال يا ابا معويه
لو لمستني البساط لحدثته الحديث فاعجب به قال وحركني
شيء فقلت يا امير المومنين احتاج الى الخلا فقال للامين والمامون
خذا بيد عمكما فاريا الموضع فاخذا بيدي فادخلاني
الى الموضع فشممت منه رايحه طيبه فقلت لا الى يا ابا معويه
هذا الموضع فشانك فقضيت حاجتي ٢
قال الخطيب عن محمد فقيل مات ابو معويه سنه خمس
وتسعين ومايه في اخر صفر او اول يوم في سنه الاول ٢
قلت المصنف ولذلك ذكره علي المديني وغيره
انه مات في هذه السنه وقد رويا عن ابن نمير انه مات في سنه
اربع والاول اكثر ٢ **الوليد بن مسلم**
ابو العباس الدمشقي روى عن الليث بن سعد والفضيل فضاله
وابن لهيعه وغيرهم وروى عنه ابن وهب ونوفا عدا بصرافه
من الحج في هذه السنه ٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

## ثم دخلت سنة ست وتسعين ومايه

## فمن الحوادث فيها

ان محمدا وجه الى المامون احمد بن يزيد في عشر الفا وعبد الله
ابن حميد بحطيبه في عشر الفا وامرهما ان يدفعا طاهرا
عن حلوان وكان قد نزلها فان لم يفعلا فتلوا بخانقين وكان طاهر بعث
العين الى عسكرهما فباتوهم بالاراجيف وبخالف في وقوع
الاختلاف بينهم حتى احلفوا واستفض امرهم وقاتل بعضهم بعضا
فرجعوا من خانقين من غير ان يلقوا طاهرا واقام طاهر بحلوان
فاتاه هرثمة بن اعين بكتاب المامون والفضل بن سهل
يامره بتسليم ما حوى من المال والكراع اليه والتوجه الى
الاهواز فسلم ذلك اليه ومضى الى الاهواز واقام هرثمة بحلوان

## وفي هذه السنة

رفع المامون منزلة الفضل
ابن سهل وقدره وذلك انه لما قتل علي عيسى وعبد الرحمن جعله
ويشره الفضل بذلك فعقد له في رجب من هذه السنة على
المشرق طولا وعرضا وجعل عمامته ملثمة الاق الف ديلم
وسماه ذا الرياستين وكان على سبيه مكتوبا من جانب
رياسة الحرب ومن جانب رياسة التدبير

## وفيها

ولى الحسن بن سهل دولاب الخراج

## وفيها

ولى محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي الشام وامره بالخروج
اليها وفرض لمن رجالها جنودا فقاتل بهم طاهرا وهرثمة فسار



حتى لقي الرقة فاقام بها وانفذ رسله وكتبه الى رؤساء اجناد الشام ووجوه
الجزيرة فقدموا عليه فاجازهم وخلع عليهم وحملهم فتوجهوا من الجند
خصومات فاقبلوا يقولون

## وفي هذه السنة

خلع محمد بن زبيدة واخذت عليه البيعة للمامون بعد اباء وحبس
في قصر ابي جعفر مع ام جعفر بنت جعفر بن المنصور وسبب
ذلك ان عبد الملك بن صالح لما جمع الناس ليقوموا
الرقة عود الحسن بن علي بن عيسى ماهان الى بغداد وذلك
في رجب فبعث اليه في الليل محمد هرون رسول للرسول
والله ما انا لعبيس ولا مسامر ولا ضحك ولا اوليت له عملا فاي شيء
تريد مني في هذه الساعة فاذا اصبحت عد وعد اليه ان شاء
فاصبح الحسن موافي باب الجسر واجتمع اليه الناس فامر بالطاق
الباب الذي يخرج منه الى قصر عبيد الله بن علي وباب سوق يحيى
وقال ان خلافه الله لاحاربنه بالبطوط ان محمدا ابرندان يوم اذا نكم
وبعث بعثكم والله ان طالت به مدة ليرجعن وبال ذلك
عليكم فاقطعوا اثره قبل ان تقطع اثاركم فوالله ما ينصره
منكم ناصر الا خذلان ثم امر الناس بعسكر الحسن معه واحتبى
صاروا الى سكة باب خراسان واجتمع اهل الارباض مما يلي
باب الشماس وسرعت خيول من خيول محمد الى الحسن على
فاقبلوا قتالا شديدا ثم كسرهم الحسين فلما الحسن على محمد
يوم الاحد لاحدى ليلة خلت من رجب سنة ست وتسعين واخذ
البيعة لعبد الله المامون من غد يوم الاثنين الى الليل وعد العباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن موسى عيسى الهاشمي الى محمد فوثب به ودخل عليه واخرجه
من قصر الخلد الى قصر ابى جعفر فحبسه هناك ثم وثب على ابى جعفر
فامرها بالخروج من قصرها الى مدينة ابى جعفر فانت فقنعها بالسوط
وسبتها ثم ادخلت المدينة مع ابنتها فلما اصبح الناس والغد
طلبوا من الحسين عطاء الارزاق وهاج الناس بعضهم فى بعض وقام
محمد ابى خالد بالشام فقال ايها الناس والله ما ادرى
باى سبب نامر الحسين على علينا ونولى هذا الامر دوننا وما هو باكبر
آبائنا ولا اكرمنا حسبا وانى اوآكم بعض عهده واطهر التغيير
عليه فمن كان رايه راى فليعتزل معى وقام اسد الحرى مقال هذا
يوم له ما بعده انكم قدمتم فقدم علينكم عدوكم وقد ذهب
اقوال بذكر خلع محمد واسره وادهب بذكر فكه واطلاقه وجاء
شيخ كبير فقال اقطع محمد ارزاقكم قالوا لا قال فهل
قصر احد من رزوسايكم قالوا اما علمنا قال فما لكم خذلتموه اهضوا
الى خليفتكم فادفعوا عنه مهضوا فقاتلوا الحسين على ابوابه
قتالا شديدا واسر الحسين ودخل اسد الحرى على محمد فكسر قيوده
واقعده فى مجلس الخلافة فنظر محمد الى قوم لبس عليهم لباس الجند ولا عليهم
سلاح فامرهم فاخذوا السلاح الذى فى الخزان حاجتهم ووعدهم
ومناهم واعطى العوغا بذلك آلاف سلاح كثيرا ومتاعا
واتى الحسين بن على فلامه محمد على خلافه وقال الم اقدم اباك على الناس
واوليه اعنته الخيل واملا يديه من الاموال قال لى قال فبماذا استوجبت
منك ان تخلع طاعتى وتدب الناس الى قتالى قال الله نعم يا امير المومنين

وحسن الظن تعفوه قال فان امير المومنين قد فعل ذلك بك وولاك
الطلب بثار ابيك ومن قتل من اهل بيتك ثم دعى له بخلعه فخلعها عليه
وحمله على مراكب وولاه ماورآء ابابه وامره بالسير الى حلوان فخرج فوقف
على باب الجسر حتى اذا خف الناس قطع الجسر وهرب فى نفر من خدمه
ومواليه فنادى محمد فى الناس فركبوا فى طلبه فادركوه فلما ابصر بالخيل
نزل فصلى ركعتين وتحزم ثم لقيهم فحمل عليهم حملات فى كلها يهزمهم ويقتل
فيهم ثم ان فرسه عثر به فسقط وانتدره الناس فقتلوه واخذوا
راسه وذلك فى نصف رجب فى طريق النهروان وفى الليلة التى قتل
فيها الحسين بن على هرب الفضل الرسع وجددت البيعة لمحمد
فى يوم الجمعة لسبع عشر ليلة خلت من رجب منه

**وفى هذه السنة** توجه طاهر الحسين الى
الاهواز فخرج عاملها محمد بن يزيد المهلبى منها فنزل واقام طاهر بالاهواز
ونفذ عماله الى كورها وولى على البحرين وعمان ثم احدث
على طريق البر متوجها الى واسط فدخلها وان عاملها هرب ووجه قايدا
من قواده الى الكوفة وعليها العباس بن موسى الهادى فلما بلغ العباس
الخبر خلع محمدا ولبث يطاعنه الى طاهر وبيعته ولبث منصور بن
المهدى وهو عامل البصرة الى طاهر يطاعنه فنزل احرجرايا وامر بسد
فعقد واخذ كتبه بالتوليه الى العمال وبايع المطلب بن عبد الله بن
مالك بالموصل للمامون فكان خلعهم فى رجب فلما لبثوا خلعهم محمدا
افرد المامون على اعمالهم وولى داود بن عيسى بن موسى محمد على مكة
والمدينة ويزيد بن جرير البجلى اليمن ووجه الحارث بن هشام الى قنسرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي هذه السنة اخذ طاهر لدانق من اصحاب محمد
ثم صار الى مرو فحصرها وقتل حيشرا والمائلي محمد هرون ابن الحارث وهشاما
وخلعاه وسمه محمد سلم القبايد ومحمد حماد البربري وامرهما ان يتتبعا
مخلوع الحي البهما مددا فاقتلوا فهرب محمد سليم حتى صار الى قريه
شاهي وعبر الفرات واخذ على البرية الى الانبار ورجع محمد حماد الى بغداد

وفيها خلع داود عيسى عامل مكه والمدينه محمدا
وبايع للمامون واخذ البيعه على الناس وكتب بذلك الى طاهر الحسين بن
والمامون هـ وكان السبب انه لما اخذ الكتاب ان البيعه جمع داود
ابن عيسى بحجه الكعبه والقرشيين والفقها ومن كان شهد ماني
الكتابين فقال لهم قد علمتم ما اخذ علينا الرشيد وعليكم في العهد
والميثاق عند بيت الله الحرام لتكونن مع المظلوم على الظالم وقد رايتم
ان محمدا بدا بالظلم والغدر والنكث وخلع اخويه وبايع لطفل
رضيع لم يفطم واستخرج الشرطين والكعبه عاصيا ظالما
محرما فيها بالنار فقد رايت خلعه وان اتابع للمامون اذ كان مظلوما فقال
له اهل مكه رايا نتبع لرايك فوعدهم صلاه الظهر واسرل
في فجاج مكه صباحا فصبح الصلاه جامعه وذلك في يوم الخميس
لسبع وعشر ليله خلت من رجب فخرج فصلى بالناس الظهر وقد وضع
له المنبر بين الركن والمقام فجلس عليه وحمد الله تعالى وصلى على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل مكه انتم الاصل والى قبلكم يا تم المسلمون
وقد علمتم ما اخذ عليكم الرشيد وقد علمنا ان محمدا بدا بالظلم والغدر وقد
حل لنا والكم خلعه واشهدكم اني قد خلعت محمدا هرون من الخلافه

كما خلعت فلسوني هذه من راسي ثم خلعها فرمى بها الى بعض الخدم
فخبثه واني نفلسوه فلبسها ثم قال قد بايعت لعبد الله المامون الافقوموا
فبايعوه فبقي المايبايعونه وكتب الى ابنه سليمان بن داود بن عيسى
وهو خليفته على المدينه يامره بفعل ذلك فلما رجع جواب البيعه
من المدينه الى داود دخل الى المامون فاعلمه بذلك فسر المامون وبعث
بريكه مكه والمدينه وكتب لداود بعهده على مكه والمدينه واعمالها
وزيد وابيه عشره وكتب له الى الوالي يعونه خمسين مايه الف درهم وخلع
اهل الثمن محمدا وبايعوا للمامون ثم عقد محمد في رجب وشعبان
خوامن اربع مايه لواء فوادشتى وامر على جميعهم على بن محمد عيسى بن نهيك
وامرهم بالسير الى هرثمه بن اعين بسار وافاللواء الجلنار في رمضان منهم
هرثمه واسر على محمد وبعث به الى المامون ونزل هرثمه النهروان

وفي هذه السنة استامن الى محمد جماعه من جند
طاهر فوثق فيهم بالاكثار وشغب الجند على طاهر وكان السبب
ان طاهرا اقام بمرو وشغب لجنده محمد واهل بغداد وكان لا باينه
جيش الاهوازيه فاشتد على اصحابه ما كان محمد يعطي من الاموال ودس
محمد الى رؤسا الجند الكتب بالاطماع فخرج من عسكر طاهر نحو من
خمسه الاف رجل من اهل خراسان ومن النفط البهم فسرهم محمد
ووعدهم ومناهم فمكثوا شهرا وقوي اصحابه بالمال فخرجوا الى طاهر
فرولوا منهزمين وبلغ الخبر محمدا فاخرج المال وفرق الصلات فراسلهم
طاهر ووعدهم واستمالهم فشغبوا على محمد يوم الاربعا لستخلون
من ذي الحجه ثم قدم طاهر فنزل الجمتان الاولى بالانبار يوم السبت

لاني عشر ليلة خلت من ذي الحجه واكثر لاصحابه العطا واضعف للفواد
ونفف اهل التحون وخرجوا ومن الناس وغلب اهل الفساد وقاتل
الاخ اخاه **وفي هذه السنه** توفي العباس بن موسى بن عيسى من قبل طاهر ودعى للمامون بالخلافه فهو اول موسم
دعى له بالخلافه بمكه والمدينه ه

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

بقيه بن الوليد صايد كعب ابو محمد الكلاعي الحمصي وادسته
عشر ومايه وسمع من خلق كثير وروى عنه شعبه وحماد بن زيد وابن
المبارك كان بقيه صدوقا لكنه كان يكثر عن من اقبل وادبر ه
وقال يعقوب بن شيبه بقيه صدوق ولكن سفي حديثه عن شيوخه
الذين لا يعرفون وله احاديث مناكير جدا ه
وقال ابو حاتم الرازي سالت ابا مسهر عن حديث لبقيه فقال
احد احاديث بقيه وكن منها على بصيره فانها عني بقيه وتوفي في هذه
السنه بحمص وقيل في السنه التي بعدها ه

**حفص بن غياث** بن طلق ابو عمر النخعي الكوفي
ولد سنه سبع عشره ومايه وسمع عبيد الله بن عمر القواريري وهشام بن عروه
وابا اسحق الشيباني والاعمش وخلقا كثيرا روى عنه ابو نعيم وعفان واحمد بن
حنبل ويحيى بن المديني وعرهم وكان حافظا ثبتا ثقه وولي القضا ببغداد
ثم عزل وولي قضا الكوفه ه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا
احمد بن علي قال حدثنا القاضي ابو العلا الواسطي قال حدثنا ابو الحسين بن محمد بن
جعفر قال حدثنا الباوردي الشافعي قال حدثنا حميد الرومي ماجي عبد الله بن

ادريس بحمص وعكبر ليولهم القضا دخلوا عليه فاما ان ادريس فقال السلم
عليكم وطرح نفسه كانه مفلوج فقال هرون خذوا بيد الشيخ لا تقتل
في هذا واما عكبر فقال والله يا امير المومنين ما ابصرت بها منذ سنه ووضع
اصبعه على عينه وعنى اصبعه فاعفاه واما حفص فقال لولا غلبه الدين
والعيال ما وليت ه وفي رواية اخرى انه قال والله ما وليت القضا
حتى حلفت لي المهديه ه اخبرنا ابو منصور الفزاز قال
اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال اخبرنا ابو الطيب الطبري قال اخبرنا المعافا
ابن زكريا قال حدثنا محمد بن مخلد العطار قال حدثني اوعلي علان قال
حدثني يحيى الليث قال باع رجل من اهل خراسان جمالا بسبعين الف
درهم من مرزبان المجوسي وكيل ام جعفر ممطله بثمنها فطال ذلك
على الرجل فاتى بعض اصحاب حفص فشاوره فقال اذهب اليه فقل له
اعطني الف درهم واجعل عليك المال الباقي واخرج الى خراسان
فاذا فعل هذا فالقني حتى اشير عليك ففعل الرجل واتى مرزبان فاعطاه
الف درهم فرجع الرجل فاخبره فقال عد اليه فقل له اذا كتب غدا
فطر نفسك على القاضي يحضر واوكل رجلا يقبض المال واخرج فاذا جلس
الى القاضي فادع عليه ما بقي لك من المال فاذا انكر فحبسه حفص واخذت
مالك فرجع الى مرزبان فسأله فقال انتظر باب القاضي فلما ركب من
الغد وثب اليه الرجل فقال ان رايت ان تنزل الى القاضي حتى اوكل
بقبض المال واخرج فنزل مرزبان فمضى الى حفص فعاتبه فقال الرجل
اصلح الله القاضي علي هذا الرجل بسبعين الف درهم فقال حفص ما
تقول يا مجوسي قال صدق اصلح الله القاضي فما ترى يا رجل فقد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

افرّ لك قال اعطني مالي فاقبل حفص على المجوسي فقال ما تقول فقال هذا
المال على السيده قال انت احمق تقر ثم تقول على السيده قال احمق خذوا
بيده الى الحبس فلما حبس بلغ الخبر ام جعفر فغضبت وعثت الى السندي
وجّه الى مرزبان فحمل السندي فاخرجه وبلغ حفصا الخبر فقال احبس انا
ويخرج السندي لاجلست مجلسي هذا ابدا ورد مرزبان الى الحبس فحمل السندي
الى ام جعفر فقال الله الله في انه حفص عباث واخاف من امير المؤمنين
ان يقول لي يا مرزبن اخرجته ردته الى الحبس وانا اكلم حفصا في امره فاجابته
فرجع مرزبان الى الحبس فقالت ام جعفر لهرون فاضبك هذا الاحمق حبس
وكبلي فمره لا يبطر في الحكم ويولي امره الى ابي يوسف وامر لها بالكمات
وبلغ حفصا الخبر فقال للرجل احضر لي شهودا حتى اسجل لك على المجوسي
بالمال فجلس حفص فسجل على المجوسي ورد كتاب هرون مع خادم
له فقال هذا كتاب امير المؤمنين فقال امكانك حتى افي شغلي حتى
تفرغ منه فقال الكتاب امير المؤمنين فقال انظر ما يقال لك فلما فرغ
حفص من السجل اخذ الكتاب من الخادم فقراه فقال قوا على امير المؤمنين
السلام واخبره ان كتابه ورد وقد انفذت الحكم فقال الخادم قد
والله عرفت ما صنعت ما اردت ان اخلي كتاب امير المؤمنين حتى تفرغ
منها والله لاخبرن امير المؤمنين بما فعلت فقال حفص قل له ما احببت
فمضى الخادم فاخبر هرون فضحك وقال للحاجب مر لحفص عباث بالف
الف درهم فركب يحيى خالد واستقبل حفصا منصرفا من مجلس القضاء
فقال ايها القاضي قد سررت امير المؤمنين اليوم وامر لك بالف الف درهم فما
كان السبب في هذا فاك تمم الله نعم امير المؤمنين واخبر حفصا بكلايته ما ازدت

على ما افعل كل يوم وما علمي ذلك قال ما اعلم الا اني تحملت على مرزبان ما وجب
عليه قال فمن هذا اسرّ امير المؤمنين فعاد حفص الحمد لله كثيرا فقالت
ام جعفر لهرون لا اراك الا انت الا ان تعزل حفصا فابى عليها ثم الحت
عليه فعزله عن الشرقية وولاه القضاء على الكوفة فمكث عليها ثلاث عشر
سنة وكان ابو يوسف لما ولي حفص قال لاصحابه بعوا ما لكتب نوادر
حفص فلما وردت احكامه وقضاياه على ابي يوسف قال لاصحابه
ان النوادر التي كنتم تكتبونها قال وكان حفص رحمه الله فقيها
اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال قرأت على الحسن بن ابي
بكر عن احمد بن كامل القاضي قال سمعت محمد بن عمر يقول حدثني ابي
قال سمعت عمر بن حفص عباث يقول لما حضرت ابي الوفاة اغمي عليه
فبكيت عند راسه فافاق فقال ما يبكيك قلت ابكي لفراقك
ولما دخلك فيه من هذا الامر يعني القضاء فقال لا تبك فاني ما حللت
سراويلي على حرام قط ولا جلست من يدي خصمان فبالين على من توجه
الحكم منهما اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر
ابن ثابت قال اخبرنا ابو سعد طفر بن الفرج الخفاف قال حدثنا
احمد بن محمد بن يوسف الخلاف قال حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش قال
وجدت في كتاب اخي علي بن يحيى حدثنا العباس بن ابي طالب قال حدثنا
الحسن بن علي قال حدثنا يحيى بن ادم عن حفص بن عباث قال ولدت ام محمد
ابن ابي اسماعيل اربعة بنين في بطن واحد فماتوا كلهم وقد بقوا على الماء
اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الوطاهر
محمد بن علي البيع قال اخبرنا العباس بن احمد بن موسى قال اخبرنا ابو علي الطوماري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والحدثني عبيد بن غنام قال حدثني ابي قال مرض حفص خمسة عشر يوما فدفع الي
مايه درهم فقال امضها الى العامل وقل له هذه رزق ثمانية عشر يوما فاحكم
فيها بين المسلمين لاحظ لي فيها توفي حفص بن غياث سنه ست وتسعين
وقال عبد الله بن الصباح سنه تسع وتسعين وقال سلم بن جنادة سنه
خمس وتسعين ﴿ عبد الله بن مرزوق ﴾
الزاهد زعم ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي انه كان وزير الرشيد فخرج من
ذلك وتخلى من ماله وتزهد وكان كثير البكاء شديد الحزن ؟
اخبرنا اسماعيل احمد قال حدثنا ابو بكر محمد رحمه الله الطبري
قال اخبرنا ابو الحسين بن بشران بن الشري قال حدثني سلامه وهي عبد الله
ابن مرزوق قال قال عبد الله بن مرزوق في مرضه يا سلامه ان الي البكاجه
فلت وما هي قال الحملني فنطرحني على مكان الريله لعلي اموت عليها فيري
مكاني فيرحمني ﴿ محمد بن بسليمان ﴾
ابو الشبيص الشاعر انقطع الى عقبه بن جعفر بن الاشعث الخزاعي
وكان امير على الرقه ممدحه اكثر شعره وكان ابو الشبيص سريع
الخاطر الشعر عليه اهون من شرب الما ؟
روى ابو بكر الانباري عن ابيه عن احمد بن عبيد قال اجتمع مسلم بن الوليد
وابو نواس وابو الشبيص ودعبل في مجلس فقالوا لينشد كل واحد
منكم اجود ما قال من الشعر فقال رجل كان معهم اسمعوا مني اخبركم
بما ينشد كل واحد منكم قبل ان ينشد فقالوا هات فقال لمسلم
اما انت فكاني بك قد انشدت

اذا ما علت منا ذواه واحد وان كان ذا حلم دعته الى الجهل

هل العيش الا ان تروح مع الصبي وتغدو اصرع
الاسر والاعين النجل

قال وهذا البيت لغلب صريع الغواني لقبته به الرشيد فقال له مسلم
صدقت ثم اقبل على ابي نواس فقال له وكاني قد انشدت

لابك ليلى والطروب الى الصبا واشرب على الورد من
حمراء كالورد

تسقيك من عينيها خمرا ومن يدها خمرا فما لك من سكرين
من بد

فقال له صدقت ثم اقبل على دعبل فقال كاني بك تنشد ؟

ابن الشباب وانه سلكا لا ابن يطلب صل بل
هلكا

لا يعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه
فبكا

فقال له صدقت ثم اقبل على ابي الشبيص فقال كاني بك وقد انشدت

لا تنكري صدي وما اعراني لبس المقل عن الدمان
براني

فقال له لا ما اردت ان انشد هذا ولا هو ما جود شيء قلته فقالوا فانشدنا
ما بدا لك فانشدهم

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متاخر عنه ولا
متقدم

احر الملامة في هواك لذيذه حبا الذكرك فليلمني
اللوم

اشبهت اعدای وضرت احبهم اذ کان حظی منک
حظی منهم
واهنتنی فاهنت نفسی عامدًا ما من یهن علیک ممن
اکرمه

مقال له ابو نواس احسنت والله وجودت وعمی ابو الشبیص فی اجره ۴

**معاذ معاذ** ابو المثنی العنبری البصری ولد سنة تسع ومایه وسمع سلم الشعبی وشعبه والثوری وغیرهم وروی عنه احمد حنبل ویحیی معین وابو خیثمه وغیرهم وولی قضا البصره وکان ثبتا فی الحدیث وقال احمد حنبل ما رایت احدا الا وقد تعلق علیه فی شئ من الحدیث الا معاذ العنبری فانهم ما قدروا ان یعلقوا علیه فی شئ من الحدیث مع شغله بالقضا توفا معاذ بالبصره فی سنة احدی من هذه السنه وهو ابن سبع وسبعین ۴

**هاشم بن ابی بکر** ابن عبد الرحمن بن ابی بکر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابی بکر الصدیق یکنا ابا بکر مدنی کان من ها فی الکوفه فقدم قاضیا علی مصر من قبل الامین فی جمادی الاخره من سنة اربع وتسعین وکان یذهب مذهب ابی حنیفه وتوفا فی محرم هذه السنه ۴

## ثم دخلت سنة سبع وتسعین ومایه فیها من الحوادث

ان القسم بن الرشید ومنصور بن المهدی حرجا من الری فلحقا المامون فوجه المامون القسم الی جرجان **وفیها** حاصر طاهر بن ذهیر

ان المسیب محمد بن بعد اذ وصفه ما جری ان ذهیر بن المسیب نزل فصر ابکلواذی ونصب المحانیق والعرادات واحفر الخنادق وجعل یحرج فی الایام عند اشتغال الجند بحرب طاهر فیرمی بالعرادات من افعل وادبر وبعث باموال التجار ولمع من الناس کل مبلغ فشکوا منه الی طاهر ولمع ذلک فی ثمنه فامده بالجنود فسکت الناس ونزل هرثمه بنهرین وجعل علیه حابطا وخندقا واعد المحانیق والعرادات ونزل عبید الله بن الوضاح الشماسیه ونزل طاهر البستان بباب الانبار فانتخب لذلک محمد ونفد ما کان عنده فامر بسبع مائة الف الخزان من الامتعه وضرب انیة الذهب والفضه ذنانیر ودراهم وکان فیما اشار من الی طاهر بسعید مالک بن قادم موالاة ناحیة العتیق والاسواق هنالک وشاطی دجله وکل طریق دار الرقیق وباب الشام واحدًا بعد واحد وکثر الخراب والهدم حتی درست محاسن بغداد وارسل طاهر الی الاباض فی طریق الانبار وباب الکوفه وما یلیها فکل ناحیه اجابه اهلها خندق علیهم ووضع مسالحه ومن ابی قاتله واحرق منزله فذلت الاجناد ونواحیها عن القتال ونفی اهل السجون والاوباش والرعاع والطرارین وکان حاتم بن الصقر قد الجم النهب وخرج من اصحاب طاهر رجل فی اهل النجده والباس فنظر الی قوم عراه السلاح معهم فقال لاصحابه ما نقاتل الا من اری استهامه بامرهم فعالوا نعم هاولاء الاقه فقال اف لکم حین تکفون عن هاولاء ولا عده لهم فاوتر قوسه وتقدم فقصد احدهم وفی یده بارید مغفره وکتب ابطه فحلاه فهاجاه فحمل الخراسانی کلما رمی بسهم استتر منه العیار حتی وقع فی بارته فباخذه فحمله فی موضع من البارته قد

شبکة الألوکة
www.alukah.net

هباه كالجبه وصيح دانق اى هذا من الشباه فانفذ الخراسانى سهامه
ثم حمل على العيار لضربه بالسيف فاخرج العيار حراما من مخلاته فحمله فى
مفلاع ورماه فما اخطا عينه ثم ثناه باخرى فكاد يقرعه عن فرسه
وكر راجعا وهو يقول ليس بها ولا بانس محدث طاهر ابدا فضحك
واعفاه من القتال وقال بعض شيوخ بغداد فى هذا المعنى

حرّبت هذه الحروب رجالا لا لفحطانها ولا
لنزار
معشر فى جواشن الصوف يعدون الى الحرب كالسود
الصوارى
وعليهم مغافر الصوف تجرى عن السفن والنواس
البوارى
ليس يلدون ما الفرار اذا الابطال عادوا من القتا
بالفرار
واحد منهم يشد على الفيل عريان ماله من
ازار
وتقول الفتى اذا طعن الطعنة خذها من الفتى
العيار
كم منيف قد احملته وكم قد رفعت من مقامر
عيار
ولو نزل طاهر بصابر محمد اوجنده حتى ملّ اهل بغداد فاستنام الى
طاهر خلق من اصحاب محمد وفواده فلما استنام محمد عيسى صاحب شرطه



محمد استسلم محمد وفى هذه السنة منع طاهر
الملاحين وغيرهم من ادخال شئ الى بغداد ممن كان فى عسكر منهم
ووضع الرصد عليهم لسبب ذلك وكان السبب فى فعله هذا ان اصحابه
نبل منهم بالجراح فامر بالهدم والاحراق فهدم دور من خالفه ما بين
دجله ودار الرقيق وباب الشام وباب الكوفه الى الصراه وراحا الى
حضر وربض حميد ونهر كرخايا والكناسه وحمل الحوك كل يوم ناحيه
ويخندق عليها فلما راى انهم لا يحملون بالقتال والهدم والحرق امر بمنع
التجار الحمل والشئ من الرقيق وغيره من المنافع فغلت الاسعار واشتد
الحصار وخرج من خرج وناسف من اقام ثم كانت بعد ذلك وقعات
منها وقعه بالكناسه باشرها طاهر بنفسه قتل فيها بشر كثير من اصحاب
محمد ومنها وقعه بدرب الحجاره كانت على اصحاب طاهر قتل فيها
خلق كثير ومنها وقعه بباب الشماسيه اشرف فيها هرثمه وكان
هرثمه ينزل نهرين وعليه حايط وخندق وقد اعد المحانيق والعرادات
وقد انزل عبيد الله بن الوضاح الشماسيه وكان يخرج احيانا فيقف
بباب خراسان ساعه ثم ينصرف وكان حاتم بن المقدم اصحاب
محمد وكان قد اعد اصحابه الغراره والعيارين ان هموا عبد الله بن الوضاح
ليلا ممن يصير اليه منهاجاه واوغواله وقعه ازالوه عن موضعه فانهزم
ولحق هرثمه فاقتتل الفريقان فاشرف هرثمه فضرب بعض اصحابه بالذى
اسره فقطعها فتخلص وانهزم ولحق خبره اهل عسكره فخرجوا هاربين
نحو حلوان ثم قام بنصره طاهر فرجع الى مكانه وهرب عبد الله حازم
ابن خزيمه من بغداد الى المدائن فى السفن بعياله وولده فاقام بها واتاه الخضر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفضال وقيل بل كانه طاهر وحلله فبض ضياعه واستنبصاله فحفنه
من الفتنه وسلم وضا بتوعلى محمد امره ونفذ ما كان عنده وطلب الناس
الارزاق فقال ودت ان الله قتل الفريقين جميعا هاولا يريد من مالي
واولك يريدون نفسي هـ ضعف امره وايقن بالهلاك هـ

**وفي بالناس** في هذه السنه العباس
ابن موسى بن عيسى بتوجيه طاهر اياه على الموسم بامر المامون بذلك
وكان عامل مكه في هذه السنه داود بن عيسى هـ

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاعيان

شعيب بن حرب ابو صالح المدني سمع شعبه والثوري وزهير
ابن معويه وروى عنه احمد حنبل وغيره وكان من النفات العلما
العباد الامرين بالمعروف المدققين في طلب الحلال هـ
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر ثابت قال اخبرنا
البرقاني قال قرات على ابي حفص الزيات حدثكم احمد الحسين الصوفي
قال سمعت ابا احمد بن المغربي واسمه طيب بن اسماعيل يقول
ذهبنا الى المدائن الى شعيب بن حرب وكان قاعدا على شط دجله
وكان قد بنى كوخا وخزانه معلق وانما كان يخلد وعظما قال فقال ايكم
ها هنا بعد لحما والله لاعلمن في دونابه حتى ادخل الى القبر وانا عظام
تقعقع اريد السمن للدود والحيات قال فبلغ احمد جعل قوله فقال
شعيب بن حرب حمل على نفسه هـ في الورع هـ
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا رزق الله قال اخبرنا احمد
ابن محمد بن يوسف قال اخبرنا الرصفواني قال حدثنا ابن ابي الدنيا قال حدثنا
ابو هيثم بن عبد الملك قال جاء رجل الى شعيب بن حرب وهو بمكه فقال
ما حاجتك قال حبيب اونسك قال حبيب تونسني وانا اعالج الوحده
منذ اربعين سنه هـ قال ابن ابي الدنيا وحدثني الحسن الصباح
قال سمعت شعيب بن حرب يقول لاجلس الى احد جليس رجل يعلمك خيرا
فتقبل منه او رجل يعلم خيرا فتقبل منك والثالث اهرب منه هـ
اخبرنا الزاهر قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر
محمد بن علي الخياط قال اخبرنا ابن ابي الفوارس قال اخبرنا احمد جعفر
ابن سلم قال اخبرنا احمد بن محمد عبد الخالق قال اخبرنا المروذي قال
سمعت عبد الوهاب يقول كان ها هنا خوم خرجوا الى المدائن الى
شعيب بن حرب فارجعوا الى دورهم ولقد اقام بعضهم ثم ليستقي
الماء وكان شعيب يقول لبعضهم الذي يستقي الماء لورأك سفين
لفر عنه هـ قال المصنف رحمه الله كان
شعيب قد اعتزل الناس واقام بالمدائن تعبد ثم خرج الى مكه
وتوفي بها بعلة البطن في هذه السنه وقيل في سنه تسع وتسعين

**عبد الله بن وهب** بن مسلم ابو محمد
مولى لقريش ولد في ذي القعده سنه خمس وعشرين ومائه وطلب
العلم وهو ابن سبع عشره سنه هـ اخبرنا ابو القاسم قال اخبرنا احمد
ابن احمد قال اخبرنا ابو نعيم الاصبهاني قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم
ابن محمد الحسن قال حدثنا احمد بن سعيد الهمذاني قال دخل ابن وهب
الحمام فسمع قارئا يقرا واذ نخاجون في النار فسقط مغشيا عليه
فحمل عنه النوره وهو لا يعقل هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسانا زاهر طاهر وال اسانا احمد الحسين البيهقي وال اخبرنا ابو عبد
الله محمد عبد الله الحاكم وال سمعت ابا اسحق المزكي يقول
سمعت محمد المسيب يقول سمعت يونس عبد الاعلى يقول
كنت الخليفه الى عبد الله بن وهب في ولايه قضا مصر فجئن نفسه
ولزم البيت فاطلع عليه رشدين بن سعد من السطح فقال يا ابا محمد
اخرج الى الناس فاحكم بينهم كما امرك الله ورسوله فقد حنثت نفسك
ولزمت البيت فقال الى هاهنا انتهى علمك الم تعلم ان القضاة يحشرون
يوم القيمه مع السلاطين وحسن العلما مع الانبيا توفا عبد الله بمصر
في شعبان هذه السنه ﴿ عبد الرحمن بن مسهر
ابن عمر وقيل عمير ابو الهيثم الكوفي حدث عن هشام بن عروه وغيره
وهو قاضي حلوان ﴿ اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي
ابن ثابت قال اخبرني ابو نعيم الازهري قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى
قال اخبرنا علي بن الحسين الاصبهاني قال اخبرني حفص بن غانم قال
حدثني محمد بن يزيد الصيرفي قال حدثني عبد الرحمن بن مسهر قال
ولاني ابو يوسف القاضي القضا فجعل يلقنني ان الرشيد يحدر
الى البصره فسالت اهل جعل ان يثنوا علي ووعدوني ان يفعلوا ذلك
اذا الخدر فلما غوب منا سالتهم الحضور فلم يفعلوا وتفرقوا فلما
ابسوني من انفسهم سرحت لحيتي وخرجت فوقفت له فوافقني
وابو يوسف معه في الحراقه فقلت يا امير المومنين نعم القاضي
فامر جعل فعدل فيسا وفعل وصنع وجعلت اثني على نفسي وراى ابو
يوسف فطا طار اسه وضحك فقال له الرشيد مم ضحكت قال



المثنى على القاضي هو القاضي فضحك هرون حتى فحص برجليه وقال
هذا استخ سخيف سفله فاعزله فاعزلني فلما رجعت احتلف
اليه واساله ان يولني قضا ناحيه اخرى فلم يفعل فحدث الناس
عن الدراوردي ان كنيه الدجال ابو يوسف وبلغه ذلك فقال
هذه تباك بحسبك وصر الى حتى اوليك ناحيه اخرى وفعل
وامسكت عنه ﴿ قال يحيى عبد الرحمن بن مسهر ليس بشيء قال
النسائي هو متروك الحديث ﴿ عمر بن سعيد
ابو سعيد الملقب ورشا يروي عن نافع القراء وهو من اعلام اصحابه
توفا بمصر في هذه السنه ﴿ وكيع بن
الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن حجمه
ابو سفيان الرواسي الكوفي ولد سنه تسع وخمسين ومايه وقيل
سنه ثمان وسمع اسماعيل بن ابي خالد وهشام بن عروه والاعمش
وابن عون وابن جريج والاوزاعي وسفيان في طبقه كثيره وحدث
وهو ابن ثمان وثمانين سنه فروى عنه ابن المبارك وقتيبه واحمد
ويحيى وعلي واحضره الرشيد ليوليه القضا فامتنع ﴿
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا علي بن محمد بن لولو قال حدثنا
محمد بن سويد الرياني قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثنا محمد بن خلف
البغدادي قال سمعت وكيعا يقول اتيت الاعمش فقلت حدثني
فقال لي ما اسمك فقلت وكيع فقال اسم نبيل وما احسب
الاسكوني لك شيا ان تقرا من الكوفه فقلت حتى بني رواس قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان من منزل الحراح بن مليح قال قلت ذاك ابي وكان ابي على
بيت المال فقال اذهب حتى يعطاى وتعال حتى احدثك
خمسه احاديث قال فجئت ابي فاخبرته فقال خذ نصف العطا
واذهب به فاذا احدثك بالخمسه فخذ النصف الاخر فاذهب به
حتى يكمل عشره قال فاتيته بنصف عطايه فاخذه فوضعه
في كمه ثم سكت فقلت حدثني فقال اكنت قائلا على حديث
قال قلت وعدتني خمسه قال فان الدراهم كلها احسب ان
اباك امرك بهذا ولم يعلم ان الاعمش قد رث فد شهد الوقايع كلها
اذهب فجئ بنصفها وتعال احدثك بخمسه احاديث قال فجئته
فحدثني بخمسه قال فكان اذا كان كل شهر جئته بعطايه
فحدثني بخمسه احاديث ح
قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الازهري قال احدثنا عبيد الله
ابن عمر الدقاق قال احدثنا علي بن محمد المصري قال احدثني عبد الرحمن
المرادي قال احدثني اسد بن عمير قال اخبرني رجل من اهل هذا الشان
من اهل المروه والادب قال جاء رجل الى وكيع فقال له ان امير
البلد حرمه قال وما حرمتك قال كنت تكلف من يحبرب
في مجلس الاعمش قال فدونيك وكيع فدخل منزله فاخرج له صره
فيها دنانير فقال اعذرني فاني ما املك غيرها ح
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني
ابرهيم بن عمر البرمكي قال احدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن حمدان
قال احدثنا محمد بن يونس بن المعافى قال سمعت ابرهيم الحربي يقول سمعت

احمد بن حنبل يذكر يوما وكيعا فقال ما رات عيني مثله فط في حفظ الحديث
جيدا وتذاكر بالفقه فمحسن موفق واجتهاد ولا تكلم في احد ح
اخبرنا ابو منصور بن خيرون قال اخبرنا اسماعيل بن مسعده قال
اخبرنا حمزه بن يوسف قال اخبرنا ابو احمد عدي قال قال الحسن بن سفين
فتيبه قال احدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم [redacted] ح
قال فتيبه حدث بهذا الحديث وكيع وهو ملكه وكانت سنه صحيحا فيها
الرشيد فقدموه اليه فدعى الرشيد سفيان عنده وعند المحمدين عند
العزيز بن ابي رواد فاما عبد العزيز [redacted]
[redacted] للنبي صلى الله عليه وسلم [redacted]
[redacted] توفا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فنزل
[redacted] امه محمد صلى الله عليه

ثم دخلت سنه ثمان وتسعين ومايه فيها

## ثم الحوادث

استيطان خزيمه بن حازم طاهر الحسين ع مفارقته محمدا وسبب
ذلك ان طاهرا كتب الى خزيمه فشاوره في بيعته وقالوا تركع الله ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الرجل اخذ بقفا صاحبنا عز فليل فادخل لنفسك ولنا فكتب الي
طاهر بطاعته وكتب طاهر بن محمد بن علي عيسى بن ماهان بمثل ذلك
فلما كانت ليله الاربعا الثمان بقين من المحرم وشخر منه ومحمد على
على جسر دجله فقطعاه وركبا اعلامهما عليه وخلعا محمدا ودعوا
للمامون وعد اطاهر يوم الخميس على المدينه الشرقيه وارباضها والكرخ
واسواقها وهدم قنطرتي العتراه للضيقه والحديثة واشتد عندهما
القتال وباشر طاهر القتال بنفسه فهزم اصحاب محمد ودخل فسترا
وامر منادية فنادى الامان لمن لزم منزله ووضع بقصر الوضاح وسوق
الكرخ والاطراف خودا وجندا وقصدوا الى مدينه ابي جعفر فاحاط
بها وبقصر زبيده وقصر الخلد من لدن باب الحسر الى باب خراسان
وباب الشام وباب الكوفه وباب البصره وشاطئ الفراه الى مصبها
في دجله بالخيول والعده والسلاح ونصب المجانيق على المدينه
وبارافر زبيده وقصر الخلد ورمى فخرج محمد بامه وولده مما كان
يصل اليه من حجاره المنجنيق الى مدينه ابي جعفر ويفرق عنه عامه
اصحابه وحطبانه وحواريه الى السكك والطرق لا يلوي منهم احد
على احد ويفرق العوغا والسفله وامر ببسطه ومجالسه ان يحرق
فاحرقت **وفي هذه السنه** قتل محمد
ان هرون لما ايقن محمد انه لا عده له في الحصار وخاف ان يظهر به وباصحابه
صار الى حاتم بن الصقر ومحمد ابرهيم بن الاغلب الافريقي وقوادة
معالوا له قد انت حالك وحالنا الى ما ترى وقد رايانا ان نفوضه عليك
فانظر فيه فانا نرجو ان يكون صوابا فقال ما هو فقالوا قد اتفق عنك

الناس واحاط بك عدوك من كل جانب وقد بقي من خيلك معك الف
فرس فنري ان تختار من قد عرفناه بمحبتك من الابناء سبعه الاف رجل
وتخرج ليلا من هذه الابواب حتى تلحق بالجزيره والشام فتفرض وتجبي
الخراج وتعيش في مملكه واسعه وبساعد اليك الناس فقال نعم
ما رايتم واعتزم على ذلك فخرج الخبر الى طاهر فكتب الى سليمان
ابن ابي جعفر والى محمد عيسى بهيك والى السندي بن شاهك والله لئن
لم تقتلوه وتردوه عن هذا الراي لا ركنت لكم ضيعه الا قبضتها والكون
في همته الا نفسكم فادخلوا على محمد معالوا قد بلغنا الذي عزمت عليه
ولسنا من الان نخرج معهم ان ياخذوك اسيرا او ياخذوا راسك فسقروا
بك فاضرب عما كان عزم عليه ومال الى طلب الامان فلما اشتد
الحصار عليه فارقه سليمان بن ابي جعفر وابرهيم بن المهدي ومحمد عيسى بهيك
والحق جميعا عسكر المهدي وقال له السندي بادرنا الى هرثمه واخرج
ليلا فعسى طاهر واراد ان يخرج اليه فعمل انه خرج الى هرثمه لانه يامن
به ويدفع اليه الخاتم والقضيب والبرده فقبل طاهر هذا مكر منه
وان الخاتم والقضيب والبرده يحمل معه الى هرثمه فاغتاظ وكم من حول
الفرس كميتا السلاح وذلك ليله الاحد لخمس بقين من المحرم سنه ثمان وتسعين
وذلك لخمس وعشرين من اللون فلما اراد الخروج استسقى ماء فلم يوجد له
فدعى بولده فضمهما اليه وقبلهما وقال استودعكما الله وهل يمسح
دموعه ولبس ثياب الخلافه وركب بزيه هو ثمه ومن يديه شمعه فلما
انتهى الى دار الحرس فالخادم استفتى وجاب الحرس فتناوله كورا فعاقه
استعوكمه فلم يشرب منه فلما ان صار في الحر اقه خرج طاهر واصحابه حوموا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحراقة بالسهام والحجاره فانقلبت الحراقة فغرق محمد ومن كان فيها فشق محمد
ثيابه وسبح حتى عبر الى السفان موسى فعرفه محمد حمد الطاهري فصاح
باصحابه فنزلوا فاخذوه فبادر محمد الماء فاخذ واسافيه ثم حمل على بردون
والقى عليه ازار من ازر الجند غير مفتول وحمل الى منزل ابرهيم بن جعفر
البلخي وكان بنزل باب الكوفه واردف رجل خلفه لبلا يسقط كما يفعل
بالاسير وقبل انه عرض على الذين اخذوه مائه حبه كل حبه فيها مائه الف
درهم فابوا ان يدفعوه وجاء الخبر بذلك الى طاهر فدعى مولى له يقال له قريش
الانداني وامره بقتل محمد فلما انتصف الليل فتح الدار قوم من العجم بايديهم
السيوف مسلله فلما راهم قام قائما وجعل يقول انا لله وانا اليه راجعون
ذهبت والله نفسي في سبيل الله يعني اما من حمله اما من مغيث فلما وصلوا
اليه احجموا عن الاقدام وجعل بعضهم يقول لبعض تقدم فاخذ محمد سيفه وساده
وجعل يقول وحكم اني ابن عم رسول الله وابن هرون واخو المامون الله الله
في دمي فدخل عليه رجل يقال له حمدويه غلام لقريش الانداني معه الطاهر
فضربه بالسيف ضربه وقعت على مقدم راسه وضرب محمد وجهه بالوساده
التي كانت في يده ودخل جماعه فخنقه واحد منهم بالسيف في حاصرته
وركبوه فلكموه ذكر من قفاه واخذوا راسه فمضوا به الى طاهر وتركوا
جثته فنصب طاهر راس محمد على رمح على برج حايط السنان الذي بباب
الانبار وفي باب الانبار وتلا قول اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشا
وتنزع الملك ممن تشا وخرج من اهل بغداد ما لا يحصى عددهم ينظرون
اليه ثم بعث براسه مع المامون مع الورد والقضيب والبرده فامر له بالف
الف دينار فادخل الراس ذو الرياستين بيده على نرس الى المامون فلما راه سجد

واعلى طاهر بعد قتل محمد الناس كلهم الامان وهدا الناس ودخل طاهر
المدينه يوم الجمعه فصلى بالناس وخطبهم وحثهم على الطاعه ولزوم
الجماعه وانصرف الى معسكره **وفي هذه السنه**
وثب الجند بعد قتل محمد بخمسه ايام بطاهر وشهروا السلاح ونادوا
موسى بالمنصور فهرب منهم طاهر وتغيب اياما حتى اصلح امرهم وكان السبب
انه لم يكن عنده مال فضاق به الامر فهرب وانهب بعض متاعه ومضى
الى عافر قوف وتهيا للقائهم لمن معه من القواد فانهزموا فاعتدوا واحتالوا على
الشفعا والاحداث وسالوه الصفح عنهم فامر لهم برزق اربعه اشهر وكان
قد امر بحفظ ابواب المدينه وباب القصر على ام جعفر وموسى وعبد الله
ابني محمد ثم امر بتحويل ابنه وموسى وعبد الله معها من قصر ام جعفر الى الخلد
فحولوا ليله الجمعه لاثنى عشر ليله بقيت من شهر رمضان الاول ثم امر بحمل
موسى وعبد الله الى عمهما **وفي هذه السنه**
ورد كتاب من المامون بعد قتل محمد على طاهر وهرثمه يخلع الغسم بن
هرون ناطهرا ذلك ووجها كتبهما به وقرى الكتاب بخلعه يوم
الجمعه للليله بقيت من شهر ربيع **وفي هذه السنه**
بويع للمامون البيعه العامه

## باب
## ذكر خلافه المامون

واسمه عبد الله بن هرون الرشيد وكان يكنى ابا العباس في ايام الرشيد
واكتفى في خلافه ابي جعفر تفاؤلا بكنيه المنصور والرشيد في طول
العمر والدليله اسم خلف الرشيد في رمضان الاول سنه سبعين وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسفل ربعه احنى اعين جملا طويل اللحيه قد وخطه المشيب خده خال
اسود تعلوه صفره ساواه من سبا بجسته صفوا ون كانهما طليتا بالزعفران
وامه امه اسمها مراجل مات بعد ولادته بقليل فسلمه الرشيد
الى سعيد الجوهري مولاهم وكان من زمن معنه فطنا ذكيا ع
فاخبرنا ابو منصور الفزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرني الازهري قال احدثنا احمد بن ابرهيم قال احدثنا ابرهيم بن محمد
ابن عرفه قال قال ابو محمد اليزيدي كنت اودب المامون وهو في
حجر سعيد الجوهري قال فابنه يوما وهو داخل فوجدت اليه
بعض خدمه بعلبه مكانى فابطا على فوجدت احرقابطا فعلت لسعيد
ان هذا الفتى ربما تشاغل بالبطاله وتاخر قال اجل ومهما انه اذا
فارقك عزم على خدمه ولقوا منه اذى شديدا فقومه بالادب فلما
خرج امرت بحمله فضربته سبع درر قال فانه ليدلك عينه من
البكا اذ قبل هذا جعفر بن يحيى فدا قبل فاخذ منديلا فمسح عينيه
من البكا ودمع ثيابه وقام الى فراشه فقعد عليها منزعجا
ثم قال ليدخل فدخل فقمت غير المجلس وخفت ان يشكوني
اليه فالقى منه ما اكره قال فاقبل علي بوجهه وحدثه حتى
اضحكه وضحك اليه فلما هم بالحركه دعى بدابته وامر غلمانه فسووا
بين يديه ثم سار الى فجئت فقال خذ على ما بقي من حسابي فعلمت
ايها الامير اطال الله بقاك لقد خفت ان يشكوني الى جعفر بن يحيى
ولو فعلت ذلك لشكوتني فقال انزاى يا ابا محمد كنت اطلع الرشيد
على هذا فمكث بحضرة جعفر بن يحيى حتى اطلعه انى احتاج الى ادب ادب يغفر الله

لك لقد ظننت خلقي امرك فقد خطر سالك ما الذي اراه ابدا ولو عدت
في كل يوم ما به مره ع وروى الطالقاني قال قال الرشيد لابي
معوية الضرير وهشيم اني اسمع من ابني هذا يعني المامون كلاما
لست ادري امن كلس القيم عليه هو ام من فوحه فادخلا اليه فناظراه
واسمعاه منه واخبراني ما تقفان عليه فدخلا عليه وهو في ثياب صباه
فقالا له ان امير المومنين امرنا بالدخول عليك ومناظرتك في العلوم
احب ذلك قال امتحانا لي بالا وما امتهنا قال لتنبها عن نقصه
وافوتهما من افهام مستمعيها فقال له هشيم جبناك لعلمك فتعلمنا
ثم اخبرا الرشيد فقال ان هذا شيا اولد لحقيق ان يوحى اخره ثم اعتقه
عنه ما به عبد وامه والزمهما خدمته ع
ولما ان ام جعفر عاتب الرشيد على تفويضه المامون دون ابنها محمد
فدعى حاضنا لجعفر فقال له وجه الى عبد الله ومحمد خادمين خصيين
يكونان لكل واحد منهما على الخلوه ما يعمل به اذا افضت الخلافه اليه
فاما محمد فقال للخادم الذي مضى اليه افطعك واولدك والبوك
واما المامون فرمى الخادم بالدواه وقال يا ابن اللخنا يسالني ما افعل
بك لموت امير المومنين اني لارجو ان تكون جميعا فداله فرجح بالخبر
كل واحد منهما فقال الرشيد ام جعفر خيف نون بن ما اقدم ابنك
الا منا بعه لرايك وتركك للجزع ع وقد كان المامون يعني
بالعلم قبل ولايته كثيرا حتى حمل لنفسه مجلس نظر ع
اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابو الحسن بن ايوب قال اخبرنا ابو علي بن شاذان
قال اخبرنا ابو علي الطوماري قال اخبرنا ابو الحسن الغنوي قال احدثنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حكم اكتم قال كان المامون قبل ايلاده الخلافه يجلس للنظر فدخل
عليه رجل حسن الوجه طيب الرائحه حسن الثوب فتكلم
فاحسن الكلام فلما نهض من المجلس دعاه المامون فقال له اسرائيلي
انت قال نعم قال اسلم حتى افعل بك واصنع فقال دعني وديني اباك
فلا تستشفني فتركه فلما كان بعد سنه جاءنا وهو مسلم فتكلم
على الفقه فاحسن الكلام فلما نهض من المجلس دعاه المامون فقال
السنت صاحبنا بالامس قال بلى قال اي شيء دعاك الى الاسلام
وقد كنت دعوته عليك فانت قال اني احسن الخط فمضيت
فكتبت لمك نسخ من التوره فزدت فيها ونقصت وادخلتها
الى الكنيسه فعتمها فاشتريت قال وكتبت لملك نسخ من الانجيل
فزدت فيها ونقصت وادخلتها الى البيعه فعتمها فاشتريها
قال وعمدت الى القرآن فكتبت لملك نسخ فزدت فيها
ونقصت وادخلتها الى القراقين فعتمها فكلما نضحوها قرأوا
الزياده والنقصان رموابها فعلمت ان هذا كتاب محفوظ
وكان سبب اسلامي قال لهم اكتم فجحدت فرأيت سفين
ان عينه حدثته بهذا الحديث فقال لي مصداق هذا في كتاب الله
عز وجل قلت في اي موضع قال في قوله عز وجل في التوره والانجيل
بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فحمل حفظه اليهم
فضاع وقال عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فحفظه
الله عز وجل علينا فلم يضع ٥ اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد علي
قال اخبرنا الحسن ابو بكر قال اخبرنا محمد عبد الله الشافعي قال حدثنا

عمر حفص الستدوسي قال حدثنا محمد بن زيد قال استخلف المامون
في المحرم سنه ثمان وتسعين ومايه وقد سلم عليه بالخلافه قبل ذلك
ببلاد خراسان نحو سنتين وظهر اهل خراسان وغيرها محمد بن هرون

## فصل

ولما استوسق الامر للمامون دلى الحسن
ابن سهل كلما افتتحه طاهر الحسين من كور الجبال وفارس والاهواز
والكوفه والبصره والحجاز واليمن وكتب المامون الى طاهر بتسليم
جميع ما في يده من الاعمال في البلدان كلها الى خلف الحسن بن سهل وولاه
الموصل والجزيره والشام والمغرب فقدم على ابي سعيد الوراق خليفه
للحسن بن سهل على خراجها فدافع طاهر عليا بتسليم الخراج اليه حتى وفى
الجند ارزاقهم ثم سلم اليه العمل ٥

## ذكر طرف من اخبار المامون وسيرته

كان المامون لحفظ القرآن وقد سمع الحديث من مالك بن انس وحماد
ابن زيد وهشيم وغيرهم وكان له حظ من علوم كثيره واسند الحديث
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر ثابت قال اخبرني
الحلال قال حدثنا عبد الله بن احمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن عبد الله
الوكيل قال حدثنا الهيثم بن محمد بن عياد قال سمعت ابي يقول لم يحفظ
القرآن من الخلفاء الا عثمان والمامون وكان المامون يقول القرآن كثير فمن
عنده ذو الرأي سنين انه ختم في رمضان لثمان ولا من ختمه ٥
وكان يحفظ الحديث ويرويه ٥ انبانا محمد بن ناصر قال اخبرنا عبد الله
ابن احمد السمرقندي قال اخبرنا عبد الغفور بن احمد الكاتب قال اخبرنا ابو حامد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو الحسن التليلي قال حدثنا ابو العباس
عيسى محمد بن عيسى المروزي قال حدثنا محمد بن قدامة السلمي صاحب ان
شميل قال حدثنا ابو حذيفة النحاري قال سمعت المامون امير المومنين يحدث
عن ابيه عن جده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم منهم
وقال مرة من انفسهم ه قال محمد بن قدامة بلغ المامون ان ابا حذيفة
حدث بهذا الحديث عنه فامر له بعشرة الاف درهم ه
انبانا ابو نصر الطاهري قال انبانا احمد بن الحسين البيهقي قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله
محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابو علي منصور بن عبد الله بن خالد
المروزي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن حمدويه قال حدثنا ابو هيثم
ابن يونس بن مروان الضبي قال حدثني نصر بن منصور الطفاوي قال حدثنا
ابو عمر الحوضي قال لما دخل المامون مصر قام اليه فرج الاسود مولاه فقال يا
امير المومنين الحمد لله الذي كفاك امر عدوك ودان لك العراقان
والشامات ومصر وبلاد خراسان وانت ابن عم رسول الله والعالم به قال
فقال ويحك يا فرج فد نبئت لي خلة فلت وما هي يا امير المومنين قال
جلوس في عسكرك ومستملي يحي يقول من ذكرت رضي الله عنك فاقول
حدثنا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ابنتين او ثلثا او اختين
او ثلثا حتى يمتن او يموت عنهن كان معي في الجنة كهاتين واوى حماد
لرسلة بالوسطى والابهام ه قال الحاكم وسمعت ابا الحسين
محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت ابا العباس محمد بن اسحق
يقول سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول كنت بالمصيصة ومعنا



المامون امير المومنين فاذن يوما فقام اليه شاب وبيده محجره فقال
يا امير المومنين صاحب حديث منقطع به فقال له المامون اي شئ لحفظ
من باب كذا فاذكر الفتى شيئا فما زال المامون يقول حدثنا هشيم
وحدثنا ابو الاحوص وحدثنا وكيع حتى ذكر الباب ثم قال وابن لحفظ
من باب كذا فلم يذكر الفتى فيه شيئا فما زال المامون يقول حدثنا
حجاج بن محمد وحدثنا فلان وفلان حتى ذكر الباب ثم التفت الى الفضل
وقال احدهم يطلب الحديث لمئة ابام ثم يقول انا من اصحاب الحديث
اعطوه لمئة درهم ه اخبرنا هبة الله بن احمد الحريري قال
اخبرنا ابرهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن خلف
قال اخبرنا احمد بن علي الطبري قال حدثنا محمد بن داود قال حدثنا محمد بن عون
قال سمعت ابن عيينة يقول جمع المامون العلماء وجلس للناس فجاءت
امراة فقالت يا امير المومنين مات اخي وخلف ستمائة دينار اعطوني
دينارا واحدا وهو نصيبي قال فحسب المامون ثم قال
هكذا نصبك رحمك الله فقال له العلماء كيف علمت يا امير المومنين
فقال لها هذا الرجل خلف اربع بنات قالت نعم قال فلها البثنان
اربعمائة وخلف والده فلها السدس مائة وخلف زوجة فلها الثمن خمسة
وسبعون دينارا الله لك اثنا عشر قالت نعم قال اصابهم دينار ان
دينار ان واصابك دينار ه اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا
محفوظ بن احمد الفقيه قال اخبرنا ابو علي محمد بن الحسين الحارثي قال
حدثنا المعافى بن زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا الحسين بن يحيى
الكاتب قال حدثني من سمع فحطبة بن حميد بن فحطبة يقول حضرت

المامون وهو ناظر محمد العشي النوشجاني في شيء ومحمد يغضي له ويصدقه
فقال له المامون اراك تنقاد لي ما تظن انه يسوءني قبل وجوب
الحجه عليك ولو ثبت ان اقبس الامور بفضل بيان وطول لسان وانهه
الخلائه وسطوع الرياسه لصدقت وان كنت كاذبا وصوبت وان
كنت مخطيا وعدلت وان كنت جايرا ولكني لا ارضى الا بازاله
الشبهه وغلبه الحجه وان شر الملوك عقلا واسخفهم رايا من
رضي بقولهم صدق الامير ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا القاضي ابو العلا الواسطي قال
حدثنا علي بن عمر الحافظ قال حدثنا الكوكبي قال حدثنا ابو عكرمه الضبي
قال حدثني ابن الاعرابي قال بعث الي المامون فصرت اليه وهو في بستان
يمشي مع يحيى بن اكثم فرايتهما مولين فجلست فلما انفتلا قمت
فسلمت عليه بالخلافه فسمعته يقول ليحيى انا محمد ما احسن
ادبه رانا مولين فجلس ثم رانا مقبلين فقام ثم رد السلام وقال يا
محمد اخبرني عن احسن ما قيل في الشراب فقلت يا امير المومنين
قوله تريك القوي من دونها وهي دونه اذا ذاقها من
ذاقها يتمطق
فقال اشوهته الذي يقول يعني ابا نواس
فتمشيت في مفاصلها كتمشي البرء
في السقم
فقلت في البيت اذ خرجت مثل فعل الصبح
في الظلم



واهتدى بساري الظلام بها كاهتداء المتضرم
بالعلم
فقلت فايده يا امير المومنين فقال اخبرني عن قول هند بنت عتبه
نحن بنات طارق نمشي على النمارق
من طارق هذا فانطرت في نسبها فلم اجده فقلت يا امير المومنين ما اعرف
في نسبها فقال انما اراد النجم فالتفتت اليه لحسنها من قول الله
تعالى والسماء والطارق فقلت فاذن يا امير المومنين فقال انا نوتوهذا
الامر دلن نوتوه تمد حتى الى عنبره كان نقلها في يده فبعتها بخمسه الاف
درهم اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي
قال اخبرني الازهري قال اخبرنا محمد بن جامع قال حدثنا ابو عمر الزاهد
قال حدثنا المبرد قال حدثني عماره بن عقيل قال قال ابن ابي حفصه الشاعر
لعلمت ان امير المومنين لابصر الشوهاء فقلت من ذا الذي اقرس منه والله
انا لنفشد اول البيت فيسبق الى اخره من غير ان يكون سمعه قال
اني انشدته شيئا احدثه فلم اره يحرك له فاسمعه
امحى امام الهدى المامون مشتغلا بالدين والناس بالدنيا
مشاغيل
فقلت له ما زدته على ان جعلته عجوزا في محرابها في يدها سبحه فمن يقوم
بامر الدنيا اذا كان مشغولا بنيها وهو المطوق لها الا قلت كما قال
حرير لعبد العزيز
فلا هو في الدنيا مضيع نصيبه ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا ابو منصور الفزاز قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الحسن بن المظفر
قال اخبرنا اسماعيل بن سعيد المؤدب قال اخبرنا ابو بكر محمد بن يزيد قال اخبرنا الحسن
ابن خضر قال سمعت ابا داود يقول ادخل رجل من الخوارج على المامون
فقال ما حملك على خلافنا قال ابيه في كتاب الله عز وجل وادماهي قال قوله
تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فقال له المامون
اكل علم بانها منزلة قال نعم قال وما ذلبك قال اجماع الامة قال فكما
رضيت باجماعهم في التنزيل فارض باجماعهم في التاويل قال صدقت السلم
عليك يا امير المومنين ه اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا
احمد بن علي قال اخبرني الحسن بن محمد الخلال قال اخبرنا احمد محمد بن عمران
قال اخبرنا محمد الحسن بن محمد الموصلي قال اخبرنا عبد الله بن محمود المروزي
قال سمعت يحيى اكثم يقول ما رايت اكمل آلة من المامون وجعل
يحدث باشيا استحسنها من كان في مجلسه ثم قال كنت عنده ليله
اذا كره واحدثه ثم نام وانتبه فقال يا يحيى انظر ابن عند رجلي فنظرت
فلم ار شيا فقال شمعة فتنادا الفراشون فقال انظروا فاذا تحت فراشه
حيه بطوله مقتولها فعلت قد انصاف الى كمال امير المومنين علم الغيب
فقال معاذ الله ولكن صنع لي هاذ الساعه وانا نايم
يا راقد الليل انتبه ان الخطوب لها
سري
تغفل الفتى بزمانه تغفل محلله
العربي
فاسمعت خيلك ان قد حدث امرا ما فتب ولما عيد فتاملت ما فتب

فكان ما رايت ه انبانا محمد بن ناصر الحافظ قال انبانا ابو علي
الحسن احمد الفقيه قال اخبرنا ابن دودان قال اخبرنا المرزباني
قال اخبرنا ابن دريد عن ابي العينا قال قصد اعرابي المامون موقوف
على بابه سنه لا يصل اليه فعياء الاعرابي يوما فصحه فصحه فقال
فادخل على المامون فقال له ايا اعرابي ما صحنك قال يا امير المومنين
رايت البارحه رويا وقد احببت ان تفسرها لي فتبسم المامون
ثم قال وما الرويا فانشا يقول

اني رايتك في منامي سيدي يا ابن الامام علي
الجواد السابق
وكسوتني حللا طرايف حسنها ان هو لاني مع المكسب
الفايق

فقال المامون ويحك ادفعوا الى الاعرابي خلعه وفهما المكسب سرجه
ولجامه فلما دفع اليه قال يا امير المومنين
واحزنني بحربطه مملوه ذهبا واحزب
باللحن الفايق
فعال المامون يدفع اليه الف دينار والف درهم فقبض ذلك
وانشا يقول

واحزنني بحربه رومية حسنا اسفع الغلاء
الفايق
فعال المامون يدفع اليه ذلك ثم قال يا اعرابي اما ان ترى بعدها
مثل هذا من يما لم تجد من يفسره لك ع

انبانا محمد عبد الباقي السراج قال انبانا ابو القاسم السوسي قال حدثنا ابو بكر
احمد بن عبد الله الدوري قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حمدون بن احمد الهاشمي قال
حدثني محمد بن حمدون الخباز عن عمران بن سليمان بن عبد الله بن علي عبد الله بن العباس
قال كنت يوما بين يدي المامون فحمل الامر عليه من علمانه غلام الا اعتقه
وعلى راسه غلام نظيف ثياب ولثت احب ان اعتقه فمن يعتق
فلما تحى الغلام قلت له يا امير المومنين رايتك لا تبر احدا من غلمانك الا اعتقته
وعلى راسك غلام من صفته وحاله وكنت احب ان تعتقه فما حدثني
ابي عن ابيه يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طينه المعتق من
طينه المعتق والذي رايته على راسي حجام فكرهت ان يكون من طمسا حجام
اخبرنا الرئاسي قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا الجوهري
قال اخبرنا ابن حيوه قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا المقدمي عن الحارث
ابن محمد قال اخبرني بعض اصحابنا قال بكر احمد ابن خالد نقض على المامون
فصصا فجاء فمر به فقصه عليها فلان بن فلان البزيدي فقض الثريد
فقال المامون يا غلام صحفه مملوه ثريدا الى العباس فانه امنح جابعا
فاستحى وقال ما انا بجابع ولكن صاحب الفصه احمق تقط على الباقيا
ملت تقط فقال ما انا بحمقه لك فاحضرت الصحفه مملوه ثريدا
وعرافا وودكا فجعل احمد يقول له المامون يحياني لما املت اليها
فاكلت معدل فاكل حتى اكتفى وغسل يده وعاود القراه ومر عليه
فقصه عليها فلان بن فلان الحمصي فقض الجنبي فقال المامون يا غلام حمام
مملو اجنبيا الى العباس فان طعامه كان منثورا فاستحى وقال يا امير
صاحب الفصه احمق فتح الميم فصارت سببيتين فقال لو احمقه وحمق صاحبه

مت اليوم من الجوع فاتى بحمام خبيصا فحمل فقال المامون يحياني عليك
لا املت نحوه فاكلت فاكل وغسل يده وعاود القراه فما اسرع ما حرف
حتى انقضى المجلس ٥ وقال محمد الحمم دعاني المامون
فقال انشدني بيت مدح نادر فانشدته

تجود بالنفس اذ ضن البخيل بها والجود بالنفس اقصى غايه الجود

فقال قد وليتك همذان فانشدني بيت هجاء نادر فانشدته

فحت مناظره من خبرته حسنت مناظره

لفتح المخبر

فقال قد وليتك الدينور فانشدني بيت مرثيه نادر فانشدته

اراد والبحر نواخره عن عدوه فطب تراب القبر

دل على القبر

فقال قد وليتك نهاوند فانشدني بيت غزل فانشدته

حب محدد وحب يلعب والقلب ما بينهما

يذهب

## ومن كلام المامون رحمه الله عليه

اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو المعالي احمد بن محمد البخاري قال
اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو الحسن بن رزقويه قال اخبرنا
ابو جعفر عبد الله بن اسماعيل بن بريه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن خلف
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا علي بن محمد الفرشي قال حدثني بن هشام
قال قال المامون يا علي الملوك تحتمل لاسمائها كل شئ خلا ثلاث خصال

قلت وما لقى يا امير المومنين قال الفدح وانشا السر ونوح للحرمه ثم
ولغنا ان المامون جمع ولده يوما فقال يا بنى لعل الكبير منكم انه انما عظم
قدره بصغار عظموه وخوت خوته بضعاف اطاعوه وشرفت منزلته
بعوام تقفوا له فلا يدعونه بخصم الفخم منهم اياه الى تصغيره وتعريرامره
الى ليله ولا تستانثرن بعايده ورفق دونه ولا بولغن بتسميته عبدا
كما سمت الاعاجم بل وليا واخا فان النفى الذى قوامه مزاحبزا
حسبيته ومعان مذمومه فهو ايضا حسبيس مذموم وكل
امرى من اوليك حرمن عدده وعما دمن عمده امره فاذا الخلت
اجزاوه ورانت دعايمه مال العماد وتهدم الكل ٭
وقد قيل ان من ملك احرارا كان اشرف ممن ملك عبيدا استكرههم
يا بنى ارحموا فيما اشتبه عليكم من التدبير الى آراء الحرمه المجربين
فانهم مرايا كم بروتكم ما لا تروون قد صحبوا كم الدهور كقومكم
التجارب وقد قيل ان من جزعك مرا كثر الشفق عليك ممن
اوجرك حلو التسقم ومن خوفك لنا من اثر من امنك حتى
تخاف به وقال الاخوان ثلاث طبقات فاخ كالغذا الذى يحتاج
اليه فى كل يوم وكل منتف وهو الاخ العاقل الاديب واخ كالدوا
يحتاج اليه عند الداء وهو الاخ الاديب الذى يصادق المودة
واخ كالداء الذى لا يحتاج اليه وهو الاحمق ٭
وكان المامون يقول اعظم الناس سلطانا من سلط على نفسه غوايها
فحكم التدبير وملك هواه فحمله على محاسن الامور واجتنب
موقف الخنى فانفا دللواجب موقف عند الشبهة حتى استوضح



مفترق الصواب فنوخاه وزرق عظم الصبر فهان عليه هجوم النوايب تاميلا
لما بعدها من عواقب الرغايب واعطى فضله الثبت فحبس عن لسانه
ومما سنى للملوك الاحتياط فيه اختيار الكفاه من الاعوان وانزالهم
مقار لهم والانتضاء بهم على ما يطيقونه وانشد

من كان راعيه ذيبا فى حلوبته فهو الذى بنفسه فى
امره ظلما

نوجو الكفايته والغدر عادته ومن ولايته ليشتشعر
الندما

وقال المامون ان المجالس احسن ما انطوفيه الى الناس ٭
وبعث المامون رجلا لنسبق الحاج فتقدم بعد جماعه وكتب الى
المامون رقعه يسالله فيها شيا وكتب عليها سابق الحاج فنفط المامون
تحت الباء نقطه وردها ٭ ورفع رجل صوته فى مجلسه اسمه
عبد الصمد فقال

يوهن الصوت يا عبد الصمد ان الصواب فى الاسد
لا الاسد

انبانا زاهر ط قال انبانا ابو عثمن الصابونى وابو بكر البيهقى قالا اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال حدثنى عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
الضبى قال حدثنا الحسن بن محمد الكاتب قال ذكر بشر بن الوليد القاضى
المامون فقال كان والله الملك حقا ما رايت خليفه كان الكذب
عليه اشد على المامون وكان يحتمل كل آفة تكون فى الانسان والمحتمل
الكذب ٭ قال لى يوما صف لى ابا يوسف القاضى فانى لم اره ولم

استكثر منه عوصفته له فاستحسن صفته وقال وددت ان مثل هذا
بعضنا فتزين به ثم قال ما شئ في الخلافه الا وانا احسن ان ادبره والمنع
منه حبث ابيد وافوى عليه الا امر اصحابك يعني القضاه عوالله
لقد احببت فيه وما طمعك بشي يخرج منه على هشام وبتوقا
سوء عاقبته وشكا لك عليه الفقها واهل النصح والرياء فقلت
يا امير المومنين والله ما ادري ما اقصد فاجيب بحسبه فقال
لكني ادريه وادريه ولا والله ما احسني فيه بجواب مقنع ابدا ثم ابتدا
فقال ولينا رجل اشترف به علينا فضا الا الله واجرينا عليه
الف درهم وماله ضيعه ولا عقار ولا مال فرجع صاحب الخبر
بالناحيه ان نفقته في الشهر اربعه الاف درهم فمن اين هذه الثلثه
الاف درهم ولينا رجلا اشاربه محمد بسماعه دمشق واجرينا
عليه الفي درهم في الشهر فاقام بها اربعه عشر شهرا ووجهنا
من يتبع اموالها ويرجع الينا بخبره فصح عنه انه ملك فيها ثلثه
الاف دينار من دابه وغلة وخادم وحبا دبه وغير ذلك ثم
ولينا رجلا اشاربه غير كما نها وند فاقام بعد عشرين
شهرا من دخوله بلده في العمل سبعين نجيبا وعشرين بختيا وفي منزله
اربع خدم خصيان منهم الف وخمس مايه دينار وذلك سوى
ثياب فكر اتخذه هات ما عندك من الجواب فلنا والله
يا امير المومنين ما عندنا جواب فقال الم اعلمك انه لا جواب عندك
واكثر من هذا الى فزعت الى علمك هشام في رجل وليته القضا
فاعلمني انه وجده فستر في والله وستر عني ورجوت ان يكون

حيث احببت فامرته باحضاره فقعد اعلى فسالته عن الرجل فذكر انه
لم يجده على الصفه التي تحب فسالته عن السبب في ذلك بعد وصفه
الاول موصف ان الرجل الذي وصفه لي علم اني مقاتل وانه كان
عنده من اهل العفاف والستر فاصرف على ولم يحضره ووجه اليه
وهو لا يشك انه يظهر كراهه لما اردناه عليه ويتبين تعفي تصنعا
فخبره بما اردناه له فوثب الى راسه فقبله فقضى انه لا خير
عنده انه لو كان من اهل الخير لعد للذي دعا عليه احد المصايب
والرزايا فعلت له جزاك الله عن امامك ونفسك خير ما جزا
امرا عن امامه ونفسه ودينه قال بشر فبهت فلم اجر بكلمه
فقال لي ولكن اذا اردت العصف النطيف التقي النقي الطاهر
الزكي نقي الحسب هو بحالته التي فارقتنا عليها والله ما تبدل
ولا غير واما بحسب اكثم فما لذي ما عيبه اما ظاهره فاعف
خلق الله فعلت والله يا امير المومنين ما لك في الخلفا شبيه
الا عمر الخطاب فانه كان تفحص عن عماله وعن دقيق اسرار
حكامه فحصا شافيا وكان لا يخفى عليه ما يعيبه كل امرئ
منهم وما ينفق وكل من نال عنده ممن دنا منه في بحثه وتنقيره
فقال يا بشر ان اهم الامور كلها الى امور الحكام اذ كنا قد
الزمناهم النظر في الدماء والاموال والفروج والاحكام وددت
ان بناني ماته فاض مرضين واني اجوع يوما واشبع يوما

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو عمر
الحسين عثمان الواعظ قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحكم قال حدثني

دعي اليه
ع

احمد بن الحسن الكسائي قال حدثنا سلم بن الفضل الهروي قال حدثني يحيى بن اكثم
قال بت ليلة عند المامون فعطشت في جوف الليل فمنعت لا شرب ما
فرأى المامون فقال مالك لا تنام يا يحيى قلت يا امير المومنين انا والله عطشان
فقال ارجع الى موضعك فنام والله الى البرادة فجاني بكوز ماء وقام
على راسي فقال اشرب يا يحيى فقلت يا امير المومنين مثلا وضيفه اوضيفه
فقال انعم بنام قلت فانا كنت اقوم اشرب فقال لي لو مد الرجل ان يخدم
ضيفه ثم قال يا يحيى قلت لبيك يا امير المومنين قال الا احدثك قلت
بلى يا امير المومنين فاحدثني الرشيد قال احدثني المهدي قال احدثني المنصور
عن ابيه عن ابن عباس قال احدثني حرير عن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيد القوم خادمهم ه
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الجوهري
قال اخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال احدثنا احمد بن محمد بن عبيس المكي
قال احدثنا محمد بن القسم بن خلاد عن يحيى بن اكثم قال مارايت الفقر
من المامون بت عنده ليلة فعطشت وقد نمنا فكره ان يصيح بالغلمان
فراتبه فقام قليلا قليلا الى البرادة وعنه وبينها بعد حتى شرب
ورجع قال يحيى بت عنده ونحن بالشام باخذ المامون يسعال فرايته
يسد فاه بكمه مبيصه حتى لا انتبه ثم حملني اخر الليل النوم
وكان له وقت ينوم فيه بسناك فكره ان ينبهني فلما ضاق
الوقت عليه حركني وقال الله اكبر يا غلمان بعد اذن محمد ه
قال يحيى وكنت امشي معه يوما في صدار السنان والشمس على وهو في
الظل فلما رحنا قال لي كن الان انت في الظل فابيت عليه فقال اول



العدل ان يعدل الملك في بطانته ثم الذين يلونهم حتى يبلغ الى الطبقة
السفلى ه اخبرنا ابو منصور العزار قال اخبرنا ابو بكر ثابت
قال اخبرني محمد بن علي المقرى قال اخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري
قال سمعت ابا بكر داود بن سليم الزاهد يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن
الشامي يقول سمعت ابا الصلت عبد السلام بن صالح يقول احدثني
المامون ليلة وكنا نتحدث حتى ذهب من الليل ما ذهب وطفئ السراج
وقام الفتى الذي كان يصلح السراج فدعاه فلم يجبه وكان نائما فقلت يا
امير المومنين اصلحه فاصلحه هو ثم التفت الخادم فظننت انه بغافته
فسمعته يقول ربما اكون في المنوضا فيشتموني ولا يدهني اني اسمع
ما عفو عنهم ه اخبرنا ابو منصور العزار قال اخبرنا ابو بكر
ابن ثابت قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا محمد بن العباس قال حدثنا الصولي
قال حدثنا عون بن محمد قال حدثنا عبد الله بن الوليد قال كان المامون
محلما حتى يغبطنا في بعض الاوقات نطير سناك على دجله من ورا
ستر ونحن قيام بين يديه فمر ما لاح وهو يقول يا غلام صوته انطفئ
ان هذا المامون يقتل في عيني وقد قتل اخاه قال فوالله ما زاد على
ان تبسم وقال لنا ما الحيلة عندكم حتى ابقى في عين هذا الرجل
الجليل ه اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا
ابو بكر احمد بن علي قال اخبرنا علي بن المحسن قال حدثنا ابو محمد
ابن عبد الرحيم المازني قال حدثنا الحسين بن القسم الكوكبي قال حدثنا
ابو الفضل الربعي قال لما ولد الخضر بن المامون دخل المهنئون على
المامون فهنأوه بصنوف من التهاني وكان فيمن دخل عليه العباس بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاحنف فمثل قائما بين يديه ثم انشا يقول

مدارك الله الحياء مدا حتى يرى ابنك هذا
جدا
ثم يعد امثل ما قد كانه ابدا
بعدا
اشبه منك قامة وقدا موزر المجده
مردا

فامر له المامون بعشره الاف درهم ﴿ انبانا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا عبد العزيز بن الحسن الضرّاب قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن مروان قال حدثنا الحسين عن الرياشي قال حدثني خطبه بن حميد الحسين خطبه قال كنت واقفا على راس المامون يوما وقد قعد للمظالم فاطال الجلوس حتى زالت الشمس فلما اراد قد انقلب تعثرت في ذيلها حتى وقفت على طرف السماط فقالت السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته فنظر المامون الى الحسين اكتم فاقبل الحسين عليها فقال تكلمي فقالت يا امير المومنين فجعلني ومن صنعني فلبس لي ناصرا الا الله فقال لها الحسين اكتم ان الوقت قد فات ولكن عودي يوم الخميس قال فرجعت فلما كان يوم الخميس قال المامون اول من يدعى المراه المظلومه فدعي بها فقال لها ان خصمك قالت واقف على راسك يا امير المومنين فجعل ينظر ويفتش واومات الى العباس انه فقال الاحمد اي خالد خذ بيده واقعده معها ففعل فتناظرا ساعه حتى علا صوتها عليه فقال لها احمد اي خالد انها المراه انكسا طرين الامير اعزه الله لحضره

امير المومنين اطال الله بقاه فاحمى عليك فقال له المامون دعها يا احمد فان الحق ابطقها والباطل اخرسه فلم تزل تناظره حتى حكم لها المامون عليه وامر برد ضيعتها وامر ان ادى الدان يدفع اليها عشره الاف درهم ﴿ وروى الصولي انه رفع الى المامون ان خادمه رشيد الاسود يسرق طشتا شه واباريقه وكان على وضوء فعاينه على ذلك فقال رزقني يقصر عني فما صعفه له ثم فقد بعد ذلك طشتا واربعة فقال يعني وحك الشيء اذا اخذته قال فاشتري مني هذا الطشت وهذا الابريق قال لا بكم قال بخمسه دنانير قال ادفعوا اليه خمسه دنانير فقال له رشيد بقي والله بهذا ما بقي الزمان فقال له المامون قد رايت العامه وكل من تعلم انه يسرق مني شيا فقل له حتى يبعثه ﴿

وقال المامون انا والله الذي العفو حتى اخاف ان لا اوجر عليه ولو علم الناس مقدار محبتي للعفو لتقربوا الي بالذنوب ﴿

## وفي هذه السنه

كتب المامون الى من ثمه من امرائه بامره بالشخوص الى خراسان **وفيها** خرج خارجي يقال له الهرش في ذي الحجه بدعوا عمه الى الرضا من آل محمد ومعه جماعه من سفله الناس وجمع كثير من الاعراب فاتى النيل فجبى على الاموال واغار على النجار وانهب القرى وساق المواشي ﴿

**وحج بالناس** في هذه السنه العباس موسى ابن عيسى بن موسى بن محمد بن علي ﴿

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

سفيان بن عيينه بن ابي عمران ابو محمد مولى لبني هاشم بن رويبه وقيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مولى محمد من اراهم الهلالي ولد بالكوفة سنة سبع ومايه وكان
ابوه من عمال خالد بن عبد الله القسري فلما عزل خالد عن العراق
ولي يوسف بن عمر طلب عمال خالد فهربوا منه وهرب عيينه فسكن
مكه وكان لسفين تسعة اخوه حدث منهم اربعه محمد وادم وعمران وابرهيم
وكان سفين مقدما على الكل وقال ابو احمد محمد احمد النيسابوري
الحافظ كان بنو عيينه عشره حزاز ين حدث منهم خمسه فذكرهم
واحوالهم عن عمه بنوالي المتيد حدث منهم يوسف ويعقوب ونعيم
ابن يعقوب بن ابي المتيد ادرك سفيان سنه وثمانين نفسا من التابعين
وروى عنه من الكبار الاعمش والثوري وشعبه وابن المبارك ووكيع
وابن مهدي والشافعي واحمد ويحيى وقتيبه عن سبعين عنه وهو ابن
خمس وثلاثين سنه قبل موت الاعمش بخمس سنين وحدث في مجلس
الاعمش ح اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا محمد بن علي
ابن ميمون قال اخبرنا عبد العزيز بن احمد النصبي قال اخبرنا ابو بكر محمد احمد
ابن الليث الابيوردي قال حدثني الليث بن عبيد الله قال حدثني ابو المثنى
محمد بن عبد الله قال حدثنا زكريا بن يحيى بن عبيد العطار قال حدثنا
ابرهيم بن اورداذ الواسطي قال قال لي سفيان بن عيينه لما بلغت خمسة عشر
سنه دعاني ابي فقال لي يا سفيان قد انقطعت عنك سرابع الصبي
فاحفظ من الخير تكن من اهله لا بغريك من الله فمدحك
بما تعلم خلافه منك فانه ما من احد يقول في احد من الخير اذا رضي
الا وهو يقول فيه من الشر مثل ذلك اذا سخط فاستأنس بالوحده
فرحلسا السوء ولا تنقل احسن ظنك الى غير ذلك ولن يسعدا العلما

الا من اطاعهم قال سفيان فحفظت وصيته ابي فكنت اميل معهما لا اميل
عنهما ح واسانا على محمد بن ابي عمر عن ابي طاهر احمد الحسن الباقلاوي
عن ابي العلا محمد بن علي بن يعقوب عن عبد الله بن موسى السلامي قال
سمعت عمار بن علي اللوري يقول سمعت احمد النضر الهلالي يقول
سمعت ابي يقول كنت في مجلس سفيان بن عيينه فنظر الى صبي دخل
المسجد فتهاون بوابه لصغر سنه فقال سفيان كذلك كنتم من قبل
فمن الله عليكم ثم قال لي يا نصر لو اني ولي عشر سنين طوى خمسه
اشبار وحمى كالنار وانا اشتعله نار بشبار صغار واكمامي قصار
وذيلي قدار ونعلي كاذان الفار واحلف الى علما الامصار مثل الزهري
وعمرو بن دينار اجلس بينهم كالمسمار محبرتي كالجوزه ومقلمتي كالمعوزه
وقلمي كاللوزه فاذا دخلت المجلس قالوا اوسعوا للشيخ الصغير اوسعوا
للشيخ الصغير ثم بشير بن عيينه وضحك ح اخبرنا محمد عبد الله
ابن جبيب قال اخبرنا علي بن ابي صادق قال اخبرنا ابن باكويه قال
حدثنا عبد الواحد بن بكر قال اخبرني القسم بن الحسن الشامري قال
حدثني العباس بن يوسف الشكلي قال حدثنا بشر بن مطر قال كنا على باب
سفيان بن عيينه فجاء طايفه فدخلوا وجاء طايفه اخرى فدخلوا
فصحنا وصحنا وقلنا لحاجب اصحاب الدراهم والدنانير يدخلون ونحن الفقرا
وانا السبيل فمنع الدخول فخرج الشاه وهو يبكي فقال لنا اصبتم
منا لا فقولوا هل رايتم صاحب عيال افلح قال اعلمكم اني كنت
اوعث فهم للقرآن فلما اخذت مال ابي خصر منعت ح
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا

محمد عبد الله بن احمد بن شهريار قال اخبرنا سلم بن احمد الطبراني
قال حدثنا ابو بكر احمد عبد الله الطرسوسي قال سمعت حامد بن يحيى البلخي
يقول سمعت سفين بن عيينة يقول رأيت كاني اسناني كلها سقطت
فذكرت ذلك للزهري فقال تموت انسابك متفقي انت فمات انسابي
وتقبت ه اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد علي قال اخبرنا علي الحسن
ابن محمد الوراق قال حدثنا محمد اسماعيل الوراق قال حدثنا الربيع عبد
قال حدثنا ابو بكر الاثرم قال سمعت احمد بن حنبل وذكر سفيان بن عيينة
قال ما رأينا مثله ه اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي
قال اخبرنا علي بن محمد المعدل قال اخبرنا ابن صفوان قال اخبرنا ابن ابي الدنيا
قال حدثنا محمد سعد قال اخبرني الحسين عمران بن عيينة ان سفيان قال
بجمع اخرجه جميعا وذكر وفاته هذا الموضع سبعين مرة اقول في كل
سنة اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان واني قد استحيت من الله
من كثرة ما اسأله ذلك فرجع فتوفي في السنة الداخلة ه
قال ابن سعد قال الواقدي اخبرني سفيان انه ولد سنة سبع ومائة ومات
اول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالحجون وقيل في آخر
يوم من جمادى الآخرة **عبد الرحمن بن مهدي**
ابن حسان بن عبد الرحمن ابو سعيد العنبري ولد سنة خمس وثلاثين ومائة
سمع سفيان الثوري ومالكا وشعبة وحماد بن زيد وخلقا كثيرا
روى عنه ابن المبارك وابن المديني واحمد حنبل ويحيى وغيرهم وكان من كبار
العلماء احد المذكورين بالحفظ والفقه وكان سديد الحث لحفظ القرآن
فاخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد علي قال اخبرنا

حمزة بن محمد طاهر قال حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي قال حدثنا علي احمد
ابن بكر بالهاشمي قال حدثنا صالح بن احمد بن عبد الله العجلي قال حدثني
ابي وذكر عبد الرحمن بن مهدي قال قال له رجل ايما احب اليك يغفر
الله لك دنيا او يحفظ حديثا فقال احفظ حديثا ه
وقال احمد حنبل اذا حدث عبد الرحمن عن رجل فهو حجة ه
وقال ابن المديني كان عبد الرحمن اعلم الناس ولو اني احلفت بين
الركن والمقام لحلفت بالله اني لم ار احدا قط اعلم بالحديث من عبد
الرحمن بن مهدي ه وقال محمد يحيى ما رأيت في يد
عبد الرحمن كتابا قط وكلما سمعته منه سمعته حفظا ه
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد علي ثابت قال اخبرني
محمد عبد الملك القرشي قال حدثنا علي عمر الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله
احمد علي العلاف قال حدثنا ابو اسحق اسماعيل القلانسي بن ابي مريم قال
حدثنا علي المديني قال كان عبد الرحمن بن مهدي يختم في كل الليلين
وكان ورده في كل ليلة نصف القرآن ه
وقال ابن المديني توفي عبد الرحمن سنة ثمان وتسعين وهو ابن
ثلاث وستين سنة ه **عمرو بن الهيثم**
ابن قطن بن كعب ابو قطن القطعي البصري قدم بغداد وحدث
بها عن شعبة وهشام الدستوائي روى عنه احمد ويحيى ومالك هو
ثقة وتوفي في شعبان هذه السنة ه **محمد الامين**
قد ذكرنا كنيته قبله في الحوادث وقيل اسمه نصر المجم سنة
ثمان وتسعين ومائة وكان عمره ثلثا وثلثين سنة وخلافته سنة وعشرة وكانت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خلافته من زمان الفتنة اربع سنين وثمانية اشهر وخمسة ايام
وقيل وسبعة اشهر وثمانية ايام وقيل وستة اشهر واربع وعشرون يوما
وكان قد تزوج لبابة بنت المهدي ولم يدخل بها فماتت حين قتل
ابنك لا للنعيم والانس بل للمعالي والروح
والعرس
الكي على هالك فجعت به ارملتي قبل ليلة
العرس
وقيل ان هذا لابنه عيسى وكانت مملكة محمد ٤
**محمد منادر الشاعر** يكنى ابا درج وقيل
ابا حفص وقيل ابا عبد الله كان مولى سلم القهرماني وكان سليمان
مولى عبد الله بن ابي بكرة سمع محمدا من شعبة وسفيان عيينة
وغيرهما وكان شاعرا ومدح المهدي وكان فصيحا عالما باللغة ٤
قال النوري سألت ابا عبيدة عن اليوم الثاني من النحر ما كان يسمى
فقال الا اعلم فلقيت ابن منادر فاخبرته فقال اسقط مثل
هذا على ابي عبيدة وهي اربعة ايام منى اليوم كلها على حروف الواو الاول يوم
النحر والثاني يوم القر والثالث يوم النفر والرابع يوم الصدر فلقيت
ابا عبيدة فحدثته فكتبه عني عن محمد منادر وكان محمد منادر سعيد
وبتنسك ويلازم المسجد ثم هوى عبد المحسن عبد الوهاب الغساني
فتهتك وعدا عن النسك واطرح الخلاعة وكان عبد المجيد
من احسن الناس وجها وادبا ولباسا وكان يحب ابن منادر ايضا فتزوج
عبد المجيد امراة وادام عليها شهرا فاجتمع عنده اهل البصرة فصعد

ذات يوم الى السطح فراى طيبا من اطناب السنارة فاخذ آفاكت
عليه ليشتاه فتردى على راسه ومات من سقطته فما رايت مصيبة
اعظم من مصيبته وتناهى من منادر فقال

ان عبد المجيد يوم تولى هد ركنا ما كان
بالممدود
ما درى بعشته ولا حاملوه ما على النعش من
عفاف وجود
مالكي معن كان منادر صاحب شعر لاصاحب حديث وكان
يتعشق ابن عبد الوهاب ويقول فيه الشعر ولبث بضا ثقيف
فطرد دهر البصرة فخرج الى مكة فكان يرسل العقارب في المسجد
الحرام حتى يلسعن الناس ويصيح المداد بالليل في المواضع التي يتوضا
الناس منها حتى يسودوجوههم ابروى عنه رحل فيه خبر ٤
**يحيى سعيد بن فروخ** ابو سعيد
القطان الاحول ولد سنة عشرين ومائة سمع هشام بن عروة
ويحيى سعيد الانصاري والاعمش وسفيان وغيرهم روى عنه ابن
مهدي وعفان واحمد وعلي ويحيى وغيرهم وقال علي لم ار احدا
ابلغ من يحيى سعيد ولا اعلم بالرجال منه وقال احمد ما رات
عيناي مثله لا والله ما ادركنا مثله ما كان اضبطه واشد تفقده
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد قال ثنا علي قال ثنا
علي الحسن بن ابي بكر عن احمد كامل القاضي قال الحدثني الحسين الحباب قال
حدثنا سلم بن الاشعث قال سمعت يحيى معن يقول اقام يحيى سعيد

عشرين سنه لختم القران فى كل ليله وان عثمان المسجد اربعين سنه
وما رئى يطلب حماعه قط توفا لحمى سعيد فى صفر هذه السنه

## ثم دخلت سنه تسع وتسعين ومايه

### من الحوادث فيها

قدوم الحسن بن سهل بغداد من عند المامون وابيه الحرب والخراج
فلما قدمها فوض عمالته فى الكور والبلدان **وفيها**
شخص طاهر الى الرقه فى جمادى ومعه عيسى بن محمد ابى خالد وشخص هرثمه
الى خراسان وحرج ازهر بن المسيب الى الهرش فعثى فى الحرم
**وفيها** حرج بالكوفه محمد ابن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب يوم الخميس لعشر خلون من جمادى
الاخره يدعو الى الرضا من ال محمد والعمل بالكتاب والسنه وهو الذى يقال له
طباطبا وكان الهيثم بامره فى الحرب وتدبيرها وجيوشها ابو السرايا
واسمه السرى بن منصور وكان يذكر انه من ولد هانى بن قبيصه
وكان سبب خروج هذا الرجل صرف المامون طاهر بن الحسين عما
كان اليه من اعمال البلدان التى افتتحها وتوجيهه ذلك الى الحسن
ابن سهل فلما فعل ذلك تحدث الناس ان الفضل قد غلب على المامون
وانه يدبر الامور على هواه ويستبد بالراى دونه فعصب لذلك اهل العراق
من بنى هاشم ووجوه الناس وابتوا من عمله الفضل على المامون
واجمعوا على الحسن بن سهل يدلكم هاجنه الفتن فى الامصار
وكان اول من خرج بالكوفه ابن طباطبا وكان ابو السرايا مرجا



من رجال هرثمه فمطله بارزاقه فغضب ومضى الى الكوفه فبايع محمد ابن ابراهيم
واخذ الكوفه واستوسق له اهلها بالطاعه واقام محمد بالكوفه واتاه الناس
من النواحى والاعراب فلما بلغ الخبر الى الحسن بن سهل عقد سلم بن المسور
وكان عامل الكوفه من قبل الحسن بن سهل ووجه زهير بن المسيب
فى عشره الاف فلقوه فهزموه واستباحوا عسكره واخذوا ما كان
معه من مال وسلاح ودواب وغير ذلك وكان هذا يوم الاربعاء لسلخ
جمادى الاخره فلما كان الغد ات محمد ابرهيم فجاه فقال ان ابا السرايا
سمته وكان السبب فى ذلك انه لما جاز ما فى عسكر زهير منع منه ابا السرايا
فعلم انه لا امر له معه فسمته واقام ابو السرايا مكانه علما حدثانيا قال
له محمد محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب وكان ابو السرايا
هو الذى يعقد الامور ويولى من يريد ويعزل من يريد ورجع زهير الى قصر
ابن هبيره ثم وجه الحسن بعد عبد وس بن محمد ابى خالد فى اربعه
الاف فتوجه اليه ابو السرايا فواقعه يوم الاحد لليال عشره
بقيت من رجب فقتله واسر هرثمه بن ابى خالد واستباح عسكره
من قتل واسر فلم يفلت منهم احد وانتشر الطالبون فى البلاد
وصرف ابو السرايا الدراهم بالكوفه ونقش عليها حولها ان الله يحب
الذين يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ولما بلغ زهير
قتل ابى السرايا عبدوسا وهو القصر الجار من معه الى الملك ان ابا السرايا
قتل حتى نزل قصر ابن هبيره باصحابه وكانت طلايعه تاتى كوثى
ونهر الملك ووجه ابو السرايا جيوشا الى البصره وواسط فدخلوها
وكان بواسط ونواحيها عبد الله بن سعيد الحرشى والبا عليها من قبل الحسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن سهل فوافاه جيش ابن السرايا قريبا من واسط فهزموه فانصرف راجعا
الى بغداذ وقتل واصحابه جماعه واسر اخوين فلما راى الحسن بن سهل
ان ابا السرايا ومن معه لا تلفون له عسكرا الا هزموه ولا يتوجهون
الى بلد الا دخلوها ولم يجد ممن معه من القواد من يكفيه حربه اضطر
الى هرثمه وكان هرثمه حين قدم الحسن العراق واليا عليها من قبل
المامون سلم اليه ما كان بيده بها من الاعمال وتوجه بخراسان معاسبا
للحسن فلما رجى نزل حلوان فبعث اليه الحسن التندي وصالحا
صاحب المصلى بسالة الاشراف الى بغداذ لحرب ابى السرايا فامتنعه
فانصرف الرسل الى الحسن بابايه فاعاد اليه السندي كتب لطيفه
فاجاب وعاد الى بغداذ فقدمها في شعبان فهيا للخروج الى الكوفه
فامر الحسن بسهل على ان يسير الى سعيد ان يخرج الى ناحيه المدائن واسط
والبصره فتهيوا لذلك وبلغ الخبر ابا السرايا وهو بقصر ابن هبيره فوجه
الى المدائن فدخلها اصحابه في رمضان وتقدم هو بنفسه ومن معه
حتى نزل نهر صرصر مما يلي طريق الكوفه وكان هرثمه لما احس قدومه
على الحسن بعداد امر المنصور المهدي ان يخرج بعسكر اليه
الى قرب هرثمه فخرج بعسكر فلما قدم هرثمه خرج بعسكر يريد منصور
ثم مضى حتى عسكر بنهر صرصر مما يلي السرايا والنهر بينهما وكان
على ابى سعيد معسكر الكوادي يسخن يوم البلتا بعد الفطر
بيوم وقد وجه مقدمته الى المدائن مقاتل بها اصحاب ابى السرايا
واخذ على ابى سعيد المدائن مقاتل بها اصحاب ابى السرايا عداه الخميس
الى الليل ثم غدوا على القتال فانكشف اصحاب ابى السرايا واخذ على ابن

ابى سعيد المدائن وبلغ الخبر ابا السرايا من يومه فلما كان ليله الست
لخمس خلون من شوال رحل ابو السرايا من نهر صرصر الى قصر ابن هبيره فنزل
به واصبح هرثمه متوجها في طلبه فوجدهما عسكرين واصحاب
ابى السرايا قد قتلهم وبعث برؤسهم الى الحسن بن سهل فلما صار هرثمه
الى قصر ابن هبيره كانت بينه وبين ابى السرايا وقعه قتل فيها من اصحاب
ابى السرايا خلق كثير فلما راى ذلك ابو السرايا انحاز الى الكوفه فوثب
محمد بن محمد ومن معه من الطالبيين على دور بني العباس وقد هرب اليهم
واتباعهم بالكوفه فانتهبوها وهدموها واحرقوها وحرقوا ضياعهم
واخرجوهم من الكوفه وعملوا في ذلك عملا قبيحا واستخرجوا
الودايع التي كانت لهم عند الناس فاخذوها وبعث ابو السرايا الى مكه
حسين بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وبعث الى المدينه
محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ليأخذ لها
وكان الوالي على مكه والمدينه داود بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن
العباس فاما المبعوث الى المدينه فانه دخلها ولم يمنعه احد واما المبعوث
الى مكه فانه لما مضى توقف هيبه لمعرفتها وكان داود بن عيسى لما بلغه
توجيه ابى السرايا حسين حسن جمع موالي بني العباس والعبيد وكان
مسرور الكبير الخادم فتح تلك السنه في ماتي فارس واصحابه
وتغالب من يريد دخول مكه من الطالبيين فقال لداود ادخل لي
شهرك او سخص بعض ولدك وانا اكفيك قتالهم فقال له داود لا اشغل
القتال في الحرم والله لئن دخلوا من هذا الفج لاخرجن من هذا الفج فاقام
داود بمكه وقال انه صلى باهل الموسم وتب لمنى ثم الحفنى وحنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسمورا ان يقاتل فسئل عنه اكرمن حمه فخرج الى العراق ودفع الناس
انفسهم من عرفه بغير امام حتى اتى مزدلفه فصلى بهم المغرب والعشا
رجل من عرض الناس من اهل مكه وحسبن حسن واقف برهب
ان يدخل مكه فدفع عنها فخرج اليه قوم فمنعوه الى الطالقان فاخبروه
ان الامام قد خلت من السلطان فدخل قبل المغرب وفعله نحو من
عشره فطافوا وسعوا وصلوا الى عرفه بالليل ثم رجع الى مزدلفه فصلى
بالناس الفجر ودفع بالناس واقام ثلثي ايام الحج فلم يزل مقيما بها حتى انصفت
سنه تسع وتسعين واقام محمد سلم الطالبي بالمدينه حتى انصفت
سنته ايضا **ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر**
اسحق بن سليمن ابو يحيى العبدي الكوفي مولى العبد القيس سمع من مالك
والثوري وعنهما روى فقيه وابو كريب وكان يفضله اسفل الى الوى فسكنها
ونسب اليها وكان صالحا ورعا ظاهر الخشوع كثير البكاء وقاله
بعد اذ في هذه السنه فحدث بها فسمع منه احمد حنبل ثم رجع الى الوى
فمات بها **اسباط بن محمد عبد الرحمن**
ابن خالد بن ميسره ابو محمد القرشي مولى السايب بن يزيد من اهل الكوفه
ولد سنه خمس ومايه سمع الاسحق السبيعي والاعمش والثوري
وعنهم روى عنه قتيبه واحمد حنبل قال يحيى هو ثقه والكوفيون يضعفونه
توفي في هذه السنه وقيل في اول سنه مايتين
**الحكم بن عبد الله بن مسلم بن عبد الرحمن ابو مطيع**
البلخي حدث عن هشام بن حسان وبكر بن خنيس ومالك وسفيان
روى عنه احمد منيع وكان من اهل الراي وولي قضا بلخ قال يحيى هو ضعيف

ليس بشي وسئل عنه احمد حنبل فقال لا ينبغي ان يروى عنه خلوا
عنه انه قال الجنه والنار خلقتا وسيفنيان وهذا كلام جهم لا يروى
عنه شي وقال ابو داود نروي احاديثه كان جهميا توفي في جمادى الاولى وهذه السنه
**سلم بن ابي جعفر المنصور** يكنى ابا ايوب
حدث عن ابيه والبه ينسب ذرب سلم بعد ان توفي في صفر هذه
السنه وهو ابن خمس سنه ه اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ قال اخبرنا
المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا
ابو عمر بن حيوه قال اخبرنا ابو بكر المرزبان اذنا قال احدثني عبد الرحمن
ابن شنبه قال احدثني محمد الحسن قال احدثني ابرهيم بن جبل قال احدثني عبد الله
الثوري فهرمان سليمن بن ابي جعفر قال ادخل هرون الرشيد على سلمان بن
ابي جعفر وكان عليلا فراى عنده جاريه تستمي صعفه في علته الحسن
والجمال والشكل فوقعت قلبه فقال هرون لسلم هيها لي فقال
هي لك يا امير المومنين فلما اخذها مرض سلم من شدة حبه لها فقال

اشكو الى ذي العرش ما لاقيت من امر
الخليفه
تنسى البريه عدله ويزيد ظلمي في
ضعيفه
علق الفواد لحبها كالجمر يعلق في
الضعيفه

قال فبلغ ذلك هرون الرشيد فردها عليه ه **شعيب**
ابن الليث بن سعد ابو عبد الملك ولد سنه خمس ولد ومايه وروى عن ابيه

وغيره وتوفي في هذه السنه ٥ علي بكار البصري
ابو الحسن كان غفلا متعبدا كثير البكاء ٥ اخبرنا الرئاسي وفاة
حدثنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم الاصفهاني قال حدثنا ابو احمد
ابن حبان قال حدثنا احمد بن روح قال حدثنا عبد الله بن اسحق قال سمعت
موسى بن هرون يقول كانت الجارية تعوش لعلي بكار العواس فيلمسه بيده
وتقول والله انك لطيب والله انك لبارد لاعلونك الليلة فكان
يعلى الغلام يوصوا العمه اسند علي بكار عن هسام بن حسان وابي اسحق
الفزاري واخرج صحايفهم بن ادهم وبلغنا عنه انه طعن في بعض
مغازيه فخرجت امعاوه على فرسه سرجه فردها الى بطنه وشدها
بالعمامه وقاتل حتى قتل ليلة عشر علجا وتوفا بالمصيصه في هذه السنه
عامر بن حمزه مولى بني هاشم وهو من ولد عكرمه
مولى ابن عباس وقيل هو عامر بن حمزه بن مالك بن يزيد بن عبد الله مولى العباس
ابن عبد المطلب كان احد الكتاب البلغا وكان ابنه الناس حتى ضرب المثل
بشبهه فقيل ابنه من عماره وكان حوادا والبه تنسب دار عماره ببغداد
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال
انبانا الجوهري قال حدثنا محمد بن عمران بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
المكي قال حدثنا محمد بن القسم بن خلاد قال قال ابو هيم بن داود اسماعيل
خوم على عماره بن حمزه ليشفعوا اليه في بر قوم اصابتهم حاجه وكان قد قام
من مجلسه فاجزه حاجتهم فامر لهم بمائه الف درهم فاجتمعوا الدعوا
عليه للشكر له فقال له حاجبه قال لهم سلامي وقل لهم اني قد رفعت
عنكم ذل المسله فلا احملكم مونه التشكر ٥



اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا سلامه
ابن الحسين المقري قال اخبرنا علي بن عمر الحافظ قال اخبرنا القاضي الحسين بن
اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن ابي سعيد قال حدثنا هرون بن محمد بن اسماعيل
القرشي قال اخبرنا عبد الله بن ايوب المكي قال بعثني ابو ايوب المكي بعض
ولده الى عماره بن حمزه فادخله الحاجب قال ثم ادناني الى ستر مسبل
فقال ادخل فدخلت فاذا هو مضطجع محول وجهه الى الحايط فقال
لي الحاجب سلم فسلمت فلم يرد علي فقال الحاجب اذكر حاجتك
فقلت لعله نايم فقال لا اذكر حاجتك فقلت له جعلني الله فداك
اخوك يقرئك السلام ويذكرنا ويقول بعضني وستر وجهي
ولواه لكنت مكان رسولي تسال امير المومنين قضاء عيني فقال وكم
دين ابيك قلت ثلثمايه الف فقال وفي مثل هذا اكلم امير المومنين
ياغلام احملها معه وما التفت الي ولا كلمني بعد هذا ٥
قال ابن ابي سعد وحدثنا ابرهيم بن محمد بن اسماعيل بن حفص بن سلم
الهاشمي قال حدثني محمد بن سلام قال حدثنا الفضل الرقاشي قال كان ابي
يامرني بملازمه عماره بن حمزه قال فاعتل عماره وكان المهدي حينئذ الوالي
فيه فقال له ابي يوما يا امير المومنين مولاك عماره عليل وقد افضى الى بيع
فرشه وكسوته فقال غفلت عنه وما كنت اظن انه بلغ هذه الحال
احمل اليه خمسمايه الف درهم بادر بها واعلمه ان له عندي بعدها ما يحب
قال فحملها ابي من ساعته وقال اذهب بها الى عمك وقل له اخوك يقرئك
السلام ويقول اذكرت امر المومنين امرك فاعتذر من غفلته عنك
وامرك بهذه الدراهم وقال لك عندي بعدها ما تحب قال فاتيته ووجهه

الى الخايط فسلمت وقال لى من انت فقلت ان اخيك الفضل اوصى فقال
مرحبا بك والمغنه الوساله فقال فذكان طال لزومك لنا وقد كنا نحب ان نكافيك
على ذلك ولم نكن فعلنا هذا الوقت اصرف بها فهى لك قال فهممت ان ارد
عليه فتركت البغال على بابه وانصرفت الى فاعلمته الخبر وقال لى خذها
بارك الله لك عماره ليس ممن يُرَدّ فكانت اول ما ملكته ه

**هشام بن عبد الله** بن عبد الرحمن بن معوية بن حديج
ابو المطلب التجيبى سمع مالك بن انس وحالس ابن وهب وكان كثير ما جوادا
وولى امره برقه من ارض مصر وولى شرطه فسطاط مصر وتوفى فى رمضان الاخره
من هذه السنه ه

**يوسف بن اسباط** ابو محمد
من قزوين نزل لها شيخ كان يوسف بن اسباط يقول اشتهى اموت
وما فى ملكى درهم ولا على عظمى لحم ولا على دينى عروق ذلك فاعدنى من مرضه
بثنيا عشره درهم فعزل منها درهما لحنوطه وانفق الباقى ومات ه
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا جعفر بن احمد
السراج قال اخبرنا عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب قال
حدثنا ابى قال اخبرنا احمد بن مروان المالكى قال حدثنا ابراهيم بن دبوك
قال سمعت الربيع بن نافع يقول سمعت من يوسف بن اسباط حرفا
فى الورع ما سمعت احسن منه قلت له يوما ما عهدك بالنحل يا ابا محمد
لو اتخذ حماما فقال النحل احب الى من الحمام الحمام يدخل الذباب
والنحل لا يدخل الذباب فيها فمنها اتخذ النحل ه

## ثم دخلت سنه مائتين

## ومن الحوادث فيها

انه فى اول يوم من المحرم بعد ما تفرق الحاج من منى جلس حسين بن حسن
الاوطس خلف المقام على نمرقه مثنيه وامر بالكعبه فجردن من الثياب
حتى بقيت حجاره مجرده ثم كساها ثوبين من رقيق القز كان ابو السرايا
وجههما معه عليهما مكتوب مما امر به الامين الاصفر ابو السرايا
داعيه ال محمد لكسوه بيت الله الحرام ان يطرح عنه كسوه الظلمه من
ولد العباس لتطهر من كسوتهم وكتب فى سنه تسع وتسعين ومايه ه
ثم امر حسين بالكسوه التى كانت على الكعبه فقسمت بين اصحابه من العلويين
وابنائهم وعمد الى ما فى خزانه الكعبه من مال فاخذه ولم يسع باحد عنده
وديعه لاحد من ولد العباس او ابنائهم الا هجم عليه فى داره فان وجد من
ذلك شيئا اخذه وعاقب الرجل وان لم يجد عنده شيئا حبسه وعذبه
حتى يفتدى نفسه بقدر طوله وهرب كثير من الناس فهدمت دورهم
وحمل ما حكموا الذهب الوصيف الذى فى رءوس اساطين المسجد الحرام
فحرج والاسطوانه بعد التعب الشديد فيه متثاقل وطمعوا اشياء
زمن فيها بالثمن ه

## ومن الحوادث فى هذه السنه

هرب ابى السرايا من الكوفه ودخول
هرثمه اليها وكان هرثمه لحق معه من الطالبيين ليله الاحد لاربع عشر ليله بقيت
من المحرم سنه مائتين حتى انزلهم القادسيه ودخل منصور بن المهدى
وهرثمه الكوفه صبيحه تلك الليله وامنوا اهلها ولم يعرضوا لاحد
منهم فاقاموا بها يومهم الى العصر ثم رجعوا الى معسكرهم وخلفوا
بها رجلا منهم يقال له غسان بن الفرج ثم ان ابا السرايا خرج من القادسيه

هو ومن معه حتى اتوا واسط وكان بواسط علم ابى سعيد واصحابه
وكانت البصره بيد العلوى من بعد فجا ابو السرايا حتى عبر دجله اسفل
واسط فوجد ما لا كان حمل من الاهواز فاخذه ثم مضى الى السنوش
فنزل لمن معه فاقام اربعه ايام وفرق على اصحابه مالا فلما كان فى اليوم الرابع
اتاهم الحسن على البادعيسى فارسل اليهم اذهبوا حيث شئتم
فلا حاجه لى فى قتالكم واذا خرجتم من عملى فلست اتبعكم فابى
ابو السرايا الا قتاله فقاتلهم فهزمهم الحسن واستباح عسكرهم
وخرج ابو السرايا وهرب فلحق فاتى به الحسن بن سهل فضرب عنقه
يوم الخميس لعشر خلون من شهر الاول وطيف براسه فى العسكر
وبعث بجسده الى بغداد فصلب بصفين على الجسرين فكان مدة
خروجه الى وقت قتله عشرة اشهر والذى كان بالبصره من الطالبيين
موسى جعفر بن محمد بن على الحسين بن على ابى طالب الذى يقال له زيد النار
وانما قيل له ذلك لكثره ما حرق من دور بنى العباس وانباعهم
بالبصره متوجه اليه على ابى سعيد فاخذه اسيرا وحبسه وقيل
انه طلب منه الامان فامنه ﴿ وفى هذه السنه ﴾
خرج ابرهيم بن موسى جعفر بن محمد على باليمن وذلك انه كان
بمكه فلما بلغه خبر ابى السرايا والطالبيين بالعراق خرج الى اليمن
فى جماعه من اهل بيته والى اليمن المقيم بها من قبل المامون اسحق
ابن موسى العلوى وفر منه من صنعا خرج سنه فاخر اليمن يعسكر
وخلى اليمن لابرهيم وكره قتاله وذهب نحو مكه فلما اراد دخولها منعه
من بها من العلويين وكان يقال لابراهيم بن موسى الجزار لكثره من قتل
ايديهم من الناس وسبى واخذ من الاموال ﴿
وفى هذه السنه ﴾ وجه بعض ولد على بن ابى طالب
من اليمن فى جند كثيف ليحج بالناس فحرب العقيلى وهزمه ولم يفد على
دخول مكه ومرت به قافله من الحاج والتجار وفيها كسوه الكعبه وطمعا
فانتهب ذلك وكان على الموسم ابو اسحق بن الرشيد فبعث اليه من قتل
من اصحابه واسر وهرب الباقون ﴿ وفيها ﴾ بويع لمحمد
ابن جعفر بن محمد على بن حسين على بن ابى طالب وذلك ان حسين بن حسن
الذى حكينا عنه ما فعل لما عزم على امر السرايا لما راى تغير لهم لسوء
سيرته وبلغه ان ابا السرايا قد قتل وانه قد طهر من كان بالكوفه والبصره
وكور العراق من الطالبيين ورجعت الولايه لها لولد العباس اجتمعوا الى
محمد بن جعفر بن محمد بن على وكان شجاعا محببا فى الناس حسن السيره
يروى العلم والناس يكتبون عنه ويظهر زهدا وسمتا فقالوا له قد علم
حالك فى الناس فابرز نفسك نبايع لك بالخلافه فانك ان فعلت
ذلك لم يحلف عليك اثنان فابى عليهم فلم يزالوا به على محمد وحسين
ابن حسن الافطس حتى غلباه على ابيه فاجابهم فقاموه بعد صلاه
الجمعه لليلتين خلتا من شهر الاخر فبايعوه بالخلافه وحشروا اليه
الناس من اهل مكه والمجاورين فبايعوه طوعا وكرها فاقام
كذلك اشهرا وليس له من الامر سوى الاسم ثم قتل اسحق بن موسى بن عيسى
العباسى باليمن فاجتمع العلويون الى محمد جعفر فقالوا له هذا اسحق بن
موسى قد قتل فى الجند والرجل وقد رايتنا ان نخندق على مكه ونحاربه
فقاتله اياما ثم كره امر القتال ورجع ردّ عليهم فكانت الهزيمه على

محمد جعفرا وصاحبه فطلب محمد الامان حتى يخرج من مكة فامنوه
ودخل اسحق في جمادى الاخره وتفرق الطالبيون كل قوم في ناحيه
ومضى محمد جعفر لجمع الجموع وجا الى والى المدينه فخاصمه فهزم
محمدا وفقئت عينه وقتل من اصحابه خلق لكثير ثم ردته قوم من الولاه
الى مكه وصمنوا له الامان فوفا المنبر بمكه وقال انه كان بلغني ان
المامون توفا فدعاني الناس الى ان ابايعوا لي وقد صح عندي انه حي
وانا استغفر الله مما دعوتكم اليه من البيعه وقد خلعت نفسي
من ذلك فخرج عيسى بن يزيد الى الحسن بن سهل فبعث به الحسن
الى المامون ﻫ **وفي هذه السنه** خالف علي
ابي سعيد الحسن بن سهل فبعث المامون بسراج الخادم وقال له
ان وضع علي يده في يد الحسن او شخص الينا والا فاضرب عنقه فشخص الى
المامون ﻫ **وفيها** خرج هرثمه الى المامون
وكان قد اتته كتب المامون ان يلي الشام والجزاير فابى وقال لا ارجو
حتى القى امير المومنين اذ لا امنه لما كان يعرف من بغضتي له ولابايه
واراد ان يلقى المامون فيعرفه ما يدبر عليه الفضل بن سهل وما يكتم عنه
من الاخبار وان لا يدع المامون حتى يرده الى بغداد دار الخلافه وملك
بني العباس فعلم الفضل ما يريد فقال للمامون ان هرثمه قد اقبل
علينا العباد والبلاد وظاهر علينا عدونا وعادى وليك ودس
ابا السرايا ولو شاء هرثمه لم يفعل ابو السرايا ما فعل وقد كتب اليه
امير المومنين عده كتب ان مضى قتل الشام والجزاير فابى وقد جا الى باب
امير المومنين عاصيا وابطا هرثمه في السير فلما قدم ضرب الطبل الذي يعلم

المامون بقدومه فقال المامون ما هذا قالوا هرثمه قد اقبل برعد
وبرق وظن هرثمه ان قوله المقتول فلما دخل قال له المامون ما الذ
اهل الكوفه والعلويين وداهنت ودسست الى ابي السرايا
حتى خرج وعمل ما عمل وقد كان رجلا من اصحابك ولو اردت
ان ياخذه لاخذته فذهب هرثمه ليعتذر فلم يسمع منه وامر به
فوجي على انفه ودبس في بطنه وسحب من بين يديه وقد تقدم
الفضل بن سهل الى الاعوان بالغلظه عليه والتشديد حتى حبس
فمكث في الحبس اياما ثم دس اليه من قتله وقالوا مات ﻫ
**وفيها** وقع شعب شعرا من الجند والحسن
ابن سهل وذلك ان الحسن بعث الى علي بن هشام وهو والي بغداد
من قبله ان امطل الجند ارزاقهم ومتهم ولا تعطهم وكان الجند قد قالوا
لا نرضى حتى تطرد الحسن بن سهل وعماله عن بغداد فطردوهم
وصيروا اسحق بن المهدي خليفه للمامون ببغداد وجا علي بن هشام
فمنائل الجند اياما علي فطره الصغراء والارحام وعدهم ان يعطيهم
رزق ستة اشهر اذا ادركت الغله فسالوه ان يعجل لهم خمسين
درهما لكل رجل ليتقووا في رمضان ففعل لهم ما هو ذلك خرج
عليهم زيد بن موسى جعفر الذي كان بالبصره المعروف بزيد النار
وذلك انه كان محبوسا عند علي بن ابي سعيد فافلت من الحبس وخرج
بناحيه الانبار ومعه اخوا ابي السرايا في ذي القعده سنه مايتين فبعثوا
اليه فاخذوا بيعته على هشام فلم يلبث الا جمعه حتى هرب منهم
**وفيها** وجه المامون لاستخلاص علي بن موسى جعفر ومحمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جعفر وفيها احصى ولد العباس فبلغوا الف نسمة وثلثمائة انفس ما بين ذكر وانثى وفيها قلت الروم ملكها المعز وكان قد ملك عليهم سبع سنين وستة اشهر وملكوا عليهم ميخائيل مرة ثانية وفيها قتل الماعز يحيى عامر بن اسمعيل وذلك ان يحيى اغلظ له فقال له يا امير الكافور فقتل بن يديه في ذي الحجة العمد

## وحج بالناس ابو اسحق بن الرشيد

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

ايوب بن المتوكل المقوي من اهل البصرة سمع عبد الرحمن بن مهدي وغيره روى عنه علي بن المديني ويحيى وكان ثقة من القراء توفي في هذه السنة

## ابان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير مولى بني رقاش

من اهل البصرة شاعر مطبوع مقدم قدم بغداد واتصل بالبرامكة واتقطع اليهم وعمل لهم كتاب كليلة ودمنة شعرا وله قصايد ومدائح في الرشيد والفضل بن يحيى ويقال ان كل كلام ينقل الى شعر فالكلام افصح منه الا هذا الكتاب ه اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال قرأت على الجوهري عن ابي عبد الله المرزباني قال اخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا القسم بن اسماعيل قال حدثني محمد بن صالح الهاشمي قال حدثني ابن لعبد الحميد الاحنف قال اخبرني ابن خال ابان لحفظ كتاب كليلة ودمنة فاستند عليه ذلك فقال له ابان لعبد الحميد انا اجعله شعرا لتحفظ على الورد حفظه فنقله الى قصيده عملها



مزدوجه عدد ابياتها اربع عشر الف بيت في ثلثة اشهر فاعطاه يحيى ابن خالد عشرة الاف دينار واعطاه الفضل خمسة الاف دينار وقال له جعفر بن يحيى لا ترضى ان اكتب لك وتنيك لهارون فلم يعطه شيئا قال مصعب ثلث المال الذي اخذه وكان ابان حسن الشعر حافظا للقرآن عالما بالفقه وقال عند وفاته انا ارجو الله واسأله رحمته ما مضت علي ليلة قط لم اصل فيها تطوعا كثيرا واول قصيدته هذه

هذا كتاب ادب ومحنه وهو الذي يدعا كليلة ودمنه

## معروف بن الفيرزان

ابو محفوظ ويعرف بالكرخي ينسب الى كرخ بغداد كان اهله نصارى وكان صبيا في المكتب تقول معلمه اب وابن فسمع احدا حدوا سلم وروى عن بكر بن حبيش والسري بن صبيح وغيرهما وكان من كبار الزهاد في الدنيا العارفين لله المحبين له وله كرامات وذكروه عند احمد بن حنبل هو قليل العلم فقال وهل يراد من العلم الا ما وصل اليه معروف وكان سفيان بن عيينة يقول لا يزال اهل بغداد بخير ما بقي فيهم معروف ٢ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا المرزباني قال اخبرنا العباس بن يوسف قال حدثني سعيد بن عثمان قال سمعت محمد بن منصور يقول مضيت يوما الى معروف الكرخي ثم عدت اليه من غد فرأيت في وجهه اثر سخط فحسبت ان اسأله عنها وكان عنده رجل اجرى عليه مني مال فاحببت ان عند الباري ومعنا

محمد مصعب فلم نرى وجهك هذا الاثر فقال له معروف خذ فيما ينفع
به فقال له اسالك لحق الله قال فانتفض معروف ثم قال له معروف
وحقك وما حاجتك الى هذا مضيت البارحة الى بيت الله الحرام ثم صرت
الى زمزم فشربت منها فزلت رجلي فنطحت وجهي الباب فهذا الذي
ترى من ذلك ﴿ اخبرنا ابو مصعب الفرار قال اخبرنا
ابو بكر ثابت قال اخبرني احمد على التوزي قال احدنا الحسين
الحسين بن العباس قال احدني ابو محمد الحسن بن عثمان بن عبد الله الزاز
قال احدني ابو بكر الرباث قال سمعت ابن سرويه يقول كنت
اجالس معروفا الكرخي كثيرا فلما كان ذات يوم رايت وجهه
قد خلا مملت له يا ابا محفوظ لمعنى انك تمشي على الماء قال لي ما شئت
قط على الماء ولكن اذا صمت العبد رجع الى طبعها فاخطاها
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد على قال اخبرنا
ابو محمد الخلال قال احدنا عبد الواحد على الفامي قال اخبرنا
عبد الله بن سليمان الوراق قال احدنا محمد بن ابي هود قال احدنا محمد بن
المبارك ابو بكر قال احدنا محمد صبيح قال مر معروف على سقا
يسقي الماء وهو يقول رحم الله من شرب فشرب وكان صايما وقال
لعل الله ان يستجيب له فوفا معروف في سنة مايتين وسبعين سنة
اربع ومايتين والاول اصح وقد جمعت اخباره في كتاب منفرد فلم اطل هنا

## وهب بن وهب

بن كثير بن
عبد الله بن زمعة بن المطلب بن اسد بن عبد العزى ابو البختري القرشي
المدني حدث عن هشام بن عروة وجعفر بن محمد وابن جريج واستقاء المدينة

الى بغداد مولاه الرشيد للقضاء لعسكر المهدي ثم عزله مولاه مدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم وحمل اليه صلاتها وقضاها وحربها وكان
جوادا معتنيا الى من يعطيه وان كثر عطاؤه فقال مادحه

هلا عملت بهداك المليك فينا لفعل ابي
البختري

تبع اخوانه في البلاد فاغنى المقل عن المكثر

الا انه كان يضع الحديث ويسهر اكثر ليله في وضعه ﴿
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفزار قال اخبرنا احمد على بن ثابت
قال اخبرنا القاضي ابو الطيب الطبري قال احدنا المعافى بن زكريا
قال احدنا محمد يحيى الصولي قال احدنا وكيع قال احدنا محمد الحسن
ابن مسعود الزرمي قال احدنا عمر بن عثمان قال احدنا ابو سعيد
العقيلي قال لما قدم الرشيد المدينة اعطوا ان يرفا مسرة النبي صلى الله
عليه وسلم في قناة سوداء ومنطقة فقال ابو البختري حدثنا جعفر بن محمد
عن ابيه قال نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء ومنطقة مخيرا
فيها بخيير فقال

المعافى النهمي

ويل وعول لابي البختري اذا توافى الناس حتى

المحشر

من قوله الزور واعلانه بالكذب في الناس

على جعفر

والله ما جالسته ساعة للفقه في بلد ولا

مجلس

واراه الناس فى دهره بمرّ من القبر
والمنبر
يا قاتل الله ابن وهب لقد اعلن بالزور
وبالمنكر
يزعم ان المصطفى احمد اتاه جبريل النقى
البرى
عليه خف وقنا اسود محبر افى الحفو
نا الخنجر

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد على قال اخبرنا السوخي
قال اخبرنا طلحة بن محمد جعفر قال احدثنى عمر الحسن الاشنانى قال
حدثنا حمزة الطبالسى عن يحيى معين انه وقف على حلقة ابى الخير
فاذا هو يحدث بهذا الحديث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر فقال
له لكذبت يا عدو الله على رسول الله صلى الله عليه قال فاخذنى الشرط
فعلت هذا يزعم ان رسول رب العالمين يرد على النبى صلى الله عليه وسلم
وعليه قبا فامر فقالوا الى هذا والله قاص كذاب فافرجوا عنى توفا ابو
الخير ى سنة اربعين فى هذه السنة ؟

## ثم دخلت سنة احدى وماتين

### فمن الحوادث فيها

مراوده اهل بغداد منصور بن المهدى على الخلافة فابى فراودوه على الامره
عليهم على ان يدعوا للمامون بالخلافة وقالوا لانرضى المجوسى المجوسى يعنون

الحسن بن سهل فاجابهم منصور الى ذلك ه
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد على ثابت قال اخبرنا
الجوهرى قال اخبرنا على عمر الحافظ قال اخبرنا عبد الله بن اسحق بن ابرهيم
قال حدثنا الحرث بن محمد قال حدثنا محمد سعد قال سنة احدى وماتين فيها
عسكر منصور بن المهدى بكلواذى وسمى له المرضى ودعى الى المنابرة وسلم
عليه بالخلافة فابى ذلك وقال انا خليفة امير المومنين المامون حتى
يقدم او يولى من يحب وعزل سعد ابرهيم بن سعد ابرهيم عن قضا
الجانب الشرقى وولاه هشيم بن زياد وامر محمد بن سماعة على قضا
الجانب الغربى **وفى هذه السنة**
تحرك المطوعة للانكار على الفساق ببغداد وكان رئيسهم خالد
الدريوس وسهل بن سلامة وكان السبب ان فساق الجند والشطار
اذوا الناس اذى شديدا واظهروا الفسق وقطع الطريق واخذوا
النساء والغلمان علانيه من الطرق وكانوا اجتمعوا فيأتون الرجل
فيأخذون ابنه فيفعلون به فلا يقدر ان يمتنع منهم وكانوا يسألون
الرجل ان يقرضهم او يصلهم فلا يقدر ان يمتنع وكانوا اجتمعوا فيأتون
القرى فيأخذون ما فيها ويعيثون فيها لا سلطان يمنعهم لان السلطان كان
بعثتهم وجهزهم فى اخراجهم الى مصر فلما انتهوا هناك علانيه وجاءوا بما
اخذوا سعوبه علانيه وحالهم فاستعدوا السلطان فلم يمكنه
ان يعديهم وكان ذلك فى اخر شعبان فلما راى الناس ذلك قام صلحا
كل ربض وذرب ومشى بعضهم الى بعض وقالوا انما ملكوا فى الوقت الواحد
لفاسق واحد فان ثار الفساق الى الغرب فانتم اكثر وقد غلبوكم فلو اجتمعتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فجمعتهم هاولا الفساق فقام رجل من ناحيه طوس الابار فقال له خالد
الدريوش مدعي حيرانه واهل محلته الى ان يعاونوه على الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فاجابوه فشد على من يليه من الفساق والشطار فمنعهم
وحبسهم ورفعهم الى السلطان لانه كان لا يرى ان يغير على السلطان
شيا ثم قام من بعده بيومين او ثلثه رجل يقال له سهل سلامه
الانصاري من اهل خراسان وبكنا ابا حاتم فدعى الناس الى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والعمل بكتاب الله وسنه نبيه وعلق مصحفا في عنقه
ثم بدا الحيرانه واهل محلته فامرهم ونهاهم فقبلوا منه ثم دعى الناس
جميعا الى ذلك وجعل لنفسه ديوانا يثبت فيه اسم من اتاه يبايعه
على ذلك لقتال من خالفه فاتاه خلق كثير فبايعوه الا رجلا الدريوش
خالفه فقال انا لا اغير على السلطان شيا ولا اقاتله وقال سهل
انا اقاتل كل من خالف الكتاب والسنه كائنا من كان سلطانا
او غير سلطان فمن يا تعني على هذا قتلته ومن خالفني قاتلته وقام
سهل بذلك يوم الخميس لاربع خلون من رمضان وقوتل من قتل السلطان
قاتله عيسى محمد بن ابي خالد فقاتل فضرب ضربه بالسيف فرجع الى
منزله ثم اعتذر اليه عيسى الى الامر بالمعروف فعاد ع

**وفي هذه السنه** حول المامون على موسى
ابن جعفر بن محمد على الحسين ولى عهد المسلمين والخليفه بعده وسماه
الرضا من ال محمد وامر جنده ان يطرحوا لبس السواد ولبس ثياب الخضره
وكتب بذلك الى الافاق وذلك يوم الاثنين للثلث خلون من رمضان
هذه السنه فكتب الحسن بن سهل الى عيسى محمد يخبره ان امر المومنين



قد جعل علي موسى ولى عهده وذلك انه نظر في العباسيين على فلم يجد احدا
افضل ولا اورع ولا اعلم منه وانه سماه الرضا من ال محمد وامر بطرح
السواد ولبس الخضره وان يامر من قبله من الجند والقواد وبني هاشم
بالبيعه له وياخذهم بلبس الخضره في اقبيتهم وقلانسهم واعلامهم وياخذ
اهل بغداد جميعا بذلك فوصل الكتاب الى عيسى في يوم الثلثا لخمس
بقين من ذي الحجه فدعى اهل بغداد الى ذلك فاجابوا فقال قوم من تابع
وقال اخرون الخروج الامر من ولد العباس وانما هذا سبب من قبل
الفضل بن سهل وغضب ولد العباس من ذلك واجتمع بعضهم الى
بعض وتكلموا فيه وقالوا نولي بعضنا ونخلع المامون وكان المتكلم
في هذا والمحلف فيه والمتقلد له ابرهيم ومنصور ابنا المهدي ع

## ذكر العهد الذي كتبه المامون لخطه لعلي موسى الرضا

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لكتبه عبد الله بن هرون الرشيد امير
المومنين بيده لعلي موسى بن جعفر ولى عهده اما بعد فان الله عز وجل
اصطفى الاسلام دينا واصطفى له من عباده رسلا دل عليه وهادين
اليه يبشرون لهم بما خرهم ويصدق تاليهم ما ضيهم حتى انتهت نبوه الله
الى محمد صلى الله عليه وسلم على فتره من الرسل وطروس من العلم وانقطاع من
الوحي واقتراب من الساعه فختم الله به النبيين وجعله شاهدا لهم
ومهيمنا عليهم وانزل عليه كتابه العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بما احل وحرم ووعد واوعد وحذر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانذر لتكون له الحجه البالغه على خلقه لمهلك من هلك عن بينه ويحيى
من حي عن بينه وان الله لسميع عليم فلما قبض الله رسالته ودعى الى
سبيله بما امره به من الحكمه والموعظه الحسنه والمجادله بالتي هي
احسن ثم الجهاد والغلظه الى ان فنصه الله اليه واختار له ما عنده
صلى الله عليه فلما انقضت النبوه وختم الله لمحمد الوحي والرساله
جعل نظام الدين ونظام امر المسلمين بالخلافه واتمامها وعزها والقيام
بحق الله فيها بالطاعه التي بها تقام فرايض الله وحدوده وشرايع
الاسلام وسننه وجاهد بها عدوه وعلى خلفا الله طاعته فيما استحفظهم
واسترعاهم من امر دينه وعباده وعلى المسلمين طاعه خلفايهم ومعاونتهم
على اقامه حق الله وعدله وامن السبل وحقن الدما وصلاح ذات
البين وجمع الالفه وفي خلاف ذلك اضطراب امر المسلمين وخلاف
ملتهم وفساد دينهم واستعلا عدوهم وتفرق الكلمه وخسران الدنيا
والاخره فحق على من استخلفه في ارضه واتمنه على خلقه ان يجهد لله
نفسه ويوثر ما فيه رضى الله وطاعته ويعمل لما الله واقفه عليه
ويسايله عنه ويحكم بالحق ويعمل بالعدل فيما حمله الله وقلده
فان الله عز وجل يقول لنبيه داود يا داود انا جعلناك خليفه في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فتضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقال
عز وجل فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون وبلغنا ان عمر
ابن الخطاب قال لو ضاعت سخله نشاط الفرات لخفت ان يسالني
الله عنها وايم الله ان المسوول عن خاصه نفسه على عمله فيما بين الله

وبينه لموقوف على امر كبير وعلى خطر عظيم وكيف بالمسوول
عن رعايه الامه وبالله الثقه واليه المفزع والرغبه في التوفيق
والعصمه والتسديد والهدايه الى ما فيه ثبوت الحجه والفوز من الله
والرضوان والرحمه وانظر الايه لنفسه واصحهم لله في دينه
وعباده وخلافته في ارضه من عمل بطاعته ودينه وسنه بنيته
عليه السلم في مده ايامه وبعدها فاجهد رايه ونظره فمن رايته
عهده ويختاره لامارة المسلمين ورعايتهم بعده وينصبه علما لهم ومفزعا
في جميع امورهم ولمّ شعثهم وحقن دمايهم والامن بالله من فتنهم
وفساد ذات بينهم واختلافهم ورفع نزغ الشيطان وكيده عنهم
فان الله عز وجل جعل العهد بعد الخلافه من تمام امر الاسلام
وكماله وعزه وصلاح اهله وانهم من خلفاه من توكيده لمن
يختارونه لهم من بعدهم ما عظمت به النعمه وشملت فيه العافيه
وينقض الله بذلك الشقاق والعداوه والسعي في الفرقه والتربص
للسنه ولم نزل امر المومنين مذ افضت اليه الخلافه فاختبر
بشاعه مذاقها وثقل محملها وشده موونتها وما يجب على من تقلدها
من ارتباط طاعه الله ومراقبته فيما حمله فيها وانصب بدنه
واسهر عينه واطال فكره فيما فيه عز الدين وقمع المشركين وصلاح
الامه ونشر العدل واقامه الكتاب والسنه وتفقد ذلك من
الحفظ والدعه ومهموم العيش علما بما الله سايله عنه ومحبه ان يلقى الله
مناصحا في دينه وعباده ومختارا للاياه عهده ورعايه الامه فرايه بعد
افضل ما يقتدي عليه في دينه وورعه وارجاهم للقيام بامر الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحقه مناجيا الله تعالى بالاستخارة في ذلك ومسئلته الهامه ما فيه رضاه
وطاعته في اناء ليله ونهاره معملا في طلبه والياسه في اهل بيته
من ولد عبد الله بن العباس وعلي ابي طالب فكره ونظره مقتصرا
فيمن علم حاله ومذهبه منهم على الحق علما بالغا في المسئله فيمن خفي عليه
امره جهده وطاقته حتى استقصى امورهم معرفه وابتلى اخبارهم مشاهده
وكشف ما عندهم مسائله وكانت خيرته بعد استخارته لله
واجهاد نفسه في فضاحقه في عباده من البيتين جميعا علي موسى
ابن جعفر بن محمد بن علي الحسين بن علي ابي طالب لما راى من فضله
البارع وعلمه الناصع وورعه الظاهر وزهده الخالص وتخليه من
الدنيا وتسلمه من الناس وقد استبان له ما لم يزل الاخبار
عليه متواطيه والالسن متفقه والكلمه فيه جامعه وما لم يزل
تعرفه به من الفضل افعالا وناشيا وحدثا ومكتهلا فعقد له العهد
والولايه من بعده واثقا بخيره الله في ذلك اذ علم الله من جعله ايثارا
له وللدين ونظرا للمسلمين وطلبا للسلامه وثبات الحجه والنجاه
في اليوم الذي يقوم فيه الناس لرب العالمين ودعى امير المومنين ولده
واهل بيته وخاصته وقواده وجنده فبايعوه مسارعين مسرورين
عالمين بايثار امير المومنين طاعه الله على الهوى في ولده وغيرهم ممن هو
اشبك رحما واقرب قرابه وسماه الرضا اذ كان رضي عند امير
المومنين فبايعوه معشر من امير المومنين ومن بالمدينه المحروسه
من قواده وجنده وعامه المسلمين امير المومنين والرضا من بعده
على اسم الله وبركته وحسن قضايه لدينه وعباده ببيعه مبسوطه اليها

ايديكم منشرحه لها صدوركم عالمين بما اراد امير المومنين بها واثر
طاعه الله والنظر لنفسه ولكم فيها شاكرين لله على ما الهم
امير المومنين من فضاحقه في رعايتكم وحرصه على رشدكم
وصلاحكم راجين عايده ذلك في جمع الفتكم وحقن دمايكم
ولم شعثكم وسد ثغوركم وقوه دينكم وقمع عدوكم
واستقامه امورهم فسارعوا الى طاعه الله وطاعه امير المومنين
فانه الامر ان سارعتم اليه وحمدتم الله عليه عرفتم الحظ فيه ان
شاء الله ولثلث بقين خلون من شهر رمضان سنه احدى
ومايتين

## ولثلث الرضا كلمات منها

انه كتب عند عوده اختار من البيتين جميعا علي موسى جعفر ولثلث
تحته وصلتك رحم وجبت خيرا ولثلث تحت مدحه اياه بقوله وورعه
زهده اثنى الله عليك فاجمل واجزل لك الثواب فاكمل ولثلث
تحت قوله فعقد له العهد بعده بل خلعت فداك ولثلث تحت قوله وسماه
الرضا رضي الله عنك وارضاك واحسن في الدارين جزاك ثم لثلث
الرضا على طهر العهد المكتوب ما نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الفعال لما يشاء لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه
يعلم خايبه الاعين وما تخفي الصدور وصلواته على نبيه وعلى اله الطيبين الطاهرين
اقول وانا علي بن موسى جعفر ان امير المومنين عضده الله بالسداد
ووفقه للرشاد عرف من حقنا ما جهله غيره فوصل ارحاما قطعت
وامن ايتاما فزعت بل احياها وقد تلفت واغناها اذا افتقرت مبتغا
رضى رب العالمين لا يبتغي جزاء من غيره وسيجزي الله الشاكرين والا يضيع اجر

المحسنين وانه جعل الى عهده والامره الكبري ان يقيت بعده فمن حل
عقده امرهما وقسم عروه احب ايثاقها فقد اباح حرمه واحل محرمه اذ
كان بذلك واريا على الامام منتهكا حرمه الاسلام وقد جعلت لله علي
نفسي ان اسرعاني امر المسلمين وقلدني خلافته العمل فيهم عامه وفي بني
العباس بن عبد المطلب خاصه بطاعته وسنه رسوله صلى الله عليه
وان لا اسفك دماء حراما ولا ابيح فروجا ولا اموالا الا ما سفكته حدوده
واباحته فرايضه وان الخير الكفاه حمدي وطاقتي وقد جعلت ذلك
على نفسي عهدا موكدا اسالني الله عنه فانه عز وجل يقول واوفوا
بالعهد ان العهد كان مسئولا فان غيرت او بدلت كنت للغير مستحقا
وللنكال متعرضا فاعوذ بالله من سخطه واليه ارغب في التوفيق
لطاعته والحول بيني وبين معصيته في عافيه لي وللمسلمين وقد امتثلت
امر امير المومنين واثرت رضاه والله يعصمني واياه واشهدت الله علي
نفسي وكفى بالله شهيدا وكتب بخطه لحضره امير المومنين اطال الله
بقاه والفضل بن سهل وسهل الفضل وبختيشوع وعبد الله طاهر
وثمامه بن اشرس وبشر بن المعتمر وحماد النعمان في شهر رمضان سنه احدى
ومائتين

## نسخه الشهادات

رسم امير المومنين اطال الله بقاه قراه منضمن بهذه الصحيفه ظهرها وبطنها
بحرم سيدنا رسول الله صلى الله عليه بين الروضه والمنبر على رءوس الاشهاد
وبمرئي ومسمع من وجوه بني هاشم وسايرالاولياء والاجناد مما وجب امير
المومنين الحجه به على جميع المسلمين وابطل الشبهه التي كانت اعترضت الرا
الجاهلين وما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه وكتب الفضل بن سهل

بحضره امير المومنين في التاريخ المذكور هو عبد الله بن طاهر الحسين
اثبت شهادته في تاريخه هو شهد بحضره اكتم على مضمون هذا
المكتوب ظهره وبطنه وهو يسال الله عز وجل ان يوفق امير المومنين
وكافه المسلمين بركات هذا العهد والميثاق وكتب بخطه في التاريخ
المبين هو شهد حماد بن النعمان على مضمون ظهره وبطنه وكتب
بيده في تاريخه هو شهد ثمامه بن اشرس المعتمر بشهد لمثل ذلك وكتب
بيده في تاريخه هو شهد بشر بن اسرس بحضره وكتب بخطه هو
هبه الله الفضل بن صاعد الكاتب هذا العهد بزيادته بخط المامون
اتاه خالي يحيى بن صاعد بمائتي دينار وحمله الى سيف الدوله صدقه
لرمنصور وكان فيه خطوط جماعه من الكتاب مثل الصولي
عبد الله بن العباس والوزير المعتزي هو

**وفي هذه السنه** توفي ابرهيم بن المهدي وكان
الشيب ما ذكرناه وهو ان المامون لما بايع لعلي بن موسى بقر العباسيون
واطهروا انهم قد خلعوا المامون وبايعوا ابرهيم بن المهدي ومن بعده
اسحق بن موسى بن المهدي وضمنوا للجند اشياء يعطونهم وامروا رجلا
يقول يوم الجمعه حين يوذن المؤذن انا نريد ان ندعو للمامون ومن
بعده لابرهيم بن المهدي وسواغوما فقالوا اذا قام من يتكلم
بهذا فقوموا قولوا لا نرضى الا ان تبايعوا لابرهيم ومن بعده لاسحق
وخلعوا المامون فلما قام من يتكلم واجيب بهذا الوبصلوا في ذلك
اليوم الجمعه ولا خطب احد وصلى الناس اربع ركعات وذلك في يوم الجمعه
للسلخ بقيتا من ذي الحجه **وفي هذه السنه** افتتح

عبد الله بن خرداذبه وهو والي طبرستان بلاد من بلاد الديلم وزادها في
بلاد الاسلام وافتح جبال طبرستان ه وفيها
تحرك بابك الخرمي في الجاوذانيه اصحاب جاوذان بن سهل
صاحب البذ وادعى ان روح جاوذان دخلت فيه واخذ في العيث
والفساد وفيها اصاب اهل خراسان والري
واصبهان مجاعه وعز الطعام ووقع الموت ه
وحج بالناس في هذه السنه اسحق بن موسى
ابن عيسى بن موسى بن محمد علي ه

## ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر

الحسين الحسن عطيه بن سعد جناده ابو عبد الله العوفي
من اهل الكوفه ولي بغداد قضا الشرقيه بعد حفص غياث
ثم نقل الى قضا عسكر المهدي في خلافه الرشيد اياما ثم عزله
وحدث عن ابيه وعن الاعمش ومسعر روى عنه عمر شبه
وغيره وكان ضعيفا في الحديث ويصحف اذا روى وكانت
لحيته تبلغ الى ركبته ه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
قال اخبرنا احمد بن كامل قال اخبرنا علي بن العسم الحسن
الشاهد قال اخبرنا علي بن اسحق الماذرائي قال اخبرنا الحارث بن
ابي اسامه قال اخبرني بعض اصحابنا قال جاء رجل امراه الى العوفي
قاضي هرون ومعها صبي ورجل معها قالت هذا زوجي وهذا
ابن عمه فقال له هذه امرأتك قال نعم قال وهذا ولدك قال
اصلح الله القاضي انا خصي قال فالزمه الولد فاخذ الصبي فوضعه على فخذه



وانصرف فاستقبله صديق له خصي والصبي على عنقه فقال له هذا الخصي
حمال القاضي يعرف اولاد الزنا على الناس توفي العوفي في هذه السنة
سعد ابرهيم بن سعد ابو ابرهيم بن سعد الزهري
لزعوف ابو اسحق الزهري سمع ابا ه وغيره روى عنه احمد بن حنبل
وخلف بن سالم وكان ثقه صدوقا ولي القضا بواسط في خلافه
هرون ثم ولي قضا عسكر المهدي سعد اثم عزل فلحق بالحسن
ابن سهل وهو يتم الصلح مواه فقضا عسكره وتوفا المبارك في هذه
السنه وهو ابن بضع وستين سنه ه
عبد الله بن الفرج ابو محمد المنطري كان
احد العباد وكان لبشر الحافي يودده ويزوره روى عنه البرجلاني
وعلي الموفق ه اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد بن علي
قال اخبرنا العسقي قال اخبرنا محمد بن العباس قال اخبرنا العباس
ابن العباس الجوهري قال اخبرنا عبد الله بن عمرو قال اخبرنا
محمد بن ثنا قال اخبرني صاعد قال لما مات عبد الله بن الفرج
حضرت جنازته فلما وارينه رايته في النوم حالسا على شفير قبره
معه صحيفه ينظر فيها فقلت له ما فعل الله بك قال اغفر لي
ولكل من شيع جنازتي قال كنت معهم قال هو ذا اعدد في
الصحيفه ه
علي عاصم بن صهيب
ابو الحسن مولى قريبه بنت محمد بن ابي بكر الصديق من اهل
واسط ولد سنه ثمان ومايه وقيل سنه خمس ومايه وسكن بغداد
وحدث بها عن حصين بن عبد الرحمن ومحمد بن سوقه وداود بن ابي

هند واسماعيل بن ابي خالد وابن جريج وحميد الطويل روى عنه احمد
حنبل وغيره الا انهما قالوا كان يخطئ ويصفقونه بذلك ه
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا
مسعود بن ناصر بن ابي يزيد السكري قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن الفضيل
المزكي قال حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين المرواني قال سمعت زكريا
ابن محمد اللباد يقول سمعت عبد الله بن كثير الكرابيسي
يقول سمعت احمد بن عبيد يقول سمعت علي بن عاصم يقول
دفع الي ابي مائة الف درهم وقال اذهب فلا ارى وجهك الا
بمائة الف حديث ه اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا
احمد بن علي قال اخبرنا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال حدثنا
محمد بن احمد بن محمد بن سليم الحافظ قال حدثنا احمد بن سهل بن حمدويه
قال سمعت ابا نصر بن الليث بن خزيمة يقول سمعت يحيى
ابن معين يقول كان يحضر عند علي بن عاصم اكثر من مائتي الف انسان
وكان يجلس على سطح وكان له سلم يصعد ه
اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الحسن بن علي
المقرئ قال حدثني ابو عمر بن حيوة قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب
قال حدثنا جدي قال حدثني يوسف بن يعقوب الصفار قال سمعت
عاصم بن علي بن عاصم قال اخبرنا ابي انه صام ستا وسبعين رمضان قال ومات
وهو ابن اربع وتسعين سنة ه

## ثم دخلت سنة ثلث وماتين

## ذكر الحوادث فيها

ان اهل بغداد خلعوا المامون وبايعوا ابراهيم بن المهدي بالخلافة
وسموه المبارك وفي وقت فعلهم هذا قولان احدهما اول يوم من
المحرم والثاني لخمس خلون منه وصعد ابراهيم المنبر فكان اول من بايعه
عبد الله بن محمد الهاشمي ثم منصور بن المهدي ثم سائر بني هاشم ثم
ثم القواد وكان المتولي لاخذ البيعة المطلب بن عبد الله بن مالك
وكان الذي سعى في ذلك وقام به الستندي وصالح صاحب المصلى
ومحاب ونصير الوصيف وسائر الموالي الا ان الذين سميناهم
كانوا الرؤساء والقادة وانما فعلوا ذلك غضبا على المامون حين اراد
الخروج للخلافة من ولد العباس الى ولد علي وتركه لباس ابيه من
السواد ولبسه الخضرة ولما فرغوا من البيعة وعد الجند ان يعطيهم ارزاقا
لستة اشهر وقد فعلها فلما راوا ذلك شغبوا عليه فاعطى كل
واحد منهم مائتي درهم وكتب لبعضهم الى السواد بقيمة ما لهم خطه
وشغبوا فخرجوا في جمعهم فلم يمر بشيء الا انهبوه واخذوا النصيبين
جميعا فنصب اهل البلاد ونصب السلطان وغلب ابراهيم
على بغداد على الكوفة والسواد كله وعسكر بالمدائن وولى
الجانب الشرقي من بغداد العباس والجانب الغربي اسحق ابا موسى
الهادي وامر ان يستتاب بشر المريسي ه
اخبرنا ابو منصور قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا علي ابن
علي قال اخبرنا طلحة بن محمد جعفر قال هاجت العامة على بشر المريسي
حتى سالوا ابراهيم بن المهدي ان يستتيبه وامر ابراهيم فتيبه بن زياد

القاضي ان يحضر مسجد الرصافة حدثني محمد احمد بن اسحق عن محمد بن
خلف قال سمعت محمد عبد الرحمن العمري يقول سمعت المسجد الجامع
بالرصافة وقد اجتمع الناس وجلس فيه بشر بن زياد وأقيم لبشر على صدوق
مرصعا دبق المصاحف عند باب الخدم وقام المستملي ابو مسلم
عبد الرحمن بن يونس مستملي ابن عيينة وهرون بن موسى مستملي
بشر هرون مذكور ان امير المؤمنين امر هيم بن المهدي امر قاضيه
فقيها ان زيادان يستتيب بشر عما ان المريسي عن ثنا عدد ها منه
منها ذكر الوليد وغيره وانه تاب فرفع بشر صوته يقول معاذ الله اني
لست بتايب فكثر الناس عليه حتى كادوا يقتلونه فادخل الى
باب الخدم وتفرق الناس **وفي هذه السنة**
خرج مهدي على الخروري فوجه اليه ابرهيم بن المهدي ابا اسحق
ابن الرشيد في جماعة من القواد فهزم مهديا ه
اخبرنا عبد الرحمن محمد القزاز قال اخبرنا احمد علي بن ثابت قال اخبرنا
عبيد الله بن عمر احمد الواعظ قال حدثنا ابي قال قال اسماعيل بن علي
وبايع اهل بغداد ابا اسحق ابرهيم بن المهدي بعد اذ في داره المنسوبة
اليه في ناحية سوق العطش وسموه المبارك ويقال سمي المرتضى
وذلك يوم الجمعة لخمس خلون من المحرم سنة اثنتين ومائتين وامه ام ولد
يقال لها شلكة ويها بويع فغلب على الكوفة والسواد وخطب
له على المنابر وعسكر بالمدائن ثم رجع الى بغداد فاقام بها والحسن بن سهل
مقيم في حدود واسط حليفة للمأمون والمأمون بمرو فلما دخل السنة
فلم يزل ابرهيم مقيما ببغداد على ما وصفنا حتى بلغه ان مهدي بايع له على